



طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

London - Tuesday - 28 May 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14791

الثلاثاء 23 رمضان 1440 - 28 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14791

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

الشرق الأوسط تختبر نمط تصوير الفيديو المزوج لسلسلة هواتف هواوي (تقنية المعلومات)



قصف متبادل بين دمشق وتل أبيب في الجولان

بوادر خلاف روسي - تركي شمال سوريا

«عدوان إسرائيلي»، وقال بيان إسرائيلي نقلته وكالة «رويترز» إن «الأنظمة السورية المضادة للطائرات أطلقت النار على مقاتلة خلال طلعة روتينية في شمال إسرائيل»، مضيفاً أن الطائرة لم تصب لكن المقذوفة السورية «سقطت على أرض إسرائيلية». ونقلت الوكالة السورية الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري أن «العدو الإسرائيلي اعتدى مساء (أمس) على أحد المواقع العسكرية بريف القنيطرة» في الجولان، ما أسفر عن مقتل جندي وجرح آخر. (تفاصيل ص9)

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» ظهرت أمس بوادر خلاف بين روسيا وتركيا شمال سوريا لدى تثبيت موسكو 3 نقاط مراقبة بالتعاون مع الأكراد في تل رفعت، بعد تقديم أنقرة سلاحاً نوعياً لفصائل سورية معارضة في معاركها ضد قوات النظام شمال حماة، إضافة إلى تعزيز الجيش التركي نقاط المراقبة التابعة له. وأفادت مصادر كردية بأن «القوات الروسية توصلت بعد 3 أيام من المفاوضات مع وحدات حماية الشعب الكردية إلى اتفاق

عشية إضراب عام اليوم دعت إليه المعارضة

حميدتي: لن نسلم السودان إلا إلى أياد أمينة

قيادة الحراك اليوم وغداً، بهدف ممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري للاستجابة لمطالب قوى الحراك الشعبي في مجلس سيادي بأغلبية مدنية برئاسة دورية. وسجلت الكثير من المؤسسات الحكومية وقطاع الأعمال الخاص توقيعاتها على دفتر الحضور الثوري من خلال الفعاليات التثقيفية تأكيداً على مشاركتها في الإضراب. (تفاصيل ص4)

الخرطوم: محمد أمين ياسين قال نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، إن قوات الدعم السريع التي يقودها موجودة بدعم الشعب، متهماً «قوى إعلان الحرية والتغيير» التي تمثل الحراك المطالب إلى أياد أمينة. تصريحات حميدتي جاءت عشية الإضراب العام الذي تنظمه

طهران تسوّق «معاهدة عدم الاعتداء» خليجياً... وتعرض «التعاون البناء»

ترمب يجدد دعوة إيران للحوار... ويوسّط اليابان



إمبراطور اليابان ناروهيتو يلقي كلمة ترحيباً بالرئيس الأميركي دونالد ترمب وزوجته ميلانيا في القصر الإمبراطوري بطوكيو أمس (أ.ب)

أول اختراق للدفاعات السراج جنوب طرابلس

صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مشاهد مصورة لما وصفته باللحظات الأولى لاختحام منطقة الأحياء البرية (قرب مطار طرابلس)، ومن ثم السيطرة عليها و«تطهيرها من الحشد الميليشياوي الإرهابي»، في إشارة إلى القوات الموالية لحكومة الوفاق. من جهة أخرى، وصف «حراك ليبيا للسلام»، الموالي للنظام السابق، الاتهامات

التي وجهها إبراهيم المدني، قائد لواء حفتر القائد العام للجيش الوطني، بأنه طلب منه اغتيال سيف الإسلام، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، بأنها كناية عن كلام مفبرك لا أساس له، مضيفاً أن هذه الاتهامات تأتي في إطار ما سماه عمليات «سراء الذم» التي تقوم بها جماعة «الإخوان» في ليبيا. (تفاصيل ص7)

واشنطن، هبة القديسي

دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس، إيران مجدداً، إلى الحوار وطلب وساطة يابانية في مواجهة الحالية بين واشنطن وطهران. وقال ترمب في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، في طوكيو، إنه يعتقد أن إيران «ترغب حقاً» في إبرام اتفاق نووي جديد. وأضاف: «اعتقد أن هذا يمكن أن يتحقق». وقال: «إذا رغبوا في الحوار فنحن راغبون أيضاً». حسبما نقلت وكالة «رويترز». وأشارت مصادر أميركية إلى أن الرئيس الأميركي اتفق مع آبي على القيام بدور الوساطة مع إيران التي من المقرر أن يزورها رئيس الوزراء الياباني الشهر المقبل. إلى ذلك، تسلم وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح أمس، رسالة من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف حملها نائب الأخير، حسين عراقجي، الذي يقوم بجولة خليجية شملت مسقط والكويت وبنظرة أن يزور الدوحة اليوم. ويعتقد أنه يحاول تسويق «معاهدة عدم الاعتداء» التي طرحها ظريف في بغداد أول من أمس. وأكد عراقجي «استعداد» إيران للحوار والتعاون البناء مع دول المنطقة». (تفاصيل ص5)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أوديماز بيغوت
by AUDEMARS PIGUET

أوديماز بيغوت
Le Brassus

نقاط بيع أوديماز بيغوت
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

AUDEMARSPIGUET.COM | INFRARED PHOTOGRAPHY

الكنيست يحل نفسه بعد تعثر «الانتلاف»

(ص10)

الكرملين «يقتحم» أوروبا في قطار الحركات القومية الشعبية

(ص11)

اعتقال جزائري رابع في هجوم لبيون

(ص12)

ساجد جاويد يدخل سباق خلافة ماي

(ص12)

«دقيقة صمت» يجرع النظام السوري

(رمضانيات)

«مجموعة بن زايد» تقترب من الاستحواذ على نادي نيوكاسل

(عالم الرياضة)



Constellation
Marshallian

الحصيني
AL-HUSSAINI
800 244 2444

OMEGA

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
ادّار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank.com

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

أكد إدانة بلاده المتواصلة لكل أشكال التطرف والإرهاب

الملك سلمان يدعو أمام مؤتمر «وثيقة مكة» إلى إيقاف خطاب العنصرية والكراهية



جانب من افتتاح مؤتمر «قيم الوسطية» برعاية خادم الحرمين ويبدو الأمير خالد الفيصل والرئيس الشيشاني رمضان قاديروف والشيخ عبد العزيز آل الشيخ والشيخ عبد الله بن يتيه والدكتور محمد العيسى (واس)

مكة المكرمة، محمد العايض وطارق الثقفي

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن بلاده أدانت أشكال التطرف والعنف والإرهاب كافة، وواجهتها بالفكر والعزم والحسم، وأكدت براءة الإسلام العدل المجتمعات الإنسانية كافة»، وأخذت على عاتقها العمل على نشر السلام والتعايش بين الجميع، وأنشأت لذلك المراكز والمنصات الفكرية العالمية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عن الملك سلمان، الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، أمس، في حفل افتتاح المؤتمر الدولي حول «قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة»، وإعلان «وثيقة مكة المكرمة» الذي انطلق في مكة المكرمة، وتخلّمه رابطة العالم الإسلامي، بمشاركة أكثر من ألف من العلماء والمفتين وكبار

المسؤولين في العالم الإسلامي، حيث نقل الفيصل للمؤتمرين تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين، ورعى المؤتمر.

وتشّن الملك سلمان اختيار المؤتمرين «قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة» موضوعاً لهم، مؤكداً أن تلك القيم هي التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، وفيما يلي نص الكلمة:

«يسعدني أن أرحب بكم في أفياء أم القرى مكة المكرمة، وبركات هذا الشهر الفضيل... حيث يجتمع شرف المكان والزمان، ولقد حالكم التوفيق والسداد باختياركم «قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة» موضوعاً لمؤتمركم الحوق، تلك القيم التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، والتي لا تزال تؤكد سلامة هذا المنهج ودوره في حماية بلادنا العزيزة وتحقق أمنها ورخائها ومنعتها في مواجهة كل محاولات اختطاف المجتمع -مبنيًا أو يسارًا- عن هذا الوسط العدل الذي جاء به ديننا

الإسلامي الحنيف، وتأكيد نداء الشريعة الإسلامية من كل فكر دجيل عليها، إيماناً بأن الدين شرع مطهر وليس رأياً يُرتجل، وأن كل رأي ليس معصوماً في المطلق، مع تقديرنا لاجتهادات المسندة بالأدلة القاطعة لعلماء الأمة ومفكرها التي أثرت العلوم الإسلامية والإنسانية. الحضور الكريم: لقد أدانت المملكة العربية السعودية كل أشكال التطرف والعنف والإرهاب، وواجهتها بالفكر والعزم والحسم، وأكدت براءة الإسلام منها، وطالبت بأن تسود القيم العدل المجتمعات الإنسانية كافة، وأخذت على عاتقها العمل على نشر السلام والتعايش بين الجميع، وأنشأت لذلك المراكز والمنصات الفكرية العالمية.

وإننا في المملكة العربية السعودية، وانطلاقاً من التزامنا بهدي الشريعة في أفقها الوسطي المعتدل، ومن مسؤوليتنا الإسلامية عن قدسية القبلة الجامعة ومهوى أفئدة المسلمين نجد الدعوة إلى إيقاف خطاب العنصرية والكراهية أياً كان

مصدره وذريعته، كما ندعو إلى الإصغاء لصوت الحكمة والعقل، وتفعل مفاهيم التسامح والاعتدال، مع تعزيز ثقافة التوافق والتصالح، والعمل على المشتركات الإسلامية والإنسانية، فعالم اليوم أحوج ما يكون إلى القدوة الحسنة - التي نقدمها نحن المسلمون - والتي تعمل على نشر الخير للبشرية جمعاء، تحقيقاً لرسالة ديننا حيث يقول الحق سبحانه: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾، وفي سياق هذا المؤتمر نقدر الجهود التي تقوم بها رابطة العالم الإسلامي أداء لواجبها الكبير نحو رسالتها الإسلامية والإنسانية، سائلاً المولى - جل وعلا - أن يكلل مؤتمركم بالتوفيق والنجاح، وأن يبارك مساعيكم جميعاً لما فيه صالح الإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.»

العزيز آل الشيخ مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء، وأوضح المتحدث باسم المؤتمر السعودي، على عقد المؤتمر وعلى جهودها الكبيرة في

خدمة الإسلام والمسلمين، مؤكداً أن السعودية تحت قيادة الملك سلمان «تعمل على توحيد المسلمين، ولم شملهم، كما ترفع راية محاربة التطرف والإرهاب، وتعمل جاهدة لنشر القيم الإسلامية الصحيحة»، وقال: «وقد كانت المملكة، وما زالت، وستبقى إن شاء الله حاضنة للمسلمين وقبلتهم، ولذا فإنني من هنا أدعو المسلمين في العالم إلى الوقوف صفاً واحداً مع المملكة العربية السعودية، وإلى نذر الخصومات والنزاعات وأسباب التفرق والتباغض، إننا اليوم بحاجة إلى أن نتعاون معاً بعيداً، وبشكل لا مثيل له في التاريخ»، وشدد على القول: «يجب على كل من يهاجم المملكة أن يعرف أنها لن تكون وحيدة أبداً، بل سيكون معها ملايين المسلمين المتواضعين، ونحن أولهم.»

من جانب، أكد الشيخ عبد العزيز آل الشيخ مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء، وأوضح المتحدث باسم المؤتمر السعودي، على عقد المؤتمر وعلى جهودها الكبيرة في

الغلو والجفاء.. ديناً عدلاً لا ظلم فيه ولا إجحاف، وشدد على أن نصوص الكتاب والسنة «تصافرت على تقرير مبدأ الوسطية والاعتدال في هذا الدين الذي جاء لهداية البشرية جميعاً، فجاء في كتاب الله عن رجل أن أمة محمد صلى الله عليه وسلم أمة وسط، خيار بين الأمم»، مؤكداً أن مقتضيات الوسطية البسر والتخفيف في تشريعات الإسلام، إذ اكتسبت تشريعاته وأحكامه صفة البسر والتخفيف ورفع الشقة والحرص، وقد ظهر هذا الوصف في جميع الأحكام الشرعية من العبادات والمعاملات وغيرها.

وفي كلمته أمام المؤتمر، أشار الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، إلى كثرة الأطروحات حول قيم الوسطية والاعتدال، لكنها كانت ولا تزال بحاجة إلى إبرازها ببيان علمي، يستعرض النصوص ويوضح دلالاتها، ويكشف أوهام أو تعمدت اجترانها.»

وأشار إلى أهمية أن يوضح الفرق بين الدين والتدين وبين العالم وحامل العلم، وفك الارتباط

الغلو والجفاء.. ديناً عدلاً لا ظلم فيه ولا إجحاف، وشدد على أن نصوص الكتاب والسنة «تصافرت على تقرير مبدأ الوسطية والاعتدال في هذا الدين الذي جاء لهداية البشرية جميعاً، فجاء في كتاب الله عن رجل أن أمة محمد صلى الله عليه وسلم أمة وسط، خيار بين الأمم»، مؤكداً أن مقتضيات الوسطية البسر والتخفيف في تشريعات الإسلام، إذ اكتسبت تشريعاته وأحكامه صفة البسر والتخفيف ورفع الشقة والحرص، وقد ظهر هذا الوصف في جميع الأحكام الشرعية من العبادات والمعاملات وغيرها.

وتساءل الدكتور العيسى: «كيف نشأ هذا الفكر ولماذا تمّدد وانتشر وسبب تحميل الإسلام مسؤولية البسر والتخفيف في تشريعات الإسلام، إذ اكتسبت تشريعاته وأحكامه صفة البسر والتخفيف ورفع الشقة والحرص، وقد ظهر هذا الوصف في جميع الأحكام الشرعية من العبادات والمعاملات وغيرها.»

وتساءل الدكتور العيسى: «كيف نشأ هذا الفكر ولماذا تمّدد وانتشر وسبب تحميل الإسلام مسؤولية البسر والتخفيف في تشريعات الإسلام، إذ اكتسبت تشريعاته وأحكامه صفة البسر والتخفيف ورفع الشقة والحرص، وقد ظهر هذا الوصف في جميع الأحكام الشرعية من العبادات والمعاملات وغيرها.»

وتساءل الدكتور العيسى: «كيف نشأ هذا الفكر ولماذا تمّدد وانتشر وسبب تحميل الإسلام مسؤولية البسر والتخفيف في تشريعات الإسلام، إذ اكتسبت تشريعاته وأحكامه صفة البسر والتخفيف ورفع الشقة والحرص، وقد ظهر هذا الوصف في جميع الأحكام الشرعية من العبادات والمعاملات وغيرها.»

بين الاحتياط والتشدد، وبين ما يوصف بأنه تشدد محسوب بالاجتهاد الخاطي على الفقه الإسلامي وبين التطرف الفكري. وفي هذا السياق، نوّه الشيخ العلامة عبد الله بن يتيه رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، بانعقاد المؤتمر تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، مبيّناً أن الوسطية «هي ناموس الأكنون وقانون الأحكام وهي ميزان الشريعة الذي لا إفراط فيه ولا تفريط، ميزان ينبذ الغلو والخروج عن الاعتدال والتجاوز عن المعهود والمطلوب في الأقوال والأفعال ويرفض المبالغة والشدة والتجاوز عن حدود المطلوب.»

بدوره، أكد الشيخ الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، أن السعودية لها من المكانة السامية الرموقية في القرآن وعربيها «ما يعجز اللسان عن وصفه، إذ هي أرض الحسنة التي يشرّفون التي يبعث فيها الحبيب المصطفى والنبي المجتبى صلوات الله وسلامه عليه، حيث مكة المشرفة مهبط الوحي الشريف ومجلى أنوار

انتقدوا معاداة إيران وذرعاها الحوثي لمليار مسلم

علماء مشاركون في مؤتمر مكة» يشددون على أمن السعودية

مكة المكرمة، محمد العايض وطارق الثقفي

شدد عدد من العلماء والمفكرين والسياسيين في العالم الإسلامي على أهمية أمن المملكة العربية السعودية التي تضم قبلة الإسلام في مكة المكرمة ومسجد الرسول الكريم في المدينة المنورة، منددين بأي محاولة للإحراق الضمر بأمن المملكة، مؤكداً خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال، الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، أن أمن المملكة والحرمين الشريفين هو أمن لكافة الدول الإسلامية لوجود الحرمين، وأي اعتداء على المملكة هو خط أحمر، ويعني اعتداء على بقية الدول الإسلامية، واستنكر المتحدثون الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون للمرة الثالثة على منطقة مكة المكرمة، وكذلك المحاولات التي سعت لها إيران باستهداف سفن تجارية في مياه الخليج وكذلك بعض مصخات النفط في المملكة، من أجل زعزعة أمن الطاقة التي تعد شرياناً اقتصادياً لعدد من الدول الإسلامية وبالتالي لبقية

الاقتصاد العالمي. وفي البداية، تحدث الشيخ نبيع الله عشيروف المفتي العام في روسيا معلقاً على استهداف الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لمنطقة مكة المكرمة بإطلاق الصواريخ الباليستية، وقال: «من يمس أرض المملكة العربية السعودية وأرض الحرمين الشريفين يسوء فهو عدو للإسلام والمسلمين، فالسعودية هي مظلة التصرفات الحوثية المدعومة من إيران، إنه إن كان ينتظر أن يوجه الحوثيون صواريخهم على الأعداء الحقيقيين وليس إلى مكة المكرمة واستهداف المسلمين الأيمن سواء من أبناء المملكة أو المسلمين الذين يأتون إليها من كافة أصقاع العالم ل أداء العمرة وفريضة الحج بشكل سنوي، وما يحدث هو رسالة سلبية خاطئة من قبل الحوثيين وأخوانهم. وتطرق الأمين العام لمجلس الشريعة الإسلامية في بريطانيا للمحاولات الإيرانية لاستهداف مصرات الطاقة في الخليج واستهداف بعض مصخات النفط في السعودية، مبيّناً أن إيران تسعى بذلك للضرر على السعودية بشكل خاص والمسلمين عامة، لأن المملكة تستغل مواردها الاقتصادية في

وكذلك المحاولات الإيرانية لاستهداف مصادر الطاقة في الخليج والسعودية، هذه المحاولات تذر بشر كبير، فهل يتوقع أن تستهدف مكة وهي قبلة المسلمين، أو المدينة حيث فيها مسجد الرسول الكريم من أناس يدعون أنهم مسلمون؟ برأيي أن من يعملون مثل هذا الفعل ليسوا بمسلمين إطلاقاً»، وبين الدكتور صهيبي أنه يندد التصرفات الحوثية المدعومة من إيران، إنه إن كان ينتظر أن يوجه الحوثيون صواريخهم على الأعداء الحقيقيين وليس إلى مكة المكرمة واستهداف المسلمين الأيمن سواء من أبناء المملكة أو المسلمين الذين يأتون إليها من كافة أصقاع العالم ل أداء العمرة وفريضة الحج بشكل سنوي، وما يحدث هو رسالة سلبية خاطئة من قبل الحوثيين وأخوانهم. وتطرق الأمين العام لمجلس الشريعة الإسلامية في بريطانيا للمحاولات الإيرانية لاستهداف مصرات الطاقة في الخليج واستهداف بعض مصخات النفط في السعودية، مبيّناً أن إيران تسعى بذلك للضرر على السعودية بشكل خاص والمسلمين عامة، لأن المملكة تستغل مواردها الاقتصادية في

دعم الدول الإسلامية وشعبها، وكذلك المساعدات الإنسانية دورها في كافة أنحاء العالم، ودورها محوري على المستوى الدولي بشهادة الجميع، وعندما تستهدف إيران مصخات النفط، فهي بالتأكيد تتسبب بالضرر لأطراف. وطالب الشيخ صهيبي النظام في طهران بالعودة إلى طريق الصواب وإعادة التفكير فيما يقومون به من أفعال عدائية وإجرامية تجاه السعودية التي تعد قبلة لكل المسلمين بمن فيهم الإيرانيون. وفي مداخلة بذات الخصوص، قال الشيخ حافظ محمود طاهر الأشرفي رئيس مجلس علماء باكستان، إن من يعتدون على البلاد المقدسة للمسلمين في مكة والمدينة هم أعداء للإسلام، وهذا بالضبط ما يقوم به الحوثيون، ولولا الجهود العظيمة التي يقوم بها الجيش السعودي لربما حدث ما لا يحمد عقباه في الحرمين الشريفين. وأضاف: «أدين بالشكر لأبطال الجيوش السعودي الذين يقدون بأرواحهم لحماية مقدسات المسلمين في مكة والمدينة، بتوجيهات حازمة من قبل حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وهو ما يجعلنا كمسلمين مطمئنين على مصداقنا الإسلامي في مكة والمدينة»، وشدد رئيس مجلس علماء باكستان على أن كل مسلم هو جندي للدفاع عن أمن السعودية والمشاعر المقدسة، ونحن فداء لأرض الحرمين. وتطرق الأشرفي للمحاولات التخريبية الإيرانية في الدول الإسلامية، موضحاً أن النظام الإيراني تعود على التدخل في شؤون الدول الإسلامية من خلال أذرعه فدمرت العراق وسوريا واليمن، كما حاول الاعتداء على مصخات النفط في السعودية، ونحن نقول لهم السعودية تحمي بلاد الحرمين، ونحن لا نريد الحرب كمسلمين ولكننا سنكون أول المدافعين عن أراضيها إذا اخترتم طريق الحرب، وكان من الأولى للنظام الإيراني بدلاً من اقتعال الأزمات لرهقنا بالشعب الإيراني وتوفير الغذاء للأطفال واليouth وبقية الشعب الإيراني. وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، عبر عدد من العلماء والمفكرين والسياسيين في الدول الإسلامية

عن امتنانهم بالتجمع الكبير، وقال مفتي طرابلس وشمال لبنان الدكتور مالك الشعار إن المؤتمر يمثل وقفة هادئة وأعية وهادفة أمام مستقبل الإسلام والمسلمين في العالم، مبيّناً أن كل المؤامرات التي تحاك ضد الإسلام والمسلمين بهتاناً، يأتي المؤتمر بموقفه الهادف والمهمم والمؤصل يرد على الهجمة المشرسة التي يرددون لصقها بالعالم الإسلامي.

وأفاد شعار بأن الكلمات التي قيلت في المؤتمر تصلح بان تكون منهجاً دراسياً لمدة عام كامل، يتأمل المفكرين والعلماء والعقلاء مضامينها أن رسالة الإسلام تحمل الحب والخير والتسامح والرحمة والانتعاب الآخرين، مؤكداً أن القرآن الكريم خاطب الآخر، وأقر بوجوده وأسس القاصد المشترك في العيش مع الآخر.

وأوضح أن المؤتمر يريد أن يقول إن الإسلام يسع في مقاصده العالم كله، ولذلك كان خاتمة الرسائل، مؤكداً أن القيادة السعودية في مملكة الخير قامت بجهود كبيرة في لم شتات المسلمين في هذه المظاهرة العلمية التي دعي لها العالم. بدوره، أشار مفتي البوسنة

والهرسك السابق مصطفى إبراهيم إلى أهمية أن يوحد المسلمون صفوفهم، مبيّناً: «إننا جنينا تلاميذ المسلمين الباقية في محاولات الرامية إلى لحمه الصف وتوطيد العلاقات ونشر الوسطية والاعتدال»، مؤكداً أهمية وثيقة مكة الاستراتيجية التي تضمن في كونها ثاني في وقت حساس يمر به العالم الإسلامي لنقول «إننا مبشرون وليسنا منفريين».

وأفاد إبراهيم: «إننا لا نتحارب بل نتسالم ولا نضرب الآخر بل نتصالح فيما بيننا، فهي رسالة للأمة الإسلامية»، مبيّناً «أهمية الاعتصام بجل الله جميعاً ووحدة الصف في مهد الإسلام والنبوة»، داعياً إلى «أهمية توحيد الصف في الخليج والعالم العربي.»

لشؤون الشرق الأوسط في البرلمان العامي للأمم والسلام ورئيس رابطة مسلمي أوروبا الفريدو مايليزي، أن اجتماع المؤسسات والمنظمات والعلماء في هذا الشهر الكريم عد ظاهرة عالمية تشكر عليها السعودية لأنها استطاعت وباقتدار في تجميع الجموع على المحبة والتقدير.

وأوضح مايليزي أن هذه المظاهرة تقدم رسائل مباشرة إلى العالم أجمع حول سماحة الإسلام وأهمية المسلمين الباقية في بناء المجتمعات المتحضرة في أوروبا وبقية العالم، مبيّناً أن المسلمين أمامهم تحديات كبيرة لرسم علاقتهم مع أنفسهم أولاً، ومن ثم رسم علاقتهم مع غير المسلمين في ظل هذه التحديات التي تعصف بالعالم الإسلامي. وأفاد الوزير الإيطالي بأن وثيقة مكة هي امتداد لرؤية السعودية لواقع المسلمين المعاصر، وينبغي أن تتمخض معها معاهدات رسمية نحو وحدة المسلمين ورض صفوفهم، مؤكداً أن هذا الأمر يقودنا لأن نتحد ضد المهددات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط من جهة، وأوروبا من جهة أخرى.

في سياق متصل، أوضح مستشار وزير الدفاع البرتغالي عمران محمد أن المؤتمر يجعل العالم أجمع ينظر للمسلمين على أنهم متحذون ويكسبهم احترام العالم، مبيّناً أن الوضع في عين الاعتبار أهمية المكان والزمان ودورها في نذب الخلافات والخروج للعالم بخطاب موحد يتفقون فيه على كل شيء.

جدة، سعيد الأبيض

تستعد مكة المكرمة لانطلاق القمم الثلاث (الخليجية والعربية والإسلامية)، بدءاً من بعد غد (الخميس)، لتبحث قضايا عدة، من بينها الاعتداءات التي طالت سفناً تجارية في المياه الإقليمية للإمارات، وما قامت به ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران من الهجوم على محطتي ضخ نفطيتين في السعودية، وهي تداعيات خطيرة ليست على منطقة الخليج العربي وحسب، بل على السلم والأمن الإقليمي والدولي، وعلى إمدادات أسواق النفط العالمية واستقرارها.

ظروف تحصف بمنطقة الخليج والدول العربية خصوصاً، إذ تناقش القمة الخليجية ما يشكل تهديداً صارخاً لدولها إثر الهجوم على سفن تجارية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات، وما قامت به ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران من الهجوم على محطتي ضخ نفطيتين في السعودية، وهي تداعيات خطيرة ليست على منطقة الخليج العربي وحسب، بل على السلم والأمن الإقليمي والدولي، وعلى إمدادات أسواق النفط العالمية واستقرارها.

وتختلف القمة الخليجية في ظروف انعقادها عن طبيعة القمم العادية التي يعقدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كل عام، في دولة من الدول الأعضاء في المجلس، وذلك وفق الأجدية، والتي كان آخرها في بريطانيا: «إن محاولات استهداف الميليشيات الحوثية في اليمن لمنطقة مكة المكرمة،

وتختلف القمة الخليجية في ظروف انعقادها عن طبيعة القمم العادية التي يعقدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كل عام، في دولة من الدول الأعضاء في المجلس، وذلك وفق الأجدية، والتي كان آخرها في بريطانيا: «إن محاولات استهداف الميليشيات الحوثية في اليمن لمنطقة مكة المكرمة،

بجوار بيت الله الحرام في العشر الأواخر من رمضان، ويدعوه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يكسب هذه القمم أهمية بالغة، ويتطلع إليها جميع المسلمين والعرب والخليجيين لوحدة الصف وجمع الكلمة ووقاية الأمة من الشرور والفتن. وأضافت الأمانة العامة لكبار العلماء، في بيان، أمس، أن انعقاد هذه القمم بجوار بيت الله الحرام في هذا الموسم العظيم يؤكد الدور الريادي التاريخي للسعودية

والعربية والإسلامية، التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين، التي تستعد خلال الفترة 25 - 27 رمضان، مشيرة إلى إجراءات أمنية ومروية تسيق انعقاد هذه القمة، وأهابت بالجميع التعاون مع رجال الأمن في محافظة جدة وفي المنطقة ما بين مكة المكرمة وجدة، وأيضاً في مكة المكرمة والمنطقة المركزية. وقال العقيد طارق غبان مدير مركز القيادة والسيطرة لأمن العمرة، لـ«الشرق الأوسط»، إن الخطط والآليات وضعت لتمكين

ضيوف بيت الله الحرام من أداء مناسكهم، ووصول ضيوف القمم الثلاث إلى موقع الحدث. وأضاف الغبان أن من أبرز مهام المركز التزويد والتخسيس مع القوات المشاركة في المسجد الحرام على مدار الساعة، وتوزيع الكفاية من خلال 2500 كاميرا تتتح للعمالين في المركز مراقبة الطرق كافة، والتخسيس مع الجهات العاملة على الأرض، وتزويدها بما تحتاجه، ومنها الأعداد ونوعية الكفاية في تلك المواقع، لافتاً إلى أن ذروة تدفق المعتمرين للمسجد

الحرام قبيل صلاة المغرب والعشاء، ويتولى مركز القيادة والسيطرة لأمن العمرة تسقيق الجهود لتنظيم حركة الحشود، ومتابعة الكفاية العددية في الساحات والطرق المؤدية إلى المسجد الحرام، ثم تمرير المعلومات للقيادات الميدانية، مع رصد الحالة المرورية على الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة، وكذلك رصد حركة المركبات عبر الطرق والأنفاق المؤدية إلى المسجد الحرام، من خلال المتابعة عبر مركز العمليات الأمنية الموحد (911).



مجموعة بيرليه
أساور من الذهب الوردي
والذهب الأصفر والماس،
خاتم من الذهب الأصفر



Van Cleef & Arpels

Haute Joaillerie, place Vendôme since 1906



الاتحاد الأفريقي يبحث أطراف جنوب السودان على استكمال الترتيبات قبل تشكيل الحكومة

والإهتمام بشعب جنوب السودان، وقال: «لا يمكن ضمان مثل هذه الدعوة إلا من خلال وجود حكومة مستقرة»، مشيراً إلى أنه أجرى محادثات مع الرئيس سلفا كير تركزت على تطوير البنية التحتية والاستقرار الإقليمي. من جهة أخرى أبلغ ديو ملوك دينق عضو اللجنة الوطنية الانتقالية في جنوب السودان التي تتولى تنفيذ اتفاق تنشيط السلام، أعضاء اللجنة الذين يسكنون في الفناق، بإنهاء إقامتهم وأن عليهم مغادرتها، وقال من جانبه عبر قيادي في

الوطنيّة قرت إنهاء إقامتهم اعتباراً من اليوم. وأضاف أن اللجنة لن تكون مسؤولة عن إقامة أي عضو في الفناق من الوقت المحدد بعد المغادرة، وسيتم إيقاف سداد فواتير الفناق من اليوم. وتابع: «من يريد أن يواصل الإقامة في الفناق سيكمن على حسابه الخاص وقد وجهنا إدارات الفناق بتوقيف تقديم غرف فنادق اللجنة». وأجّلت تشكيل الحكومة الانتقالية من مابو (أيار) الجاري إلى نوفمبر القادم باتفاق الأطراف حتى تتمكن من تنفيذ القضايا العالقة بما فيها الترتيبات الأمنية.

وقال ممثل الاتحاد الأفريقي لتطوير البنية التحتية رئيس الوزراء الكيني السابق رابلا أودينقا، للصحافيين، أمس، إن على أطراف اتفاق السلام في جنوب السودان مضاعفة جهودها لضمان استكمال جميع الترتيبات للفترة ما قبل الانتقالية والتي ستنتهي في نوفمبر القادم، وكانت الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «الإقباد» قد أعلنت تشكيل الحكومة الانتقالية من مابو (أيار) الجاري إلى نوفمبر القادم باتفاق الأطراف حتى تتمكن من تنفيذ القضايا العالقة بما فيها الترتيبات الأمنية.

ودعا أودينقا قادة جنوب السودان إلى استعادة الاستقرار في البلاد بسرعة حتى تتمكن الدولة من المطالبة بحصتها في تطوير البنية التحتية التي تجري في أفريقيا، وقال: «يجب ألا يفوت مرة أخرى الموعد النهائي لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في نوفمبر القادم»، وأضاف: «أود أن أرى السلام والهدوء يعودان إلى جنوب السودان وأن تنتهي حالة الجمود في عملية تنفيذ اتفاق السلام حتى يتم التمكن من تشكيل الحكومة»، وتابع: «المواطنون يتوقون إلى السلام والتنمية والاستقرار والأمن، ونعلم أن هناك تحديات يمكن حلها إذا وافق الجميع للعمل معاً»، مناشداً الأطراف بإظهار النيات الحسنة والالتزام بتنفيذ الاتفاقية نصاً وروحاً وتقديم الخدمات للمواطنين.

الخارجية لتجمع المهنيين السودانيين بمبعوث الاتحاد الأفريقي، محمد الحسن لبات. وتناول اللقاء عملية تسليم السلطة للمدنيين في السودان، حسب القرار السابق من مجلس السلم والأمن والأفريقي، الذي يطالب بسرعة انتقال السلطة للمدنيين، أو تجميد عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي. وقال تجمع المهنيين في تصريح صحفي إن اللجنة تطرقت إلى العقيبات التي يضعها المجلس العسكري أمام عملية التفاوض، وأشارت إلى القرارات والسياسات التي ينتهجها المجلس العسكري لفرض سلطته كامر واقع. ومن جانبه، أكد مبعوث الاتحاد الأفريقي أنه أخذ علماء بملاحظات التجمع، وبسياسته في تقريره الدوري لمجلس السلم والأمن الأفريقي، وتوافق الطرفان على ضرورة استمرار التوصل بينهما بشكل راتب.

وكانت لجنة تجمع المهنيين السودانيين، في إطار جهودها لعكس رؤيتها للأطراف الدولية والإقليمية، أجرت أول من أمس لقاءً منفصلين مع السفير البريطاني والسعودي المعتمدين لدى السودان.

وطلب وفد تجمع المهنيين، خلال لقائه السفير السعودي علي بن حسن جعفر، دعم الحملة لخيارات الشعب السوداني في إقامة سلطة مدنية انتقالية، وأكد الطرفان بحسب بيان التجمع على ضرورة أن يستمر التعاون بين البلدين.

وقال المتحدث، ناقش القائم بالأعمال الأميركي بالخرطوم استيفان كوتسيس مع نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، ياسر عرمان، الترتيبات الانتقالية بالبلاد، وإنشاء حكومة مدنية.

وأكد أن الترتيب خلال المرحلة الانتقالية يجب أن يتضمن حواراً شاملاً من أجل السلام، والسماح لجميع الفصائل المسلحة للانضمام بالعودة إلى السودان فوراً دون قيود.



مسيرة لدعم الحراك في مطار الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

العمل لمدة يومين (الثلاثاء والأربعاء). وينفذ الإضراب داخل المحاكم، وبحضور القضاة إلى مواقعهم، والانصراف منها في المواعيد الرسمية، دون ممارسة أي أعمال قضائية أو إدارية. وأضافت اللجنة: «ينفذ الإضراب في المحاكم التابعة للأجهزة القضائية الثلاثة بولاية الخرطوم كافة، وجميع الأجهزة القضائية بولايات السودان». فيما قررت السكرتارية التمهيدية لنادي النيابة العامة، بكامل عضويته، وإضراب عن العمل يومي الثلاثاء والأربعاء، وأن يكون الإضراب بالحضور إلى مقر العمل، والامتناع عنه. ولا يشمل الإضراب الحالات الطارئة (أوامر التفتيش، والمتظلمين بالحراستات الذين لهم الحق في الإفراج بالضمان، وأكدت أنها قررت أيضاً وضع العصيان المدني قيد الرأسة.

وانصراف العاملين، ومخاطبة الأمانة العامة لمجلس الوزراء بأي مظاهر سلبية، واتخاذ الإجراءات اللازمة. وفي موازاة ذلك، سجلت كثير من المؤسسات الحكومية، وقطاع الأعمال الخاص، توقعاتها على دقتر الحضور الشوري من خلال الفعاليات التشبيلية، تأكيداً على مشاركتها في الإضراب السياسي، حيث نفذ المئات من العاملين في السكك الحديدية بمدن الخرطوم وعطبرة ومدني وكوستي وفقات احتجاجية، رفعوا خلالها لافتات تؤكد جاهزيتهم للإضراب السياسي والعصيان المدني، ويعول كثيراً على قطاع السكك الحديدية في إنجاح الإضراب والعصيان المدني. وقالت اللجنة التمهيدية للقضاة السودانيين، في بيان، إن واجب المسؤولية الوطنية، وتعبيراً عن دور القضاة في تاريخ السودان، أعلنت الإضراب عن

وأكد نائب رئيس الانتقالي السوداني أن قوى الحرية والتغيير تريد تغيير كل الأجهزة بما فيها الدعم السريع والأجهزة الأمنية والمدنية، وودع بحماسة المتورطين في الفساد، مشدداً على أن «الملف في صميم مسؤوليتنا». وأضاف حميدتي: «الدينا القاعدة الجماهيرية الأكبر في السودان»، مفسماً بأن المجلس العسكري لن يسلم السودان إلا إلى أياد أمينة. وكان حميدتي وجه بتطبيق لوائح الخدمة، ودعا وزراء الوزارات القومية المكلفون بتصرف الوزارات، ومديري الوحدات التابعة للوزارات والشركات الحكومية، لإشغال دعوات قوى الحرية والتغيير للإضراب السياسي في كل البلاد. وشدد التعميم على تطبيق لوائح ونظم الخدمة المدنية في ضبط حضور

في الوقت الذي ينتهيها الشارع السوداني لبدا الإضراب العام اليوم، حطت أمس طائرة رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان عبد الفتاح البرهان في مطار جوبا، ليلتقي رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت، ليناقشا الأوضاع الراهنه في السودان، والجهود المبذولة لتجاوز هذه الفترة الحالية، وليقدم البرهان تونيز الرئيس ميارديت بما تم التوصل إليه من اتفاق مع قوى الحرية والتغيير، ونقاط الخلاف حول تشكيل المجلس السيادي.

ووصل البرهان إلى دولة جنوب السودان أمس، في زيارة تستغرق عدة ساعات، واستقبل بحفاوة في مطار جوبا، وكان على رأس مستقبليه الرئيس سلفاكير ميارديت، وعدد من المسؤولين بحكومة الجنوب.

وزار البرهان جوبا بعد يوم واحد من زيارة الإمارات التي بحث خلالها مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبيي العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطورات الأوضاع بالبلاد في السودان.

وفي أثناء ذلك، تزايدت حالة من التهاوب والتخفي في الشارع السوداني، مع اقتراب الموعد المضروب للإضراب السياسي الذي دعت له قوى إعلان الحرية والتغيير، اليوم (الثلاثاء)، ويستمر حتى غد (الأربعاء).

ويهدف التصعيد الذي تنتلمه قيادة الحراك لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي للاستجابة إلى مطالب قوى الحراك الشعبي بمجلس سيادي بأغلبية مدنية ورئاسة دورية. وسقاييل دعوات الإضراب السياسي، شدد نائب رئيس المجلس العسكري الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أمس الاثنين، على أن قوات الدعم السريع موجودة بدعم من الجيش، وقال إن قوى الحرية والتغيير «لا يريدوننا نشارك بل في موقع شرقي»، لافتاً إلى أنه لن يعلق باب التفاوض، ولكن يجب إشراك الآخرين.

السعودية تدين التفجير الإرهابي في إحدى أسواق مدينة الموصل

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية عن إدانة بلاده واستنكارها للتفجير الإرهابي الذي استهدف سوقاً في مدينة الموصل بالعراق، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص.

الحكومة المصرية لإنهاء أزمة مخالفات البناء عبر «قانون التصالح»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تسعى الحكومة المصرية لإنهاء أزمة مخالفات البناء التي تفاقمت في السنوات الأخيرة من خلال بدء تطبيق «قانون التصالح في مخالفات البناء»، والذي أقره البرلمان مؤخراً، ويعني به ملايين المواطنين.

وقال رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب علاء والي، أمس، إن القانون رقم 17 لسنة 2019 في شأن التصالح في بعض مخالفات البناء وتفتيح أوضاعها سيطبق على جميع الحالات المخالفة سواء التي خربت لها محاضر ودخلت في نزاع قضائي متداول بالمحكمة أو الحالات المخالفة والتي لم يحرر لها محاضر.

وأضاف والي، في تصريحات أوردتها وكالة أنباء الشرق الأوسط (الرسمية)، أن تنفيذ القانون ليس مقصوراً على حالات المخالفة والتي خربت لها محاضر وفقاً للقانون البناء الموحد رقم 119 لسنة 2008 ولها نزاع قضائي قائم، مؤكداً أنه من حق أي مواطن خالف اشتراطات البناء وفقاً لقانون البناء الموحد ولم يحرر له محضر عن المخالفة التي قام بها وتم إغفاله أن يتقدم للتصالح أيضاً.

وأوضح رئيس لجنة الإسكان أن قانون التصالح المقصود منه تفتيح الأوضاع المخالفة، وبالتالي فإن خروج مثل هذا القانون إلى النور من خلال البرلمان يعد فرصة كبيرة للمواطنين جاءت بناءً على توجيهات القيادة السياسية لتراعي ظروفهم الاجتماعية وتفتيح أوضاعهم المخالفة بالإضافة إلى الحفاظ على الثروة العقارية ودعم مشروعات البنية التحتية ليصّب كل ذلك في صالح المواطنين. واعتبر والي أن «القانون فرصة لكل مواطن وقعت بحقه مخالفة

أربيل، احسان عزيز

يقعد برلمان إقليم كردستان العراق اليوم جلسته المحرسة لانتخاب رئيس جديد للإقليم، وفقاً لقانون رئاسة الإقليم رقم (1) المعدل لسنة 2019.

ويخوض السباق الرئاسي أربعة مرشحين مستقلين، ضد نجيرفان بارزاني، نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، الأوفر حظاً للفوز بمنصب رئيس الإقليم، وفقاً للاتفاقات الثنائية المنفصلة التي أبرمها حزبه على مدى الأشهر الخمسة الماضية، مع غريمه وحليفه في الحكم، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، (21) مقعداً، وحركة التغيير (12) مقعداً. وتبعاً لأحكام تلك الاتفاقات التي تقاسمت الأحزاب

الثلاثة بموجبها، المناصب والحقائب الوزارية في الإقليم، على أسس المحاصصة السياسية بمعزل عن الاستحقاقات الانتخابية، فإن على نواب الأحزاب الثلاثة البالغ عددهم 78 نائباً، التصويت لصالح بارزاني، باعتباره مرشحاً متفقاً عليه من قبل الجميع، بنضم إليهم بطبيعة الحال 10 نواب يمثلون أحزاب الأقلية التركمانية والمسيحية، المتحالفة مع الأحزاب الكردية الثلاثة، ما يعنى أن السباق الرئاسي محسوم قبل أن يبدأ للتصالح بارزاني، الذي دخل السباق معه أربعة متنافسين مستقلين من الإقليم المختلفة وهم كل من أويد عبد السلام قافر، 40 عاماً، من مواليد أربيل ويعمل محامياً،

ومحمد حمة صالح قادر، 45 عاماً، وهو من مواليد بلدة طق بحماة أربيل وحاصل على شهادة جامعية ويعمل في سلك الشرطة، وريوار عزيز مصطفى، 40 عاماً، من مواليد أربيل ويعمل محامياً، وهيو عبد الله خضر 42 عاماً، من مواليد السليمانية وهو كاتب وشاعر. وكان برلمان الإقليم قد اسقط من قانون رئاسة الإقليم المعدل، شرط حصول المرشح لرئاسة الإقليم على شهادة جامعية. وقال المرشح محمد حمة صالح إنه يعلم أن السباق محسوم سلفاً، لصالح نجيرفان بارزاني، نتيجة للاتفاقات بين الأحزاب الرئيسية الثلاثة، لكنه ومع ذلك قرر خوض السباق قافر، 40 عاماً، البرلمان جميعاً أمام مسؤولياتهم

الأخلاقية والوطنية. وأضاف له «الشرق الأوسط»: «قررت خوض السباق، لأوصل نداء استغاثة شعب كردستان، إلى مسامع نواب البرلمان بصفتهم ممثلين عن الشعب، وهذا النداء يحمل اهات وصرخات الملايين من أبناء الإقليم، الذين أرهقتهم الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة، خصوصاً أن نواب الشعب سبق لهم أن أقسموا على أن يملثوا إرادة الشعب ويحافظوا على مصالحه».

وتابع صالح «إنني أسمى للفوز بمنصب رئيس الإقليم، فقط من أجل إرساء دعائم حكم القانون وسيادته، لأن أوضاع الإقليم، لا تستوي ولن تستقر دون سيادة القانون وتحقيق

برلمان كردستان العراق يختار اليوم رئيساً جديداً للإقليم

العدالة المفقودة، وتجريد الأحزاب الحاكمة من السلاح، وإنهاء احتكارها للسلطة في الإقليم». وجرم صالح، بأنه قادر تماماً على تحقيق التغيير الجذري المنشود في نظام الحكم القائم، وتكريس حكم القانون والعدالة الاجتماعية، وقال: «تعهّد أمام الشعب أن أرفض تسلم الراتب الخاص برئيس الإقليم، وكل امتيازاته المادية، وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين». وفي حال فوز نجيرفان بارزاني، كما هو متوقع فإنه سيصبح الرئيس الثاني للإقليم من نفس أسرته، بعد عمه مسعود بارزاني الذي تم تنصيبه كأول رئيس للإقليم عام 2006 وفقاً للاتفاق الاستراتيجي الذي أبرم بين الحزبين الحاكمين

الديمقراطي والاتحاد الوطني، واستمر في الحكم لدورتين متتاليتين ثم جرى تمديد فترة ولايته مرتين بواقع عام في كل مرة، لحين انتخاها (في أكتوبر تشرين الأول) 2017، حيث قرر قبل تنحيه توزيع مهامه وصلاحياته على السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية حسب اختصاصاتها، وبذلك تم تجميع رئاسة الإقليم والعدالة في شخص واحد، وهو نائب رئيس الإقليم، ووزيعها على الفقراء والمحتاجين». وفي حال فوز نجيرفان بارزاني، كما هو متوقع فإنه سيصبح الرئيس الثاني للإقليم من نفس أسرته، بعد عمه مسعود بارزاني الذي تم تنصيبه كأول رئيس للإقليم عام 2006 وفقاً للاتفاق الاستراتيجي الذي أبرم بين الحزبين الحاكمين

اعتقلتهم «قوات سوريا الديمقراطية» في سوريا

أحكام إعدام عراقية جديدة بحق «دواعش» فرنسيين

لعقوبة الإعدام للسلطات العراقية». وأضافت الوزارة أنها تحترم سيادة السلطات العراقية وأن من يتهمون إلى «داعش»، «يجب أن يعاقبوا على جرائمهم» التي تصل عقوبتها إلى الإعدام في العراق. وكانت وزيرة العدل الفرنسية نيكون بيلوبوي، قد صرحت في وقت سابق بأن باريس «ستدخل إذا صدرت أحكام بالإعدام بحق فرنسيين قاتلوا في صفوف

العراقية مع 9 فرنسيين آخرين في فبراير (شباط) الماضي». من جهتها قالت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، إنها تعارض عقوبة الإعدام من حيث المبدأ. وقالت الوزارة في بيان: «السفارة الفرنسية في العراق، بموجب دورها في تقديم الحماية الضرورية لإيضاح موقفها المعارض

حكماً بإعدام ثلاثة فرنسيين تمت إدانتهم بالإرهاب أول من أمس (الأحد)، فقد صدر أمس (الاثنين)، حكم الإعدام بحق فرنسي رابع. وقال مسؤول قضائي عراقي في تصريح أمس، إن «الحكومين هم: كيفن غونو وليونار لوينج، وسليم معشو، الذين اعتقلتهم قوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وسُلمتهم للسلطات

بقعاده، «الشرق الأوسط» لليوم التالي على التوالي يواصل القضاء العراقي إصدار أحكام الإعدام بحق فرنسيين منتهمين إلى تنظيم «داعش» سبق للسلطات العراقية أن القت القبض عليهم أوائل هذا العام بالتنسيق مع قوات «قسد» داخل سوريا. ففي الوقت الذي أصدر القضاء العراقي

الأردن والسويد يؤكدان ضرورة تمكين «الأونروا» إزاء اللاجئين



فلسطينية من مخيم الشاطئ في غزة تحمّل مساعدات «الأونروا» على عربة منتصف الشهر الحالي (أ.ف.ب)

على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وشددا على ضرورة استمرار توفير الدعم اللازم لتمكين الوكالة من القيام بدورها إزاء اللاجئين، وفق تكليفها الأممي. وتعاين الوكالة، هذا العام، عجزاً يصل نحو 200 مليون دولار. وستصوت الجمعية العامة على تمديد ولايتها هذا العام، ويعمل الأردن والسويد في إطار شراكة منجته لدعم الوكالة.

وتضمن الصفدي جهود السويد تجاه «الأونروا»، التي تخلت بالبرع بمائتي مليون دولار للوكالة على مدى أربع سنوات، وحشد الدعم المالي والسياسي للدولتين للوكالة. وأكد الصفدي وهجرين على ضرورة تكاتف الجهود لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفق حل الدولتين.

واكد الصفدي والمسؤوله السويدية على استمرار العمل لتطوير العلاقات الثنائية، وتعميق التعاون والتنسيق إزاء القضايا الإقليمية ثنائياً، وفي إطار الاتحاد الأوروبي.

عمان، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ومسؤوله ملف الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعملية السلام في وزارة الخارجية السويدية أنا همرجرين، على الخطوات المشتركة، بالتعاون مع المجتمع الدولي، لحشد الدعم المالي والسياسي لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في إطار الشراكة التي كرسها الأردن والسويد لدعم الوكالة.

واستعرض الوزير الأردني مع المسؤولين السويدية، في العاصمة عمان، اليوم الإثنين، البات تنفيذ توصيات اجتماع استوكهولم، الذي انعقد بدعوة مشتركة من البلدين، وحضره ممثلو كثير الدول، بالإضافة للاتحاد الأوروبي، الذي أكد ضرورة سد الفجوة التمويلية في موازنة الوكالة، وأن قضية اللاجئين قضية من قضايا الوضع النهائي تحسم في إطار حل سياسي شامل للصراع

رحب بالوساطة اليابانية وقال إنه لا ينوي إسقاط النظام الإيراني ترمب يتطلع لاتفاق يكبح أنشطة طهران «الإقليمية» و«النووية»

واشنطن، هبة القدسي



ترمب مع أبي خلال مؤتمر صحفي في طوكيو أمس (أب)

لمح الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي، مؤكداً أن ذلك يرجع إلى العقوبات الاقتصادية التي فرضتها إدارته لكبح جماح الطموحات الإيرانية، كما وجه رسالة تهدئة للإيرانيين بأنه لا يتطلع للإطاحة بالنظام الحالي.

ولم يستبعد ترمب التوصل إلى اتفاق جديد حول برنامج إيران النووي، وفي حين دافع عن فعالية العقوبات الاقتصادية في كبح الأنشطة الإقليمية للنظام الإيراني، نوّه بأن التوصل إلى اتفاق جديد أمر ممكن. وأكد أن العقوبات الأميركية ضد طهران تأتي بنتائج جيدة، وقال: «لقد كانوا يحاربون في كثير من المواقع، الآن هم يتراجعون لأن لديهم مشكلات اقتصادية خطيرة».

وقال ترمب في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، بقصر أكاساكا في طوكيو، إنه يعتقد بأن إيران «ترغب حقاً في إبرام اتفاق». واعتقد أن ذلك ينم عن ذكاء، واعتقد أن هذا يمكن أن يحقق «إذا رغبوا في».

ورسالة التهنية من ترمب ذهبت أبعد من ذلك، وقال إنه «لا يسعى لإبادة طهران على الإطلاق»، مضيفاً أن إيران بقيادةها الحالية «أماسها فرصة لكي تصبح دولة عظيمة»، وأضاف: «نحن لا نتطلع لتغيير النظام، أريد فقط أن أوضح ذلك. نحن نتطلع إلى عدم امتلاك (إيران) أسلحة نووية» وفق ما نقلت «رويترز».

وتأكيد ترمب على عدم نيته تغيير النظام يأتي رداً على ما قاله الرئيس الإيراني حسن روحاني، السبت الماضي، الذي اعتبر الضغوط الأميركية محاولة لتخريف الإيرانيين ضد النظام. وقال روحاني لوسائل إعلام إيرانية: «نقلني صمود الشعب الإيراني ليس مهماً؛ لكن ما هو مهم أن يدرك الأعداء أنه بغض النظر عن أي تراجع إيرانيون عن تأييد النظام»، وقبل ذلك بيوم، رفض روحاني «تراجع إيران عن أهدافها

حتى إذا تعرضت للقصف». وقبل ذلك بأسبوع، قال المرشد علي خامنئي، إن إيران «لن تحارب ولن تتفاوض»، مشيراً إلى أن خيار إيران الوحيد هو «المقاومة». وجاءت تعليقات ترمب عدة تصريحات مستشاره للأمن القومي جون بولتون، حول معلومات منبرانية «عميقة وخطيرة» عن تهديدات تمثلها إيران من دون أن يكشف التفاصيل. وافتتح ترمب حديثه عن المفاوضات بإشارة إلى حد التوتر خلال الشهر الحالي ليس جديداً. وكان ترمب قبل نحو أسبوعين قد أعلن عن إرسال رقم هاتفه عبر الرئاسة السويسرية إلى طهران. جاء ذلك بعدما أطلق وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حملة في وسائل إعلام أميركية، أبدى فيها استعداد إيران للتفاوض.

ورحب ترمب، في اليوم الثاني على زيارة دولة تستغرق أربعة أيام لليابان، بمساعدة أبي في التعامل مع إيران. وكانت هيئة التحلفزيون اليابانية قد ذكرت أن أبي يدرس القيام بزيارة لطهران في وقت قريب، ربما في منتصف يونيو (حزيران). وقالت إيران إن الزيارة مستعدة في المستقبل القريب. وقبل ترمب بأسبوعين توجه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى طوكيو، وذلك بعدما أعلن مسؤولون يابانيون عن نية الوساطة بين طهران وواشنطن.

ويأتي تأكيد ترمب على مسكته بالتوصل إلى اتفاق جديد حول برنامج إيران النووي، في وقت يحاول فيه ظريف ترغيب دول المنطقة في قبول مبادرة

إيرانية عنوانها «عدم اعتداء على الآخرين» لخفض التوتر بين طهران ودول المنطقة، وذلك في محاولة من الحكومة الإيرانية لإبعاد دول الجوار عن سياسة الإدارة الأميركية، بغرض أقصى العقوبات على طهران لتعديل سلوكها الإقليمي.

وكانت إدارة ترمب قد أعلنت العام الماضي 12 شرطاً تتضمن البرنامج النووي وأنشطة إيران لتصنيع الصواريخ الباليستية، ودور «الحرس الثوري» الإيراني المحتمل بأنشطة «فيلق القدس» الإقليمية. وتصدت التوترات بين إيران والولايات المتحدة، بعد هجمات هذا الشهر على ناقلات نفط في منطقة الخليج. وجاءت الهجمات تزامناً مع حرب كلامية بين إيران والولايات المتحدة، عقب تشديد

الكويت، ميرزا الخويلدي

دعا وزير الخارجية الكويتي، أمس، خلال مشاورات مع مسؤول إيراني، إلى ضرورة تسوية الأزمات عبر تكثيف المشاورات والحوار، فيما جددت طهران تحذيرها من تأخير العقوبات الأميركية المفروضة ضدها على أمن المنطقة، وسط تراجع نذر المواجهة بينها وبين الولايات المتحدة، بعد حشد عسكري في مياه الخليج العربي بهدف ردع الهجمات الإيرانية على المصالح الأميركية.

وشدد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الحمد الصباح، لدى استقبله مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، على أهمية مواصلة المشاورات واللقاءات بين دول الجوار وضرورة الحوار وصولاً إلى تسوية الأزمات في ظل الأوضاع الراهنة للمنطقة.

وسلم عراقجي وزير الخارجية الكويتي رسالة من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ولم يتم الكشف عن محتوى هذه الرسالة.

وجرت المشاورات بحضور نائب وزير الخارجية السفير خالد الجار الله، ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، ومساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا السفير علي السعيد، ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب وزير الخارجية السفير إبراهيم العم، بحسب ما أوردت وكالة «كونا» الرسمية.

وكان نائب وزير الخارجية الكويتية خالد الجار الله قد أشار في تصريحات الخميس الماضي إلى «تحرك واتصالات» لبدء مفاوضات جديدة بين واشنطن وطهران قبل جولة عراقجي.

وتوجه الجار الله في تصريحاته باستناده إلى زيارة وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي لطهران، لكن الخارجية الإيرانية ردت أول من أمس على لسان المتحدث باسمها عباس موسى نافية أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع واشنطن.

ونقل عن عراقجي قوله خلال لقائه وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، إن طهران ترحب بالحوار مع دول الخليج.

وقال عراقجي إن «سياسة العقوبات الأميركية تعرض أمن المنطقة للخطر»،

الكويت تدعو إيران إلى تسوية الأزمات عبر الحوار

مشيراً إلى أن «إيران مستعدة للحوار والتعاون البناء مع دول المنطقة»، وأضاف أنه «على دول المنطقة أن تكون واعية إزاء التهديدات التي تواجهها».

ونسبت وكالة «فارس» إلى عراقجي قوله إن «مفهوم الأمل شامل، ولا يمكن تفكيكه، ويشمل مجالات السياسة والاقتصاد»، وقال عراقجي إن «مبدأ الحوار والمشاورة من أسس السياسة الخارجية لبلاده»، مشيراً إلى «استعداد إيراني لخلق آليات إقليمية للحوار والتعاون البناء مع دول المنطقة».

وتنشط الدبلوماسية الإيرانية على جبهات متعددة لبناء شبكة علاقات دولية تساهم في تبريد التوتر مع الولايات المتحدة.

وكتب عراقجي في تغريدته له على «تويتر» قبيل وصوله إلى الكويت إن إيران ترحب بالحوار مع أي من دول الخليج «لإيجاد علاقات متوازنة ونظام مبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة»، كما نقل «وجود أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع أميركا»؛ حسماً نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

ووصل عراقجي إلى الكويت في إطار جولة خليجية بدأها بسلطنة عمان ويختمها بدولة قطر، ويبحث خلالها آخر المستجدات على الساحة الخليجية في ظل التوتر الذي تشهده المنطقة عقب الهجوم على منشآت نفطية في السعودية وأعمال تخريبية استهدفت ناقلات نفط قبالة ميناء الفجيرة الإماراتي الشهر الحالي.

وغداة وصول المسؤول الإيراني، كتبت صحيفة كويتية افتتاحية هاجمت فيها الدعوة الإيرانية لدول الخليج إلى توقيع «اتفاقية عدم اعتداء» بين الطرفين. وكتبت صحيفة «القبس» مقالاً افتتاحياً بعنوان: «لسنا بهذه الساذجة... يا إيران»؛ حملت فيه على سجل إيران فيما يتعلق بالتدخل في الشؤون الداخلية للكويت ودول الخليج.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ذكر خلال زيارته العراق، أن طهران اقترحت «اتفاقية عدم اعتداء» مع الدول الخليجية المجاورة.

وأكد ظريف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي في بغداد أن بلاده «لديها رغبة في بناء علاقات متوازنة مع كل الدول الخليجية»، وقال: «اقترحنا اتفاقية عدم اعتداء» مع الدول الخليجية المجاورة.

أكد أن المنطقة تمر بواقع أليم ومواجهته بـ«التلاحم والتمسك بوحدتنا الوطنية»

أمير الكويت: تحصين المكتسبات الخليجية لمواجهة المخاطر والتحديات

دولة المؤسسات وسيادة القانون، ومواصلة إطلاق مسيرة التنمية والإصلاح المنشودة، واستكمال إنجاز القوانين المقدمة، وتنفيذ البرامج الاقتصادية الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل الوطني، وخلق فرص العمل المنتجة للشباب ولإسهام في دفع عجلة التنمية، وتعزيز الإيرادات غير النفطية».

وقال الشيخ صباح الأحمد: «إنني أدعو القائمين على وسائل الإعلام المرفوعة والمرئية والمسموعة كافة إلى ممارسة دورهم الإعلامي بوعي ومسؤولية، فلا تزيد إعلامنا الانحراف عن رسالته الوطنية إلى ما يهدد وحدة وأمن الوطن الاجتماعي، لا سيما في ظل هذه الظروف الحرجة في المنطقة؛ إننا نطمح أن نكون إعلاماً مشعلاً حضارياً، واداً لدفع جهود البناء والتنمية، ومنبراً للحرية المسؤولة والرأي العام المستنير».

وأضاف: «إنه لما يؤسف له ما نشاهده ونعاينته من إساءة الاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي، بحيث أصبحت في أغلب الأحيان مبعوثاً لدم وتشنج بالذنوب والذم، وإشاعة روح البغضاء والكراهية بين أفراد المجتمع».



أمير الكويت يتسلم دعوة خادم الحرمين الشريفين لحضور القمة الخليجية التي ستعقد في مكة (كونا)

والتحدي، ونشر ثقافة التسامح والسلام». وأكد أن «علينا التمسك بمكتسباتنا الوطنية، وبنهجنا الديمقراطي الثابت الذي اخترناه، والذي نوراثة أهل الكويت، ويدرسونه الشامل والمتكامل الذي نؤكد دائماً أننا من بحميه، والذي لن نسمح بالمساس به، فهو الضمانة الحقيقية لاستقرار نظامنا، والدعامة الرئيسية لأمن بلدنا، والاعتزاز بقضائنا المعال والجزية، منتهزين هذه المناسبة للتمسك على أهمية التعاون المثمر والبناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتعزيز

وشدد على أن «محيطنا الخليجي، والحفاظ على ما تحقق لنا من مكتسبات في إطار مجلس التعاون، بعد الضمانة في مواجهة المخاطر والتحديات». وقال أمير الكويت، في كلمته التي بثها التلفزيون المحلي: «إن واقع منطقتنا المرير وإبعاده وتداعياته الخطيرة والتطورات الحاصلة في المنطقة يدعونا إلى ضرورة التحذير والحذر وحسن الاستعداد لمواجهة حماية سلامة وأمن وطننا العزيز والحفاظ عليه».

وأضاف: «إن ذلك لن يأتي إلا بالتلاحم والتعاقد، والتمسك

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أن المنطقة تمر بواقع أليم ومواجهته بالتمسك بوحدتنا الوطنية. وشدد في كلمة وجهها مساء أمس بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك على أن «التطورات في منطقتنا تتطلب اليقظة والحذر»، وأكد: «سنقف بوجه كل من يحاول إثارة النزعات، مطالباً بتجنب الحروب، ونشر ثقافة التسامح والسلام».

وقال إن مواجهة التحديات «لن تأتي إلا بالتلاحم والتعاقد والتمسك بوحدتنا الوطنية التي لن نسمح أبداً بالمساس بها، فهي السور الواقية بعد الله تعالى للوطن، وحمائته من الولايات التي تصف بالدول، وبتعزيز جبهتنا الداخلية، والوقوف في وجه كل من يحاول إثارة النزعات أياً كانت، بنسجنا الاجتماعي كما أننا نؤكد على أن محيطنا الخليجي، والحفاظ على ما تحقق لنا من مكتسبات في إطار مجلس التعاون، يعد الضمانة في مواجهة المخاطر والتحديات».

وأشار بمشاركة بلاده «الفعالة في الجهود الرامية للحفاظ على الأمن والسلام الدولي، وتجنب

مجلس محافظة صلاح الدين يصوت على ترحيل عائلات إلى جنوب العراق

بغداد، فاضل الشمسي

صوت مجلس محافظة صلاح الدين في شمال العراق، أمس، على 4 قرارات تتعلق بمرابي الجاموس في أربع مناطق بالمحافظة. وذكر المجلس، في بيان، أنه «تم التصويت بالإجماع على ترحيل ملكي المواشي، من مناطق سامراء وتل الذهب وسيد غريب والدجيل، إضافة إلى مصادرة المواشي التي تتجول داخل المدن أو على طرفها الخارجية».

وقرر المجلس غرامة مالية قدرها 25 مليون دينار عراقي (نحو 20 ألف دولار أميركي) بحق المصبيين بحوادث السير من أصحاب المواشي. وطلب مجلس صلاح الدين من «قيادة عمليات سامراء والأجهزة الأمنية كافة، تولي تنفيذ ما جاء في القرار اعتباراً من تاريخ التصويت». ولم ينشر بيان المجلس إلى الجهات التي يرزم ترحيل مرابي الجاموس إليها، كما لم يتطرق إلى المحافظات والمناطق التي ينحدر منها المرابون، في ظل أحاديث كثيرة عن أنهم قدموا من محافظات العراق الجنوبية، وحمائية بعض

فصائل «الحشد الشعبي». كان الطبيب إبراهيم عبد الغفار، الذي يعمل مقيماً في مستشفى سامراء، توفي قبل نحو عشرة أيام بحادث اصطدام سيارته مع جاموس، بالقرب من آثار قصر المشوق على الطريق العامة الرابطة بين سامراء وتكريت.

ويشتكي الكثير من أهالي تكريت وسامراء من المشاكل الكثيرة التي تسبب بها قطعان الجاموس أثناء تجوالها، سواء على مستوى الحوادث التي تقطع على الطرق الخارجية، أو دخولها لحقول المواطنين الزراعية وتضررها. ورغم ما يشاع من أن مرابي الجاموس جاءوا إلى محافظة صلاح الدين بعد عام 2014، الذي سيطر فيه تنظيم «داعش» على أراض واسعة من المحافظة، وما تلاه من اتساع نفوذ فصائل «الحشد الشعبي» بعد الانصراف إلى «داعش»، يؤكد قائلهم قضاء سامراء محمود خلف، أن «غالبية مرابي الجاموس يسكنون صلاح الدين منذ عقود طويلة».

ويقول خلف، في حديث له «للعهد الأوسط»، إن «العهد الأكبر منهم جاء من محافظات الجنوب منذ عقود طويلة، وولدوا هنا، ويحملون

هوية الأحوال المدنية الصادرة عن نفوس سامراء، وعدد قليل منهم أتى بعد عام 2014». ويضيف خلف أن «مرابي الجاموس يسكنون منذ عقود في منطقة سدر سناس، نظراً لحاجة حيواناتهم إلى المياه، والمشكلة الأكبر هي عدم وجود أسبجة الحوادث تكمن في عدم وجود أسبجة على الطرق الخارجية، وقد سجلنا نحو 50 حادث اصطدام بالجاموس خلال السنوات الأخيرة».

وجول ما يشاع عن رغبة بعض الأحزاب والفصائل الشيعية إحداث تغيير ديمغرافي في صلاح الدين وسامراء، على وجه الخصوص، يستبعد القائمون بذلك، ويرى أن «وجود مرابي الجاموس في سامراء ناتج عن أزمة المياه التي تضرب المدن الجنوبية منذ سنوات، وليس شيئاً آخر. نعم بعضهم يحظى بحماية القوات الأمنية ويحضر فصائل «الحشد الشعبي»، ونفى خلف عمله بإعداد المرابن الذي جاءوا بعد عام 2014. لعدم وجود إحصاءات دقيقة في هذا المجال، لكنه أشار إلى أن إحصائية أجريت لأعداد الجاموس في عموم صلاح الدين سجلت 4600 رأس.

ظريف يقضي «ليالي العشر الأواخر» بين النجف وكربلاء

العراق يدرس خطة تحرك مع دول الجوار لنزع فتيل التوتر بين واشنطن وطهران

وقرباً من بغداد، يحيي ظريف الليالي العشر الأخيرة من رمضان في مدينتي كربلاء والنجف دون أن يتم الإفصاح عما إذا كان أجرى لقاءات مع أي طرف رسمي أو التقى بأي من المرابح أو رجال الدين هناك. وفي حين تتباين الرؤى والمواقف داخل الوسط السياسي العراقي بشأن ما إذا كان العراق يستطيع القيام بدور الوساطة بين أميركا وإيران، فقد أعلنت رئاسة الجمهورية عدم وجود مشروع وساطة عراقي حالياً. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة العراقية، لفرحان فلي، في تصريح إن «العراق بوصفه بلداً محورياً بجغرافيته

واقعه وعلاقته مع محيطه ودول العالم، مؤهل لأن يتحرك على أكثر من جهة ويتواصل مع الأطراف، من أجل حفظ أمنه». وأضاف: «لا يوجد مشروع وساطة عراقية بين الولايات المتحدة وإيران، لكن هناك تواتراً عراقياً مع كلا الطرفين وباتى دول المنطقة، وتجسد هذا الأمر بزيارة رئيس الجمهورية برهم صالح إلى دول المنطقة وزيارته القريبة إلى كل من تركيا والسعودية، من أجل تقليل التوتر وإعطاء صورة واضحة من أجل الحفاظ على أمن العراق والتواصل مع دول الجوار»، مبيّناً أن «التواصل العراقي هو من أجل تبيان تأثير التصعيدات

الخبرية وتداعياتها على العراق ودول المنطقة، والسعي لتقريب وجهات النظر قدر الإمكان». وكانت الرئاسة العراقية وضعت الأسبوع الماضي خطة تحرك شاملة إقليمياً ودولياً للتعامل مع الأزمة. وأكدت الخطة التي أطلقت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أن «مصلحة العراق العليا والمنطقة تقتضي أن يكون ساحة لتوافق المصالح الاقتصادية والأمنية المشتركة، ومن مصلحة العراق العمل مع شركائه في دول المنطقة على إنشاء منظومة إقليمية مبنية على المصلحة الأمنية المشتركة والتعامل الاقتصادي مع

البرلمان العراقي عبد الله الخريبط في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «العراق وسيط مقبول بل هو وسيط مجبول على هذه الوساطة سواء من قبل طهران أو واشنطن». مبيناً أن «وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والإيراني ظريف زارا العراق، وتحدثا بوضوح مع القيادة العراقية بشأن التهدئة وتخفيف حدة التوتر، ونقل الرسائل بين الطرفين، وكل هذه الأمور تدخل في باب الوساطة في الأزمات الدولية»، وأوضح الخريبط أن «الطرفين يريدان من العراق القيام بهذا الدور لكي يتجنبنا الأزمة التي لا يريدونها كلاًهما». من جهته، أكد

الدكتور عامر حسن فياض، عميد كلية العلوم السياسية بجامعة النهدين، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «الأمر المهم في الأزمات الدولية هو أنه يتعين على كل طرف أن يعرف حجمه ويتصرف في ضوءه، لأن معرفة الحجم أساس التعامل مع الأزمات». وأضاف فياض أن «العراق يقف في المنتصف بين إيران وأميركا، وهو في واقع الأمر ليس طرفاً فاعلاً في الخصومة بين الطرفين، ولكن عليه أن يتجنب أن يكون طرفاً مفعولاً به، وبالتالي فإن أفضل طريق هي أن يعلن موقف الوسيط أو المهدئ اللازمة قدر الإمكان، لأن أي صدام

ستكون ساحة التنمية، وأوضح فياض أن «المشكلة في العراق هي تعدد الولاءات بين الأطراف المختلفة؛ فهناك موالون إيران، وهناك موالون أميركا، وهو أمر ينعكس بالضرر على العراق دولة وشعباً»، وحول العرض الإيراني بتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول الجوار، قال فياض إن «هذا العرض يجب أن يدرس، فهو على الأقل نقطة مفادها بأن إيران مستعدة للتفاهم، وبالتالي فإنهم ما لم يكونوا جادين، فإن لديهم نية في التفاهم يمكن التقاطها والبناء عليها، خصوصاً أنهم الآن مضطرون لذلك».

أكد وجود أدلة على تورط «الحرس الثوري» الإيراني بتزويد الحوثيين بقدرات نوعية

التحالف: المساس بأمن السعودية خط أحمر وسنحاسب جميع المتورطين

فيما تم تركيب الطائرات من دون طيار بقدراتها وإطلاق الصواريخ الباليستية، كما تم استخدام معسكري الفريجة والصمغ لتخزين الطائرات من دون طيار وتخفيها والانطلاق منها». وأشار الملكي إلى أن «التحالف استهدف في عمران معسكرات العمالقة والواء 310، وحاويات وكهوف وموقع اتصالات عسكرية، وفي صعدة معسكر كهلان اللواء الأول مدفعية، والواء 117 (المجد) ومعسكر الميليشيا، ومعسكر مطرة فيه كهوف».

من دون طيار والزوارق السريعة، وتابع: «تزويد النظام الإيراني الميليشيات الحوثية بهذه القدرات اطلال أمد الحرب، وإلا لكانت انتهت الحرب، ويقع على المجتمع الدولي ومجلس الأمن تحميل المسؤولية للنظام الإيراني».

وشدد العقيد تركي الملكي على أن القوات المشتركة اتخذت التدابير اللازمة لتحديد القدرات الحوثية كافة، وقال: «لدينا أساليب الدفاع الجوي لأسقاط هذه الطائرات من دون طيار، والصواريخ والزوارق، وهي في حالة اكتشاف للتحالف،

الإرهابي الصمد بتبجح بإطلاق الصواريخ على المملكة، تم التعامل معه كإرهابي؛ نقوم بأفعال وأعمال عسكرية. قائمة الأربعة وكل المسؤولين عن إطلاق الصواريخ والطائرات والقوارب السريعة ستتم محاسبتهم، مهما تخفوا بين النساء والأطفال والمدنيين».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي أمس: «النظام الإيراني قام بتزويد (حزب الله) بصواريخ (فاتح 10)، وكذلك في سوريا والمنطقة، مثل الحوثيين، بطائرات من دون طيار هناك تصعيد متعمد باستهداف

الحوثية بانظمة ثورية توسعية، وجماعات إرهابية في أفريقيا والشرق الأوسط، مبيهاً أن انتقال هذه القدرات مسؤولية تقع على المجتمع ومسؤولية تقع على المجتمع الدولي في منع وصول هذه القدرات للمليشيات الحوثية».

وأوضح العقيد ركن تركي الملكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن تقدير الموقف الاستخباري للصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار يشير إلى خطر حال على الداخل اليمني وجوار اليمن، وارتباط الميليشيات

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن التقدير الاستخباري للصواريخ والطائرات المسيرة يشير إلى خطر حال على الداخل اليمني ودول الجوار، وارتباط الميليشيات الحوثية الإرهابية بانظمة ثورية توسعية، وجماعات إرهابية في أفريقيا والشرق الأوسط.

وحملت القوات المشتركة النظام الإيراني المسؤولية الكاملة عن إطالة أمد الحرب في اليمن،

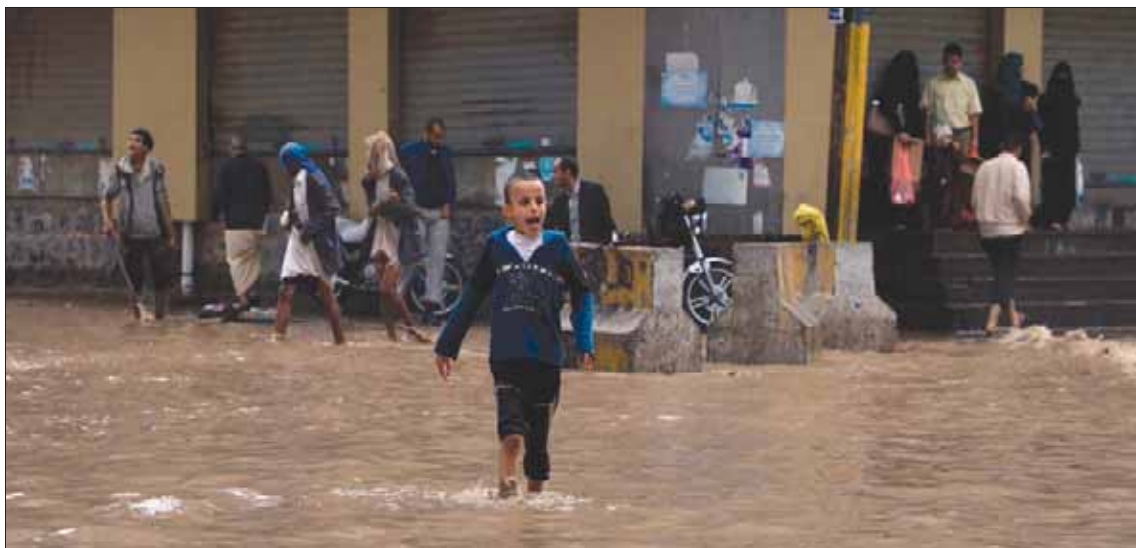
رغم محاولة الأمين العام للأمم المتحدة لاسترضاء الرئيس هادي

دعوات سياسية يمنية للتصعيد ضد أداء غريفيث

على شخص الرئيس هادي لم يعد يجدي بعد الآن، وأن رئيس الجمهورية يتخفف الآن من ضغط غريفيث نتيجة أنه واقع تحت ضغط جديد يتمثل بالبرلمان وتكفل القوى السياسية، ويستطرد مصطفى: «لذا، فعلى غريفيث من الآن أن يحاول دفع الحوثيين للتعاطي الجاد مع عملية السلام بدلاً من الرضوخ لإملاءاتهم التي يهددون فيها بنسف العملية السياسية، وهو ما يشاءه غريفيث أصلاً». ويتابع: «لكني أظن أن غريفيث إذا استوعب التغيير السياسي الحادث مؤخرًا فإنه لن يكون لديه خيار سوى تغيير منهجيته في حل الأزمة اليمنية».

أما الدكتور فارس البيل فيقول: «إن الكرة في ملعب الشرعية؛ فيما أن نقف نفسها باتخاذ موقف قوي وحاسم من مسيرة التفاوض وتحول مجرى الضغوط لصالحها بادوات ناعمة كثيرة للغاية، تحتاج لجهود وإخلاص وحركة نشطة، أو أنها ستجد نفسها في المستقبل الحلقة الأضعف أمام الميليشيات والمجتمع الدولي وترضى بالفقاعات وتكون حينها قد أضاعت اللين في الصيف».

الآن عبر توحيد صفوفها وبذ خلافتها، والعمل بنفوس وطنية متخلية عن الذاتية والأطماع، لتحرير العسكري الشامل، ومعها تحسين الأداء في المناطق المحررة، وعندها - كما يقول - ستأتي إليها الحلول صاغرة وستقرض ما يريدّه اليمنيون».



طفل يمني يعبر شارعاً غمرته الأمطار الغزيرة في العاصمة صنعاء أمس (أ.ف.ب)

لكنه كان عادلاً من جهة ضعف والتالي ليس الأمر مجرد انقراض الشرعية منذ أول الأزمة، ولا يقصد التعتت وعدم الاستجابة للجهود الدولية، لكن المقصود أن الشرعية أخفت في الكس الغاوضي بادوات دبلوماسية ضعيفة، ولغة هشة، والحوثيين ميليشيات تمثّل مجرد أداة عسكرية لمشروع إيران وليست طرفاً سياسياً داخلياً ذا مطالب مشروع، وهذا ينسف تصورات الأمم المتحدة التي ترى أن التقاسم أو المشاركة ستتهيء الحرب، بل من هذه الحلول تؤسس لصراع طويل المدى، ويتصور البيل أن الشرعية «لقد درساً مهماً قد يبدو قاسياً،

خصوصاً الإجراءات على الأرض في الحديدة». ورغم المساعي الأمامية نحو الأثران كما ذكر الدكتور فارس البيل، فإنه يعود للقول إن الأمم المتحدة من ناحية أخرى «تغفل التصور الحقيقي للمشكلة اليمنية ومنه الحلول التي ينبغي أن تنتجها لإحلال السلام في اليمن»، ويضيف البيل: «هذا التصور القائم على أن هناك صراعاً على السلطة بين طرفين وأن الحل يكون بتقاسم السلطة بينهما، يكاد يكون هو مختزل رؤية الأمم المتحدة للمشكلة والحل، بينما لا ترى الأمم المتحدة جذر المشكلة، وعواقب الحلول، فجزءها المتمثل في ميليشيات قوّضت كل شيء لأجل

البريطاني لدى اليمن تاثير ارون عدن: علي ربيع

رغم محاولة الاسترضاء التي ضمنها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في رسالته إلى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي رداً على شكوى الأخير من المبعوث مارتن غريفيث، فإن الدعوات في الأوساط السياسية اليمنية لا تزال ترى أن الأمر غير كافٍ، وأنه لا بد من الاستمرار في مواجهة أداء غريفيث حتى النهاية».

وكانت ضغوط المبعوث الأممي، وكذا الخطاب مع الخارجية البريطانية لتوضيح مساعي السفير البريطاني غير المرغوبة وغير الصالحة».

ويتهم السفير والمبعوث غريفيث بأن ما يمهّم هو «النجاح الشخصي» على حد قوله، وأنها سيعيان الفرض حلول من وجهة نظرهما لا تخدم حاضر ومستقبل اليمنيين، وينصح البيل العليي الحكومة اليمنية بأن «ترفض التعامل مع غريفيث»، ويقول: «هذا كفيلاً يجابجر الأمم المتحدة على تغييره وإيجاد مبعوث عنده القدرة العالية على تطبيق القرارات الأمامية وليس إيجاد حلول مبتكرة خارج المرجعيات الثلاث، وهو الأمر الذي لن يضمن أي سلام سواء في اليمن أو في المنطقة برمتها».

ويخوِّص الرد الأممي على رسالة تابعة للجيش الوطني، والباحث السياسي الدكتور فارس البيل، أن هذا الرد «يوضح طبيعة التصور والأداء والنور الذي تقوم

اتفاق على تحديد أولويات المشاريع

في «برنامج إعمار اليمن»

وذلك مشاريع إعمار محافظة المهرة المتضررة من الفيضانات، وأوضح أن أحد أهم بنود الاتفاقية فتح آفاق الاستثمار في اليمن مؤسسات القطاع الخاص السعودية، والشراكة والتعاون بين رجال الأعمال اليمنيين والسعوديين في إعمار وتنمية اليمن».

وكان «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن»، وقع مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية قبل يومين اتفاقية تعاون مشترك، في مجال أعمال التنمية والإعمار داخل الجمهورية اليمنية. وجاءت الاتفاقية في إطار التعاون بين السعودية واليمن، وتعزيزاً للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، لتقديم خدمات التنمية والإعمار وتنفيذ المشاريع التنموية والإعمرارية في الجمهورية اليمنية».

يذكر أن «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» أُنشئ باسم سام من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مايو (أيار) 2018، للمساهمة مع المانحين الدوليين والبنك الدولي في تنمية وإعمار اليمن، وتغطي مشاريع البرامج قطاعات الصحة والتعليم، والكهرباء والطاقة، والزراعة والثروة السمكية، والمياه والسدود، والطرق والموانئ والمطارات، والمباني السكنية والحكومية، وله مكاتب تنفيذية داخل اليمن تتولى الإشراف ومتابعة التنفيذ والتأكد من جودته.

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد مسؤول يمني رفيع أن الاتفاقية التي وقّعها الجانبان اليمني والسعودي أخيراً حول إعادة إعمار اليمن تندد على السرعة في إنجاز مطار مارب الذي بُدئ العمل فيه، وفتح المجال للقطاع الخاص ورجال الأعمال اليمنيين والسعوديين للمشاركة في إعادة إعمار اليمن».

وقال الدكتور نجيب العوج، وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتفاقية التي وقّعها مع محمد آل جباري، السفير السعودي لدى اليمن المشرف العام على «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن»، تتحدث عن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين؛ ومنها وضع الخطط والتعليم والكهرباء، ومناطق اليمن وتنميتها، خصوصاً مشاريع البنية التحتية الخدمية وإعطاء الأولوية لقطاعات الصحة والتعليم والكهرباء».

وأضاف الوزير: «هناك اتفاق بأن نعمل معاً ضمن أولويات الحكومة اليمنية وفق خطة عمل تنموية تحدد المناطق الأكثر احتياجاً للتدخلات العاجلة والسريعة والمشاريع التي تحتاج إلى وقت أطول؛ ومنها المشاريع ذات العنصر العالية، خصوصاً الطرق»، وبحسب الدكتور نجيب، «شدد الاتفاق على سرعة إنجاز مطار مارب الذي بدأ العمل فيه وفق معايير دولية عالية،

القوات الحكومية تتقدم في الضالع والبيضاء... ورفض مجتمعي واسع للقتال مع الانفصاليين

مقتل 9 حوثيين بينهم قيادي خلال عملية للجيش الوطني في تعز

مليشيات الحوثي لقوا مصرعهم وجرح آخرون خلال المواجهات، كما تمكنت قوات الجيش من استعادة أليات تابعة للمليشيات»، وأعلن الجيش مقتل 4 مسلحين تابعين للمليشيات، بينهم قيادي بارز، السبت، برصاص قناصي حوثي آخر في مديرية الحشاء، غرب الضالع».

وفي البيضاء، أحرزت قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً في مديرية الزاهر، بعد معارك عنيفة خاضتها مع الميليشيات. وبحسب مصدر عسكري، سيطرت القوات الحكومية خلال الساعات الماضية على مواقع كانت تتمركز فيها ميليشيات الانقلاب، في تبني الحمراء والقفاصين ومواقع أخرى في جبل الأريل، الواقع بين منطقتي السوادنة وقربة في آل محبقان بمديرية الزاهر. وأكد أن المعارك أسفرت عن سقوط عدد من مسلحي الميليشيات بين قنديل وجريش وأسر أحدهم، إضافة إلى تدمير عدد من المعدات القتالية التابعة للمليشيات».

إلى ذلك، شنت ميليشيات الانقلاب حملة لاحتلال واعقالات جديدة في صفوف المواطنين في مدينة زيد الأثرية، جنوب مدينة

الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، وذلك في ظل استمرارها في التصعيد العسكري وخرقها للهدنة الأممية».

وأفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» بأن «مليشيات الحوثي تواصل الدفع بتعزيزات إلى عدد من المناطق في الحديدة، بما فيها حيس والنحيتا وباجل والمراوعة، بالإضافة إلى عمليات التجنيد الإجبارية التي تفرضها على المشايخ المؤيدين لها، وكذلك على مشرفيها الذين زرعتهم في القرى والمدن»، كما تقوم «بإرسال الموظفين الحكوميين الحديدة إلى العاصمة صنعاء لإخضاعهم لدورات عقائدية».

وأكدت «الوية العمالية»، في جبهة الساحل الغربي، عبر مركزها الإعلامي، أن «مليشيات الحوثي، الذراع الإيرانية في اليمن، شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين بمديرية زيد، لرفضهم القتال في صفوف الميليشيات، وتقبّاح الميليشيات الحوثية الرفض المجتمعي لحمات التجنيد الإجباري للقتال في صفوفها، بإطلاق تهديدات للمواطنين، والزج بمن يرفضون الرضوخ لتهديداتها في سجونها».

الوطنية تمكنت مساء الأحد من السيطرة على عدد من المواقع في مديرية قعطة، شمال الضالع، أبرزها منطقة شخب، غرباً، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «التقدم جاء بعد ساعات من معارك عنيفة، وشن الجيش هجوماً على مواقع الانقلابيين، ما أدى إلى تحرير المنطقة وتأمينها، ونصب نقاط عسكرية تابعة للجيش الوطني»، ولفت إلى أن «المنطقة تحتل أهمية استراتيجية، كونها تمثل حماية تامياً لمدينة قعطة المحررة، وبوابة لعدد من المناطق التي يتقدم الجيش الوطني نحوها لتحريرها، أبرزها بيت الشوكي والفاخر، غرب مدينة قعطة»، ونقل الموقع الرسمي للجيش «استبمرت» عن التقبيل إباد الجعدي، قوله إن «قوات الجيش الوطني استولت مسنودة بالمقاومة الشعبية استطاعت مواقع قرحة، وقهوش، والنجة الحمراء، وتية الخزان، ونقطة الدرجة، ومناطق الكفة، وشخب، ودار السيد، شمال منطقة حجر غرب وشمال وغرب مديرية قعطة»، وأكد أن «الجيش الوطني يواصل تقدمه في مناطق هجار وسليم والفاخر بمنطقة العود»، وأن «أكثراً من عناصر

تعز: «الشرق الأوسط»

الليوم الرابع على التوالي، تتواصل العملية العسكرية التي أطلقتها قوات الجيش الوطني لاستكمال تطهير تعز من الميليشيات الحوثية الإرهابية، التي تحاصر المدينة منذ أربعة أعوام. وأكد مصدر عسكري تابع لـ«الواء 17 مشاة» في تعز، سقوط قائد ميداني للمليشيات يدعى أبو رداد، في المعارك التي شهدتها الجبهة الغربية لتعز أول من أمس، عقب هجوم شنته قوات الجيش الوطني وحققته فيه تقدماً، وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن «أبو رداد قتل مع 8 من عناصر الميليشيات الحوثية، إثر قصف مدفعي شنته قوات الجيش، واستهدفت سياراتهم التي كانت تقلهم من منطقة غرب، غرباً، بمحاذاة شارع الخمسين». وأضاف أن مدفعية الجيش استهدفت أيضاً سيارة خاصة بفریق التوجيه المنووي، وطقم إمداد للمليشيات، في شارع الخمسين».

وترافق ذلك مع ازدياد حدة المعارك في جبهات الضالع وجنوب اليمن والبيضاء بوسط البلاد، وأكد مصدر عسكري أن «قوات الجيش

المليشيات تنغص معيشة اليمنيين... والشرعية تقترح آليات لتوزيع الإغاثة

بإغلاق الكثير منها على رغم أنها مسخرة للعمل التطوعي وإطعام مئات الأسر الجائعة. ونظر وائشرف الجماعة الحوثية في مختلف مناطق سيطرتها، ودفعت الانتهاكات الحوثية وعمليات الاستيلاء على المساعدات برنامج الأغذية العالمي للتهديد بوقف أنشطته في مناطق سيطرة الحوثيين لجهة قيام قادة الجماعة المالية لإيران بسرقة المساعدات ووضع العراقيل والقيود أمامها ما اعتبره البرنامج «سرقة للطعام من أفراد الجوع».

وأكد وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، غير المحررة، انطلاقاً من حرص الحكومة الشرعية على إبنائها الانتقالية، وبقاء أبناء الشعب اليمني في المناطق والمحافظات غير المحررة، ضحية لإرهاب الميليشيات الانقلابية وصمت وتخايل المجتمع الدولي تجاه الممارسات الإرهابية بحق العملية الإغاثية».

وقال فتح في تصريحات رسمية إن توجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي «تقتضي

الحوثية على إنهاء نشاط الكثير من الجمعيات والمنظمات، فضلاً عن منع توزيع أي معونات إلا بنظر وإشراف الجماعة الحوثية في مختلف مناطق سيطرتها. ودعت الانتهاكات الحوثية وعمليات الاستيلاء على المساعدات برنامج الأغذية العالمي للتهديد بوقف أنشطته في مناطق سيطرة الحوثيين لجهة قيام قادة الجماعة المالية لإيران بسرقة المساعدات ووضع العراقيل والقيود أمامها ما اعتبره البرنامج «سرقة للطعام من أفراد الجوع».

صنعاء - عدن: «الشرق الأوسط»

واصلت الجماعة الحوثية انتهاكاتها بحق اليمنيين في العاصمة صنعاء، وبخاصة فيما يتعلق بالعمل الإنساني والإغاثي والاستيلاء على المساعدات وفرص الإتاوات على الأعمال الخيرية، إلى جانب تقييد حركة مرور ناقلات البضائع، واحتكار السلع التجارية المتخوذة، وتكررت مصادر محلية في صنعاء أن مسلحي الجماعة الحوثية فرضوا على المخازن الخيرية دفع مبالغ للزكاة، وقاموا

جدل حول اتهامات «الإخوان» لحقتر بمحاولة اغتيال سيف الإسلام القذافي الجيش الوطني الليبي يخترق دفاعات قوات السراج جنوب طرابلس



صورة وزعها الجيش الوطني الليبي أمس لتقدم قواته جنوب طرابلس (أ.غ.ب)

من الحشد الميليشياوي

القاهرة، خالد محمود

في تطور لافت، أعلن الجيش الوطني الليبي، أمس، أن قواته اخترقت للمرة الأولى الدفاعات المستحكمة للقوات الموالية لحكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج جنوب العاصمة طرابلس، وسط جدل حول تصريحات قيادي موال لحكومة السراج زعم خلالها أن المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش طلب منه اغتيال سيف الإسلام النجل الثاني للزعيم الراحل معمر القذافي.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية في إحصائية جديدة أمس، عبر بيان مكتوبها في ليبيا، أن عدد القتلى في النزاع المسلح الدائر منذ أسابيع في طرابلس وصل إلى 562 قتيلاً، بينهم 40 مدنياً، و2855 جريحاً، بينهم 106 مدنيين، مشيرة إلى أن حصيلة الضحايا خلال الأسبوع الماضي تضمنت اثنين من موظفي سيارات الإسعاف.

وشنت مقاتلات تابعة للجيش الوطني أيضاً سلسلة غارات جوية على أهداف ومواقع لقوات السراج صباح أمس في جنوب طرابلس وغيرها، فيما دخل القتال بين قوات الطرفين أسبوعه الثامن على التوالي. وبتت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني، مساء أول من أمس، عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مشاهد مصورة لما وصفته بالخطوات الأولى لاقتحام منطقة الأحياء البرية (قرب مطار طرابلس) ومن ثم السيطرة عليها و«تطهيرها

معلومات عن تحرك خلايا تابعة لتنظيم داعش. وادعت العملية عبر صور فوتوغرافية وزعتها أمس مسؤولية قوات الجيش الوطني عن إصابة مواطنين بمنطقة صلاح الدين بضواحي طرابلس نتيجة سقوط قذائف صاروخية عشوائية، مشيرة إلى أن الطيران التابع للجيش قصف منازل ومزارع المواطنين في منطقة السواني على أطراف العاصمة الليبية. لكن مسؤولاً عسكرياً في الجيش الوطني قال في المقابل لـ«الشرق الأوسط»، إن الجيش لم يقصف أي أهداف مدنية واتهم

الميليشيات المسلحة بمحاولة تالين الرأي العام المحلي عليه بدورها، زعمت وزارة الداخلية بحكومة السراج مشاركة عناصر إرهابية ضمن قوات الجيش الوطني في الحرب لتحرير طرابلس. وأعلنت الوزارة، في بيان، أنها «تعتزم مخاطبة مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي عبر وزارة الخارجية بشأن هذه الوقائع وتقديم البراهين والأدلة التي تثبت تورط القوات المهاجمة في ارتكاب جرائم حرب وانضواء عناصر إرهابية إجرامية في صفوفها».

وقالت إن عناصر الأجهزة الأمنية التابعة لها تمكنت بالفعل من ضبط عدد من المتختمين لتنظيم داعش خلال الشهر الماضي، وبينهم «أمير ديوان الحسبة» بالتنظيم وعناصر آخر من تنظيم «القاعدة»، موضحة أنها رصدت وجود عدد من المجموعات الراديكالية المتطرفة المنتمية إلى بعض المدارس الدينية المتشدة. من جانبها، أعربت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عن «عميق قلقها» من واقعة اختطاف عضو في المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، وإيضاً بشأن سلسلة

الحوادث الخطيرة التي وقعت في الأيام القليلة الماضية في طرابلس وما حولها. وقالت البعثة إنه يساورها قلق شديد إزاء أبناء المجلس الأعلى للدولة من منطقة قصر بن غشير، وذلك بعد ساعات فقط من اتهام المجلس لقوات الجيش الوطني باختطاف النائب محمد بوعجدة قبل يومين في المنطقة التي تبعد 30 كيلومتراً جنوب العاصمة وتسيطر عليها قوات الجيش. كما أبدت البعثة انشغالها للغارة الجوية التي استهدفت

مجمع «ريكسوس» الفخم في طرابلس، مشيرة إلى أن هذه المنشأة المدنية تقع في منطقة ماهولة بالسكان استخدمها أعضاء مجلس النواب واعتبرت البعثة أن «قصف الأهداف المدنية واختطاف المدنيين بما في ذلك الفاعلين السياسيين يبعث برسالة مناهضة للديمقراطية مشيرة للقلق»، مشيرة إلى أنها تحمل مع الأطراف على الأرض للحصول على الأدلة اللازمة لملاحقة جميع من ثبت تورطهم في هذه الانتهاكات وجميع الحوادث الأخرى ضد السكان المدنيين والبنى التحتية المدنية.

ودعت البعثة مجدداً إلى الإفراج الفوري عن جميع المحتجزين والمختطفين قسراً، ومذكرة جميع أطراف النزاع بالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ولفتت البعثة إلى أن «إجراء ليبيا إلى السلام»، الموالي للسلام، السابق، الاتهامات التي وجهها إبراهيم المدني قائد لواء المدني الموالي لحكومة السراج، إلى المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، بأنه طلب منه اغتيال سيف الإسلام النجل الثاني للزعيم الراحل معمر القذافي، بأنها كتابة عن كلام مفكر لا أساس له.

وكان المدني قد زعم في تصريحات تلفزيونية أن قيادة الجيش طلبت منه اغتيال نجل القذافي مقابل حصوله على أي ضمانات ومميزات، بعدما طرح المدني نفسه مبادرة للمصالحة

الوطنية. كما زعم أن حفتر سعى إلى إقناع الكتبية التي كانت تتولى حماية نجل القذافي في محبسه السابق بمدينة الزنتان الجبلية بتسليمه، لكن قادتها رفض.

وكان الرائد محمد حجازي الناطق السابق باسم الجيش الوطني الذي انشق على حفتر مؤخراً، قد زعم أيضاً في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس أن المشير حفتر حاول اغتيال نجل القذافي مرتين، لكنه لم يقدم أي أدلة على ذلك.

لكن «حراك ليبيا إلى السلام» الموالي لنجل القذافي اعتبر في بيان له أن هذه الاتهامات تأتي في إطار ما سماه بعمليات «شراء الذمم» التي تقوم بها جماعة «الإخوان» في ليبيا، معتبراً أنها مجرد محاولة أخرى وفاشلة للجماعة لتثويه قيادة الجيش الوطني. وأوضح أن نجل القذافي سبق له وصف «الإخوان» بـ«الخونة والعلماء»، مشيراً إلى أن «الجماعة المغتالة» وجماعة «الإخوان» يحلمان «حقداً كبيراً» على سيف الإسلام وعائلته.

ودخلت الحركة الوطنية الشعبية الليبية - على خط الجدل المثار حول هذا الملف، بتصريح على لسان الناطق الرسمي باسمها، اعتبرت فيه أن هذه الاتهامات محاولة «بائسة وخبيثة من قبل التيار الإخواني - الميليشياوي لإضعاف الموقف الشعبي الكاسح لقوات الجيش، ومحاولة مكشوفة للإلغاف حول الدعم الجماهيري الذي تحظى به معركة القوات المسلحة ضد حركة الإخوان المسلمين واتباعهم من الميليشيات المحرمة».

الدار البيضاء: لجنس مقنع

في تصعيد جديد للأزمة الداخلية لحزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض، أعلن حكيم بنشماش، الأمين العام للحزب، عن تجريد أحمد أخشيش، أحد أبرز القياديين المعارضين له، من عضوية المكتب السياسي، وعلى مدى الأسبوع الماضي اتخذ بنشماش قرارات عدة؛ منها إلغاء انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابق وأحد مؤسسي الحزب أحمد أخشيش، والعمدة السابق لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري، بالإضافة إلى القيادي والمحامي عبد اللطيف وهيبي.

له محمد الحموتي، وإحالة هذا الأخير على اللجنة التأديبية، وتجميد الأسماء العاميين الجهويين للحزب في انتظار اختيار أعضاء آخرين مكانهم. ويرز الخلاف بين مكونات الحزب منذ استقالة الأمين العام السابق إلياس العماري، في أغسطس (آب) 2017، وانتخاب نائبه حكيم بنشماش خلفاً له. واحتد الصراع بشكل خاص بين بنشماش و«مجموعة مراكش» التي يقودها الوزير السابق وأحد مؤسسي الحزب أحمد أخشيش، والعمدة السابق لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري، بالإضافة إلى القيادي والمحامي عبد اللطيف وهيبي.

وفي مطلع العام الحالي، تدخل خمسة قياديين، بينهم أسماء عامون سابقون، لراب الصدع واطلقوا مبادرة «نداء المسؤولية». وأسفرت المبادرة عن توقيع اتفاق بين التيارين المتصارعين يوم 5 يناير (كانون الثاني) الماضي، كان من أبرز عناصره تفويض رئاسة المكتب الفيدرالي لمحمد الحموتي وتعيين أخشيش عضواً في المكتب السياسي للحزب. وعزاً بنشماش تجريد أخشيش من عضوية المكتب السياسي إلى عدم التزام الأخير «بالتعاقدات التي أعلنت أمام أنظار المكتب السياسي والمكتب الفيدرالي وسكرتارية المجلس الوطني يوم 05 يناير 2019». وبذلك

يكون بنشماش قد وضع حداً لاتفاق 5 يناير. إيعاد فتح باب الصراع بين التيارين على مصراعيه. في غضون ذلك، أطلقت فاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني للحزب (برلمان الحزب وأعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر)، مبادرة تحت عنوان «نداء المستقبل». وتدعو المنصوري إلى إسفاح المجال أمام الشباب لتحمل المسؤولية الحزبية. غير أن مصادر حزبية مقربة من بنشماش ترى في هذه المبادرة حملة انتخابية استعداداً لترشيح المنصوري للامانة العامة للحزب خلال المؤتمر المقبل.

على صعيد الجبهات والمحافظات، تعيش تنظيمات الحزب تداعيات هذه التطورات. ففي الدار البيضاء حاول المنسق الجهوي للموقف، صلاح الدين أبو الغالي، منع نشاط مجموعة شبابية موالية للأمين العام للحزب بمحافظة البرنوصي حول موضوع «شريحة المؤسسات، الطريق نحو تنظيم قوي». ووجه أبو الغالي رسالة إلى محافظ المدينة يدعوه لمنع النشاط لكون الأعضاء المسؤولين عن تنظيمه قد جمعت عضويتهم في الحزب. غير أن بنشماش وجه بدوره رسالة إلى المحافظ يخبره بأن الأمانة العامة للحزب جمدت

عضوية أبو الغالي كمنسق جهوي للحزب معلناً توره من أي تصرف أو خطوة يقوم بها هذا الأخير. بدورها، أكدت مصادر حزبية أن معارضين للأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة» طرحوا عريضة للتوقيع من طرف أعضاء المجلس الوطني للحزب، بهدف الدعوة إلى عقد اجتماع استثنائي للمجلس للنظر في المصادرة بالأمين العام. وأشارت المصادر إلى أن المجلس الوطني الذي انتخب بنشماش أميناً عاماً وليس المؤتمر، وبالتالي فيإمكان المجلس الوطني أن يعزل بنشماش من هذا المنصب.

المغرب: الأمين العام لـ«الأصالة والمعاصرة» يطرد أبرز معارضيه من المكتب السياسي

توقع صدور موقف لقاوند الجيش اليوم الجزائر أمام «مأزق دستوري»

بعد الفشل في تنظيم الرئاسيات

الجزائر، بوعلام غمراسة

يحتدم جدل كبير في الجزائر حالياً حول مصير رئيس الدولة عبد القادر بن صالح الذي تنتهي ولايته، بحسب الدستور، في 3 يوليو (تموز) المقبل. فهو مدعو إلى الرحيل عن الحكم بعد هذا التاريخ، لكن البلاد ستصبح من دون رئيس يسيرها، حتى تسليم الحكم لرئيس منتخب مرتقب. وتتعرف المنظومة المؤسساتية للدولة حالة غير مسبوقة، تحرت خبراء القانون والدستور. فرئيس الدولة الذي يقود البلاد لفترة ثلاثة أشهر، على إثر استقالة رئيس الجمهورية (المادة 102 من الدستور)، عجز عن أداء مهمة كلفه بها الدستور وهي توفير ظروف تنظيم انتخاب رئيس جمهورية جديد.

وتسلم المجلس الدستوري، أول من أمس، ملفي مرشحين للرئاسية المقررة في 4 يوليو المقبل، وهما شخصان غير معروفين في الإعلام والوسط السياسي. ويرجح أن يتم رفض الملفين لصعوبة استيفائهما أهم شرط في الترشح، بضعه قانون الانتخابات، هو جمع توقيع 60 ألف شخص من 25 ولاية (48 ولاية في البلاد) أو 600 توقيع لمنتخبين محليين بنفس عدد الولايات. وأمام المجلس الدستوري 10 أيام لدرس الملفين ويعمل بعد انقضائها رفضه أو موافقته عليها أو أحدهما.

وفي حال انتفاء شروط الترشح عن الملفين، وهو ما يتوقعه كثير من المراقبين، سيعلن المجلس الدستوري استحالة إجراء الانتخابات. غير أن الدستور لا يتيح للمجلس اتخاذ أي قرار بخصوص مصير الاستحقاق، كإلغائه أو تأجيله. ولا يذكر الدستور أي مخرج لهذا المأزق، لأن واضعيه لم يأخذوا في الحسبان احتمال أن يفشل الرئيس المؤقت في تنظيم الانتخابات، بعد استقالة الرئيس المنتخب.

ويتوقع قطاع من المراقبين أن يحيل المجلس الدستوري القضية على رئيس الدولة لينظر في الأمر، فيما يقول

قطع آخر إن بن صالح سيطلب من هذه الهيئة المكلفة بالسهل على مطابقة القوانين للدستور، أن نجد هي مخرجاً بالتفكير في «فتوى». وتشير توقعات أخرى إلى أن قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، وهو الرجل القوي في الدولة حالياً، هو من تسبب في هذا الإشكال، طالما أنه الجهة الرسمية الوحيدة التي تتمسك بـ«الحل الدستوري» للآزمة وترفض اقتراحات جهات في الحراك الشعبي وأحزاب المعارضة المؤيدة له.

ويوجد الجنرال صالح منذ أمس بمنتشرة عسكرية بصحراء البلاد، حيث يرتقب أن يلقي كلمة اليوم تتناول المأزق الحالي، ويرى مراقبون أن رحيل بن صالح عن الحكم، من دون أن يتمكن من تنظيم الرئاسية، سيكون بمثابة فشل لجهود قائد الجيش الذي كان وراء تنحي بوتفليقة في 2 من الشهر الماضي. ويقف قائد الجيش أيضاً وراء حملة لمكافحة الفساد أدت إلى توقيف العديد من رموز النظام ومنهم السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، وعدد من المسؤولين الأمنيين السابقين ورجال الأعمال البارزين. ومن الحلول السياسية المطروحة إطلاق «مجلس رئاسي» يتألف من أشخاص لا صلة لهم بنظام عبد العزيز بوتفليقة، يقود البلاد لمرحلة انتقالية لمدة أقصاها عام، يتم خلاله مراجعة دستور عبر استفتاء وتعديل قانون الانتخابات وإطلاق هيئة مستقلة عن الحكومة تسهر على إعادة النظر في اللائحة الانتخابية وتوفير شروط تنظيم انتخابات رئاسية نزيهة. وهذا المقترح هاجمه بشدة رئيس أركان الجيش، في آخر خطاباته.

وتوجد مشكلة أخرى تواجه المقترحات السياسية للخروج من الأزمة، تتمثل في رفض الحراك زعامة شخص وأشخاص المرحلة المقبلة. وأبدت شخصيات تحقق حداً أدنى من الإجماع، مثل وزير الخارجية السابق أحمد طالب الإبراهيمي ورئيس الوزراء السابق أحمد بن بيتور، عزوفاً عن أي دور بشأن ترتيب المرحلة المقبلة.

جماعة «العدل والإحسان» تنتقد منع أعضائها من الاعتكاف بالمساجد

الحكومة المغربية تعد بتحسين أداء قطاع الصحة



وزعت الشرطة الإسبانية، أمس، صورة التُقطت في جيب مليية، ويظهر فيها مهاجر أفريقي مشحوراً داخل مقصورة بُنيت خلف لوحة قيادة سيارة. وقالت الشرطة إنها عثرت على ثلاثة مهاجرين أفارقة بينهم فتاة في الخامسة عشرة من عمرها كانوا يختبئون في مقصورات مماثلة بهدف تهريبهم من المغرب إلى إسبانيا (أ.غ.ب)

وتابع: «هذا الورش مهمة جداً، وأشكر جميع القطاعات المنخرطة فيها، وسنعمل المهن الأعلى التي تستفيد بعدما تنتهي المشاركون معها، كما سيتم في المستقبل توسيع التغطية الصحية، لتشمل أيضاً المهاجرين والأجانب». ووجهة اختلالات القطاع الصحي، قال العثماني إن الحكومة أعدت مخططاً وطنياً للنهوض بالقطاع الصحي في أفق سنة 2025، وتم إعداد هذا المخطط «وفق مقاربة تشاركية»، تم خلالها التشاور مع الشركاء

للمهتمين بالشأن الصحي الوطني، أنبخت عنها خريطة طريق تقوم وفق ستة مبادئ أساسية، هي: جودة الخدمات، المساواة في الوصول إلى هذه الخدمات، والتكافل والتضامن، والاستمرارية والقرب، والأداء والنجاحة، ثم المسؤولية والحاسبة. ومن جهتهم، تطرق نواب إلى عدد من الاختلالات التي يعرفها القطاع الصحي، ومنها النقص الكبير في عدد الأطباء، فنسبة الأطباء في القطاع العام والخاص لا تتجاوز 3,5 طبيب

وقالت الجماعة إن القوات العمومية «اقتحمت أربعة مساجد في مدينة وجدة وأخرجت بالعنف من كان فيها من المعتكفين الذين كانوا يخلون كتاب الله، فباغتتهم وأجبرتهم على مغادرة المساجد منتهكة حرمتها»، مشيرة إلى أن المعتكفين نظمو لاحقاً «وقفات احتجاجية على اعتداء السلطات على حقوقهم الشرعية والقانونية». وتابعت أن السلطات منعت الاعتكاف أيضاً في مدن بركان وزايو وتاوريرت ومداع.

وقال حسن بناج المتحدث باسم الجماعة إن «السلطات منعت كل المواطنين الذين يرتادون تلك المساجد من أجل الاعتكاف، وأعضاء جماعة العدل والإحسان هم جزء من هؤلاء المواطنين». وعلق بالقول إن «السلطات بهذا التصرف هي لا تواجه الجماعة سياسياً، وإنما تعطل (...) سنة الاعتكاف». وتابع بأن «الدولة لا تتحمل مسؤولية ليبتها في فتح المساجد والإشراف على أن تمر سنة الاعتكاف على أحسن وجه وتلبية رغبات كل الراغبين في ممارسة هذه السنة»، مضيفاً أن إغلاق المساجد في وجه المعتكفين يعني تحلي الدولة عن دورها اللازم الواجب في توفير حق الاعتكاف للمواطنين.

وقفاً احتجاجاً أمام عدد من المساجد بمدينة وجدة (شرق المغرب) وذلك للتخديع بمنع تجمعات عامة غير مرخصة.

الرباط، لطيفة العروسي

أقر سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، بيان الخدمات الصحية في المغرب لا تزال دون مستوى البشرية وبنيات الاستقبال والحكامة والتدبير. بيد أنه وعد بتحسينها، وقال إن إنجازات كثيرة تحققت.

وأوضح العثماني الذي كان يتحدث أمس في جلسة المساءة الشهرية بمجلس النواب، التي خصصت للسياسة العامة في مجال الصحة، أن مشكلات قطاع الصحة بالبلاد «بنوية هيكلية»، متحدثاً عن الحاجة إلى «صلاح عميق للمنظومة الصحية بمتطور استراتيجي يهم مختلف المجالات، وبالخصوص الحكامة». بيد أنه طالب بالمقابل، النواب بالانصاف، والابتعاد عن

الأساسية، لأنها ستمكن من تخفيف النفقات على الأسر. وقال إن نسبة التغطية الصحية (التأمين الصحي) بلغت 60 في المائة، بعدما كانت 33 في المائة في فترة سابقة، مشيراً إلى أن الحكومة سترفع من هذه النسبة قريباً، من خلال عدد من الإجراءات، أولها الإطلاق الفعلي لورش التغطية الصحية، لتشمل فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يمارسون نشاطاً خاصاً، ومن المقرر إصدار البطاقات الأولى للانخراط قبل نهاية 2019.

الأساسية، لأنها ستمكن من تخفيف النفقات على الأسر. وقال إن نسبة التغطية الصحية (التأمين الصحي) بلغت 60 في المائة، بعدما كانت 33 في المائة في فترة سابقة، مشيراً إلى أن الحكومة سترفع من هذه النسبة قريباً، من خلال عدد من الإجراءات، أولها الإطلاق الفعلي لورش التغطية الصحية، لتشمل فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يمارسون نشاطاً خاصاً، ومن المقرر إصدار البطاقات الأولى للانخراط قبل نهاية 2019.

وزير المال عدّه رسالة جدية للمجتمع الدولي... والأمم المتحدة رحبت

الحكومة اللبنانية تقر مشروع موازنة 2019 بعجز 7,59%



من اجتماع مجلس الوزراء في قصر بعبدا أمس (الاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أقرت الحكومة اللبنانية بعد 19 جلسة من المباحثات، مشروع موازنة عام 2019 بصيغته النهائية على أن يحال إلى المجلس النيابي، وذلك على وقع استمرار التحركات الشعبية الرافضة للمساس برواتب القطاع العام والعسكريين المتقاعدين وفرض الضرائب.
وعقدت جلسة في القصر الجمهوري أمس برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون الذي عرض لعدد من الملاحظات حول المشروع، طالباً من الوزراء المباشرة في إعداد مشروع موازنة 2020 كي يحال إلى مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية. وتحدث رئيس الحكومة سعد الحريري عن جلسات مجلس الوزراء الـ19 التي عقدت خلال الأيام الماضية، وأعطى الكلام لوزير المال علي حسن خليل الذي قدم عرضاً بما آل إليه مشروع الموازنة بعد دراسته وإدخال التعديلات عليه بناء على النقاش الذي دار في الجلسات. وقد أبدى عدد من الوزراء ملاحظاته على مشروع الموازنة الذي أقر بعد نقاش مستفيض، بحسب ما جاء في بيان الرئاسة. ومع إقراره بان عدد الجلسات الذي تطلبه بحث الموازنة غير مسبق، قال وزير المالية علي حسن خليل: «إننا أمام تحدي استثنائي ومهم جداً؛ وهي رسالة إلى المجتمع الدولي باننا جديون، وستعكس إيجاباً على الوضع اللبناني». وسجل تحفظ له القوات اللبنانية، والحزب الاشتراكي في بعض البنود، فيما أعلن خليل أن الموازنة أقرت تماماً، كما أخلت بعد الجلسة الأخيرة في السراي الحكومي، ولم يطرأ أي تعديل عليها لا

كما هو معروف؛ العجز في الميزان التجاري كبير جداً، وقد استوردنا في 2018 بما يقارب 20 مليار دولار، وصدرنا بـ3,8 مليار دولار، وهذا العجز يضغط على الاحتياط بالعملة الأجنبية». وفيما يتعلق بموضوع الرواتب، أكد خليل عدم المساس بها، قائلاً: «أثبتت الأيام أن كل الإسهامات التي أطلقت حول تخفيض الرواتب والمس بمسحقات أو بحقوق العسكريين والإدارة والأساتذة والجامعة... وغيرها، غير واقعية. كان هناك ضغّ لكثير من الإشاعات، الأيام أثبتت صحة كلامنا منذ البداية؛ أنه لن يكون هناك مس ولا اقتطاع من الرواتب أو المخصصات لهؤلاء الأشخاص».

وحول اللفظ الحاصل بشأن «التدبير رقم 3» الخاص بالعسكريين، أكد خليل «الموازنة لم تقارب اليوم هذا الموضوع لا في جوانبه المالية ولا في الصياغات القانونية، ترك للمناقشة في مجلس الدفاع الأعلى ليحال إلى الحكومة لاتخاذ الموقف المناسب منه أو صدور المرسوم الذي ينظم كيفية توزيع القوى العسكرية والأمنية على التدابير (1) و(2) و(3)». ومع تأكيد علي أن «الرقم الذي وصلنا إليه في خفض العجز مشجع جداً من دون اعتراض من مجلس الدفاع الأعلى ليحال إلى الحكومة لاتخاذ الموقف المناسب منه أو صدور المرسوم الذي ينظم كيفية توزيع القوى العسكرية والأمنية على التدابير (1) و(2) و(3)». ومع تأكيد علي أن «الرقم الذي وصلنا إليه في خفض العجز مشجع جداً من دون اعتراض من مجلس الدفاع الأعلى ليحال إلى الحكومة لاتخاذ الموقف المناسب منه أو صدور المرسوم الذي ينظم كيفية توزيع القوى العسكرية والأمنية على التدابير (1) و(2) و(3)». ومع تأكيد علي أن «الرقم الذي وصلنا إليه في خفض العجز مشجع جداً من دون اعتراض من مجلس الدفاع الأعلى ليحال إلى الحكومة لاتخاذ الموقف المناسب منه أو صدور المرسوم الذي ينظم كيفية توزيع القوى العسكرية والأمنية على التدابير (1) و(2) و(3)».

ترحيب أهلي

ورحب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش، بموافقة الحكومة على مشروع موازنة عام 2019، أملاً «إقرارها في مجلس النواب بأسرع وقت ممكن بعد مراجعة شاملة ومعقدة»، وقال في بيان إن «إقرار موازنة العام 2019 يتيح الفرصة لاتخاذ تدابير أولية لخفض العجز. كما أنها فرصة للبدء بإدخال الإصلاحات اللازمة بطريقة مستدامة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً كجزء من الجهد الأوسع نحو تنشيط الحكم الرشيد والمحاسبة والاستثمار وتوفير فرص عمل».

كبير في دفع عجلة الاقتصاد». مع التصحيحي للوضع المالي»، مع تأكيد علي أن «المهم قدرة الدولة والحكومة على الالتزام بهذا الرقم».

وشدد علي أنه «كوزارة مالية ستعمل بأعلى درجات الجدية للدفاع في حدود نسبة العجز المقدرة تماماً كما وردت اليوم في هذا المشروع، خصوصاً أننا بنينا هذا الأمر على نسبة نمو محدودة (1,2) في المائة ليصل الناتج المحلي إلى نحو 90 مليار، وبمزيد من الجدية، وبأي المقابل، لدينا واردات 190016 مليار ليرة، بزيادة عن المعدل المقرر سابقاً، مما يعني أن نسبة العجز بالمقارنة مع الناتج المحلي خفضت النفقات وزيادة الواردات بما يؤسس لمعالجة بعض من الخلل الحاصل في المستويين الاقتصادي والمالي»، مشيراً إلى أن «هذه الموازنة تؤسس لموازنتي العامين المقبلين 2020 و2021، لذلك يجب أن ننظر إليها من هذا المنطلق»، لافتاً إلى أن «هناك أموراً كثيرة ستستكمل في الموازنة المقبلة، كما أن هناك قرارات في مجلس الوزراء اتفقتنا عليها يجب أن تترجم على شكل نتائج إيجابية على المستويين المالي والاقتصادي».

وأشار إلى أنه «في هذه الموازنة، وصل الإنفاق إلى حدود الـ23340 مليار ليرة لبنانية، تضاف إليها 2500 مليار، وهي سلفة لدعم كهرباء لبنان. في المقابل، لدينا واردات 190016 مليار ليرة، بزيادة عن المعدل المقرر سابقاً، مما يعني أن نسبة العجز بالمقارنة مع الناتج المحلي خفضت النفقات وزيادة الواردات بما يؤسس لمعالجة بعض من الخلل الحاصل في المستويين الاقتصادي والمالي»، مشيراً إلى أن «هذه الموازنة تؤسس لموازنتي العامين المقبلين 2020 و2021، لذلك يجب أن ننظر إليها من هذا المنطلق»، لافتاً إلى أن «هناك أموراً كثيرة ستستكمل في الموازنة المقبلة، كما أن هناك قرارات في مجلس الوزراء اتفقتنا عليها يجب أن تترجم على شكل نتائج إيجابية على المستويين المالي والاقتصادي».

وأشار إلى أنه «في هذه الموازنة، وصل الإنفاق إلى حدود الـ23340 مليار ليرة لبنانية، تضاف إليها 2500 مليار، وهي سلفة لدعم كهرباء لبنان. في المقابل، لدينا واردات 190016 مليار ليرة، بزيادة عن المعدل المقرر سابقاً، مما يعني أن نسبة العجز بالمقارنة مع الناتج المحلي خفضت النفقات وزيادة الواردات بما يؤسس لمعالجة بعض من الخلل الحاصل في المستويين الاقتصادي والمالي»، مشيراً إلى أن «هذه الموازنة تؤسس لموازنتي العامين المقبلين 2020 و2021، لذلك يجب أن ننظر إليها من هذا المنطلق»، لافتاً إلى أن «هناك أموراً كثيرة ستستكمل في الموازنة المقبلة، كما أن هناك قرارات في مجلس الوزراء اتفقتنا عليها يجب أن تترجم على شكل نتائج إيجابية على المستويين المالي والاقتصادي».

في هذا المجال أيضاً، هناك قرارات لمجلس الوزراء المتصلة بهذا المجال، أي ضبط التهرب الجمركي إلى أقصى حد». وزيراً: «نحن معنيون بأن نعمل بشكل جدي على إجراءات إقرار مجموعة من القوانين المفوعات، انطلاقاً من تحسين الميزان التجاري والعجز فيه. حصلت خطوات - قد تكون هناك بعض الملاحظات وتحفظات عليها- لكنني مجبر على أن أقول إن الحكومة اتخذت هذه الإجراءات على أمل أن تؤدي الغرض منها، ويجب أن تستكمل بالتركيز على دعم القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة وتخفيف التركيز على الاستيراد من الخارج وتقليص حجم الاستنزاف من العملات الأجنبية من لبنان إلى الخارج.

مقتل لبناني بإطلاق نار تلاً هجوماً على مصلى لـ«حزب الله» في السعديات



الشاب المغدور محمد المولى (فيسبوك)

جهة انتمى، إذ لا يجوز أن تبقى هذه المنطقة وبشكل متكرر مصدر توتر وصدامات وساحة مفتوحة لتطوّر المقتنين».

وشدد على «ضرورة رفع الغطاء عن كل مسيء ومرتكب، لكي تعود هذه المنطقة لطبيعتها الهادئة، وليسود مناخ الألفة بين كل قاطنيها بعيداً عن الانقسامات السياسية».

بيروت، «الشرق الأوسط»
قتل أمس الشاب اللبناني محمد علي المولى نتيجة تبادل لإطلاق النار في منطقة السعديات، في منطقة الشوف الساحلية، حيث صودف مروره خلال وقوع الحادث.

وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»: إن عدداً من الشبان أطلقوا النار على مصلى في المنطقة تابع لـ«حزب الله» تبعه تبادل لإطلاق النار نتج عنه إصابة المولى، الذي كان يمر صدفة في المكان. وتضاربت المعلومات حول هوية مطلق النار، إذ في حين أشارت بعض المصادر إلى أنهم عناصر من «حزب الله»، لفتت مصادر أخرى إلى أن حارس المصلى هو من أطلق النار، علماً بأن إشارات دورية تقع في هذه المنطقة حيث توجد عناصر ومناصرين تابعون لـ«حزب الله» وآخرون محسوبون على «تيار المستقبل».

واستنكر عضو اللقاء الديمقراطي والنائب عن المنطقة بلال عبد الله، حادث

ساترفيلد اليوم في بيروت لإطلاع مسؤولين على نتائج مباحثاته إسرائيل تقترح محادثات مع لبنان بوساطة أميركية

بيروت، «الشرق الأوسط»
أبدت إسرائيل استعدادها لإجراء محادثات مع لبنان، بوساطة أميركية، لحل نزاع الحدود البحرية مع لبنان الذي من شأنه أن يؤثر على عمليات التنقيب عن النفط والغاز، فيما يصل إلى بيروت اليوم المبعوث الأميركي ديفيد ساترفيلد، الذي يتولى مهمة الوساطة بين البلدين، عائداً من إسرائيل، حيث التقى مع المسؤولين اللبنانيين والمسؤولين الصحريين الإسرائيلييين بالتحضيرات لمناقشة عودة المبعوث الأميركي ديفيد ساترفيلد، إلى بيروت، الذي يقوم بجولات مكوكية بين بيروت وتل أبيب للوصول إلى صيغة عملية لإطلاق المباحثات بعد موافقة

إسرائيل على المطلب اللبناني، الذي يحصر المباحثات برعاية الأمم المتحدة، بدلاً من الرعاية الأميركية فقط كما كانت تصر إسرائيل.

ورفضت مصادر رئاسة الجمهورية التعليق على الموضوع، داعية إلى انتظار ما سيحلّه اليوم ساترفيلد، فيما قالت مصادر قريبة من رئيس البرلمان نبيه بري لـ«الشرق الأوسط»، إنه يجب الانتظار لمعرفة ما سيحلّه المبعوث الأميركي، من دون أن تنفي وجود إيجابيات على هذا الصعيد، مشيرة إلى أن لبنان متمسك برعاية الأمم المتحدة لأي محادثات، وهذا معناه وجود مباشر للمنظمة الدولية.

وقال مكتب وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتايننتز،

اصطفافات درزية في الجبل تمهّد لتحالف معارض لجنبلاط بدعم من «حزب الله»

بيروت، وجدي العريضي
لا تزال الخلافات السياسية تترك تداعياتها في منطقة الجبل، وتحدد على خط الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه النائب السابق وليد جنبلاط، والحزب الديمقراطي اللبناني ويرأسه النائب طلال أرسلان، إضافة إلى الخلاف المستشري بين جنبلاط و«حزب الله».

وقد سجلت في الأيام الأخيرة سلسلة محطات في هذا الإطار رات مصادر قريبة من جنبلاط أنها «تنبئ

أنها «لا تصب في خانة الفتنة أو محاولة لشق الصف الدرزي كما يدعي الحزب الاشتراكي، بل ثمة حق له في إقامة المهرجانات أينما يريد»، نافية «أي تواصل مع جنبلاط في هذه المرحلة».

وتؤكد أن «حضور الحزب الديمقراطي اللبناني وتمثيله يمتد على كل القرى والبلدات الدرزية في الجبل، كذلك ستكون له مواقف حاسمة مع الحلفاء فيما يتعلق بالتعيينات الإدارية المقبلة من خلال موقعه وتمثيله السياسي والشعبي».

وفي حين تؤكد جهات مقربة من

إحياء الحزب الديمقراطي اللبناني ذكرى التحرير في بلدة بيصور، التي تعدّ كبرى البلدات الدرزية في الجبل أيضاً بمشاركة من «حزب الله» والتيار الوطني الحر وسائر القوى والتيارات التي تدور في فلك النظام السوري وإيران.

وفي حين ترحب بعض المعلومات أن تكون هذه التحركات بمثابة التحضير لجبهة درزية معارضة لجنبلاط مدعومة من قبل دمشق وطهران، تنفي مصادر مقربة من «الحزب الديمقراطي اللبناني» هذا الأمر، وتؤكد لـ«الشرق الأوسط»

بتحولات ومتغيرات واصطفافات سياسية مقبلة وتصب في الوقت ذاته في سياق استفزاز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غير السعي لإقامة تحالف درزي معارض».

إذ وبعدما أقام السفير السوري لدى لبنان علي عبد الكريم علي إسطمارات على شرق الشخصيات الدرزية الروحية السياسية التي تدور في فلك النظام و«حزب الله» وإيران، أقيم الوزير السابق ونام وهاب عشاء تكريمياً للنائب طلال أرسلان وبحضور «حزب الله» والتيار الوطني الحر والأمر الآخر اللافت تمثل في

حاكم «المرکزي» اللبناني يؤكد استقرار الليرة، إصلاحات الموازنة وخطة الكهرباء إشارات إيجابية

بيروت - «الشرق الأوسط» أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على استمرار استقرار الليرة والسوق المالية، معتبراً أن الإصلاحات في الموازنة وخطة الكهرباء إشارات إيجابية.

وأى كلام سلامة بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون في القصر الرئاسي، حيث عرض معه الأوضاع المالية والنقدية في البلاد ومشروع موازنة العام 2019، لا سيما لجهة خفض الذي سجل فيه. واعتبر سلامة أن «هذا المشروع يخدم الأهداف التي حددتها الحكومة»، مشيراً إلى أن «الإصلاحات الواردة في الموازنة وانطلاق تنفيذ خطة الكهرباء، كل ذلك يعطي إشارات إيجابية للأسواق». وأكد أن «المصرف المركزي حرص على مواكبة الجهود المبذولة حالياً، مع التركيز على احترام القوانين اللبنانية والقواعد المالية العالمية التي لا تسمح بأي مبادرة إلزامية على المصارف».

سلام، نقاشات الموازنة تحولت إلى مسرحية لم تسمح بتحقيق إنجاز سريع

بيروت - «الشرق الأوسط» أعرب رئيس الحكومة السابق سلام، عن أسفه لـ«القردي الذي وصلت إليه أوضاع البلاد على كل المستويات»، ووصف التجاذبات التي شهدتها جلسات مناقشة مشروع الموازنة في مجلس الوزراء بـ«المسرحية التي لم تسمح بتحقيق إنجاز سريع يطمئن اللبنانيين ويوجه رسالة ثقة إلى الخارج». وقال في حفل إقامته رابطة آل سلام، إن «الحالة في البلد صبح تشبيهاً بحارة كل من إيدو، حيث كل واحد يغني على ليله، وكل واحد يعمل لمصلحته ولتعزيز مكانته. صحيح أن هناك جهوداً تبذل في مجالات معينة، لكن رأينا في الأسابيع الماضية ما حصل في الموازنة التي تحولت نقاشاتها إلى مسرحية بينما كان يفترض أن تكون فرجاً للبلد ومخرجاً مما نحن فيه وطريقاً لإعادة الثقة بلبنان». وأمل سلام أن «يعبر مشروع الموازنة في مجلس

النواب في أسرع وقت ممكن لكي تبدأ عجلة الاقتصاد بالدوران ولكي نوجه رسالة ثقة إلى الخارج الذي يرهن مساعده لبنان بإجراءات اقتصادية ومالية جيدة»، مؤكداً: «لكي تعود الثقة بالبلد نطالب الجميع من دون استثناء بكثير من التواضع والتبصر وقليل من التبرجح».

إخلاء سبيل رئيس «الاتحاد العمالي» السابق بكفالة مالية

بيروت - «الشرق الأوسط» أخلى، أمس، سبيل رئيس الاتحاد العمالي بشار الأسد، بعد توقيفه أسبوعاً على خلفية إهانته البطريك الماروني الراحل نصر الله صغير، بكفالة مالية قدرها 500 ألف ليرة (نحو 333 دولاراً).

وبعد خروجه أكد رئيس الاتحاد العمالي العام، أنه تحت القانون، متمنياً أن يحاسب كل المسؤولين في لبنان عن كل ما ارتكبه، وداعياً غيره إلى الاعتذار عن المعاصي التي ارتكبوها كما فعل هو. وقال: «أنا

تحت القانون. وبالنسبة إلى توقيفي أذع إلى التقيد بالقانون، لكن أتمنى أن يحاسب كل المسؤولين في لبنان، هؤلاء المسؤولون الذين تسببوا في الجازر والسراقات والدين والكوارث للشعب اللبناني، لقد تفوهت بكلمة خطأ وقدمت اعتذاري من غبطة البطريك بشار الأسد، يجب أن يحاسب كل المسؤولين وليس بشار الأسد فقط، فهم سبب ماسي الشعب اللبناني، فليعتذر غيري أيضاً ممن ارتكبوا المعاصي».

وأضاف: «أعمل في صفوف الاتحاد العمالي العام وأنا بخدمة الناس والعمال. إن إقرار الموازنة وإحالتها إلى مجلس النواب أمر جيد وقد أتت هذه الخطوة ضمن التوافق مع فخامة رئيس الجمهورية ونحن نشكره».

ورفض اعتبار ما مر به «تصفية حسابات ووضع اليد على الاتحاد، لأن الاتحاد أكبر من أن توضع اليد عليه، هو أنتم والناس الذين يرفعون الصوت عالياً، ماذا فعل الاتحاد؟ كان في الشارع يدافع عن الكل بدءاً من العسكريين إلى المتقاعدين والموظفين والعمال».

رام 1500 الجديد كلياً 2019

مهم بكم

متوفرة بدون دفعة أولى
إشتري الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر
أو ادفع 50% من قيمتها و50% بعد عامين

بيج هورن 5.7 لتر
2,486* ر.س شهرياً

ليوبتد 5.7 لتر
3,664* ر.س شهرياً

ريجيل 5.7 لتر
3,315* ر.س شهرياً

اضمن راحة البال مع
5 سنوات صيانة مجانية
3 سنوات خدمة المساعدة على الطريق

التنزيل للتمويل Financing
92 000 4520 Tawkelot

استفسر الآن
920010098 UNITED MOTORS

تطبق الشروط والشكاوى لمبيعات الترتية فقط. قسم السيارات الجديدة، تسري الحماة من تاريخ ٧ أبريل إلى ٣٠ يونيو أو حتى نفاذ الكمية. هور السيارة المستخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر للاكسسوارات الطامرة ضمن الحزام القياسي. *تطبق شروط وأحكام الحماة الترتية، مدة العقد حتى ٦ أشهر. تم حساب القسط الشهري المدين لدفعه أول تراو من ٠.٠٠٠ إلى ٠.٣٠٠، ودفعة أخيرة ٠.٣٠٠، معدل النسبة السنوي يبدأ من ١٧.٠٠٠. السعر الموضح غير شامل قيمة النقل والتسجيل صيانة مجانية 5 سنوات أو ١٠٠٠٠ كلم إجمالاً مسبق. ضمان المصنع 3 سنوات أو ١٠٠٠٠ كلم إجمالاً مسبق.

موجز

وفاة 308 أطفال خلال 5 أشهر في «الهول»

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوفاة 308 أطفال منذ مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي وحتى الأحد في مخيم الهول الواقع أقصى جنوب شرقي محافظة الحسكة السورية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس (الاثنين)، إن ذلك جاء نتيجة سوء الأحوال الصحية والمعيشية، ونقص الأدوية والأغذية، والنقص الحاد في الرعاية الطبية في المخيم الذي يقطنه 73361 شخصاً من العراق وسوريا وجنسيات أوروبية وآسيوية وأفريقية. وأشار إلى أن سكان المخيم يعانون من أوضاع إنسانية صعبة، بعد أن تحول لدولة صغيرة تضم في غالبيتها أطفال ونساء عناصر تنظيم «داعش». وأضاف أن الأطفال المتوفين ينتمون إلى جنسيات دول: بريطانيا والبرتغال وروسيا وتركيا وأذربيجان وأوكرانيا وبلجيكا والصين والشيشان وتركستان والمغرب وتونس وجزر المالديف وإندونيسيا والصومال والهند، وجنسيات أخرى.

طبيب بريطاني اتصل بالأسد لوقف النار في حلب

لندن: «الشرق الأوسط»، كشف طبيب بريطاني أمس، أنه اتصل برئيس النظام السوري بشار الأسد في نهاية 2016 لإعلان وقف النار في مدينة حلب.

وأكد الجراح البريطاني ديفيد نوت (63 عاماً) في خطاب القاه في ويلز، أنه تعرف على الأسد في عام 1993. عندما كان الأخير يعمل طبيباً في مستشفى في لندن، لكن نوت لم يعلم حينئذ أن هذا الرجل نجل الرئيس السوري حافظ الأسد. وبعد أكثر من عقدين، أصبح نوت، أستاذ الجراحة في الكلية الإمبراطورية في لندن، منخرطاً في «عالم الدبلوماسية الدولية والمفاوضات السرية». وفي نهاية 2016، اتصل به مسؤول من الخارجية البريطانية وأعطاه رقم هاتف مكتب الأسد لإقناع الحكومة السورية بوقف قصف حلب. وقال نوت إنه بعد محاولات عدة تمكن في نهاية المطاف من الاتصال بالأسد، حيث ذكره بلقاظهما في عام 1993 ثم أعاد إلى إعلان وقف إطلاق النار في حلب، مشيراً إلى أن استمرار قصف المدينة يهدد أرواح 40 طفلاً عالقاً هناك. وذكر نوت أن الاستخبارات البريطانية ساعدته أيضاً في الاتصال مع القيادة الروسية من أرفع مستوى ضمن إطار الحملة لإعلان الهدنة، مشيراً إلى أنه مُنح من الكشف عن جميع تفاصيل الموضوع في كتابه الجديد الذي يحمل عنوان «طبيب الحرب»، وسيطرت قوات الحكومة السورية على شرق حلب في ديسمبر (كانون الأول) 2016.

نشطاء في لندن ينتقدون

خطة «تجريم» بريطانيين قاتلوا مع الأكراد

لندن: «الشرق الأوسط» انتقد أكثر من 50 ناشطاً وشخصية بارزة، في رسالة إلى وزير الداخلية البريطاني سايد جاويد، خطته «تجريم» مواطنين بريطانيين سافروا إلى شمال شرقي سوريا للقتال مع «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية ضد «داعش». وبين الموقعين على الرسالة الكاتب الأمريكي نعوم تشومسكي ومتطوعون حاليون وسابقون في «قوات سوريا الديمقراطية» من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا، وعوائل أربعة بريطانيين قتلوا في أثناء مشاركتهم في المعارك ضد «داعش»، وأدانت الرسالة خطة جاويد التي أمهلت بريطانيين في محافظة إدلب ومناطق «قوات سوريا الديمقراطية» شهراً واحداً للعودة إلى وطنهم، تحت طائلة السجن لعشر سنوات، مشيرة إلى الدور الحاسم الذي لعبته «قوات سوريا الديمقراطية» أكبر تحالف للدول التي تقوده الولايات المتحدة وبريطانيا في سوريا. وشدد أصحاب الرسالة على أن جاويد يعرّض تطبيق قانون مكافحة الإرهاب على البريطانيين الذين قدموا تضحيات أكبر من باقي مواطنيهم لدر «داعش»، متهمين الوزير بعدم إدراك حقائق الوضع في سوريا.

طيران الإمارات، لاستئناف رحلاتها إلى سوريا

دبي - لندن: «الشرق الأوسط» أكدت شركة طيران «الإمارات»، المملوكة لإمارة دبي، أنها تتطلع إلى استئناف تشغيل رحلاتها إلى سوريا في أقرب وقت ممكن. وقال نائب رئيس طيران «الإمارات» عادل الرضا، للصحافيين في دبي أمس، «السوق السورية مهمة وجيدة، ونحن في انتظار قرار الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات لكي نستأنف تشغيل رحلاتنا إلى دمشق». وأضاف: «تواصل الهيئة العامة للطيران المدني والجهات ذات العلاقة إجراء تقييم لسلامة الأجواء السورية من أجل السماح للناقلات الوطنية باستئناف العمل، بالإضافة إلى استخدام الأجواء السورية لعبور الرحلات المتجهة إلى مختلف الدول».

أن يتولوا واجب حماية المدنيين بشكل فوري وعاجل، ومحاسبة المجرمين، وتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن. على صعيد آخر، أفادت شبكة «الصدر الشامسية» بأن روسيا بدأت في اتخاذ إجراءات عسكرية في مدينة تل رفعت في ريف حلب، بما ينذر بتصاعد التوتر مع تركيا.

وذكر موقع «ياسينوز» أن «مصدراً كُردياً» قال إن «القوات الروسية توصلت بعد 3 أيام من المفاوضات مع وحدات حماية الشعب الكردية إلى اتفاق لإقامة 3 نقاط مراقبة في مدينة تل رفعت، ونشر دوريات مشتركة في مناطق التماس مع القوات التركية في أعزاز شمالي حلب».

وأضاف المصدر أن «روسيا لن تتخلى عن تل رفعت والمناطق المحيطة بها الواقعة تحت سيطرة الوحدات الكردية لصالح تركيا دون مقابل». وفي السياق ذاته، ذكرت مصادر محلية، أن القوات الروسية استقدمت تعزيزات عسكرية إلى مدينة تل رفعت خلال الأيام الأخيرة، تضمنت جنوداً وأليات ثقيلة ومعدات لوجيستية وعسكرية، ترافقت مع إنشاء 3 نقاط عسكرية جديدة لها في المدينة، بالتزامن مع تعزيز نقاطها في قرية كنتشار بريف حلب الشمالي أيضاً.

وتداولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لفصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.



مسجونون يجلسون ضحايا بعد غارة سورية على أريحا في إدلب أمس (أغ.ب)

ولا تتحقق من تلقاء نفسها. وشدد على أن المنظمة الدولية وأعضاءها الفاعلين هم من يجب

مشروع القتل والتدمير والتهجير بشكل نهائي، مضيفاً أن القرارات والقوانين لا تتخذ ولا تفرض

في تلك المناطق». وأشار إلى أن الأمم المتحدة مطالبة أيضاً باتخاذ قرارات عملية لإيقاف

رمضان صعب على مدنيين اقترشوا الحقول هرباً من قصف ريف إدلب

خارج المنزل، نقضيه في النزوح». حين تحل ساعة الإفطار مع غروب الشمس، تضع العائلة المؤلفة من ثمانية أفراد، امامها وجبة واحدة حصلت عليها من مؤسسة إغاثة عبارة عن أرز ووجاج وصحن آخر من البطاطس المقلية. ويتساءل النهار الذي اعتمر كوفية حمراء وبيضاء اللون تقفه حرارة الشمس الملتصقة: «كيف يمكن أن يشعر الواحد منا حين يخرج من بيته مجبراً في شهر رمضان؟»، ثم يضيف: «إنه شعور مأساوي جداً...».

ويقول نازحون فروا مؤخراً إنهم لم يجدوا مكاناً لهم في المخيمات الواسعة المكتظة بمنطقة بلدة أطمه حيث يعيش عشرات الآلاف ممن فروا على مدى سنوات وتقول رحاب (30 عاماً)، زوجة حسين والحامل في شهرها السادس، وقد غفا فليس في حضانها: «الأولاد يكونون يريدون اللبسة العيد، وطلب لدي المال لأشتري لهم... حتى إننا لا نملك أغذية». وتضيف: «في رمضان الماضي، لم ينقصنا أي شيء، كنا فرحين. أتينا إلى هنا وتشرنا». ثم تستطرد: «ننتظر اليوم الوجبات من المنظمات الإغاثية، وأحياناً لا نحصل عليها. البارحة لم أطبخ شيئاً، أكلنا الخبز والشاي».

في هذا المساء الرمضاني، لم تتمكن منى سوى من قلى البطاطس لأطفالها، ووضعت إلى جانبها ثلاثة أطباق من اللبن والخيار عليها شُكّت جوعهم.

وتقول منى النازحة منذ أكثر من 20 يوماً من ريف حماة الشمالي: «أحياناً الطعام لا يكفي، فلبت رمضان تقضيه بعيداً عن منزلها بعدما فرت هرباً من التصعيد العسكري بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا».

قرب الحدود التركية - السورية، تقترش عائلات عدة الأرض وسقوط القنول بعدما صنع أفرادها خيامهم بأيديهم من شراشف ملونة علقوها على أشجار الزيتون. خلال شهر رمضان، يعتمد هؤلاء على مساعدات قليلة أو وجبات بسيطة يحضرها على موائدهم الصغيرة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من أطمه.

وتقول منى (31 عاماً)، الأم السراء الشابة التي تجمع حولها أطفالها في انتظار إعداد الطعام: «لا ينتهي اليوم إلا بصعوبة، نقضي رمضان هنا غصياً عننا». وتذكر بحزن شهر رمضان السابق، قائلة: «كنا نجلس تحت الدالية في منزلنا، جلسة جميلة، المياه والكهرباء متوفران. كنا نعيش في نعمة». وتضيف بغصة: «كيف كنا وكيف أصبحنا؟».

في هذا المساء الرمضاني، لم تتمكن منى سوى من قلى البطاطس لأطفالها، ووضعت إلى جانبها ثلاثة أطباق من اللبن والخيار عليها شُكّت جوعهم.

وتقول منى النازحة منذ أكثر من 20 يوماً من ريف حماة الشمالي: «أحياناً الطعام لا يكفي، فلبت رمضان تقضيه بعيداً عن منزلها بعدما فرت هرباً من التصعيد العسكري بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا».

قرب الحدود التركية - السورية، تقترش عائلات عدة الأرض وسقوط القنول بعدما صنع أفرادها خيامهم بأيديهم من شراشف ملونة علقوها على أشجار الزيتون. خلال شهر رمضان، يعتمد هؤلاء على مساعدات قليلة أو وجبات بسيطة يحضرها على موائدهم الصغيرة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من أطمه.

وتقول منى (31 عاماً)، الأم السراء الشابة التي تجمع حولها أطفالها في انتظار إعداد الطعام: «لا ينتهي اليوم إلا بصعوبة، نقضي رمضان هنا غصياً عننا». وتذكر بحزن شهر رمضان السابق، قائلة: «كنا نجلس تحت الدالية في منزلنا، جلسة جميلة، المياه والكهرباء متوفران. كنا نعيش في نعمة». وتضيف بغصة: «كيف كنا وكيف أصبحنا؟».

في هذا المساء الرمضاني، لم تتمكن منى سوى من قلى البطاطس لأطفالها، ووضعت إلى جانبها ثلاثة أطباق من اللبن والخيار عليها شُكّت جوعهم.

وتقول منى النازحة منذ أكثر من 20 يوماً من ريف حماة الشمالي: «أحياناً الطعام لا يكفي، فلبت رمضان تقضيه بعيداً عن منزلها بعدما فرت هرباً من التصعيد العسكري بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا».

قرب الحدود التركية - السورية، تقترش عائلات عدة الأرض وسقوط القنول بعدما صنع أفرادها خيامهم بأيديهم من شراشف ملونة علقوها على أشجار الزيتون. خلال شهر رمضان، يعتمد هؤلاء على مساعدات قليلة أو وجبات بسيطة يحضرها على موائدهم الصغيرة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من أطمه.

وتقول منى (31 عاماً)، الأم السراء الشابة التي تجمع حولها أطفالها في انتظار إعداد الطعام: «لا ينتهي اليوم إلا بصعوبة، نقضي رمضان هنا غصياً عننا». وتذكر بحزن شهر رمضان السابق، قائلة: «كنا نجلس تحت الدالية في منزلنا، جلسة جميلة، المياه والكهرباء متوفران. كنا نعيش في نعمة». وتضيف بغصة: «كيف كنا وكيف أصبحنا؟».

أطمه (سوريا) - لندن: «الشرق الأوسط»

إلى جانب خيمتها المصنوعة يدوياً، تتناول منى المطير وأطفالها طعام الإفطار الذي يقتصر على أطباق قليلة من البطاطس واللبن والخيزر الجاف في أول شهر رمضان تقضيه بعيداً عن منزلها بعدما فرت هرباً من التصعيد العسكري بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا.

قرب الحدود التركية - السورية، تقترش عائلات عدة الأرض وسقوط القنول بعدما صنع أفرادها خيامهم بأيديهم من شراشف ملونة علقوها على أشجار الزيتون. خلال شهر رمضان، يعتمد هؤلاء على مساعدات قليلة أو وجبات بسيطة يحضرها على موائدهم الصغيرة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من أطمه.

وتقول منى (31 عاماً)، الأم السراء الشابة التي تجمع حولها أطفالها في انتظار إعداد الطعام: «لا ينتهي اليوم إلا بصعوبة، نقضي رمضان هنا غصياً عننا».

وتذكر بحزن شهر رمضان السابق، قائلة: «كنا نجلس تحت الدالية في منزلنا، جلسة جميلة، المياه والكهرباء متوفران. كنا نعيش في نعمة». وتضيف بغصة: «كيف كنا وكيف أصبحنا؟».

عنان: «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير للأمم المتحدة عن مغادرة أكثر من 13 ألف نازح من قاطني منطقة مخيم «الركبان» الحدودية بين الأردن وسوريا، منذ 24 مارس (آذار) الماضي، حتى يوم 23 مايو (أيار) الجاري، يمثلون 16 مجموعة تم نقلهم إلى ملاجئ في محافظة حمص. ونشر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، تقريراً في شهر يناير موقعه الإلكتروني، تحدث فيه عن مغادرة 13153 شخصاً من «الركبان»، الذي يقع إلى الحدود الجنوبية الغربية السورية مع الأردن، يشكلون ثلث سكانه البالغ عددهم الإجمالي قبل المغادرة 42000، في وقت ما زالت تؤكد الرواية الرسمية الأردنية أن أرقامهم تجاوزت السبعين ألفاً. وبالنسب المئوية، أشار

تقرير أممي يؤكد مغادرة 13 ألف نازح مخيم «الركبان» على الحدود الأردنية

أغلبية المغادرين يقضون نحو 24 ساعة في الملاجئ، حيث يتم تلقيح الأطفال، وتلقى العائلات المساعدة الإنسانية والطبية، قبل مغادرتهم إلى المناطق ذات

منطقة استقبال «الواحة»، التي تعد موقعاً لاستقبال القادمين من «الركبان»، وتبعد عنه 55 كيلومتراً.

وأشار التقرير إلى أن

منه، إن عدد النازحين الذين غادروا الركبان انخفض خلال الأسابيع الماضية، بسبب ما قال التقرير إنه نقص في وسائل النقل والكلف المترتبة على النقل إلى

مسار خطة إجلاء أعداد من هذه العناصر، بحسب ما يتوفر من معلومات لدى الجانب الأردني. وقال التقرير الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة

أنقرة: 329 ألف سوري عادوا إلى «درع الفرات» و«غصن الزيتون»

أنقرة، سعيد عبد الراؤق

تركيا، لقضاء عيد الفطر مع ذويهم. وبدأت العودة من معبر «جبلقا جوزو» المقابل لـ«باب الهوى» في محافظة إدلب السورية، منذ 20 مايو (أيار) الجاري، أما العودة ودخول تركيا فقتحمان عبر معبر «أونجو بينار» بولاية كليس جنوب تركيا المقابل لمعبر «باب السلامة» في أعزاز. ويتوافد السوريون القاطنين في ولايات تركية مختلفة إلى معبر «جبلقا جوزو» لقضاء العيد مع ذويهم، وحتى السبت الماضي غادر نحو 16 ألف سوري واستمر عودة السوريون عبر المعبرين حتى 31 مايو الحالي. وتقوم السلطات التركية في المعبرين بالإجراءات اللازمة، ويتم تسجيل بيانات الراغبين بالتوجه إلى سوريا، ثم السماح لهم بالعبور.

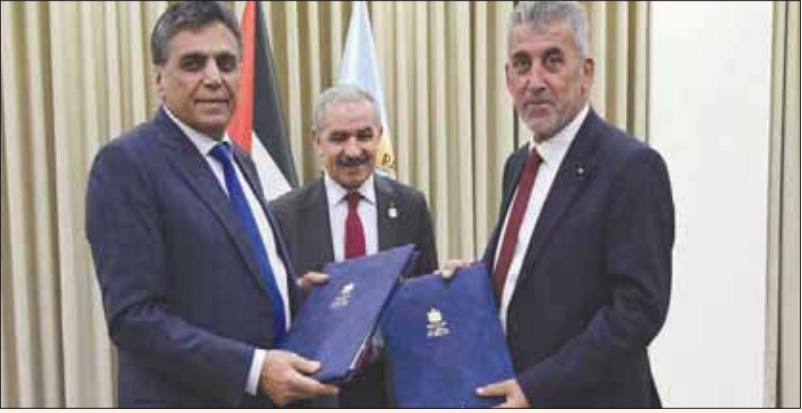
واستهدفت «الوحدات»، وغادر نحو 8 ملايين سوري بلادهم بعد اندلاع الحرب الداخلية في 2011 منهم نحو 3,6 مليون في تركيا. وقال صويلو، في كلمة في حفل إفتار بمدينة إسطنبول، لنيل الأحد - الاثنين، إن القاطنين في مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، يشعرون بالأمان والاستقرار، مشيراً إلى أن القوات المسلحة التركية تواصل بالتعاون مع الجيش السوري الحر عمليات مكافحة التنظيمات الإرهابية» في الشمال السوري، وأن تلك العمليات تحقق نجاحات مهمة.

في الوقت ذاته، يواصل السوريون المقيمون في تركيا، العودة إلى بلادهم عبر معبر «جبلقا جوزو»، بولاية هطاي جنوب

عاد 329 ألف سوري من تركيا إلى بلادهم منذ انتهاء عمليات «درع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتين نفذتهما تركيا وفصائل موالية لها من الجيش السوري الحر. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن 329 ألف سوري عادوا إلى ديارهم حتى الآن بفضل السلام الذي توفر في منطقة عملية غصن الزيتون في عقدين ومنطقة عملية درع الفرات التي نفذتها في أعزاز وجرابلس والباب. وأطلقت تركيا عام 2016 عملية درع الفرات التي استهدفت «داعش» و«وحدات حماية الشعب» الكردية وتبعيتها عملية «غصن الزيتون» في عقدين مطلع عام 2018

عاد 329 ألف سوري من تركيا إلى بلادهم منذ انتهاء عمليات «درع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتين نفذتهما تركيا وفصائل موالية لها من الجيش السوري الحر. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن 329 ألف سوري عادوا إلى ديارهم حتى الآن بفضل السلام الذي توفر في منطقة عملية غصن الزيتون في عقدين ومنطقة عملية درع الفرات التي نفذتها في أعزاز وجرابلس والباب. وأطلقت تركيا عام 2016 عملية درع الفرات التي استهدفت «داعش» و«وحدات حماية الشعب» الكردية وتبعيتها عملية «غصن الزيتون» في عقدين مطلع عام 2018

أزمة السلطة تستمر وتعمق مع استمرار أزمة أموال المقاصة أشتية؛ سنقرض من البنوك للإيفاء بالتزاماتنا



جانب من توقيع اتفاقيات بين السلطة الفلسطينية وعدد من المانحين أمس بحضور أشتية (وفا)

رام الله، كفاح زويون
بخصم مبلغ 42 مليون شيكل (نحو 11,5 مليون دولار) شهرياً من أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، وقررت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019 بإجمالي 504 ملايين شيكل (نحو 138 مليون دولار)، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعوائل شهداء وأسرى في عام 2018، فردت السلطة برفض تسلم أي مبالغ مختزاة وردت المقاصة كاملة لإسرائيل. ورفض المسؤولون الفلسطينيون تسلم أموال عائلات الضحايا الفلسطينيين منقوصة لأن تسلمها منقوصة سيعني الموافقة على الموقف الإسرائيلي باعتبار «الشهداء والأسرى إرهابيين» وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة، ما سبب أزمة مالية كبيرة. ولجوء السلطة إلى البنوك يأتي في وقت لم تتوفر فيه أموال شبكة الأمان العربية كما يبدو. وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قد أكد في وقت سابق أن السلطة قد تقرض إذا لم تصل أموال شبكة الأمان العربية التي أقرت في اجتماع مجلس الخارجية العرب الأخير.

وتفكر السلطة بالافتراض من دول مقدره مالياً، مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية إلى جانب البنوك، بضمانة الأموال المحتجزة عند الجانب الإسرائيلي. والشهر الماضي أقرت جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، التزام الدول العربية بدعم الموازنة الفلسطينية وتنفيذ قرار قمة تونس بتفعيل شبكة أمان مالية بمبلغ 100 مليون دولار أميركي شهرياً، لمواجهة الضغوط السياسية والمالية التي تتعرض لها. ولم تسلم السلطة حتى الآن أي أموال.

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، إن حكومته ستقرض من البنوك من أجل دفع جزء من رواتب الموظفين هذا الشهر، والإيفاء بالتزامات مالية أخرى.

وأضاف أشتية في مستهل جلسة الحكومة، أمس «هذا الشهر ورغم الأزمة المالية فإن الحكومة وتوجيه من الرئيس محمود عباس، ستصرف كامل رواتب الأسرى والشهداء، و60% من الراتب لموظفي الضفة الغربية وقطاع غزة بنفس المعيار، كما ستصرف كامل الراتب المستحق للشريحة التي تتقاضى 2000 شيكل (العملة الإسرائيلية) فما دون، لجميع الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة وبنفس المعيار. العلاوات المتغيرة ستُصرف حسب نصوص الخدمة المدنية المواعين التقديمية والتي تنزل بزوال السبب التي تُصرف من أجله في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأضاف أشتية: «ما زالت إسرائيل تقطع من أموالنا، وما زلنا نرفض تسلم الأموال منقوصة، موقفنا واضح باننا لن نقبل أن يوصف ابنائنا في السجون بأنهم إرهابيون أو باننا نمول الإرهاب، وعليه سوف نقرض من البنوك للإيفاء ببعض التزامات المالية الشهرية تجاه رواتب الموظفين». وهذا هو الشهر الرابع الذي تدفع فيه السلطة جزءاً من رواتب الموظفين بسبب الأزمة المالية الحادة التي سببها رفض السلطة تسلم أموال العوائد الضريبية الخاصة بها من إسرائيل بعد خصم مبالغ منها.

وفي فبراير (شباط) الماضي، بدأت إسرائيل

مصادر: إدارة ترمب تخطط لتحويل الخيمات الفلسطينية إلى مدن واشنطن ستطرح استبدال «التنمية» بـ «أونروا» في الورشة الاقتصادية

والولايات المتحدة على أنه يمكن الاعتراف بنحو 30 ألفاً إلى 40 ألف لاجئ فقط، وليس أكثر من 5 ملايين ونصف المليون، كما تقول «أونروا»، باعتبار أن صفة اللجوء لا تؤثرت. لكن خطة ترمب قوبلت برفض شديد من «أونروا» والفلسطينيين كذلك. ودعت منظمة التحرير وحركة «فتح» الدول العربية لمقاطعة الورشة الاقتصادية التي دعت إليها واشنطن في البحرين. وقال المسؤول الإعلامي في حركة «فتح» منير الجاغوب، أمس، إن المؤتمر هو «أخطر من مجرد كونه تطبيقاً لمرحلة أخرى من مراحل صفقة القرن، ومحاولة لشطب قضية الشعب الفلسطيني وتحولها من قضية سياسية إلى مجرد مطالب اقتصادية، إنه التذنين الحقيقي لمشروع إسرائيل الكبرى». وقال المتحدث باسم «فتح» أسامة القواسمي في تصريح: «إننا لا نقايض أو نتفاوض على حريتنا وحقوقنا، وقدسنا واقتصادنا وقيامتنا، وإننا سنقف صامدين مدافعين عن حقوقنا».

وجددت منظمة التحرير الفلسطينية «معارضتها الحاسمة لعقد هذا المؤتمر ودعت جميع الدول والهيئات والكيانات السياسية والاقتصادية المدعوة للمشاركة في المؤتمر إلى احترام موقف الإجماع الفلسطيني وعدم المشاركة في هذا المؤتمر». وقالت المنظمة في بيانها إنها «لم تكلف أي جهة بالتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني». وطالبت جميع الدول العربية التي وافقت على حضور ورشة عمل المنامة، بـ «إعادة النظر في مواقفها والنبات على قرارات قمة الظهران (قمة القدس) 2018، وقمة تونس عام 2019، ومبادرة السلام العربية دون تغيير أو تبديل».



طفلان أمام منزلهما في مخيم جباليا شمال غزة فبراير الماضي (رويترز)

إلى هذا المستوى من النمو». وأردف: «الورشة هي فرصة مهمة للجمع بين جهات حكومية وتجارية وتبادل الأفكار ومناقشة خطتنا الاقتصادية تجسد رؤية طموحة ولكن قابلة للتحقيق، وهي تقدم طريقة بديلة عن إمكانية فتح بوابة لمستقبل مزدهر للفلسطينيين إذا كانوا يريدون المضي بهذا الطريق». وتابع: «تكمين في هذه الرؤية القدرة على تغيير حياة الفلسطينيين بشكل جذري وقيادتهم نحو مستقبل أفضل. هذه خريطة طريق مخترة تشمل مجموعة كاملة من المشاريع الحقيقية، وكذلك لديها القدرة على فك الرهن والانطلاق نحو نمو مستدام من خلال القطاع الخاص، لكننا نفهم أنه فقط من خلال السلام وتسوية مسائل الوضع النهائي يمكن الوصول

الممنوح لها من قبل الأمم المتحدة». وقال مسؤول في البيت الأبيض معقياً على ذلك: «إن خطتنا الاقتصادية تجسد رؤية طموحة ولكن قابلة للتحقيق، وهي تقدم طريقة بديلة عن إمكانية فتح بوابة لمستقبل مزدهر للفلسطينيين إذا كانوا يريدون المضي بهذا الطريق». وتابع: «تكمين في هذه الرؤية القدرة على تغيير حياة الفلسطينيين بشكل جذري وقيادتهم نحو مستقبل أفضل. هذه خريطة طريق مخترة تشمل مجموعة كاملة من المشاريع الحقيقية، وكذلك لديها القدرة على فك الرهن والانطلاق نحو نمو مستدام من خلال القطاع الخاص، لكننا نفهم أنه فقط من خلال السلام وتسوية مسائل الوضع النهائي يمكن الوصول

وذكرت الصحيفة تصريحات أدلى بها الأسبوع الماضي المبعوث الخاص جيسون غرينبلات، قال فيها إن المؤتمر «يهدف لإظهار كيف يمكن للفلسطينيين رؤية الأمور إذا تم تنفيذ الخطة». ونقلت الصحيفة عن غرينبلات قوله إن «أحد العناصر الرئيسية سيكون إنهاء عمل (أونروا)، التي تعدها الإدارة الأميركية سبباً رئيسياً لإدامة الصراع». ويصل الأمر حد مطالبة الإدارة لإسرائيل بسحب موافقتها بعد حرب الأيام الستة على رسالة كومي - ميشيل مور، التي تسمي لـ «أونروا» بالعمل على الضفة الغربية وقطاع غزة. ووفقاً لما قاله غرينبلات، «يجب نقل الخدمات التي تقدمها (أونروا) إلى دول أخرى أو إلى منظمات أخرى. (أونروا) غير قادرة على الوفاء بالتفويض

نتنياهوو يتعهد عمل كل شيء لتفادي إعادة الانتخابات

الكنيست الإسرائيلي يحل نفسه... والمعارضة تنتقد «الأزمة المفتعلة»

أما حزب ليبرمان، فقد رفض اتهامات نتينياهو وحلفائه، وقال في بيان له إن «إعلان المرجعيات الدينية للحريديين عن الموافقة على مقترح نتينياهو، وإعلان الأخير حالة طوارئ لاجتياز البنية التحتية للإحتجاج مساءً، جاءت للضغط على ليبرمان، وتحمله مسؤولية انتخابات مبكرة». ورفضت المعارضة الإسرائيلية هذا التوجه، وأكدت أن الأزمة مفتعلة، وطالبت رئيس الدولة بأن يكفل رسمياً لرئاسة الحكومة، بني غانتس، لتشكيل الحكومة. وقالت إن من حق المعارضة أن تحصل على إمكانية لتشكيل الحكومة، إلا أن نتينياهو أصر على منع هذه الإمكانية بأي ثمن.

بمبينة. واتهموا ليبرمان بمحاولة إفشال وإسقاط حكم اليمين. وكشف رئيس حزب العمل، أفيغدور ليبرمان، أن نتينياهو أرسل له مبعوثاً يقترح عليه الانضمام إلى الحكومة بدلاً من ليبرمان، فرفض. وخلال لقاء مع نواب حزب العمل الستة، قال غباي إن نتينياهو وافق على إلغاء فكرة تعديل القوانين لضمان حصانته. ولكن تصرّحه لم يؤكد من حزب «الليكود»، وقال مندوب عنه إن ما يهم نتينياهو الآن هو تشكيل الحكومة ومنع التوجه إلى انتخابات جديدة. ويأمل أن تتجس جهوده فيما تبقى له من وقت قصير. وأكد أن نتينياهو لن يوقف مساعيه حتى الدقيقة الأخيرة.

منذ شهر ونصف شهر، والإعلان عن انتخابات جديدة، ولكي يثبت جديته في الموضوع طرح مشروع قانون لإجراء الانتخابات في أواخر أغسطس (آب) القادم. واستنتهى المدة المقررة لنتينياهو في نهاية اليوم، الثلاثاء، وسيكون عليه أن يبلغ رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، عدا الأربعاء، إن كان قد تمكن من تشكيل الحكومة أم لا. فإن لم ينجح، سيكون على رفلين أن يكلف شخصياً أخرى من أعضاء الكنيست بهذه المهمة. ولكن نتينياهو قرر تكبير يدي رفلين ومنعه من الإقدام على خطوة كهذه، بواسطة سن قانون يقضي بحل الكنيست المنتخب

أقوى من أي وقت مضى. أمامنا الكثير لتفعله». وفي الوقت الذي يتعرض فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لانتقادات شديدة من رؤساء الجهاز القضائي، الذين يتهمونه بمحاولة ضرب سلطة القضاء وهدية استقلاليتته، وانتقادات شديدة من أحزاب المعارضة، التي تتهمه بأفعال أزمة انتحافية درامية لأغراض ذاتية، وفي حين يتعنت رفاقه في أحزاب الائتلاف حول مطالبهم الحزبية وشروطهم لدخول الائتلاف الحكومي، يرى الخبراء السياسيون أن هجوراً حصل في المفاوضات الحزبية بشكل غير مخطط، إذ إن أطراف

الليهود المتشددين مثل غيرهم من اليهود الإسرائيليين. وستشكل إعادة إجراء انتخابات جديدة فواصل أشهر، سابقة في إسرائيل، مع ما يرافق ذلك من قلق بشأن حالة من الشلل السياسي المكلف والطويل. كما يشكل ذلك نكسة كبيرة لنتنياهو الذي حصل الاثنين الماضي على دعم من حليفه الرئيسي الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وكتب ترمب، الذي يزور اليابان حالياً، على «تويتر»: «أمل أن تسير الأمور على ما يرام بالنسبة لتشكيل ائتلاف إسرائيلي، ونتمنى أنا وبيني (لقب نتينياهو) من مواصلة جعل التحالف بين أميركا وإسرائيل

التي عبق انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، حيث وافق في تصويت أول على قانون لحل نفسه. ويجب أن يصوت البرلمان 3 مرات إضافية على القانون الذي سيؤدي إلى انتخابات جديدة في حال المصادقة عليه. والتصويت كان بغالبية 65 نائباً، مقابل 43، مع امتناع 6 عن التصويت، بحسب موقع البرلمان. ولم يتمكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من التوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي قبل المهلة النهائية المحددة لذلك ليل الأربعاء. وسعى ليبرمان إلى ضمان الموافقة على مشروع قانون يهدف إلى جعل الخدمة العسكرية إلزامية

تل أبيب، نظير مجلي
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، إنه سيواصل السعي لكسر الجمود في أزمة تشكيل ائتلاف من أجل تشكيل حكومة جديدة، وذلك بعدما اتخذ البرلمان خطوة مبدئية لحل نفسه. وقال نتنياهو في كلمة نقلها التلفزيون: «في الوقت المتبقي ساواصل التحرك بكل وسيلة ممكنة لتشكيل حكومة في الأيام المقبلة» وذلك قبل الموعد النهائي لتشكيل حكومة جديدة المحدد غداً. وكان البرلمان الإسرائيلي قد اتخذ مساء أمس، أول خطوة باتجاه إجراء انتخابات جديدة بعد تعثر المفاوضات لتشكيل

الحكم العسكري فرض عليهم لكي لا يعودوا إلى قراهم وبيوتهم وثائق تكشف كيف تحول فلسطينيو 48 إلى لاجئين في وطنهم

في متطقتي الحكم العسكري «الوسطى» و«الثلث» و«النقي». ويتبين من الوثائق أنه قبل وقت قصير من إلغاء الحكم العسكري، عارض ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، بينهم رئيس أركان الجيش، تسفي تسور، وشمغار، هذه الخطوة. وكان الأخير قد أعد في سنة 1963 دراسة حول «قانونية» الحكم العسكري، تضمنت تفاصيل تتعلق بـ «أنظمة دفاعية» زعم أنها تسمح بفرض الحكم العسكري، وأن «القيمة الفعلية للأظمة المذكورة وهدفها تخدم ممارستها» ضد مئات آلاف المواطنين. وفي وقت لاحق من العام 1963 الذي رئيس الحكومة الإسرائيلية، ليفي أشكول، إلزام المواطنين العرب بحمل معرفة حياتها، مثل هدم المباني في القرى المهجورة، وتحريش الأرض، وتحويل قسم منها إلى محميات طبيعية، وإقامة سياج وحراسة. وسيتم تسليم مواعيد فتحها للواء شمير، وسيجري هرنيل وطوليدانو مداوات «سرية» مع اللواء شمير حول شعب. وتقرر أيضاً أن يبقى الحكم العسكري مغلقاً كما هو حالياً

بأنه «سري للغاية». وشارك في هذه المداوات طوليدانو ومساعده رئيس الحكومة، إسار هرنيل، الذي أصبح رئيساً لجهاز «الموساد»، والمدعى العام العسكري، مفير شمغار، الذي أصبح رئيساً للمحكمة العليا، ومندوبون عن الشاباك والشرطة. وأكد «الشاباك» (جهاز المخابرات العامة) خلال هذا الاجتماع على أنه جاهز لرفع الحكم العسكري وأن الشرطة والجيش الإسرائيلي سيكونان مستعدين لذلك في غضون فترة قصيرة. وقرر الاجتماع أنه كافة المناطق في الشمال التي تم إغلاقها لأسباب تتعلق بالأراضي (أي من أجل السيطرة على أراضيها)، باستثناء (قرية) شعب، ستفتح بعد توفر شروط معروفة حياتها، مثل هدم المباني في القرى المهجورة، وتحريش الأرض، وتحويل قسم منها إلى محميات طبيعية، وإقامة سياج وحراسة. وسيتم تسليم مواعيد فتحها للواء شمير، وسيجري هرنيل وطوليدانو مداوات «سرية» مع اللواء شمير حول شعب. وتقرر أيضاً أن يبقى الحكم العسكري مغلقاً كما هو حالياً

والمخلت والنقب. وقد احتارت الحكومات الإسرائيلية في كيفية التعامل معهم. ورفضت اعتبارهم مواطنين عاديين. وفرضت على نحو 85 في المائة من بلداتهم حكماً عسكرياً من العام 1948 وحتى العام 1966. وبموجب أوامر الحكم العسكري، خضع المواطنون العرب في أنحاء البلاد إلى سلطة قائد عسكري، يقيد حريتهم ويحظر نقلهم خارج بلداتهم من دون تصاريح، حتى لو كان ذلك لغرض العمل أو التعليم أو تلقي العلاج الطبي. وكان بإمكانه الإعلان عن مناطق أنها مغلقة أو السماح بالخروج منها والدخول إليها بواسطة تصريح من الحاكم العسكري للمنطقة فقط. ومن مراجعة الوثائق يتضح اليوم أن الهدف الأساس من هذا النظام كان منع العرب من العودة إلى قراهم المهجورة، التي بلغ عددها أكثر من 500، وتكشف الوثائق عن الأساليب التي مارستها حكومات إسرائيل من أجل منع المواطنين العرب من العودة إلى قراهم هذه. وفي مقدمتها هدم البيوت وأماكن العبادة وحتى المقابر وغرس الأرض بالأشجار داخل وحول القرى المهجرة. ومن جراء هذه

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
كشفت وثائق إسرائيلية قديمة، أميط اللخام عنها هذه الأيام، أن الحكم العسكري الذي فرض على الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل ومنع التجوال للمواطنين طيلة 15 عاماً، تم بقصد منعهم من العودة إلى بيوتهم وقراهم وتحويل عشرات الأول منهم إلى لاجئين في وطنهم. و فقط بعدما أيقنت المخابرات الإسرائيلية بأن هذه البيوت باتت مدمرة، وأنه لم يعد هناك مجال لعودتهم، ألغت حكمها العسكري وبدأت تتيج لهم العيش كمواطنين عاديين. وقد جاء كشف هذه الوثائق بعد معركة طويلة خاضها معهد الأبحاث «عيكفوت» مع الأرشيف الإسرائيلي الرسمي، الذي طالب بكشفها لأغراض البحث. وحاولت السلطات الإسرائيلية معارضة كشفها لأسباب أمنية. ولكن عندما هدد المعهد بالتوجه إلى القضاء أتيح له الاطلاع عليها.



في باريس...

مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como



Como Bastille 246, rue de Percy 75012 Paris 01 49 29 28 28	Como Wagram 30, rue Rennequin 75017 Paris 01 56 33 50 00	Como 95 6, rue Louis Delage - RN 14 95310 Saint-Ouen l'Aum. 14 01 34 48 38 80	Como 93 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
--	--	---	---

«بضاعة مغشوشة». فقد يبيع السكر مُصاب بالسُّكري، أو فاكهة طُمر فاسدها تحت طبقة رقيقة من ثمار طازجة، ويتناول حسام عيتاني، موضوع تسويق السياسة العربية لروسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وكيف احتاجت إلى عقدين من الزمن لتعيد صياغة ذاتها، وتحدد أولوياتها، وتنجح في تسويق نفسها بصور تتناسب مع تعدد الاهتمامات والمصالح والمحاور العربية.

روسيا والعرب: المصالح بعد الأيديولوجيا

دول الخليج التي لم يكن عدد منها يقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي. أعوام التسعينيات الروسية المضطربة كانت فترة شبه جامدة في العلاقات الروسية - العربية، بسبب انشغال موسكو في ترتيب أوضاعها الداخلية، وتراجع زعامة بوريس يلتسن بين الاضواء في التحالف الغربي وبين الخضوع لبيدو أن لموسكو سياسات مختلفة ومتنوعة باختلاف الدول العربية، وتوسع التطلعات في هذه المنطقة.

الاعتبارات الأيديولوجية التي نطقت العلاقات السوفياتية - العربية بين عشرينيات القرن الماضي وتسعينياته، اختلفت مع اختفاء الاتحاد السوفياتي، لكن المحومات السابقة للسياسة الروسية السابقة على نظيرتها السوفياتية، كانت قد اختلفت أيضاً ما فرض على روسيا الاتحادية الجديدة التفكير في أطر حديثة لدورها في الإقليم. بكلمات ثانية، قامت السياسة الروسية في الحقبة القيصرية على السعي إلى الاستفادة القصوى من ضعف السلطنة العثمانية التي كانت تحكم أجزاء واسعة من العالم العربي، فكان التقدم الروسي جنوباً يجري عسكرياً في مناطق البلقان والقوقاز والقرم عن طريق الحروب المباشرة، أو دعم الثورات والانقلابات المحلية ضد الحكم العثماني، على غرار دعم تمرد والي مصر علي بك الكبير وتحالفه مع ظاهر العمر في فلسطين ما نجح عنه قصف

البحرية الروسية لمدينة بيروت، التي كانت في أدي الأتراك، واحتلالها لفترة وجيزة سنة 1773 على سبيل المثال. وبتراقف، من جهة ثانية، مع ضغوط سياسية ودبلوماسية ومطالب بضمان أمن الحجاج إلى الأراضي المقدسة في فلسطين، حيث أنشأ الروس عدداً من المدارس والأديرة. قطع العهد السوفياتي مع هذه الممارسات، وكان العهد السلطنة البلشفية الوليدة بالعالم العربي هاشمياً وملحقاً بسياساتها نحو «شعوب الشرق» التي كان أكثرها خاضعاً للاستعمار، إضافة إلى ما اعتبره السوفيات تحلقاً في البنى الاجتماعية والاقتصادية المحلية ما يؤجل التحاقها بالثورة العالمية التي كانت موسكو قد عيّنت نفسها عاصمة لها. هذا الموقف تغير بعد الحرب العالمية الثانية، وظهر أهمية الشرق الأوسط كساحة منافسة مع الغرب في إطار الحرب الباردة، حيث دعم الاتحاد السوفياتي دعماً ملموساً حركات التحرر الوطني، وما سعت في ذلك الحين «الأنظمة الشمولية» التي أعلنت العداوة للاستعمار، وعملت على التخلص من هيئته والتعبئة له.

بيد أن العامل الأيديولوجي لم يكن المكون الوحيد للسياسة السوفياتية نحو المنطقة. ولحركات التحرر، كانت موسكو تخوض حرباً ضارية ضد الولايات المتحدة وحلفائها للبقاء في الشرق الأوسط. فبعد انتصارات كبيرة سجلتها عبر تاييدها لزعامة جمال عبد الناصر، إلى بلع الثورة في تشييد السد العالي، ثم في إرسال آلاف الخبراء الذين انخرطوا في القتال مباشرة في حرب الاستنزاف بعد هزيمة 1967. مع تهاطل السوفيات القمع الذي كان يتعرض له الشيوعيون العرب، الذين كان من المفترض أن يكونوا الحلفاء الطبيعيين لموسكو التي فضّلت مصالحها الجيو - استراتيجية على المبادئ الأممية، وبعد نجاحها في إجبار مشروع حلف بغداد، تخفرت الرياح العربية مع طرد الرئيس أنور السادات للخبراء السوفيات في 1972، وتبنى حافظ الأسد في سوريا سياسة انفتاح حيال الغرب، خلافاً لسلفه البشاري صلاح جديد، وتصداد نفوذ

«الحرية» اليميني في النمسا، ويشير إلى اتباع موسكو منهج «التدخل الناعم» في أوروبا والولايات المتحدة للتعامل مع الضغوط الغربية عليها، ومحاولات «تطويق روسيا عسكرياً» عبر توسيع حلف الأطلسي.

أما حازم صاغية فيحلل شخصية فلاديمير بوتين، ويكتب عن طريقه إلى السلطة، معتبراً أن الحدق في نظراته الزائغة يتراءى له أنّ الزعيم الروسي يبيع

في ظل اقتناع بأن «الديمقراطيات الغربية» الغارقة في أزمت داخلية لن تكون قادرة على توسيع المواجهة مع روسيا

الكرملين «يقترح» أوروبا في قطار الحركات القومية الشعبية



زعماء أحزاب يمينية وشعبوية أوروبية خلال تجمع في ميلانو الإيطالية هذا الشهر (إ.ب.)

نشاطها قبول بتحزك حازم لأجهزة الشرطة، بحجة عدم الحصول على ترخيص مسبق للاحتجاج. وعندما سأل صحافي غربي مسؤولاً روسياً بارزاً: «كيف تعنون أنكم تحاربون فاشيين في أوكرانيا وتستقبلون مؤتمراً لغاشي أوروبا؟»، أجاب بما مفاده: «لماذا تحرمون علينا ما تحلونه لأنفسكم؟».

لم يحضر الكرملين رسمياً المؤتمر، واكتفى بحضور عدد من الشخصيات النخبوية والسياسية البارزة، مثل السياسي ديمتري روغوزين، وهو أحد رموز حركة «الناشوناليسم»، و«الوطن القومية الروسية»، «رودينا» التي تتنادى بأوروبا تمتد من جبل طارق إلى فلادي فوستوك في أقصى شرق روسيا، وحزب القوة الجديدة (إيطاليا)، وتحالف من أجل السلام والحرية» (بريطانيا)، وحزب الاستقلال الوطني (فلندا)، والحزب القومي الديمقراطي (إسبانيا)، و«الفجر الصيني» (اليونان)، و«القوة الجديدة» (إيطاليا)، و«الوحدة» (بريطانيا)، وحركة «اتاك» (بلغاريا) و«رابطة الشمال» (إيطاليا)، وعشرات غيرهم من كل البلدان الأوروبية تقريباً. وبعد إعلان اللجنة الدائمة المشتركة للتقسيم، غداً التحرك للأمام، تسخرت سهولة لروسيا في أوساط هذه الأحزاب. وتم عقد المؤتمر التالي في 2017 في فندق مرموق خلفه الدولة في قلب العاصمة الروسية.

تفتح صفحة «قضايا» في «الشرق الأوسط»، اليوم الأحد، ملف العلاقة الإشكالية بين روسيا فلاديمير بوتين، وبين الأحزاب الشعبوية واليمينية المتطرفة، وحتى الفاشية، في عموم القارة الأوروبية.

ويتناول رائد جبر قضية «اقتحام» الكرملين قطار الحركات القومية الشعبية في أوروبا، على خلفية «الزوبعة» التي أطاحت، أخيراً، زعيم حزب

أعادت الزوبعة التي أطاحت، أخيراً، زعيم حزب الحرية اليميني في النمسا، الرّخم إلى السجالات الساخنة حول «التدخل الروسي» في العمليات الانتخابية ومجريات الأحداث السياسية في الغرب، ومهما كانت نتيجة التحقيقات الجارية حول الملف، حتى لو ثبتت صحة تأكيدات الكرملين بأن «لا علاقة له» بالسيدة الروسية التي أجرت حوارات مع السياسي الشعبي كريستيان شتراخه حول الحصول على ماسك اقتصادية واسعة في مقابل تمويل ودعم حملته الانتخابية، لكن الحدث أعاد التذكير بأصابع روسيا التي تغلغت كثيراً في الحياة السياسية الداخلية في عشرات البلدان، ما دفع سياسيين بارزين في أوروبا إلى الاعراب عن قلق جدي من تأثيرها في انتخابات البرلمان الأوروبي.

وحمل تنديد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتواطؤ «القوميين ومصالح أجنبية»، بهدف «تفكيك أوروبا»، رسالة واضحة في هذا الاتجاه، عبر إشارته إلى أنه «لم يسبق للروس ولبعض الجهات الأخرى أن تدخلوا إلى هذا الحد في تمويل الأحزاب اليمينية ومساعدتها».

إشارة ماكرون لم تقتصر على مخاوف من التدخل الروسي وحده، فهو أشار إلى ستيف بانون «القراب القريب» للسلطات الأمريكية، وإلى «رجال أعمال روس»، موضحاً أنه ينبغي أخذ عين الاعتبار وبعض الأفراد، حتى إذا كانوا مجموعات ضغط أميركية أو أوليغارشيين روساً، قريبين من الحكومات.

قبل تحذير ماكرون، برزت اتهامات لموسكو عند كل استحقاق انتخابي في أوروبا، في السويد وبلغاريا والجبل الأسود وإيطاليا وبريطانيا، وإنزال خلال الاستحقاق الانتخابي الرئاسي في فرنسا، ناهيك عن مسألة التدخل في الولايات المتحدة، وفي البلدان الجارة في الفضاء السوفياتي السابق، وخصوصاً في أوكرانيا. في كل مرة كانت موسكو ترد بقوة وتتحدى الجهات الأوروبية لتقديم أدلة تثبت تورط المستوى السياسي الرسمي الروسي في هذه العمليات.

يحمل التحدي الروسي هنا، اقتناعاً بأن «الديمقراطيات الغربية» الغارقة في مشكلات وأزمات داخلية لن تكون قادرة على توسيع المواجهة مع روسيا، وأنها مستطعم بكنير من المعوقات الداخلية، وجزء كبير منها مرتبط بمسائل جيروقرابية في حال سبغ إلى ذلك، وهذا أمر عبر عنه بوضوح أحد أبرز الخبراء

المقربين من الكرملين عندما قال يوماً في بداية الأزمة المرتبطة بالوضع في أوكرانيا: «سنرى من يتعب أولاً»، في إشارة إلى القناعة بأن مواقع الرئيس فلاديمير بوتين داخلياً أقوى وأكثر ثباتاً من مواقع خصومه في الغرب.

قد تكون تلك القناعة التي انعكست على أداء موسكو عند كل استحقاق كبير واحدة من أسباب اندفاع الكرملين نحو «تأجيج المواجهة» ومحاوله فرض معطيات على أرض الواقع، قبل بدء العمل على مواجهة تداعيات هذا الاندفاع. وبرز ذلك مثلاً في الحرب الروسية - الجورجية عام 2008، إذ هزعت أوروبا إلى موسكو

للعب دور للروسية، بعدما كانت الدبابات الروسية تشق شوارع العاصمة تبليسي، ويات المطلب الأوروبي محصوراً في انسحاب موسكو من الأراضي الجورجية في تجاهل لضخامة التطور الذي أسفر عن اقتطاع إقليمي إبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الانفصاليين عن الجمهورية السوفياتية السابقة، تكرر الأمر جزئياً في أوكرانيا عام 2014، إذ بات الجهد الدولي الغربي يتجه إلى وقف التدهور في تجاهل للضخامة التي اشتعلت فيها الحرب الأهلية، بينما غدا صير شبه جزيرة القرم «لبس مطروحاً على أي طاولة تقاوض»، وفق تأكيد الكرملين، عموماً، لا يمكن تجاهل أن الرئيس فلاديمير بوتين الذي رفع على الدوام شعارات تعويية داخلية تناهض «التدخل الغربي» في شؤون البلدان، و«الحروب الأمريكية» في مناطق مختلفة من العالم، خاض خلال 18 سنة بعد توليه الحكم 4 حروب كبرى، 3 منها تارك ج الأراض

سلطة فلاديمير بوتين وطريقه إلى السلطة

حلب. قبل ذلك وبعده، حمى النظام السوري في مجلس الأمن. بيد أن الغش في بوتين ينبع من اعتباره وطني يتعدى شخصه. ذلك أن ما يعلى الغش هو ضرورة إظهار بلده بظهور البلد القوي الذي كانه مع بطرس الأكبر أو جوزيف ستالين، فيما الحقيقة أنه ضعيف ينحني التستر على ضعفه. الأزمة الاقتصادية التي انفجرت في عهدي غورباتشوف يلتسن كجزياً ارتفاع أسعار النفط والغاز. لكن روسيا ظلت تعتمد على تصدير السلع من غير أية مساهمة تُذكر في ثورة الاتصالات وتقنياتها. زاد في إضعاف اقتصادها العقوبات الدولية التي فرضت عليها في 2014 بعد إلحاقها القرم. المعارض بورييس يفتسوف رأى أن بوتين ليحل البديل إلى «مستعرة مواد أولية» للخصم. والحال أن الأخيرة، لا روسيا، باتت الأقرب إلى أن تكون زعيمة «الشرق». هذا التطور يفض على البحث عن موقع في العلاقات الدولية يُنتزح بالتخريب ويسد الفراغات التي تخلفها سياسة الانسحاب الأميركي من العالم. نأذته منسوف اغتيل في موسكو عام 2015. ذلك أن الغش وحده لا يكفي أحياناً. لقد برعت روسيا بوتين في أمرين يكاد يختصران ما الذي اختارته من الحداثة: المواد الكيماوية والبيولوجية وغارات الأعصاب، و«تشيكر» المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل. مجلة «الجزء الأساسي» من جنوده منذ تسلمه السلطة في 2000 قتل، فضلاً عن منسوف، 21 صحافياً وعدد من الناشطين والسياسيين. هؤلاء بعض



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الصحفية الستالينية وارتكاباتها قد يواجهون العقاب ونهية العمالة، وهو غش طبعاً بالتزوير الانتخابي الذي بلغ ذروته في انتخابات 2012 الرئاسية. لقد كان التزوير من طبيعة رقمية والإلكترونية، هكذا للتحجج بالوجش التقني بدأ صعباً: لكن بلغت نسبة الأصوات المقررة 146 في المائة من مجموع السكان. في الشيشان التي دنجها، أحرز بوتين نسبة خارقة من الأصوات: هكذا لم يُخف أحد أباء الشعبوية المعاصرة على نطاق عالمي استعداده لفعل كل ما يجعله زعيماً خالداً.

سياسات القوة

في الداخل كما في الخارج، كانت «الصلول الأمنية» دين بوتين وديدنه. تعيينه رئيساً للحكومة في 1999 صاحبه شن حرب الشيشان الثانية، رداً على هجوم متمردين شيشانيين على داغستان. المطلوب كان دائماً الاستحواذ على القوة والقومية، والتأسيس لحروب لاحقة ضد «الإرهاب». يومذاك تولاه صانعه بورييس بيرجوفسكي، أحد أكبر أوليغارشيين الحد وأحد أكبر مالكي وسائل إعلامي الذي بات لاحقاً عدوه وقتله. قدمه إلى يلتسن، وفي 2000 أوصله إلى الرئاسة بعدما تولى لتفزيون بيرجوفسكي تدميز منافسيه.

الثورات المولتة في جورجيا 2003 وأوكرانيا 2004 وقبرغيزستان 2005 أخافته وكرهاها وبسط سلطوي وأمني يميز جميع المناهضين للثورات. إنها «اضطرابات» في محيط روسيا تذكر بثورات 1989 - 1990 التي قوضت الاتحاد

حازم صاغية

يتراءى لمن يحدق في نظراته الزائغة أن فلاديمير بوتين يبيع بضاعة مغشوشة. فقد يبيع السكر مُصاب بالسُّكري، أو فاكهة طُمر فاسدها تحت طبقة رقيقة من ثمار

بروزه الأول انطوى على غش: ضابط الهـكي جي بي» الذي كان في ألمانيا الشرقية إبان ثورتها، أرقق الوثائق التي في جوازها، «التدخل الغربي» في شؤون للخرافة، وبالفعل فاضطهاده المنظمات غير الحكومية والتلويح بمخاطرها المزعومة جزء من الوعي التامري لضابط المخابرات السابق، وقد سبق لروسيا أن أنتجت أشهر وثيقة تامةرية في التاريخ: «بروتوكولات حكماء صهيون». آنذاك أيضاً كان البوليس السري (القيصري) وراء تلك الفكرة.

وهو يغش حين يصور نهوض روسيا كتنجيجة منطقية وطبيعية لتدهور أميركا وأوروبا. وقد يكون مرض روسيا غير قابل للعلاج، فلنعمل إذن على أمراض أوروبا وأميركا، فستعظم الصحة من مرضهما. ومن فسطح أن يسبيء إلى أوروبا أكثر من حلفاءه الشعبيين والقوميين، ومن الذي يسبيء إلى أميركا أكثر من رئاسة دونالد ترمب لها؟

اصداقؤه هم هؤلاء، وأكثر الذين صادقهم من زعماء الغرب كان الإيطالي سيلفيو برلسكوني. علاقتهما «الميزة» استمرت بعد استقالة الأخير، متخبطاً بفخاضحه، عام 2011. لكن بوتين يغش أيضاً في تاريخ روسيا، حيث من يعملون على توثيق

تطور المشكلة الشيشانية إلى حرب قومية عام 1994، وكان المطلوب أيضاً أن يصاب الناس بالياس من السريديات الكبرى: من الشيوعية ولين أيضاً من الرأسمالية كما شاهدوها في عهدي غورباتشوف يلتسن، وهي كثيرة الأجنحة، والرئاسة يبحث بين وصانع المعنى ومصدر النجوم والسياسة، كما يتحول جامعاً أوجد بين ملايين الروس المعفرين. وكان المطلوب ذلك أن يصعد أوليغارشيون الذين امتلكوا منابر الإعلام مستفدين من تصعد الدولة ومن الضخمة العنثوائية للمكباتها. وكان المطلوب أن تستولي الخرافة على العقل، فلا يصدق أحد أحداً لكن الجميع يصدقون الشائعات والخرافات، وأن تتفتت السلطة لتتوزع على كتل نفوذ متصارعة، كالأوليغارشيا الحالية، وهي كثيرة الأجنحة، والرئاسة المطلوب أن يتمتع الغرب عن إيجاد روسيا من سقوط الشيوعية، فلا ينشأ مشروع مارشال لإنهائها، ولا توقف المصارف الألمانية عن ضخ رساميلها إلى الخارج، بينما يتصد «الناثو» شرقاً، رغم انتهاء حول نجاحاته الحرب العالمية الثانية ودارت شيء روسي من رافت الهجان. كذلك اشتغل بوتين على صورته بتقديم نفسه مضاداً لبورييس يلتسن: الأخير ثرثار وسكير ومترهل، هو صامت ورياضي وشاب. لقد بالغ في تعميم الصور التي تلقها وهو يلعب الجودو، ويرمي بالمسدس في ناد للرملة، ويسابق بسيارات السباق، ويتزاح مُعاقفاً الدبنة، ويراقب «المخاطر» من على متن طائرة حربية أو على ظهر غواصة بحرية.

وزير الداخلية البريطاني يدخل السباق على رئاسة الحكومة

المائة من الأصوات، ويطلب الآن بمقعد على طاولة المفاوضات مع بروكسل.

وأصبح جاويد (49 عاماً) أول مرشح يعلن عن ترشحه على مواقع التواصل الاجتماعي. ويعتبر مرشحاً ضعيفاً نسبياً، في سباق يضم وزير الخارجية الحالي جيريمي هانت وجونسون ووزراء سابقين، كما يتوقع أن ينضم إليه آخرون في الأيام المقبلة.

ويشان خسارة حزب المحافظين المدوية في الانتخابات الأوروبية، أقرت رئيسة الوزراء تيريزا ماي بنتيجة «مخيبة جداً»، وكتبت في تغريدتها: «ليلة مخيبة جداً للمحافظين»، مضيفة: «لقد خسر نواب أوروبيون ممتازون مقاعدهم، وهزم مرشحون ممتازون». وأضافت أن «هذا يظهر أهمية التوصل إلى اتفاق حول (بريكست)، وأمل بصديق أن تكون هذه النتائج في صلب نقاشات البرلمان».

وعاقب الناخبون بشدة حزبي المحافظين والعمال بسبب سياساتها حول «بريكست»، فيما أعطى جرة أكتوبر (تشرين الأول)، مع حصول الحزب الليبرالي الديمقراطي على 20,4 في المائة من الأصوات.

لكن هذا الحزب لا يملك وسائل التأثير على القرار على المستوى الوطني، إذ لا يمثل سوى عدد قليل من النواب. ولم ينتظر نايجل فاراج النتائج النهائية، معلناً «فوراً كبيراً» لحزبه أمام وسائل الإعلام في ساوثهامبتون بجنوب إنجلترا.

وكذلك خرج الحزب التقليدي الكبير الآخر، حزب العمال، ضعيفاً في الانتخابات الأوروبية، بحصوله على نحو 13,7 في المائة من الأصوات، دافعاً بذلك ثمن موقفه الغامض إزاء «بريكست». واعترفت النائبة إيميلي ثورنبري لشبكة «بي بي سي» البريطانية، بأن حزب العمال «يحتاج لأن يكون أوسع بشأن ما نريده» من جانبهم، تمكن دعاة حماية البيئة (الخضمر) من التقدم على المحافظين بحصولهم على 12,1 في المائة من الأصوات، وهو ضعف ما حققوه في 2014.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد، أمس، ترشحه لخلافة تيريزا ماي في رئاسة الحكومة، واعداً بتنفيذ الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقال جاويد، الذي أصبح تاسع منسابق على منصب ماي، إن الزعيم الجديد للحزب يجب أن يستعيد ثقة الناخبين، في إشارة إلى الضربة التي تلقاها حزب المحافظين في انتخابات البرلمان الأوروبي. وأضاف على «تويت» «كما أصبح واضحاً من نتائج الليلة الماضية، علينا أن نطيق (بريكست) لنضمن تحدد الثقة في ديمقراطيتنا». وأضاف ابن المهاجر الباكستاني الذي كان سائقاً لحافلة، المشتركة كملكة متحدة.

ولم ينضم جاويد إلى كثير من المرشحين في القول إنه سيخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سواء باتفاق أو من دونه، عندما تحين المهلة النهائية للخروج في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وصرح عدد من المرشحين الأوفر حظاً، وبينهم وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، بأنهم مستعدون للخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، رغم التحذيرات من أن ذلك سيعرض بريطانيا لمخاطر اقتصادية.

وعبر مراقبون عن مخاوف من اتجاه حزب المحافظين إلى اليمين بشكل أكبر، بعد النجاح الذي حققه حزب «بريكست» بزعامة الشعبي المناهض للاتحاد الأوروبي نايجل فاراج. ويعكس نجاح هذا الحزب غضب الناخبين من عجز ماي عن تنفيذ «بريكست» في مواعده المحدد في 29 مارس (آذار)، بعد أن رفض البرلمان الخطة التي توصلت إليها مع الاتحاد الأوروبي ثلاث مرات.

ولم يحصل حزب المحافظين سوى على 9 في المائة من الأصوات، وحصل في أسوأ نتيجة له منذ 1832. وحصل فاراج الجديد على نحو 32 في

يليهما الاختفاء القسري للأشخاص من بلدان أخرى».

واعتبر التقرير أن «أكثر من 200 ألف شخص، بينهم أطفال، قد أحضروا من بلدان أجنبية» إلى كوريا الشمالية. «كانوا على الأرجح ضحايا للاختفاء القسري».

وأوضح التقرير أن معظمهم من الكوريين الجنوبيين الذين علقوا في كوريا الشمالية بعد تقسيم البلاد والحرب الكورية 1950 - 1953. وقال التقرير إن مئات آخرين، بينهم نساء من لبنان وتايواند وماليزيا وسنغافورة ورومانيا وفرنسا، قد خطفوا أو اختفوا لدى إقامتهم في كوريا الشمالية بين الستينيات والثمانينيات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي الآونة الأخيرة، خطفت كوريا الشمالية أيضاً عدداً من مواطنيها في كوريا الجنوبية والصين.

وقد جعل شينزو ابي من هذه المسألة أولوية. وأعرب ترمب عن دعمه طوكيو عندما التقى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، عائلات المواطنين المخطفين، خلال زيارته الأولى لليابان. وبموجب اتفاق أبرم في استوكهولم في مايو (أيار) 2014، بدأت كوريا الشمالية بإعادة التحقيق في جميع عمليات خطف المواطنين اليابانيين، وهذا ما يُعد إنجازاً كبيراً في قضية عرقلت فترة طويلة العلاقات بين طوكيو وبيونغ يانغ.

لكن لم يحصل أي تقدم تقريباً منذ ذلك الحين، على رغم الوفاق واضح المعالم في شبه الجزيرة الكورية، الذي اتسم في 2018 بانطلاق المفاوضات حول برامج بيونغ يانغ النووية والبالستية.

ومنذ فشل قمة هانوي في فبراير (شباط) بين ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، عادت التوترات إلى الظهور. إلا أن ترمب أبدى ميولاً لصالحية حيال بيونغ يانغ لدى وصوله إلى طوكيو، حيث قلل من أهمية تجربتين لصواريخ قصيرة المدى أجرتها بيونغ يانغ منذ 1950، على صعيد سياسة الدولة، وعلى نطاق واسع، سياسة منهجية «كبير» بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

التقى عائلات يابانيين مخطفين لدى بيونغ يانغ

ترمب: تجارب كيم الصاروخية محاولة للفت الأنظار



إمبراطور اليابان وزوجته يستقبلان ترمب وميلانيا في طوكيو أمس (إ.ب.أ)

وفي 2004، سلمت كوريا الشمالية، اليابان، بقايا محروقة، قاتلة إنها رماد الفتاة ميغومي يوكوتا (13 عاماً) التي خُطفت في 1977، وهي الأصغر من بين 17 حالة خطفها طوكيو. لكن اليابان قالت أنذاك إن فحوص الحمض النووي تتناقض مع هذا التأكيد.

ويشتبه اليابانيون في أن كوريا الشمالية قد خطف عشرات من المواطنين الآخرين. وتحدث الشرطة اليابانية عن 800 حالة اختفاء، ولا تستبعد قيام بيونغ يانغ بحطفهم. وجاء في تقرير أصدرته الأمم المتحدة في 2014، أن «جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تطبق منذ 1950، على صعيد سياسة الدولة، وعلى نطاق واسع، سياسة منهجية للخطف ورفض إعادة إلى الوطن،

قالت ساكي يوكوتا التي خطفها اختفاءها مع المجموعة. ودعا كوشيرو إيزوكا، الذي خطف والدته ياكو تاغوشي عام 1978، ترمب وابي، إلى «وضع حد لهذا المازق»، قائلاً: «والدتي منفصلة عن ابنتها وأفراد من عائلتها منذ 41 عاماً».

وتشتبه الحكومة اليابانية في أن بيونغ يانغ مسؤولة عن عشرات حوادث الاختفاء في السبعينيات والثمانينيات لتدريب جواسيس على اللغة والعادات اليابانية. واعتقدت كوريا الشمالية في 2002 بخطف 13 يابانياً، لكن الحكومة اليابانية تتحدث عن 17 على الأقل. ويعد شهر على هذه الاعترافات، شُح كخسمة بالعودة إلى اليابان. وتؤكد بيونغ يانغ أن الثمانية الآخرين قد ماتوا، لكنها لم تقدم أدلة على ذلك.

الأمريكي للمرة الثانية، عائلات رعايا يابانيين خطفهم عملاء لبيونغ يانغ في خضم الحرب الباردة. وداثماً ما يدعو شينزو ابي، الذي اكتسب هذه القضية في نظره أهمية كبيرة على صعيد السياسة الداخلية، الرئيس ترمب، للتوسط مع كوريا الشمالية حتى تعيد الناجين إلى اليابان.

وقال ترمب، وقد أحاط به أقرباء اليابانيين المخطفين، وحمل بعضهم صورهم: «هذه القصص حزينة جداً»، مضيفاً: «يمكنني أن أقول لكم إنها مسألة ثقافتنا كثيرًا». وتابع: «وسنعمل معاً من أجل إعادة أقربائكم وأولادكم وأبنائكم وأمهاتكم إلى بلادهم».

واتاحت جهود الرئيس الأمريكي «إحراز تقدم بشكل ملموس في اتجاه حل مسألة المخطفين»، كما

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أثار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الجدل، مرة أخرى، حول الأزمة الكورية الشمالية، بعدما عبر عن خلافه علناً مع رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي، حول تجارب بيونغ يانغ الصاروخية.

وفي مؤتمر صحفي، ناقض ترمب، ابي، وتجاهل القلق المرتبط باختبار بيونغ يانغ صواريخ قصيرة المدى. وفيما اعتبر ابي أنها شكلت انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، قال ترمب: «يعتقد البعض أنه ربما شكل انتهاكاً (...) أما أنا فننظر إلى الأمر على أنه محاولة من شخص للفت الأنظار»، في إشارة إلى زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. وقال إنه يتحدث «كثيراً» إلى كيم، وأنه يفضل زيادة افتتاح كوريا الشمالية على الاستثمار بدلاً من تكديسها للأسلحة النووية، مؤكداً أنه يرى في الزعيم الكوري الشمالي «رجلاً ذكياً جداً».

في المقابل، أشاد الرجلان بالعلاقات الثنائية الراسخة بين بلديهما، وبصداقتهم الشخصية. وقال ابي: «نظراً للعلاقة الشخصية القوية للغاية مع دونالد، أصبحت الروابط في التحالف الياباني الأمريكي راسخة للغاية، والأقرب في العالم».

واختار رئيس الوزراء، ترمب، ليكون أول زعيم في العالم يلتقي الإمبراطور ناروهيتو، كما أرضى ذوق الرئيس الأمريكي في اللحم المطهو بشكل جيد، والتقط صورة «سيلفي» معه في ملعب الغولف، بينما تعهد بشراء 105 مقاتلات من طراز «إف - 35».

ورثب ابي حضور ترمب في حلبة «السوسو»، ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لليابانيين، حيث قدم الكاس للفائز في البطولة. وقال الرئيس الأمريكي: «قمنا بذلك شخصياً. جلبنا هذه الكاس الرائعة التي سيحتفظون بها، كما أمل لمئات السنين».

وفي أعقاب قمة مع رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي، التقى الرئيس

طالب كومبيوتر غير معروف للشرطة

فرنسا: توقيف جزائري يُشتبه بمسؤوليته عن تفجير طرد مفخخ في ليون



ضباط مكافحة الإرهاب ورجال التحقيقات خلال مصادرة منزل المشتبه به الرئيسي خارج مدينة ليون الفرنسية أمس (رويترز)

إيمانويل ماكرون قد أدان العنف وعبر عن مواساته للجرحي. من جهتها، قالت وزيرة العدل نيكول بولويه مساء الجمعة، إنه «من المبكر» التحدث عن «عمل إرهابي». وجاء هذا الهجوم قبل انتخابات البرلمان الأوروبي، الأحد، في فرنسا التي شهدت موجة هجمات للمتنطرفين غير مسبوقه أودت بحياة 251 شخصاً منذ 2015.

ووقع آخر هجوم جهادي في البلاد في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2018 في مدينة ستراسبورغ (شمال شرق) عن سقوط خمسة قتلى وعشرة جرحى، أما الهجمات بطرود مفخخة فقد وقع آخرها في ديسمبر 2007 عندما أدى انفجار في مكتب للمحاماة، لم تتضح أسبابه حتى الآن، إلى سقوط قتيل وجريح.

المغموم في كيس ورقي على كتلة من الإسمنت كان قد أوقف دراجته الهوائية أمامها بالقرب من مخبز. واحتوى الطرد على كرات معدنية وبطاريات وجهاز تفجير عن بُعد. وأصدرت الشرطة نداء مساء الجمعة دعت فيه أي شاهد محتمل للحادث وللمشتبه به الذي نشرته صوراً له وهو يحمل حقيبة ظهر ويضع قبعة ونظارات تخفي وجهه، للتقدم إلى الشرطة. وذكر مصدر قضائي أن الشرطة تلقت أكثر من 250 اتصالاً بعدها.

وعد النائب العام لباريس ريمي هيتز، السبت، بالتوصل «بسرعة إلى تحديد هوية مرتكب الأفعال واعتقاله». وحتى الآن لم تتسرب أي تفاصيل عن دوافع المشتبه به ولم تتبين أي جهة الهجوم. وكان الرئيس الفرنسي

عند نزوله من حافلة عندما رفع ذراعيه مع اقتراب شرطيين منه. وكانت السلطات قد نشرت بسرعة صوراً للمشتبه به وقالت إنه عثر على حمض نووي لشخص لم يتم التعريف عنه على الحقيبة التي انفجرت نحو الساعة 17:30 أمام مخبز في شارع تجاري في وسط ليون. وذكر مصدر قريب من التحقيق أن هناك شهادات بان المتفجرات التي تم استخدامها تحتوي كمية قليلة من بيروكسيد الأسيتون التي استخدمت في المتفجرات البودية الصنع في اعتداءات باريس في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

وأُسفر الانفجار في مدينة ليون عن إصابة ثمانية نساء وطفل في العاشرة من العمر وأربعة رجال، بجروح طفيفة. وضع المشتبه به الطرد

أفاد مصدر أمني بأن عملية مصادرة تجري في منزل يقع في حي شعبي في أولان التي تقع في ضواحي ليون. وكتب وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير، في تغريدة على «تويتر»: «تم لتتو توقيف» مشتبه به في تفجير الطرد في ليون، مشيداً بعمل قوات الشرطة التي تطارد الرجل منذ ثلاثة أيام.

وُفج منذ الجمعة تحقيق في ارتكاب جرائم قتل على علاقة بمنظمة إرهابية وعصابة إرهابية إجرامية». وذكر مصدر قريب من الملف أن المشتبه به اعتقل في شارع عام في الدائرة السابعة للمدينة من قبل الشرطة القضائية في مدينة ليون التي كانت تراقب منزله. وأوضح كولوب أنه ندرس المعلوماتية وتم توقيفه بهدوء

ليون، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الفرنسية اعتقال شاب جزائري يبلغ من العمر 24 عاماً يُشتبه بأنه منفذ الاعتداء بطرد مفخخ، الجمعة، في مدينة ليون، ما أدى إلى جرح 13 شخصاً. وقال رئيس بلدية ليون، جيرار كولومب، إن المشتبه به الرئيسي طالب كومبيوتر في كلية للمعلوماتية غير معروف من قبل الشرطة. وتعتبر نيابة باريس أن الشاب الجزائري هو المنفذ المفترض للاعتداء الذي اعتبر على علاقة بالإرهاب.

وقالت نيابة باريس إنه تم توقيف والدته ووالده و«طالب ثانوية راشد» جزائري أيضاً من أقربائه، على ذمة التحقيق. وأضاف المصدر أن الشرطة تستجوب أيضاً شقيقته من دون توقيفها، من جهة ثانية

النيابة نسبت إليهم «اغتيال شرطين»

مصر: 44 متهماً في «ولاية سيناء» يخضعون لأول جلسة محاكمة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

خضع 44 متهماً بالقضية المعروفة إعلامياً في مصر بـ«خليجية ولاية سيناء»، لأول جلسات المحاكمة، أمس، وواجهتهم النيابة بارتكاب جرائم عدة خلال 3 سنوات تقريباً، ومنها «اغتيال عناصر من الشرطة»، و«حيازة أسلحة»، وقررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل نظر القضية إلى جلسة الغد (الاثنين)، فيما تضمن قرار إحالة المتهمين الذي يتضمن على 7 محافظات مختلفة، ما تنسبه لهم النيابة من ارتكاب جرائم «تولي قيادة جماعة إرهابية داخل البلاد، وبما يهدف إلى ارتكاب جرائم الإرهاب وتدعو لتفجير الحاكم ووجوب الخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة وتعطيل الدستور والقوانين، والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومشائعتها، واستباحة دماء المسيحيين ودور عبادتهم».

كما أشارت تحقيقات النيابة إلى أن بعض المتهمين في القضية «مولوا جرائم الإرهاب، ووفروا أسلحة نارية وذخائر أمدوا بها الجماعة، فضلاً عن (طائرة من دون طيار) مزودة بآلة تصوير تم نقلها إلى داخل البلاد لجمع معلومات أمدوا بها الجماعة لارتكاب أعمال إرهابية، وكذلك مواد تستخدم في تصنيع المفرقات»، بحسب ما أفادت التحقيقات.

كما تطرقت التحقيقات إلى تلقي المتهمين تدريبات عسكرية وأمنية وتقنية عبر الانضمام لجماعة إرهابية في معسكراتها بشمال سيناء، بينما التحق أحد المتهمين بجماعة مسلحة يقع مقرها خارج مصر، وتتخذ من معلومات أمدوا بها الجماعة لارتكاب جرائم إرهابية، وتلقى تدريباً عسكرياً فيها بان التحق بالجماعة المسلحة المسماة بـ(المهاجرون والانصار) بسوريا، وتلقى تدريبات عسكرية فيها، وشارك في عملياتها العسكرية هناك»، وفيما يتعلق بجرائم الاغتيال،

أشارت تحقيقات النيابة إلى أن المتهمين في القضية «مولوا جرائم الإرهاب، ووفروا أسلحة نارية وذخائر أمدوا بها الجماعة، فضلاً عن (طائرة من دون طيار) مزودة بآلة تصوير تم نقلها إلى داخل البلاد لجمع معلومات أمدوا بها الجماعة لارتكاب أعمال إرهابية، وكذلك مواد تستخدم في تصنيع المفرقات»، بحسب ما أفادت التحقيقات.

كما تطرقت التحقيقات إلى تلقي المتهمين تدريبات عسكرية وأمنية وتقنية عبر الانضمام لجماعة إرهابية في معسكراتها بشمال سيناء، بينما التحق أحد المتهمين بجماعة مسلحة يقع مقرها خارج مصر، وتتخذ من معلومات أمدوا بها الجماعة لارتكاب جرائم إرهابية، وتلقى تدريباً عسكرياً فيها بان التحق بالجماعة المسلحة المسماة بـ(المهاجرون والانصار) بسوريا، وتلقى تدريبات عسكرية فيها، وشارك في عملياتها العسكرية هناك»، وفيما يتعلق بجرائم الاغتيال،

مقتل 4 من عناصر «طالبان» بإقليم ننجارهار

اغتيال مستشار رئيس وزراء أفغانستان على أيدي مسلحين

كابل - برلين، «الشرق الأوسط»

بعد لاتفاق بشأن وقف إطلاق نار ولا بدء محادثات مباشرة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وقال مسؤول ألماني كبير طلب عدم نشر اسمه: «ندرك أن المحادثات السياسية لـ«طالبان» في كابل لن تتسبب زخماً إلا إذا بدأ قادة الحركة في التواصل مع ممثلين باسم المكتب السياسي لـ«طالبان» في الدوحة إن ألمانيا كانت من بين عدة دول عرضت المساعدة في التوصل لحلول سلمية، وقال مسؤول آخر من «طالبان» طلب عدم نشر اسمه إن الاتحاد الأوروبي وإندونيسيا من بين الجهات التي عرضت المساعدة أيضاً. وقال شاهين لـ«رويترز» إن «نقاشات دارت مع ألمانيا بشأن استضافة اجتماع بين حكومة كابل و«طالبان» لكن لم يتم اتخاذ قرار بشأن الأمر بعد»، وتأتي المساهمة الألمانية بعد مخاوف بين الكثير من حلفاء الولايات المتحدة بشأن إقصاء القوى الأمريكية في ألمانيا، ثاني أكبر دولة مانحة لأفغانستان وعضو مؤثر في تحالف هناك بقيادة حلف شمال الأطلسي يضم 39 دولة.

أميركيين منذ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن انسحاب القوات الدولية لكن الحركة رفضت حتى الآن إجراء محادثات رسمية مع الحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب والتي تعتبرها مجرد «مدية»، وزار ممثل برلين الخاص لأفغانستان وباكستان ماركوس بوتسيل كابل لإجراء محادثات مع الحكومة الأفغانية، والتقى بمسؤولين من «طالبان» في الدوحة مرتين على الأقل هذا الشهر. وقال بوتسيل: «يجب ألا نفوت الفرصة الحالية من أجل السعي إلى أفغانستان أكثر سلمية. إذا تمكنت الدول الصديقة لأفغانستان، وألمانيا إحداها، من المساعدة في تلك الجهود فممكننا أن نحقق ذلك». وأضاف: «في النهاية وحدهم الأفغان، بما يشمل «طالبان»، هم من سيقررون مستقبل بلادهم». وأعلن سيقرون مستقيل إلى أفغانستان زمامي خليل زاد في مارس (آذار) التوصل لمسودة اتفاق بشأن انسحاب القوات الأمريكية في مقابل التزامات من «طالبان» بقطع صلاتها بجماعات متشددة مثل تنظيم «القاعدة»، لكن لم يتم التوصل

إلى ذلك، نفذت قوات الأمن غارات جوية منفصلة في منطقتين بإقليم ننجارهار في أفغانستان، مما أسفر عن مقتل أربعة على الأقل من عناصر «طالبان»، ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الإخبارية أمس الاثنين عن مسؤولين عسكريين القول، إن «غارة جرت في منطقة ديه بالا، أسفرت عن مقتل أحد أفراد «طالبان». وأضاف المسؤولون أن قوات الأمن نفذت غارة جوية مماثلة بمنطقة آتشين في ننجارهار، وقتلت 3 من عناصر «طالبان».

ولم يعلق المسلحون المناهضون للحكومة، ومن بينهم «طالبان»، على الغارات الجوية حتى الآن. في غضون ذلك، قال مسؤولون إن ألمانيا تجري محادثات مع حركة «طالبان»، ومع الحكومة الأفغانية في محاولة لاستئناف مفاوضات السلام التي تهدف لإنهاء الصراع المستمر منذ 18 عاماً. وألمانيا من بين أبرز المانحة لأفغانستان بجرروح، وتشير الأمم المتحدة إلى مقتل ما يقارب الـ4 آلاف مدني في أفغانستان عام 2018، وإصابة 7 آلاف آخرين بجرروح، فيما اعتبر العام الماضي الأكثر دموية بالنسبة للمدنيين على مدى سنوات الحرب في أفغانستان.

لقي نور محمد عرب مستشار رئيس وزراء أفغانستان مصرعه على يد مسلحين مجهولين في ولاية قندوز شمال البلاد. ونقلت قناة «أريانا» التلفزيونية المحلية عن مسؤولين في المنطقة، أن الحادث وقع أول من أمس، إذ أطلق مجهولون النار عليه فارادوه قتيلاً، وأصابوا أحد مرافقيه بجرروح. ولم تورد القناة أي تفاصيل أخرى، كما لم تعلن أي من الجماعات المسلحة الناشطة في أفغانستان، بما فيها «طالبان» مسؤوليتها عن الحادث.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن قناة «أريانا» التلفزيونية المحلية عن مسؤولين في المنطقة، أن الحادث وقع أول من أمس، إذ أطلق مسلحون مجهولون النار عليه فارادوه قتيلاً، وأصابوا أحد مرافقيه بجرروح. وتشير الأمم المتحدة إلى مقتل ما يقارب الـ4 آلاف مدني في أفغانستان عام 2018، وإصابة 7 آلاف آخرين بجرروح، فيما اعتبر العام الماضي الأكثر دموية بالنسبة للمدنيين على مدى سنوات الحرب في أفغانستان.

الصعود الشعبي يفشل في دك أسوار الاتحاد... وإيطاليا مسرح اختياره الأول

التي لها للتأثير في دوائر القرار الأوروبية، رغم أن الرابطة ستكون ثاني الأحزاب المهيمنة في البرلمان الأوروبي بعد الحزب الديمقراطي المسيحي الألماني الذي تنزعه المستشارة أنجيلا ميركل.

وبلغت في المسار السريع الذي حمل سالفيني إلى تصدّر الساحة الإيطالية الارتفاع المذهل في شعبيته منذ عام 2014 عندما تزعم حزب الرابطة، الذي كان صاعداً في الانتخابات مقاطعات الشمال التي كان ينادي بانفصالها ويعاني من أزمة داخلية بسبب فضائح فساد مالي طالت مؤسسه وبعض أقران عائلته. وقد حصلت الرابطة يومها على 6,2 في المائة من الأصوات، ثم على 17 في المائة في انتخابات العام الماضي بعد أن تخلّى الحزب عن طابعه الإقليمي ومطالبه الانفصالية، وخاض الانتخابات مع تحالف يميني بزعامة سيلفيو برلوسكوني. لكن سالفيني فاجأ الجميع عندما فضل التحالف مع حركة النجوم الخمس لتشكيل حكومة شعبية مناهضة للمشروع الأوروبي.

لم يتضح بعد الاتجاه الذي ستسير فيه تحالفات سالفيني في المرحلة المقبلة. وليس مستبعداً، في ضوء التراجع المضطرب لحزب برلوسكوني الذي ما زال يصوّر تشكيل تحالف حكومي يميني، أن يحافظ زعيم الرابطة على اقتلاده في القوة الاقتصادية الثالثة في أوروبا.

هي النتيجة التي حصدها سالفيني يوم الأحد الماضي، أي ضعف ما حصلت عليه حركة النجوم الخمس، شريكته في الحكومة التي بات من شبه المؤكد أن تسقط ما لم تقبل الحركة بإعادة توزيع القوى داخلها لمصلحة الرابطة.

وكانت الأحزاب الإيطالية قد خاضت معركة انتخابات البرلمان الأوروبي كجولة ثانية للانتخابات التشريعية التي أجريت منذ عام، وأثمرت حكومة ائتلافية مترنحة منذ تشكيلها في صدام مستمر مع الاتحاد الأوروبي. وسيكون من الصعب على حركة النجوم الخمس، التي حصلت عليها الرابطة التي تلح عليها الرابطة بخفض الضرائب وإعطاء الأقاليم صلاحيات أوسع وزيادة حصتها داخل الحكومة. فبعد النجاحات المتعاقبة التي حققتها الرابطة في الانتخابات المحلية، وتوجّها الفوز الواضح في الانتخابات الأوروبية، وتراجع حركة النجوم الخمس مع صعود حزب الحرية الإيطالية، أصبح سالفيني يملك القدرة على التفاوض على شروط، وإلا ستكون أيام الائتلاف الحاكم معدودة.

لكن النجاحات التي حققتها الرابطة عززت موقف سالفيني أيضاً على الصعيد الأوروبي لم تمكن تحالفه من الوصول إلى نسبة الثلث التي كان يطمح

مساء أول من أمس الأحد إن «الأمر متروك لرئيس الجمهورية لاستخلاص العنبر، هو الذي وضع رصيده الرئاسي على المحك في هذا التصويت، لجعله استفتاء على سياساته وحتى على شخصه».

ولكن رغم احتفاء «التجمع الوطني»، فإن النتائج النهائية حملت معاني مختلطة بالنسبة للوين البالغ من العمر 50 عاماً، فرغم انتصاره، سجل حزبها تراجعاً منذ الانتخابات الأوروبية عام 2014 عندما حل في الصدارة مع 24,9 في المائة من الأصوات. وفي أول رد فعل بعد نشر النتائج الأولية في وقت متأخر من اليوم، وصف مساعد

لماكرون النتائج بأنها «محل تقدير». وبدا الخلفاء البارزون للرئيس البالغ من العمر 41 عاماً راضين، لأن هامش الهزيمة كان ضئيلاً.

لكن حلول حزب «الجمهورية إلى الأمام» الحاكم في المركز الثاني مخيب للأمال بالنسبة لماكرون بعد أن وضع سمعته على المحك خلال الحملة الانتخابية، وإن كانت انتكاسة رمزية قال مساعدوه إنها لن تؤثر على سياساته.

وقال مساعد لماكرون لوكالة الصحافة الفرنسية، طلباً عدم ذكر اسمه، إنه لن يكون هناك «تغيير

في الخط السياسي» وأنه سيبحث إصلاحاته المخطط لها والتي تشمل التخفيضات الضريبية على دخل الطبقات الوسطى، والتغييرات المثيرة للجدل لنظام المعاشات التقاعدية والبطالة.

من جهته، عدّ رئيس الوزراء إدوار فيليب أن النتائج أكدت «إعادة رسم» السياسة الفرنسية، وهو ما كان واضحاً في الانتخابات الرئاسية في عام 2017 عندما تغلب التيار الوسطي الجديد لحركة ماكرون واليمين المتطرف على الأحزاب التقليدية الفرنسية.

بالبقاء في منصبها حتى نهاية عهدها. ولكن المتحدث باسم ميركل أكد أمس أنه لن تحصل أي تغييرات في الحكومة، باستثناء استبدال وزيرة العدل كاتارينا بارلي (من الحزب الاشتراكي الديمقراطي) التي حصلت على مقعد في البرلمان الأوروبي.

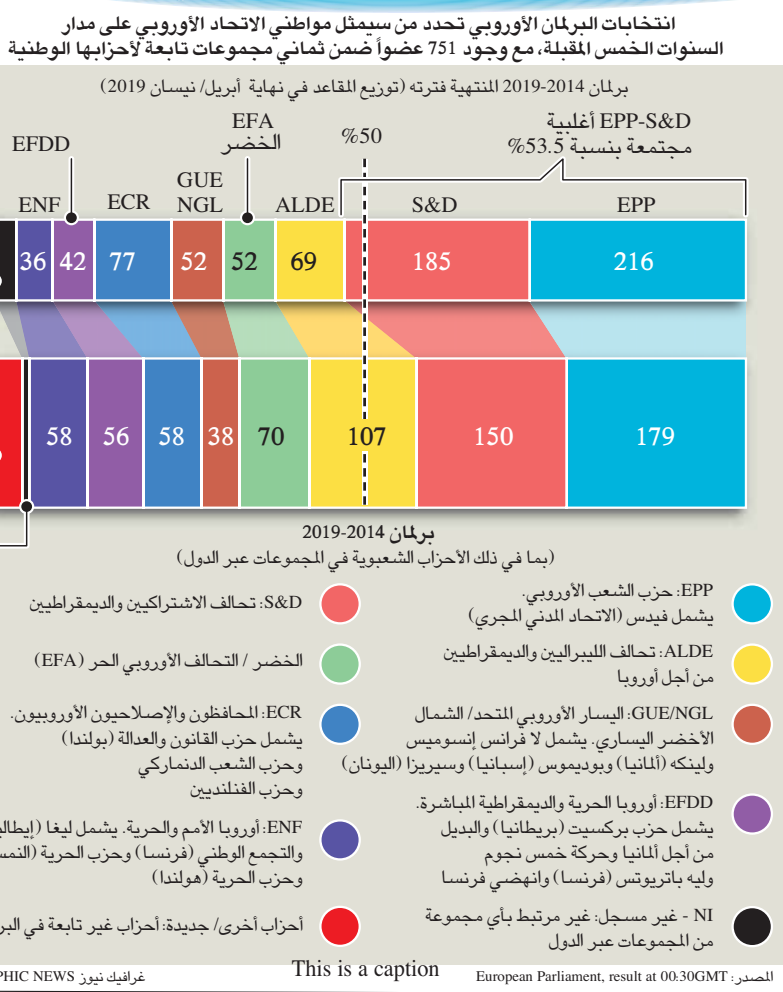
إلا أن القرار بإسقاط الحكومة أصبح في يد «الاشتراكيين» الذين قد يعلنون الانسحاب منها، ما سيؤدي إلى سقوطها تلقائياً والدعوة إلى انتخابات مبكرة نهاية هذا العام.

هذه النتائج ستفتح الباب أيضاً ل«مواجهة» جديدة بين ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول رئيس المفوضية الأوروبية الجديد الذي سيخلف جان كلود يونكر. ويرأس مانفرد فيبر حركة النجوم الخمس من صدارة المبافاري («الحزب الشقيق للاتحاد المسيحي الديمقراطي» أكبر كتلة برلمانية أوروبية، وهي كتلة الأحزاب اليمينية الوسطية، وعادة ينتخب رئيس أكبر كتلة ليكون رئيس المفوضية، إلا أن ماكرون أبدى اعتراضاً لانتخاب ألماني للمنصب، منذ ترشح فيبر مشيراً إلى تفصيله زعيم كتلة اليسار الوسط الهولندي فرانس تيمرمان، أو حتى انتخاب سيدة للمنصب للمرة الأولى.

لوبيين وجهت ضربة لماكرون بتصدرها النتائج في فرنسا

الانتخابات الأوروبية تنهي ثنائية البرلمان وتطلق «معركة» على المناصب العليا

نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي



وبالنسبة للرئيس الفرنسي الذي قدم نفسه قائداً للإصلاحات الأوروبية، فإن التحدي أصبح مضاعفاً بعد أن خسّر أمام حزب لوين أول من أمس. وتقدمت قائمة «التجمع الوطني»، بزعامة لوين 0,9 نقطة على قائمة «النهضة» التي دعمها ماكرون بحصولها على 23,31 في المائة مقابل 22,41 في المائة. وبالتالي، ستحصل في القائمة على 23 مقعداً

بروكسل، «الشرق الأوسط» فرغم استمرار الحزب الشعبي

أخر تقديرات البرلمان الأوروبي، مقابل 216 حالياً) و«الاشتراكيين الديمقراطيين» (147 مقعداً مقابل 185 بوصفهما أبرز تنظيمين في البرلمان، فإنهما خسرنا قدرتهما على تأمين غالبية لترميز نصوص تشريعية، وسيكون عليهما

التحالف مع أنصار البيئة الذين ارتفع عدد مقاعدهم من 52 إلى 69، والليبراليين الذي فازوا بـ109 مقعد مقابل 69 سابقاً.

والأحزاب المشككة في «أوروبا» التي كان تقدمها محدوداً، ستواجه كذلك صعوبة في تشكيل جبهة موحدة. فإذا كان «التجمع الوطني» بزعامة لوين دعا على الفور إلى «تشكيل كتلة قوية» في البرلمان الأوروبي، فإن هذه القوى المتعددة أظهرت في السابق صعوبات في تجاوز خلافاتها. وتامل لوين مع حزب «الرابطة» بزعامة ماتيو سالفيني (28 مقعداً وحده) أن تشكل تحالفاً واسعاً لأحزاب قومية ومشككة في «أوروبا» وشعبوية. والكتلة البرلمانية لهذه الأحزاب ثالث مقعداً، مقابل 37 في السابق.

وسيكون تغلب المشهد السياسي داخل البرلمان الأوروبي حاسماً للسباق على المناصب الأساسية في المؤسسات الأوروبية، خصوصاً رئاسة المفوضية خلفاً لجان كلود يونكر من «الحزب الشعبي الأوروبي». وسيكون أول صراع قوة بين البرلمان الأوروبي والمجلس، الذي يضم قادة الدول والحكومات، فالأول بعد، وهو متسلح بنسبة مشاركة عالية. أن الرئيس المقبل للمفوضية الأوروبية يجب أن يكون أحد المرشحين الذين يتصدرون اللوائح.

استناداً إلى ذلك، طالب قادة «الحزب الشعبي الأوروبي» بالانحسب لرئيسهم الألماني مانفريد فيبر المحافظ الذي يفير

«الخضر» أكبر الراحين في ألمانيا و«البديل» يفشل في تحقيق اختراق

إلا إن المعادلة تبدو أكثر تعقيداً مع المطالب التي يفرضها الاتحاد الأوروبي بوجود توازن سياسي وجغرافي وديموغرافي ومساواة بين الرجل والمرأة في كل المناصب رفيعة المستوى. وإلى جانب المفوضية، يجب أيضاً تعيين رئيسين جديدين للمجلس والبنك المركزي الأوروبي ووزير للخارجية.

أي حل في الطليعة)، فإن الخاسر الأكبر كان الحزب «الاشتراكي الديمقراطي» الذي لم ينجح في الحصول إلا على 15 في المائة من الأصوات، فيما كانت حصته في الانتخابات الماضية تزيد على 27 في المائة.

وأظهرت نتائج الانتخابات أن جزءاً كبيراً من الشباب ما دون سن الـ30 صوتوا لحزب «الخضر»، ما دفع «البديل لألمانيا» إلى وصفه بـ«غريمه الأول». وعلى عكس حزب «الخضر»، يرفض «البديل لألمانيا» إدخال برنامج بيئي في أجندته، ويتنقد الناشطين في المجال البيئي من بينهم المراهقة السويدية غريتا تونبيرغ.

ولم تكن الانتخابات الأوروبية الخسرة الوحيدة التي مني بها الحزب «الاشتراكي الديمقراطي»، بل فقد أغلبيته كذلك في انتخابات محلية في ولاية بريمن، التي كان يحكمها متفرقاً أو في ائتلاف منذ 73 عاماً. وحل حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» في المرتبة الأولى، بينما أعاد حزب «الخضر» تكرار السيناريو نفسه، بسحب كثير من الأصوات من اليساريين الوسطيين. ورغم تمسك مرشح الحزب «الاشتراكيين» في بريمن بتشكيل حكومة محلية، ودخول مفاوضات مع «الخضر» الذي بات «صانع الملك» هناك، فإن حزب

برلين، راغدة بهتام

لم ينجح اليمين المتطرف في ألمانيا في تحقيق «الاختراق الكبير» الذي كان يأمل أن يحققه في الانتخابات الأوروبية. فبعد أن كان يقعد أملاً على الحصول على 15 في المائة إلى 20 في المائة من أصوات الناخبين، لم تتعد حصّة حزب «البديل لألمانيا» 10 في المائة، في زيادة بثلاث نقاط عن الانتخابات الأوروبية الماضية عام 2014، وهي نسبة أقل من تلك التي حصل عليها في الانتخابات العامة عام 2017.

وبدا الراجح الأكبر في هذه الانتخابات حزب «الخضر» الذي جاء في المرتبة الثانية في البلاد للمرة الأولى، مستفيداً على ما يبدو من تراجع كبير في شعبية حزب «الاشتراكيين الديمقراطيين»، حزب اليسار الوسط والشريك في الائتلاف الحاكم. وتمكن حزب «الخضر» من مضاعفة الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات الأوروبية الأخيرة، لتزيد على 20 في المائة من أصوات الناخبين.

وبينما عكست النتائج خسائر مشتركة للانتلاف الحاكم، خسّر فيها الحزب «المسيحي الديمقراطي» وشقيقه «البافاري» 7 نقاط، مقارنة بالانتخابات الماضية محققاً 28 في المائة من الأصوات

حزب كورنر تقدم على منافسيه في الانتخابات الأوروبية

البرلمان يسحب الثقة من المستشار النمساوي عقب «فضيحة إيبيرا»

بيينا، «الشرق الأوسط» في وقت سابق، تسييراس إلى الاستقالة والدعوة لانتخابات مبكرة. فيما انتهت ولاية تسييراس التي تمتد له سنوات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وقبل بث بيان تسييراس المتلفز بقليل، طالب في بيان تسييراس بإجراء انتخابات مبكرة. وقال: «لقد بدأ بالفعل التغيير الذي كنت أتحدث عنه قبل الحملة السابقة للانتخابات. اليونان تحتاج إلى حكومة جديدة. يجب أن يتحمل رئيس الوزراء مسؤولياته. يجب عليه الاستقالة، ويعين أن تمضي البلاد إلى انتخابات وطنية في أقرب وقت ممكن». وتكررت الدعوة نفسها على لسان فوفي جينيماتا، زعيم حركة التغيير التي تحل المرتبة الثالثة بنسبة 7,66 في المائة من الأصوات، بحسب النتائج الرسمية حتى الآن. وفاز المرشحون المدعومون من قبل المعارضة أو يتصدرون بشكل واضح في معظم الأقاليم الـ13 والبلديات الـ325 في جميع أنحاء اليونان بحسب النتائج الرسمية. وفي الانتخابات المحلية على مناصب الحاكم الإقليمي لاتيكا ورئيس بلدية أثينا، تفوق مرشحا «الديمقراطية الجديدة»، يورغوس باتوليس وكوستاس باكوياينس على نظيريهما المدعومين من حزب سيريزا، وهما رينا دوراو وناسوس إيليبولوس.

حزب كورنر تقدم على منافسيه في الانتخابات الأوروبية

البرلمان يسحب الثقة من المستشار النمساوي عقب «فضيحة إيبيرا»

بيينا، «الشرق الأوسط» في وقت سابق، تسييراس إلى الاستقالة والدعوة لانتخابات مبكرة. فيما انتهت ولاية تسييراس التي تمتد له سنوات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وقبل بث بيان تسييراس المتلفز بقليل، طالب في بيان تسييراس بإجراء انتخابات مبكرة. وقال: «لقد بدأ بالفعل التغيير الذي كنت أتحدث عنه قبل الحملة السابقة للانتخابات. اليونان تحتاج إلى حكومة جديدة. يجب أن يتحمل رئيس الوزراء مسؤولياته. يجب عليه الاستقالة، ويعين أن تمضي البلاد إلى انتخابات وطنية في أقرب وقت ممكن». وتكررت الدعوة نفسها على لسان فوفي جينيماتا، زعيم حركة التغيير التي تحل المرتبة الثالثة بنسبة 7,66 في المائة من الأصوات، بحسب النتائج الرسمية حتى الآن. وفاز المرشحون المدعومون من قبل المعارضة أو يتصدرون بشكل واضح في معظم الأقاليم الـ13 والبلديات الـ325 في جميع أنحاء اليونان بحسب النتائج الرسمية. وفي الانتخابات المحلية على مناصب الحاكم الإقليمي لاتيكا ورئيس بلدية أثينا، تفوق مرشحا «الديمقراطية الجديدة»، يورغوس باتوليس وكوستاس باكوياينس على نظيريهما المدعومين من حزب سيريزا، وهما رينا دوراو وناسوس إيليبولوس.

اليونان تتربح انتخابات مبكرة بعد انتكاسة مزدوجة لـ«سيريزا»

المائة (6 مقاعد) لحزب سيريزا اليساري الراديكالي الحاكم.

ومن المحتمل أن ترسل 4 أحزاب ممثلين إلى البرلمان الأوروبي متخطية عتبة الـ5 في المائة المطلوبة بموجب قانون الانتخابات اليوناني. ويحتل الحزب الشيوعي اليوناني المرتبة الرابعة بنسبة 5,45 في المائة من الأصوات ثم اليمين المتطرف «خريسي أفغي» (الفجر الذهبي) في المركز الخامس بنسبة 4,85 في المائة. وفاز بالمركز السادس حزب الحل اليوناني اليميني الجديد بنسبة 4,13 في المائة، وحزب «اليوم 25» لوزير المالية السابق يانيس فارفakis جاء في المركز السابع بنسبة 3,02 في المائة.

وفي الانتخابات المحلية التي تزامنت مع الانتخابات الأوروبية، أظهرت النتائج حتى الآن تصدّر حزب «الديمقراطية الجديدة»، أيضاً، أو ضمانه الفوز، في الجزء الأكبر من الأقاليم اليونانية الـ13.

وقال تسييراس، وهو أصغر رئيس وزراء يوناني خلال الـ150 عاماً الماضية، «لن أفر أو أتخلى عن الكفاح من أجل المساواة والضمأن والعدالة الاجتماعية»، مشيراً إلى أن النتائج الانتخابية ليست على مستوى التوقعات.

من جانبه، دعا زعيم حزب «الديمقراطية الجديدة»، كيرياكوس ميتسوتاكيس،

يتجه نحو زيادة في شعبيته على الأرجح. ومع انهيار الائتلاف الحاكم، تلا الإطاحة بشرائه الذي يقود حزب الحرية منذ 14 عاماً وتولى منصب نائب المستشار في 2017. عزل كورنر وزير الداخلية الذي ينتمي أيضاً إلى اليمين المتطرف المضغ.

ورداً على تلك الخطوة، غادر وزراء آخرون من حزب الحرية الحكومة. وتشهد البلاد انتخابات مبكرة في سبتمبر (أيلول) المقبل لحكومة الخروج من هذا المازق السياسي. وقبل الإعلان عن تصويت سحب الثقة، أكد كورنر استعدادها للبقاء في الحكم والحفاظ على «الاستقرار»، ويتهم الاشتراكيين الديمقراطيين واليمين المتطرف بتشكيل «حلف» من أجل الإطاحة به. ويعدّ ضمّ الاشتراكيين صوتهم لصوت اليمين الجديد رهاناً محفوفاً بالمخاطر. في بلد يعطي الليبراليين السياسي والتوافق بين الأحزاب السياسية، وحسب استطلاع جديد للراي، تؤيد غالبية النمساويين بقاء المستشار في الحكم.

وطمأن نتائج الانتخابات الأوروبية مساء الأحد، المستشار النمساوي، إذ شال حزبه بين 34,9

في وقت سابق، تسييراس إلى الاستقالة والدعوة لانتخابات مبكرة. فيما انتهت ولاية تسييراس التي تمتد له سنوات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وقبل بث بيان تسييراس المتلفز بقليل، طالب في بيان تسييراس بإجراء انتخابات مبكرة. وقال: «لقد بدأ بالفعل التغيير الذي كنت أتحدث عنه قبل الحملة السابقة للانتخابات. اليونان تحتاج إلى حكومة جديدة. يجب أن يتحمل رئيس الوزراء مسؤولياته. يجب عليه الاستقالة، ويعين أن تمضي البلاد إلى انتخابات وطنية في أقرب وقت ممكن». وتكررت الدعوة نفسها على لسان فوفي جينيماتا، زعيم حركة التغيير التي تحل المرتبة الثالثة بنسبة 7,66 في المائة من الأصوات، بحسب النتائج الرسمية حتى الآن. وفاز المرشحون المدعومون من قبل المعارضة أو يتصدرون بشكل واضح في معظم الأقاليم الـ13 والبلديات الـ325 في جميع أنحاء اليونان بحسب النتائج الرسمية. وفي الانتخابات المحلية على مناصب الحاكم الإقليمي لاتيكا ورئيس بلدية أثينا، تفوق مرشحا «الديمقراطية الجديدة»، يورغوس باتوليس وكوستاس باكوياينس على نظيريهما المدعومين من حزب سيريزا، وهما رينا دوراو وناسوس إيليبولوس.

اليونان تتربح انتخابات مبكرة بعد انتكاسة مزدوجة لـ«سيريزا»

المائة (6 مقاعد) لحزب سيريزا اليساري الراديكالي الحاكم.

ومن المحتمل أن ترسل 4 أحزاب ممثلين إلى البرلمان الأوروبي متخطية عتبة الـ5 في المائة المطلوبة بموجب قانون الانتخابات اليوناني. ويحتل الحزب الشيوعي اليوناني المرتبة الرابعة بنسبة 5,45 في المائة من الأصوات ثم اليمين المتطرف «خريسي أفغي» (الفجر الذهبي) في المركز الخامس بنسبة 4,85 في المائة. وفاز بالمركز السادس حزب الحل اليوناني اليميني الجديد بنسبة 4,13 في المائة، وحزب «اليوم 25» لوزير المالية السابق يانيس فارفakis جاء في المركز السابع بنسبة 3,02 في المائة.

وفي الانتخابات المحلية التي تزامنت مع الانتخابات الأوروبية، أظهرت النتائج حتى الآن تصدّر حزب «الديمقراطية الجديدة»، أيضاً، أو ضمانه الفوز، في الجزء الأكبر من الأقاليم اليونانية الـ13.

وقال تسييراس، وهو أصغر رئيس وزراء يوناني خلال الـ150 عاماً الماضية، «لن أفر أو أتخلى عن الكفاح من أجل المساواة والضمأن والعدالة الاجتماعية»، مشيراً إلى أن النتائج الانتخابية ليست على مستوى التوقعات.

من جانبه، دعا زعيم حزب «الديمقراطية الجديدة»، كيرياكوس ميتسوتاكيس،

أثينا، عبد الستار بركات

أعلن رئيس الوزراء اليوناني، الكسيس تسييراس، أول من أمس، أنه سيدعو إلى انتخابات مبكرة الشهر المقبل، بعد الانتكاسة التي تلقاها في الانتخابات الأوروبية والبلدية على السواء، حيث وصل الفارق بين الحزب الحاكم وحزب الديمقراطية الجديدة المعارض إلى أكثر من 9 نقاط في الانتخابات البرلمانية الأوروبية، هيمنت المعارضة على البلديات والأقاليم في انتخابات المحليات.

وقال تسييراس في خطاب تلفزيوني: «بعد الجولة الثانية للانتخابات المحلية (المقوغة في 2 يونيو/حزيران) سأطلب من الرئيس الدعوة فوراً إلى انتخابات عامة». ومن المرجح أن تجري الانتخابات المبكرة في 30 يونيو المقبل، لأن القانون ينص على أن يتّاح 25 يوماً على الأقل للحملات وعملية الاقتراع من تاريخ الدعوة إليها.

ووفقاً لأحدث النتائج الصادرة عن وزارة الداخلية اليونانية، بعد فرز 85,22 في المائة من الأصوات، فاز حزب الديمقراطية الجديدة المعارض الرئيسي في الانتخابات البرلمانية الأوروبية بـ33,23 في المائة من الأصوات (7 مقاعد من أصل المقاعد الـ21 المخصصة لانتخاباتها)، مقابل 23,77 في



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة السعودية التجارية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

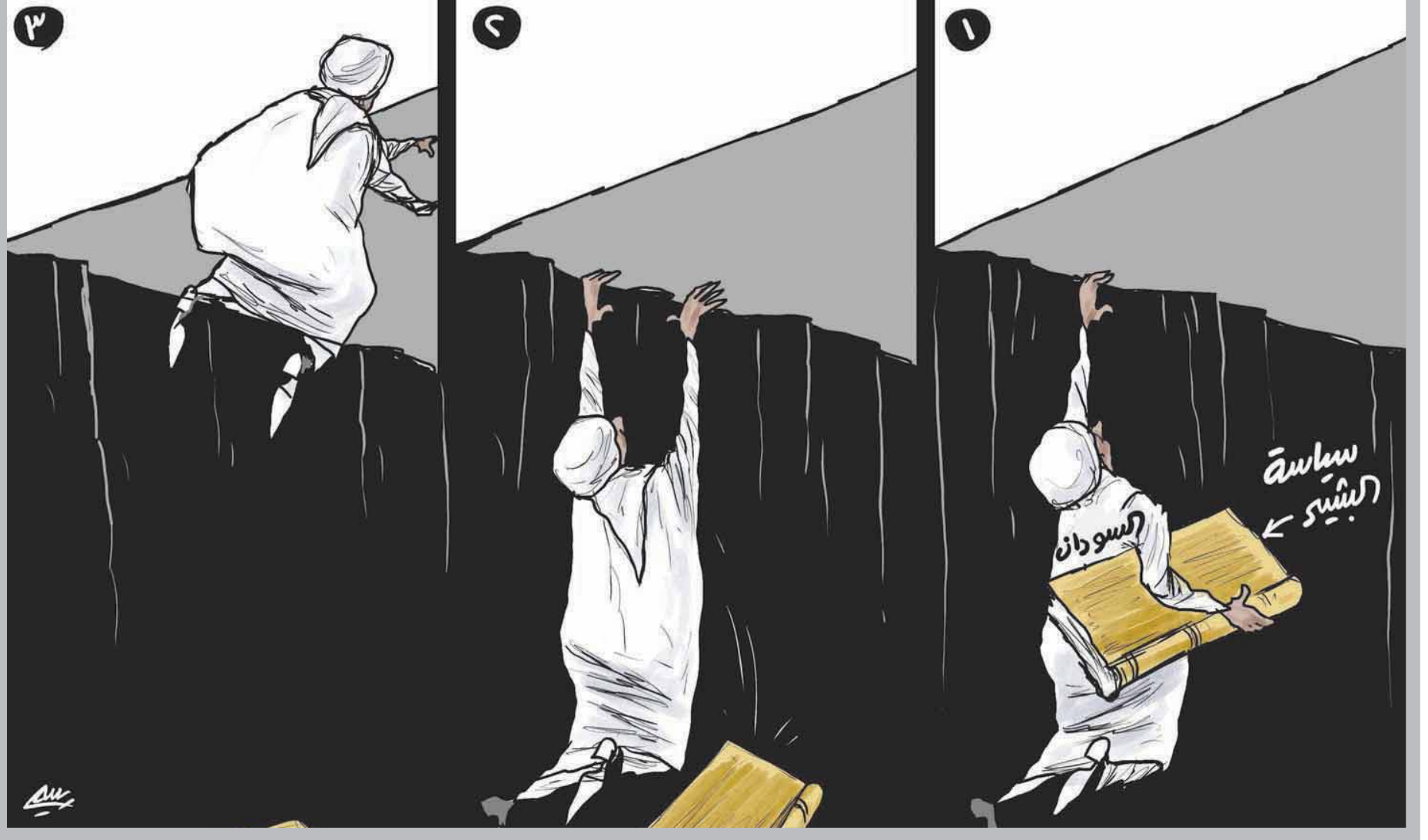
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراتند

alrashed@awsat.com

واشنطن وتفعيل الجبهة السورية

يظن البعض أنه لم يعد لدى الأميركيين شهية للمواجهات، ليس هذا ما نشمه في واشنطن، وفي كلتا المؤسسات التشريعية والتنفيذية، والمدنية والعسكرية.

وبخلاف المألوف في الكونغرس، كتب 400 نائب، يمثلون الأغلبية، ومن الحزبين، خطاباً مشتركاً يحثون فيه الرئيس دونالد ترمب على زيادة النشاط الأميركي في الأزمة السورية. رسالة المشرعين للرئيس تعكس الاهتمام بالحرب هناك، على الرغم من ثماني سنوات مرت على الصراع، ورغم فشل محاولات تغيير النظام في دمشق.

وقال الموقعون «إن الصراع في سوريا معقد، والحلول المحتملة ليست مثالية، لكن ليس لنا من خيار سوى تطوير سياسات يمكننا أن نوقف التهديدات المتزايدة للمصالح الأميركية... هذه الاستراتيجية تتطلب قيادة أميركية».

وسوريا التي ليست فيها نفوط وفيرة ولا أسلحة استراتيجية، هي اليوم مسرح الصراعات المتعددة الإقليمية ودولية. أهداف واشنطن، كما يسردها الخطاب: القضاء على تنظيمات الإرهاب، ومنع إيران في سوريا لوقف نشاطاتها المزعومة للأمن الإقليمي، وتحسين تفوق الحليف الإسرائيلي، وحماية الحلفاء الخليجيين ومناطق الطاقة، وإضعاف الدور العسكري الروسي.

«عزيزي السيد الرئيس، نشعر بقلق عميق إزاء الدور الذي لا تزال الجماعات الإرهابية والمتطرفة وخصوصاً بلعونه، لا سيما في سوريا، في الوقت الذي يتعرض فيه بعض جلفاننا في المنطقة للتهديد فإن القيادة والدعم الأميركي أمران مهمان، ولتحقيق هذه الغاية نوصي بعدة خطوات محددة لتعزيز أولوياتنا الأمنية الإقليمية، يوضح النواب في خطابهم بوضوح عن رغبتهم في أن تلعب الولايات المتحدة دوراً حاسماً في الصراع السوري، ضد رغبة ترمب السابقة في الانسحاب وتقليص الدور الأميركي، «الجماعات الإرهابية، مثل (داعش) و(القاعدة) والتابعة لها، تحتفظ بأجزاء من سوريا في قبضتها... وعلى الرغم من أن غرضها الرئيسي الآن قد يكون القتال داخل سوريا، فإنها تحتفظ بالقدرة والإرادة للتخطيط وتنفيذ هجمات ضد أهداف غربية وجلفاننا والولايات المتحدة. لذا، مصلحة في منع هذه التنظيمات الإرهابية من ترسيخ موطنها في الشرق الأوسط».

«كما أن استقرار المنطقة تزعمه بسبب سلوك النظام الإيراني في سوريا، وتعمل إيران على تأسيس وجود عسكري دائم يمكن أن يهدد حلفائنا».

النواب بيرون أن روسيا تكمل مهمة إيران في المخطط السوري، «تعمل روسيا، أيضاً، على تأمين وجود دائم في سوريا، خارج منشآتها البحرية في طرطوس. لقد غيرت روسيا قوس الحرب الأهلية في سوريا على حساب الشعب السوري من خلال استخدام القوات الروسية والطائرات والحماية الدبلوماسية لضمان بقاء نظام الأسد. ووفق ذلك تزود دمشق بالأسلحة المتقدمة مثل نظام مضاد للطائرات من طراز (S-300). روسيا تكمل فقط دور إيران، حيث إنشائها لا تظهر أي استعداد لطرز القوات الإيرانية من سوريا».

«وإضافة إلى دور «حزب الله» في مجازر سوريا، يرى أعضاء الكونغرس أن الحزب، «يشكل الآن تهديداً قوياً لإسرائيل أيضاً من لبنان».

الحزب يلعب دور كتيبة عسكرية متقدمة لخدمة مصالح الإيرانيين للضغط على إسرائيل والحصول منها على التنازلات التي تريدها إيران. الحقيقة تبين مطالب أعضاء الكونغرس أنها مقدمة من رؤية البيت الأبيض ووزارة الخارجية. في خطابهم طالبوا الرئيس ترمب بتنفيذ استراتيجية تشمل العناصر التالية:

• زيادة الضغط على إيران وروسيا في سوريا لتقليد أنشطتهما المزعومة للاستقرار.

• تأكيد سياسة الولايات المتحدة القديمة دعم قدرة إسرائيل وتفوقها العسكري النوعي في سياق مذكرة القاهم الحالية لعشر سنوات.

• مواصلة الجهود الاقتصادية والدبلوماسية لمنع دعم إيران لـ«حزب الله» والجماعات الإرهابية الأخرى، وكذلك في وجه دعم روسيا لنظام الأسد الوحشي. «ونحن نشجع على التطبيق الكامل للعقوبات المسموح بها في قانون مكافحة خصوم أميركا من خلال العقوبات (CAATSA)، وهو مشروع له تأييد واسع من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ليصبح قانوناً».

• زيادة الضغوط على «حزب الله»، بالتنسيق القوي والكاملاً لقانون «منع تمويل (حزب الله الدولي)» لعام 2015، وقانون «تعديات منع تمويل (حزب الله الدولي)» لعام 2018، وغيرها من العقوبات التي تستهدفه وأولئك الذين يمولونه، بالإضافة إلى الضغط على «يونيفيل» لتنفيذ نفويض مجلس الأمن، بما فيه التحقيق والإبلاغ عن وجود الأسلحة والأنفاق.

هذه الرسالة من مجلس النواب في الكونغرس، أهميتها في هذا الوقت، أنها تعطي ترمب هامشاً كبيراً للتحرك في المنطقة، وإن لم تدع صراحة إلى مواجهة إيران عسكرياً في الأزمة الحالية، لكن سوريا تبقى هي أرض المواجهة بين الجانبين.

د. خالد بن نايف الهباس*

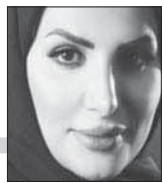


قوتها. ولا يزال للأسف هذا النهج التوسعي العدواني يحكم صنع القرار في طهران، يضاف إليه البعد الثوري الأيديولوجي، الذي زاده تعقيداً.

الدول العربية ليست دعة حرب، ولا تريد الحرب، ولا أحد يستفيد من الحرب، بل إن المنطقة عانت من ويلات الحرب، وترنو إلى السلام والاستقرار والتنمية، لكنها لا تلمس أي رغبة جادة من إيران في هذا الاتجاه؛ على العكس من ذلك نرى إصراراً كبيراً من قبل

اعتداءً على دولة بعينها بقدر ما هي على تماس كبير بالأمن القومي العربي والأمن الدولي على حد سواء؛ فقدر منطقة الخليج أنها مخزن للطاقة في العالم، وشرف على مرمرات بحرية تعتبر شرياناً مهماً للتجارة الدولية، وبالتالي فإن أي تهديد أو اعتداء على دول الخليج يعتبر تهديداً واضحاً وصريحاً لاستقرار أسعار الطاقة والاقتصاد العالمي على حد سواء. وبالتالي فإن على المجتمع الدولي من ذلك نرى إصراراً كبيراً من قبل

* الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في جامعة الدول العربية



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com

من ناحية أخرى، ابتكرت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات برنامج «رواد التقنية». هذا البرنامج يتيح للمهتمين والمختصين بتقنية المعلومات ابتكار تطبيقات وسبل تقنية تصب في خدمة الضيوف الإرشادية في المشاعر المقدسة بلغات مختلفة عن طريق المسح الإلكتروني (الباركود). نتيجة لهذه الأجواء الحماسية لتطوير الخدمات، تقدم بنك التنمية الاجتماعية بدعم 8 ملايين دولار لابتكارات التقنية التي تساهم في هذا الجانب. باختصار، تنشغل الدولة بحكومتها وأفرادها

العالم يتنافس على ابتكار تقنية تساهم في خدمة الحجاج والزوار، واشترك في ذلك المارتون 3000 من كبار المبتكرين السعوديين وفاز به فريق نسائي سعودي ابتكر «ترجمان» يترجم اللوحات الرقمية المقدمة تعمل على توفير رعاية صحية وأمنية وإنسانية للضيوف خلال وجودهم في المملكة، وتسهيل نقلهم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، ويزداد التحدي عاماً بعد عام مع زيادة الطلب وارتفاع سقف طمحات المملكة حكومة أو أفراداً لجعل الرحلة الإيمانية ميسرة رغم مشقتها.

دبلوماسية القمم: قدسية الزمان والمكان

تعرضت لها الناقلات التجارية في المياه الإقليمية الإماراتية، وكذلك الاعتداءات بالطائرات المسيرة على المنشآت النفطية داخل المملكة التي أعلنت الميليشيات الحوثية مسؤوليتها عنها، ناهيك عما تشكله إيران وأذرعها في المنطقة من تهديد للأمن والاستقرار الإقليمي، وخاصة أمن منطقة الخليج. جميعنا يعرف أن الهدف الأهم الذي تسعى إلى تحقيقه كل دولة يتمثل في توفير الأمن والاستقرار لمواطنيها ولحكوماتها، لأن أموراً

المنطقة عانت من ويلات الحروب وترنو إلى السلام والاستقرار والتنمية لكنها لا تلمس أي رغبة من إيران في هذا الاتجاه

إيران على التعدي على سيادة بعض الدول العربية واستقرارها لدرجة أن بعض القيادات الإيرانية تجحت بأن طهران تسيطر على أربع عواصم عربية، بما يحمله مثل هذا التصريح من امتهان للكرامة العربية، وما ينطوي عليه من نزعة توسعية وعدوانية، تخالف بكل تأكيد مبادئ القانون الدولي وكلنا نذكر المسابقة التي نظمها الجوار والأخوة الإسلامية. الدول العربية أكدت مراراً وتكراراً على أنها ترغب في إقامة

مسؤولياته تجاه الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين. إيران وميليشياتها في المنطقة ساهمت بشكل أو آخر في عملية التازم وعدم الاستقرار التي تعيشها المنطقة، وقد لا نبالغ إذا قلنا إن السياسة الخارجية الإيرانية ترى أن خط الدفاع الأول عن أمنها الوطني لا يقع على حدود أراضيها ولكن على أراضي الدول المجاورة، وتلك العقيدة الاستراتيجية مستمرة منذ إقامة الدولة الصفوية في مطلع القرن السادس عشر وتنامت

كثيرة ترتبط بذلك، من تنمية وتطور ونمو اقتصادي. بل إن تحقيق الأمن غالباً ما يكون ثمناً تضاعف في الليالي الأخيرة تحسباً باهظاً، وتسلك الدول طرقاً عديدة لهذا الغرض، بما في ذلك الاعتماد على مواردها العسكرية وما ترتبط به من اتفاقيات تعاون عسكري، وما تقيمه من تحالفات عسكرية واستراتيجية. وأحياناً كثيرة يكون الهدف من ذلك هو صد العدوان أو تحقيق الردع، مما يجعل المعتدي يفكر ملياً قبل الإقدام على عمل. كما أن هذه الاعتداءات لا تشكل

التي تتوافد خلال العام، وتكتظ خلال موسم شهر رمضان، وربما تتضاعف في الليالي الأخيرة تحسباً لليلة القدر، يعني أن وزارة الحج والعمرة في غرفة العمليات على مدار السنة، منذ إصدار التأشيرات وحتى مغادرة الضيوف المملكة أو المشاعر المقدسة. المملكة تستهدف توفير الخدمة لعدد يتجاوز الثلاثين مليون

في كل عام تتسابق مؤسسات الدولة السعودية للمشاركة في تنظيم عملية الحج والعمرة لجعل الرحلة الإيمانية ميسرة رغم مشقتها

تضع هدف مليون متطوع سنوياً في حساباتها. لأن العمل متواصل فألافكار الرائدة الخلاقة لمزيد من التحسينات والتنظيم الدقيق تتم دراستها في كل وقت، لأجل الخروج بخدمة مضافة لتحسين جودة العمل. على سبيل المثال، وزارة الحج والعمرة دشنت مبادرة سميتها «صديق المعتمر»، وهذه المبادرة تفتح أبواب التطوع لإتاحة المجال لهذا الصديق أن يرافق الحاج أو المعتمر طوال رحلته لأداء المناسك، والهدف الرئيسي منها تقديم المساعدة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

تستضيف السعودية في مكة المكرمة ثلاث قمم، خليجية وعربية وإسلامية، في وقت تزداد فيه التحديات التي تواجهها المنطقة. وهناك مضامين وقواسم مشتركة تميز عقد هذه القمم الثلاث لجهة زمان انعقادها ومكانه، والمخرجات المؤمل لهذه القمم أن تسفر عنها تجاه ما تمر به الأمة العربية من مخاطر وتحديات، والتي تعكس أيضاً الأهمية التي توليها القيادة السعودية لتعزيز عمليتها بالتنسيق والتشاور والتعاون بين الدول العربية والإسلامية لما فيه خير

الأمميتين. هناك أولاً روحية المكان وقدسيته والذي تعقد فيه هذه القمم؛ حيث إن انعقادها في مكة المكرمة يضفي عليها طابعاً روحياً تستلهم من خلاله هذه الوفود المشاركة روح التواخي والتآزر والتضامن. فيما يعكس عقدها في شهر رمضان، شهر المغفرة والرضوان، بعداً آخر يكمل قدسية المكان الذي تعقد فيه، بما لهذا الشهر الكريم من مكانة في نفوس العرب والمسلمين، وما تحقق فيه من انتصارات وما يقدم فيه من أعمال وطاقات وإجابة للدعوات. وفيما يتعلق بالجانب الموضوعي لهذه القمم، وخاصة القمة العربية الطارئة، فهي ستركز على مناقشة الاعتداءات التي

التي تتوافد خلال العام، وتكتظ خلال موسم شهر رمضان، وربما تتضاعف في الليالي الأخيرة تحسباً لليلة القدر، يعني أن وزارة الحج والعمرة في غرفة العمليات على مدار السنة، منذ إصدار التأشيرات وحتى مغادرة الضيوف المملكة أو المشاعر المقدسة. المملكة تستهدف توفير الخدمة لعدد يتجاوز الثلاثين مليون

التي تتوافد خلال العام، وتكتظ خلال موسم شهر رمضان، وربما تتضاعف في الليالي الأخيرة تحسباً لليلة القدر، يعني أن وزارة الحج والعمرة في غرفة العمليات على مدار السنة، منذ إصدار التأشيرات وحتى مغادرة الضيوف المملكة أو المشاعر المقدسة. المملكة تستهدف توفير الخدمة لعدد يتجاوز الثلاثين مليون

التي تتوافد خلال العام، وتكتظ خلال موسم شهر رمضان، وربما تتضاعف في الليالي الأخيرة تحسباً لليلة القدر، يعني أن وزارة الحج والعمرة في غرفة العمليات على مدار السنة، منذ إصدار التأشيرات وحتى مغادرة الضيوف المملكة أو المشاعر المقدسة. المملكة تستهدف توفير الخدمة لعدد يتجاوز الثلاثين مليون

التي تتوافد خلال العام، وتكتظ خلال موسم شهر رمضان، وربما تتضاعف في الليالي الأخيرة تحسباً لليلة القدر، يعني أن وزارة الحج والعمرة في غرفة العمليات على مدار السنة، منذ إصدار التأشيرات وحتى مغادرة الضيوف المملكة أو المشاعر المقدسة. المملكة تستهدف توفير الخدمة لعدد يتجاوز الثلاثين مليون

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. يمني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,37	3,67	0,37	0,30	0,70	16,83	9,68	1507	2,98
ج. استرليني	4,75	4,61	0,47	4,65	0,47	0,38	0,89	21,33	12,28	1916	3,79
يورو	4,19	4,07	0,42	4,11	0,42	0,34	0,79	18,83	10,84	1689	3,34

وزير النفط الكويتي يتوقع توازن السوق بنهاية 2019

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط الكويتي، إنه من المتوقع أن تتوازن سوق النفط صوب نهاية 2019، مع تراجع المخزونات العالمية واستمرار قوة الطلب؛ لكن مهمة «أوبك» لم تنته بعد.

وأوضح خالد الفاضل، أمس الإثنين، لـ «رويترز»، أنه لا تزال هناك ضبابية حول نمو الطلب على النفط، بسبب المخاوف حيال تأثير النزاع التجاري الأميركي الصيني على الاقتصاد العالمي، بينما لا يزال إنتاج النفط الصخري الأميركي يزداد، وتجعل هذه الضبابية من الصعب على «أوبك» وحلفائها وضع خطة واضحة لإمدادات النفط للنصف الثاني من العام. وقال الفاضل إنه من السابق لأوانه حالياً الحديث عما إذا كان منتج النفط سيمدون مستهدفاتهم لخفض إنتاج الخام بعد يونيو (حزيران).

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا ومنتجون آخرون من خارج المنظمة، فيما يُعرف باسم «أوبك+»، على خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميا، من أول يناير (كانون الثاني) ولمدة ستة أشهر. وهو اتفاق تم توقيعه لمنع زيادة المخزونات وضعف الأسعار.

وقال الفاضل في ردود مكتوبة على أسئلة من «رويترز»: «هناك قلق كبير في السوق اليوم بشكل رئيسي فيما يتعلق بمخاوف الإمدادات. على سبيل المثال، تأخر قرار الحكومة الأميركية الذي أعلنته في الأونة الأخيرة بشأن عدم تمديد الإعفاءات لكبار مشتركي الخام الإيراني لم يسجل بعد».

وأشار أيضاً إلى إمكانية فرض مزيد من العقوبات الأميركية على فنزويلا، والتوترات السياسية في ليبيا، ونمو إنتاج النفط الصخري



حفاراً نفطاً أمام منصة حفر في حقل بتكساس (رويترز)

أكبر منتج في المنظمة، لزيادة الإنتاج وخفض أسعار النفط. وتريد روسيا أيضاً زيادة الإمدادات بعد يونيو، عندما تحين نهاية أجل اتفاق «أوبك+»؛ لكن الرياض تخشى انهياراً في أسعار النفط وزيادة المخزونات. وذكرت «رويترز» أنه بسؤاله عما إذا كانت زيادة إمدادات النفط أمراً محتملاً في النصف الثاني من العام، قال الفاضل: «جميع الخيارات على الطاولة. إنه ليس تصوراً مستبعداً». وقال: «تتذكر بالتأكيد يونيو 2018. ما فعلته (أوبك) وحلفاؤها العام الماضي عندما قرروا خفض مستوى الإنتاج من 100 في المائة ليصل إلى 100 في المائة، عبر زيادة إنتاج النفط، عندما كان هناك إدراك متزايد لنقص الإمدادات في ذلك الوقت». وقال الوزير الكويتي إن اتفاق تعاون طويل الأمد بين «أوبك» وروسيا ومنتجين

يكون النمو الفصلي للطلب على النفط قوياً في الأشهر القليلة المقبلة، مع خروج المصافي عالمياً من أعمال صيانة؛ لكن لا تزال هناك ضبابية على صعيد الطلب. وتبلغ حصة «أوبك» من التخفيضات المتفق عليها 800 ألف برميل يوميا؛ لكن الخفض الفعلي أكبر بسبب فاقد إنتاجي إيران وفنزويلا. ويخضع البلدان لعقوبات أميركية، ويحظيان باستثناء من التخفيضات الطوعية، بموجب الاتفاق الذي وقده «أوبك».

ويُظهر ذلك أن منتجي «أوبك+» يخفضون الإنتاج بأكبر من حصتهم. وتصح السعودية نفطاً دون مستهدف إنتاجها منذ يناير، لابقاء على مخزونات النفط والأسعار تحت السيطرة. ويدعو الرئيس الأميركي دونالد ترمب «أوبك» والسعودية،

الأميركي، والنزاع التجاري بين واشنطن وكين، كاسباب تجعل توقعات الإمداد والطلب عالمياً تظل غير واضحة. وقال: «إذا نظرنا إلى المخزونات التجارية لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فاعتقد أننا على الطريق الصحيح. مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية آخذة بالانخفاض صوب متوسط آخر 5 سنوات. ولعب مستوى الالتزام القياسي الذي وصلت إليه (أوبك) والشركاء خارجها في أبريل (نيسان) دوراً كبيراً». وبلغ مستوى امتثال منتجي النفط باتفاق خفض المعروض 168 في المائة في أبريل.

وقال الفاضل «لكن لا يزال أماننا مزيد من العمل. اعتقد أن السوق من المتوقع أن تتوازن خلال النصف الثاني من 2019، مع مزيد من التوازن صوب نهاية 2019». مضيفاً أنه من المتوقع أن

«المركزي» لتعزيز أرصدته من النقد الأجنبي بزيادة الاحتياطي الإزماني للبنوك

تراجع الحد الأدنى للأجور مع استمرار تهايوي الليرة التركية

الحد الأدنى للأجور في تركيا إلى 295 يورو، مقابل 335 يورو في يناير (كانون الثاني) مع تراجع قيمة الليرة أمام العملات الأجنبية؛ حيث بلغ سعر الدولار أمام الليرة 6,14 ليرة ونحو 7 ليرات مقابل الليرة. وقال ولي أغيبايا، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري منسق النقابات العمالية في تركيا، إن تركيا أصبحت رابع أسوأ الدول الأوروبية في الحد الأدنى للأجور، وإن الحد الأدنى للأجور في لوكسمبورغ يبلغ 6,5 ضعف الحد الأدنى للأجور في تركيا، وفي فرنسا والمانيا 5,5 ضعف الحد الأدنى للأجور في تركيا.

وتابع أغيبايا أنه في كل من إسبانيا والبرتغال واليونان التي تواجه أزمات اقتصادية، فإن الحد الأدنى للأجور بها يبلغ أكثر من ضعفي الحد الأدنى للأجور في تركيا. وتعاني تركيا أزمة اقتصادية حادة اندلعت في أغسطس (آب) 2018، تركزت آثارها السلبية على حياة المواطنين، وتسببت في انخفاض قيمة الليرة التركية بنسبة 30% وارتفاع التضخم إلى أكثر من 25% (تراجع حالياً إلى 19,5%). وغلاء الأسعار، ورغم حزم الإصلاح الحكومية المتتالية

وتراجعت الأسعار في فئة «السكن والمياه والكهرباء والغاز» بنسبة 8 في المائة، خلال الفترة من بداية العام وحتى أبريل. ويعود هذا الانخفاض في الأسعار بالدرجة الأولى إلى تأثير «إيجارات المساكن»، وهي مجموعة فرعية ذات

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي يتوقع أن تتخذ أسعار الغذاء مساراً صاعداً؛ لأن فئة «الأغذية والمشروبات» تشمل على عدد من العناصر المستوردة، ويرجح أن ترتفع الأسعار في المدى القصير بسبب شهر رمضان وعيد الفطر، كما هو الحال في معظم السنوات الأخيرة.

وتراجعت الأسعار في فئة «السكن والمياه والكهرباء والغاز» بنسبة 8 في المائة، خلال الفترة من بداية العام وحتى أبريل. ويعود هذا الانخفاض في الأسعار بالدرجة الأولى إلى تأثير «إيجارات المساكن»، وهي مجموعة فرعية ذات

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي يتوقع أن تتخذ أسعار الغذاء مساراً صاعداً؛ لأن فئة «الأغذية والمشروبات» تشمل على عدد من العناصر المستوردة، ويرجح أن ترتفع الأسعار في المدى القصير بسبب شهر رمضان وعيد الفطر، كما هو الحال في معظم السنوات الأخيرة.

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي يتوقع أن تتخذ أسعار الغذاء مساراً صاعداً؛ لأن فئة «الأغذية والمشروبات» تشمل على عدد من العناصر المستوردة، ويرجح أن ترتفع الأسعار في المدى القصير بسبب شهر رمضان وعيد الفطر، كما هو الحال في معظم السنوات الأخيرة.

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي يتوقع أن تتخذ أسعار الغذاء مساراً صاعداً؛ لأن فئة «الأغذية والمشروبات» تشمل على عدد من العناصر المستوردة، ويرجح أن ترتفع الأسعار في المدى القصير بسبب شهر رمضان وعيد الفطر، كما هو الحال في معظم السنوات الأخيرة.

«فيات كرايسلر» تعرض الاندماج مع «رينو»

السابق لتحالف كارلوس غصن وعزله أواخر العام الماضي. وقُضرت أسهم «فيات كرايسلر» المدرجة في ميلانو 19 في المائة، بينما زاد سهم «رينو» 17%، ونزلت أسهم «بي إس إيه» 2,5%.

الحكومة الفرنسية، أكبر المساهمين في «رينو»، علقت قائلة إن الحكومة تدعم اندماجاً مع «فيات كرايسلر» من حيث المبدأ لكنها ستحتاج إلى الإطلاع على مزيد من التفاصيل. وقال مسؤول آخر في باريس إن فرنسا ستولي «انتهاهاً خاصاً للعمالة والتأثير الصناعي». مضيفاً أن أي صفقة لا بد أن تحين تحالف «رينو» مع «نيسان» التي رفضت حديثاً مقترح اندماج من صانع السيارات الفرنسي.

جديدة تتعلق بالإنعاقات. في المقابل، كانت «رينو» أحد المبادرين بالتحول نحو السيارات الكهربائية، إلى جانب تطويرها تكنولوجيا محركات ذات كفاءة عالية نسبياً في استخدام الوقود وخصوصاً قوي في الأسواق الناشئة، لكن دون أعمال في الولايات المتحدة. وليس لأي من الشركتين حضور يُذكر في الصين.

القيادة، وتشديد القواعد التنظيمية المتعلقة بالإنعاقات، وأعمال عالية الربحية في أميركا الشمالية من خلال شاحناتها «رام» و«علامتها «جيب»، لكنها خسرت أموالاً في الربع الماضي في أوروبا، حيث يعمل أغلب مصانعها بأقل من 50% من طاقتها وربما تعاني بسبب قيود

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي يتوقع أن تتخذ أسعار الغذاء مساراً صاعداً؛ لأن فئة «الأغذية والمشروبات» تشمل على عدد من العناصر المستوردة، ويرجح أن ترتفع الأسعار في المدى القصير بسبب شهر رمضان وعيد الفطر، كما هو الحال في معظم السنوات الأخيرة.

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي يتوقع أن تتخذ أسعار الغذاء مساراً صاعداً؛ لأن فئة «الأغذية والمشروبات» تشمل على عدد من العناصر المستوردة، ويرجح أن ترتفع الأسعار في المدى القصير بسبب شهر رمضان وعيد الفطر، كما هو الحال في معظم السنوات الأخيرة.

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي يتوقع أن تتخذ أسعار الغذاء مساراً صاعداً؛ لأن فئة «الأغذية والمشروبات» تشمل على عدد من العناصر المستوردة، ويرجح أن ترتفع الأسعار في المدى القصير بسبب شهر رمضان وعيد الفطر، كما هو الحال في معظم السنوات الأخيرة.

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي يتوقع أن تتخذ أسعار الغذاء مساراً صاعداً؛ لأن فئة «الأغذية والمشروبات» تشمل على عدد من العناصر المستوردة، ويرجح أن ترتفع الأسعار في المدى القصير بسبب شهر رمضان وعيد الفطر، كما هو الحال في معظم السنوات الأخيرة.

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

تسجيل حي من منظورين بالتزامن يفتح أفقاً جديدة للتصوير ويحدد المعايير للهواتف المقبلة

التنرق الأوسط تختبر الفيديو المزوج في «هاواي بي 30»

للسعة التخزينية المدمجة لهاتف «بي 30» وبسعر 2499 ريالاً سعودياً (نحو 666 دولاراً)، و 8 غيغابايت من الذاكرة وسعة تخزينية مدمجة تبلغ 256 غيغابايت لإصدار «بي 30 برو» بسعر 3399 ريالاً سعودياً (نحو 906 دولارات).

مناجاة تجارية

يذكر أن الشركة تواجه تحدياً كبيراً جراء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، حيث امتلكت «غوغل» الأميركية المطورة لنظام التشغيل «أندرويد» الذي تستخدمه هواتف «هاواي» مع عقوبات الحكومة الأميركية الأسبوع الماضي، وقالت إن الخدمات الأساسية لأجهزة «هاواي» المقبلة (وليس الحاصلة) ستتوقف بعد قيود المبيعات التي فرضتها الولايات المتحدة، والتي قد تشمل منجز تطبيقات «غوغل بلاي» أو خدماتها الأخرى مثل «كروم كاست» و«صور غوغل» وغيرها. ومن جهتها قالت «هاواي» إنها أسهمت بشكل أساسي في تطوير ونمو نظام التشغيل «أندرويد» في جميع أنحاء العالم، وإنها عملت عن كثب مع منصة المصدر المفتوح التابعة لـ «أندرويد» لتطوير بيئة برمجيات استفاد منها المستخدمون والقطاع ككل. وستواصل الشركة توفير تحديثات الأمان وخدمات ما بعد البيع لجميع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الحالية من «هاواي» و«أون» التابعة لها، بما في ذلك الأجهزة التي تم بيعها أو لا تزال في المخازن على مستوى العالم، وستواصل العمل على بناء بيئة برمجيات آمنة ومستدامة بهدف توفير أفضل تجربة لجميع المستخدمين على مستوى العالم.



تحديث نمط تصوير الفيديو المزوج أصبح متوافراً في المنطقة العربية

الاستخدام EMUI 9.1، فتقدم نظام الملفات القابلة للقراءة فقط EROFS بهدف رفع سرعة قراءة ذاكرة التخزين بنسبة كبيرة، مع دعم تقنية Huawei Share OneHop لمشاركة الملفات بسهولة بين الهاتف والكمبيوترات المحمولة الخاصة بالشركة، وبمجرد تمرير الهاتف فوق منطقة خاصة على الكمبيوتر، كما تحتوي الهاتفان على نظام تبريد خاص يتيح لهما تبديد الحرارة بكفاءة وفعالية عالية، حتى في حالات الاستخدام المكثف. ويتمتع الهاتفان أيضاً بإمكانات اتصالات لاسلكية متقدمة ودعم استخدام شريحتي اتصال في آن واحد ودعم رفع جودة الصوتيات من خلال تقنية Dual VoLTE. الهاتفان متوافران في المنطقة العربية بالوان الكريستال اللامع، والأسود، والأحمر، والأبيض اللؤلؤي، والأسود بذاكرة تبلغ 6 غيغابايت، و128 غيغابايت



نمط تصوير الفيديو المزوج يقدم منظورين في تسجيل واحد

اما هاتف «بي 30»، فيستخدم كاميرات خلفية بدقة 40 و 8 ميغابيكسل، وأخرى أمامية بدقة 32 ميغابيكسل. وبالنسبة للشاشة، فهي منحنية من الجانبين ويبلغ قطرها في إصدار «بي 30 برو» 6,47 بوصة وهي تعرض الصورة بدقة 1080 × 2340 بيكسل وتقدم مستشعر بصمة مدمج خلف الشاشة في المنطقة السفلية يعمل أسرع من مستشعر بصمة هاتف «مايت 20 برو» بنحو 30 في المائة. ويستخدم الهاتف بوحدي معالجة عصبية للذكاء الصناعي، ويعمل بذاكرة تبلغ 8 غيغابايت وسعة تخزينية تبلغ 256 غيغابايت يدعم الهاتف استخدام بطاقات الذاكرة «نانو ميموري» Nano Memory صغيرة الأبعاد من «هاواي» بسعات تصل إلى 256 غيغابايت إضافية، وفقاً للإصدار المرغوب، وهو يدعم

ونظراً لأن نمط التصوير هذا يستخدم الية تقريب تصل لغاية 15 ضعفاً، فإن التركيز الألي قد يحتاج إلى بعض الوقت ليعمل بالشكل الصحيح، ولكن يمكن ضعفاً رقمياً مع دمج التقريب من خلال العدسات (5 أضعاف) والرقمي (50 ضعفاً) للحصول على تقريب هجين لغاية 10 أضعاف دون فقدان أي جزء من تفاصيل الصورة بعد تقريبها على الإطلاق. كما يقدم الهاتف مستشعراً خاصاً لقياس بعد العناصر عنه وفصل الهدف المستهدف عن الخلفية بدقة كبيرة جداً وبوضوح مبهل لدرجة أن أجزاء شعر شخص ما ستبدو واضحة مقارنة بالخلفية المحيطة به. وبالنسبة للكاميرا الأمامية المتخصصة بالتقاط الصور الذاتية «سيلفي»، فتبلغ دقتها 32 ميغابيكسل وهي تدعم التصوير بتقنية المجال العالي High Dynamic Range HDR والتصوير الليلي في ظروف الإضاءة المنخفضة.

يستخد هاتف «بي 30 برو» مصفوفة كاميرات خلفية (من الأعلى إلى الأسفل) كاميرا عريضة العدسة لتصوير المعالم الكبير والصور الجماعية بدقة 20 ميغابيكسل، وأخرى رئيسية تدعم تثبيت الصورة بصرياً وتعمل بدقة 40 ميغابيكسل، وثالثة بدقة 8

الذين يرغبون بسرد قصة ما من منظورين مختلفين. في البداية، كان الأمر غريباً بعض الشيء، حيث إن المستخدم غير معتاد على النظر إلى زاويتي تصوير المستخدم غير معتاد على أن واحد، ولكن هذا الأمر أصبح سهلاً بعد تجربة النمط لفترة قصيرة. وكانت عروض الفيديو المسجلة واضحة دون ملاحظة أثر اهتزاز اليد لدى التقريب لغاية 5 أضعاف، وهي تجربة جميلة جداً يُتوقع أن تصبح نمطاً قياسياً في الكثير من الهواتف المقبلة التي تركز على قدرات التصوير. ولكن لوحظ بعض البهت (لفترة قصيرة جداً) في التصوير لدى تجاوز عتبة 5 أضعاف التقريب، حيث ينتقل الهاتف عندها بين التقريب البصري عبر العدسات والتقريب الرقمي عبر تقنيات الذكاء الصناعي، ولكن هذا الأمر يحدث فقط لدى تغيير كمية التقريب التي عادة ما يتم تحديدها قبل البدء بالتصوير.

جدة، خلدون غسان سعيد

أطلقت شركة «هاواي» تحديثاً برمجياً في المنطقة العربية لهاتفها «بي 30» و«بي 30 برو» يقدم ميزة تصوير الفيديو المزوج الذي يفتح أفقاً جديدة لمحبي التصوير باستخدام الهاتف الذكية. ويقدم هذا النمط الجديد القدرة على تسجيل عرض فيديو واحد باستخدام كاميرتين خلفيتين في آن واحد، بحيث تلتقط الكاميرا الأولى منظراً بانورامياً، بينما تقدم الكاميرا الثانية القدرة على تقريب الصورة للتركيز على عنصر واحد، الأمر الذي يسمح بتسجيل المشهد ذاته من منظورين مختلفين. واطلقت الشركة اسم «وضع تصوير الفيديو المزوج» Dual View على هذه الميزة التي يمكن الحصول عليها من قائمة «المزيد» More في تطبيق الكاميرا.

تجربة الجهاز

واختبرت «الشرق الأوسط» هذا النمط، ونذكر ملخص التجربة. ستظهر الشاشة مقسمة إلى قسمين لدى تشغيل هذا النمط؛ القسم الأعلى (في نمط التصوير الطولي، أو الأيسر) في نمط التصوير الأفقي) يسمح بتقريب الصورة لغاية 15 ضعفاً، بينما يعرض القسم السفلي المحتوى من المنظور العام. ويستطيع هذا النمط التصوير بدقة العالية 1080 بسرعة 30 صورة في الثانية. ويمكن للسماح باستخدام هذا النمط لتصوير عروض فيديو مميزة وتشغيلها على أي جهاز، أو لالأهل الذين يراقبون مباريات الأطفال وتصور تلك الأوقات عن بعد والتركيز على الطفل في الوقت نفسه، أو لصناع المحتوى

شبكات الاتصالات الجديدة لا تزال قيد الإنشاء وأجهزتها كبيرة وغير فعالة

لا تشتروا هواتف «الجيل الخامس»

تتخضر شركة «سبرينت» للحصول على نطاقات فرعية بناء بنية تحتية ذات كلفة أعلى بكثير لدعم خدمة الجيل الخامس. ولأن الإرسالات سهلة الإعاق، لن يتمكن المزودون من تحديث المواقع الخلوية القائمة التي تضم هوائيات تقنية LTE.

تحتاج شبكة 5G إلى أبراج أكثر لتغطية المناطق نفسها التي تغطيها مظلة الـ LTE اليوم إلى جانب ترددات أقل قادرة على عبور الحواجز وفي داخل المباني، والتي لن يحصل عليها معظم المزودين قبل عامي 2020 و2021.

لا تشتروا هواتف 5G

صحيح أن خدمة الجيل الخامس قد تكون فاعلة خلال سنوات قليلة، ولكن ولا واحد من الأجهزة التي ستصبح متوفرة خلال العام الجاري تستحق الانتظار، لأنها بسيطة ستكون كبيرة الحجم وغير فعالة وباهظة.

تحتاج شبكة 5G إلى أبراج أكثر لتغطية المناطق نفسها التي تغطيها مظلة الـ LTE اليوم إلى جانب ترددات أقل قادرة على عبور الحواجز وفي داخل المباني، والتي لن يحصل عليها معظم المزودين قبل عامي 2020 و2021.

وحتى لو قررتم شراء هاتف بتقنية الجيل الخامس، فإنه لن يعمل في أماكن كثيرة. لا يزال مزودو الخدمات على بعد سنوات من بناء شبكات 5G تؤمن تغطية شبكة 4G نفسها، غير أن تقنية الجيل الخامس لن تكون فعالة في الداخل دون أجهزة إضافية للشبكات الداخلية، ما يعني أن التجربة التي تقدمها شبكة الجيل الرابع ستكون أفضل في المستقبل القريب.

تحتاج شبكة 5G إلى أبراج أكثر لتغطية المناطق نفسها التي تغطيها مظلة الـ LTE اليوم إلى جانب ترددات أقل قادرة على عبور الحواجز وفي داخل المباني، والتي لن يحصل عليها معظم المزودين قبل عامي 2020 و2021.

لهذا السبب، من الأفضل ألا يتبعوا هواتف بتقنية الجيل الخامس إلا في حال كانت هذه الأخيرة خياراً ثانوياً، وفي حال عدم توفر المزيد من النسخات المميزة من إصدارات الـ 5G من الهواتف الشهيرة. وأخيراً ملاحظة مهمة: يبلغ سعر إصدار الـ 5G من هاتف سامسونغ غالاكسي 10، 1,39 مليون وون في كوريا الجنوبية، أي ما يعادل 1200 دولار أميركي بحسب سعر الصرف الحالي. أما بالنسبة لسعره في الولايات المتحدة، فلم يتم الإعلان عنه حتى اليوم.

تحتاج شبكة 5G إلى أبراج أكثر لتغطية المناطق نفسها التي تغطيها مظلة الـ LTE اليوم إلى جانب ترددات أقل قادرة على عبور الحواجز وفي داخل المباني، والتي لن يحصل عليها معظم المزودين قبل عامي 2020 و2021.



ولكن موجات المليمتر لا تمر عبر العوائق بسهولة، إذ يمكن حجب إرسال الـ 5G ولو حتى ببدنكم. لذا، حتى ولو كانت هواتف 5G تستحق عناء شرائها، لن تكون اتصالات أسرع بكثير من خدمة LTE لأنها تملك تقنيات شبكية جديدة وتعتمد على إرسالات بترددات عالية جداً، ولكنها لا تخلو طبعاً من بعض العيوب. في الولايات المتحدة، بدأ بعض مزودي الخدمة مثل «إي.تي.سي» وشركات «تي. و.فرايزون» بإطلاق خدماتهم الخاصة لتقنية الجيل الخامس بإرسالات تعرف بموجات المليمتر (mm Wave) التي تفوق خدمة الـ 4G-LTE ارتفاعاً 100-40 مرة. صحيح أن هذا الإرسال يتمتع بمساحة كبيرة للبيانات،

وأصغر حجماً بخدمة الجيل الرابع من هذا الهاتف. ولا بدّ من الإشارة إلى أن هواتف الـ 5G ستكون مقلدة ولن يستخدمها إلا مزودوها؛ وحتى لو تمكنتم من فك قفلها على هواتف الـ 4G، لن تعمل موجات راديو الـ 5G على ترددات مزودي الخدمة الآخرين. في المقابل، أصبحت تقنية الـ 4G عالية بفضل دعم معظم الهواتف لنطاقات LTE المنتشرة. لن تروا أي تحسن في أدوات الجيل الخامس قبل 2020 مع وصول المودم الجديد من شركة كوالكوم الذي سيدمج تقنيتي الـ 5G و الـ 4G في رقاقة واحدة ستساهم في توفير الطاقة وخفض أسعار الهواتف. هذا فضلاً عن أن إطلاق الهوائيات الأصغر حجماً إلى جانب رقاقة الـ X55 سيساهم في تصغير حجم الأجهزة.

من الهوائيات مما قد يؤثر على حجم الهوائيات الذكية. يأتي هاتف سامسونغ غالاكسي 10 5G بشاشة عملاقة بمقاس 6,7 بوصة وإطار أكثر سماكة من إصدارات الـ S10 الأخرى لأنه يجب أن يكون مجهزاً بأدوات الجيل الخامس وببطارية أكبر حجماً. هذا فضلاً عن أن جميع الأدوات الإضافية ستؤدي إلى رفع سعر جهاز يُعرف أصلاً بسعره الباهظ. ولأن التضخمات المطلوبة لإنجاح الجيل الأول من خدمة الـ 5G، سيحرص مزودو الخدمات وصانعو الأجهزة على توفير خيارات شبيهة لخدمة الـ 4G، لذا لن تحتاجوا، في الوقت الحالي على الأقل، إلى استبدال هواتفكم بأخرى أحدث للحصول على خدمة الجيل الخامس وإمتلاك أفضل وأحدث الأجهزة. قد يكون هاتف غالاكسي الـ S10 5G من أوائل هواتف الـ 5G التي ستدخل إلى الأسواق، ولكن كل مزود يملك نسخة أرق

من الهوائيات مما قد يؤثر على حجم الهوائيات الذكية. يأتي هاتف سامسونغ غالاكسي 10 5G بشاشة عملاقة بمقاس 6,7 بوصة وإطار أكثر سماكة من إصدارات الـ S10 الأخرى لأنه يجب أن يكون مجهزاً بأدوات الجيل الخامس وببطارية أكبر حجماً. هذا فضلاً عن أن جميع الأدوات الإضافية ستؤدي إلى رفع سعر جهاز يُعرف أصلاً بسعره الباهظ. ولأن التضخمات المطلوبة لإنجاح الجيل الأول من خدمة الـ 5G، سيحرص مزودو الخدمات وصانعو الأجهزة على توفير خيارات شبيهة لخدمة الـ 4G، لذا لن تحتاجوا، في الوقت الحالي على الأقل، إلى استبدال هواتفكم بأخرى أحدث للحصول على خدمة الجيل الخامس وإمتلاك أفضل وأحدث الأجهزة. قد يكون هاتف غالاكسي الـ S10 5G من أوائل هواتف الـ 5G التي ستدخل إلى الأسواق، ولكن كل مزود يملك نسخة أرق

ورأى ثيلاندر أن تقنية الـ 5G قد تحول تطبيقات الوقت الحقيقي كالواقع الافتراضي والسيارات الذاتية القيادة إلى حقيقة. كما أن تزايد سرعة البيانات قد تعني أن مودم جهازكم لا يحتاج إلى البقاء في وضع التوقف أثناء تحميل ملفات كبيرة الحجم، لأنكم عندما تنضج خدمة الجيل الخامس، سترون فوائد خدمة البطارية.

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط» في الأشهر القليلة المقبلة، ستبدأ الشركات المزودة للخدمات اللاسلكية بصنعهم بإعلانات التي تحذركم عن مدى روعة شبكات الجيل الخامس للاتصالات. قد تكون هذه الشبكات رائعة فعلاً يوماً ما، ولكنها حتى اليوم ليست سوى نغمة تسويقية، وفقاً لموقع «ذا واير كاتر» المتخصص في اختبار التقنيات ضمن صحبة «نيويورك تايمز»، وسيعبر المزودون بسعادة عارمة لبيعكم هاتفاً مزوداً بخدمات الجيل الخامس خلال العام الجاري، ولكن يجب ألا تسمحو لهم بذلك.

إزالة اللباس

بسرور الكثير من الانتباه حول ماهية تقنية الـ 5G وما يمكن أن تفعله. تتطلب تقنية الجيل الخامس الحقيقية شبكة خلوية جديدة واحتاجت خدمة الجيل الرابع الـ 4G-LTE إلى بضع سنوات قبل أن تقدم تجربة أفضل من خدمة الجيل الثالث. أما بالنسبة لخدمة الجيل الخامس الـ 5G، فستحتاج لوقت أطول.

بسرور الكثير من الانتباه حول ماهية تقنية الـ 5G وما يمكن أن تفعله. تتطلب تقنية الجيل الخامس الحقيقية شبكة خلوية جديدة واحتاجت خدمة الجيل الرابع الـ 4G-LTE إلى بضع سنوات قبل أن تقدم تجربة أفضل من خدمة الجيل الثالث. أما بالنسبة لخدمة الجيل الخامس الـ 5G، فستحتاج لوقت أطول.

بسرور الكثير من الانتباه حول ماهية تقنية الـ 5G وما يمكن أن تفعله. تتطلب تقنية الجيل الخامس الحقيقية شبكة خلوية جديدة واحتاجت خدمة الجيل الرابع الـ 4G-LTE إلى بضع سنوات قبل أن تقدم تجربة أفضل من خدمة الجيل الثالث. أما بالنسبة لخدمة الجيل الخامس الـ 5G، فستحتاج لوقت أطول.

بسرور الكثير من الانتباه حول ماهية تقنية الـ 5G وما يمكن أن تفعله. تتطلب تقنية الجيل الخامس الحقيقية شبكة خلوية جديدة واحتاجت خدمة الجيل الرابع الـ 4G-LTE إلى بضع سنوات قبل أن تقدم تجربة أفضل من خدمة الجيل الثالث. أما بالنسبة لخدمة الجيل الخامس الـ 5G، فستحتاج لوقت أطول.

بسرور الكثير من الانتباه حول ماهية تقنية الـ 5G وما يمكن أن تفعله. تتطلب تقنية الجيل الخامس الحقيقية شبكة خلوية جديدة واحتاجت خدمة الجيل الرابع الـ 4G-LTE إلى بضع سنوات قبل أن تقدم تجربة أفضل من خدمة الجيل الثالث. أما بالنسبة لخدمة الجيل الخامس الـ 5G، فستحتاج لوقت أطول.

بسرور الكثير من الانتباه حول ماهية تقنية الـ 5G وما يمكن أن تفعله. تتطلب تقنية الجيل الخامس الحقيقية شبكة خلوية جديدة واحتاجت خدمة الجيل الرابع الـ 4G-LTE إلى بضع سنوات قبل أن تقدم تجربة أفضل من خدمة الجيل الثالث. أما بالنسبة لخدمة الجيل الخامس الـ 5G، فستحتاج لوقت أطول.

هاتف غالاكسي إس 10، جي

تتمتع خدمة الجيل الخامس بإمكانية تقديم

مساعداً صوتية ومنظمات حرارة ومصابيح ترصد حركات سكان المنازل الذكية

«أليكسا»... تتنصت على مستخدميها منذ زمن بعيد

مجال جمع البيانات، علم فاولر أن معظمها يشارك ما يحصل في منزله مع أمازون أيضاً، إذ تبيّن أن بياناتنا هي الثمن الذي تدفعه هذه الأجهزة للاندماج مع أليكسا. بمعنى آخر، أمازون لا تتنصت علينا فحسب، بل تتعقب كل ما يحصل في منازلنا أيضاً.

لا يمكنكم منع أمازون من جمع بياناتكم من أجهزة المنزل الذكي المتصلة بأليكسا، ولكن يمكنكم الطلب منها حذف البيانات التي جمعتها عن موقع amazon.com-alexaprivacy.

وتقر شركة أمازون بجمعها للبيانات حول أجهزة الطرف الثالث حتى في حال عدم استخدام أليكسا لتشغيلها. وتقول أيضاً إن أليكسا تحتاج للاطلاع على «وضع» أجهزتك لتقديم تجربة منزل ذكي أفضل. ولكن الاحتفاظ بسجل من هذه البيانات الشخصية مفيد لهم أكثر مما هو مفيد لنا. يعمل مساعد غوغل بدوره على جمع البيانات حول وضع المنزل المتصلة بالإنترنت في منزلكم. ولكن الشركة تقول إنها لا تخزن تاريخ هذه الأجهزة رغم عدم وجود ما يمنعها من فعل ذلك.

وأخيراً، يبدو أن أبيل تقوم بعمل أفضل من تقديمها في هذا المجال هو أكثر تقدراً فيمكن من البيانات. إذ لا يبلغ برنامج «هوم كيت» الشركة بأي معلومات حول ما يحصل في منزلهم الذكي، بل تتواصل الأجهزة المتوافقة مع البرنامج عبر التشفير مع جهاز الآيفون الخاص بكم، حيث يتم الاحتفاظ بالبيانات.

في أرجاء المنزل (وفقاً لجهاز استشعار الوجود يستخدم لزيادة الحرارة). يمكنك حذف حسابكم، وفي حال لم تفلحوا، سيحتفظ «نست» بهذه البيانات إلى أجل غير مسمى.

• مصابيح ذكية. ثم هناك الأضواء التي تكشف مواعيد خلودكم للنوم والكثير من الأشياء الأخرى. إذ تتعقب مصابيح Philips Hue وقت تشغيل وإطفاء كل واحدة منها، ويتم حفظ هذه البيانات بشكل دائم في حال كانت هذه المصابيح متصلة بخدمة السحابية (التي لا يمكن الاستغناء عنها إن أردت تشغيل هذه الأضواء عبر أليكسا أو مساعد غوغل).

• قفل مراب ذكي. يتحول كل نوع من أنواع الأجهزة اليوم إلى أداة إلكترونية لجمع البيانات، يتيح جهاز «شامبرلين ماي كيو» Chamberlain MyQ لفتح المراب لشركة المصنعة الاحتفاظ بسجل يظهر كل مرة يفتح أو يقفل فيها باب المراب، ومجدداً إلى أجل غير مسمى.

• مكبرات صوت ذكية. بدورها، تتعقب مكبرات صوت سونوس التي تستخدمها غيابياً جميع الألبومات ولوائح التشغيل والمحطات التي تستمع إليها، بالإضافة إلى كل مرة تضغط فيها على زر تشغيل، إيقاف، تحاوز أو رفع الصوت. ولكن هذه تحتفظ بتاريخك السمعي لمدة سنة أشهر فقط.

مشاركة البيانات

والآن، حان دور الجزء الأكثر جنوناً: بعد سؤال هذه الشركات حول ممارساتها في

إلى التنصت. حديثاً، تقدّمت لجنة الخصوصية في جمعية ولاية كاليفورنيا بقانون مضاد للتنصت يلزم صانعي المساعدات الصوتية الذكية بالحصول على موافقة الزبائن قبل حفظ تسجيلاتهم. كما مّرر مجلس الشيوخ في ولاية إلينوي أخيراً قانوناً حول المسألة نفسها. ولكن هذه المبادرات ليست إلا امتداداً لوجوب الحصول على الإذن لتسجيل محادثات شخص ما بشكل سرّي، المنصوص عليها في قوانين الكثير من الولايات.

وفي حال كنتم تستخدمون مكبرات صوت سونوس مع أليكسا، يجب أن تعرفوا أن سونوس تتعقب وتتخّجّع الألبومات ولوائح التشغيل والمحطات التي تستمعون إليها، وتشارك هذه المعلومات مع أمازون.

أجهزة ذكية متجسّسة

بعد بحث في أرشيف أليكسا الصوتي، يطرح تساؤل عن النشاطات الأخرى التي يتمّ تسجيلها من قبل شركات التقنية في المنزل الذكي. وتحديداً يمكن رصد وجود كمية من البيانات الشخصية كافية لجعل أجهزة الاستخبارات السرية تشعر بالخلج من بطء تسجيل ما يسفحه بعد استعدائه بعبرة «مرحباً غوغل». وفي حال كنتم من الأشخاص الذين سبق لهم أن أعدوا مساعداً ذكياً من غوغل، ستحتاجون غالباً إلى تعديل إعداداته لـ«إيقاف» التسجيلات.

ويقول فاولر بأنه ليس الوحيد الذي يظن أن الاحتفاظ بالتسجيلات أقرب ما يكون



عشوائي غير مرتبط بالأفراد، ولكن كم يمكن لتسجيل بصوتكم أن يكون فعلاً مجهول الهوية؟ وما لم يفهمه المرء فعلاً هو مانا لا تمنحنا أبل خيار رفض حفظ تسجيلاتنا. أصاً مع مساعد غوغل، فيمكنكم منعه من التسجيل من خلال تحويل نشاط الصوت والتسجيل (Voice & Audio Activity) إلى وضع «الإيقاف» في حسابكم. myaccount.google.com-activitycontrols ولكنّ الريادة غير المتوقّعة في هذه المسألة كانت من نصيب

الزبائن زمام السيطرة ولكنّ الهدف الأساسي من تصميم المنتج هو تلبية جميع حاجاتهم. يمكنكم حذف التسجيلات القديمة يدوياً إن عرفتكم أين تبحنون عنها، وتذكروا أن تعودوا دائماً إلى الوراء. لا يمكنكم منع أمازون من صناعة هذه التسجيلات، أو إسكات ميكروفون «إيكو» (لأنه يتعارض مع هدفه الأساسي) أو حتى فصل الجهاز عن الكهرباء.

تقول أمازون إنها تحتفظ بتسجيلات زبائنهم لتحسين منتجاتها وليس لبيع تلك التسجيلات (وهذا ما قالته «فيسبوك» أيضاً). ولكن هذا لا ينفي الخطورة الدائمة التي تخطوي عليها عملية جمع البيانات الشخصية. هل تذكرون العائلة التي أرسلت أليكسا تسجيلاً لإحدى محادثاتها إلى جهة اتصال تنظيمية، والمراقبين، والتطبيقات البديهية لمراقبة هذه الأجهزة.

دعونا لا نكرز أخطاءنا التي ارتكبناها مع «فيسبوك» في منازلنا الذكية، لأنّ أي بيانات شخصية يتمّ جمعها تستخدم ضناً. ولا شك أن أفضل مكان نبدأ منه هو القول: «أليكسا، توقفي عن تسجيل حياتنا».

مساعد صوت جاسوس «التفتت» هو كلمة حساسة جداً بالنسبة لشركة أمازون التي حاربت ارتباك الكثير من المستهلكين حول متى وكيف، وحتى من يستمع لهم عندما يستخدمون جهاز أليكسا؛ إلا أن جزءاً كبيراً من هذه المشكلة كان من صنع الشركة نفسها. ولكن كيف يمكنكم أن توقفوا أليكسا عن التسجيل؟ تعطى شركة أمازون جواب «فيسبوك» نفسه في هذا الشأن: «يملك

يتمازحون، ومحطات عشوائية من سلسلة «داوننتاون أبي» التلفزيونية. ووجد أيضاً بعض المحادثات الحساسة التي دفعت أليكسا إلى «الاستيقاظ» والبداء بالتسجيل كمنقاش بين أفراد عائلته حول أمور طبية.

لهذا السبب، يجب علينا أن نخشى التنصت على منازلنا التي تعتبر الحلقة الأضعف في خصوصيتنا، بقدر ما كنّا نخشى تنصت التطبيقات الإلكترونية عبر أجهزة الكمبيوتر والهواتف. وقد يسهل على المستخدمين أن يساعدوا مخاوفهم بمجرد التفكير أن مساعد صوت ذكي أو جهاز واحد ليس كافياً لخرق الخصوصية، ولكن مع تزايد أعداد المنازل المتصلة بالإنترنت، تزداد عملية جمع البيانات وقاحة في ظل قلة القوانين التنظيمية، والمراقبين، والتطبيقات البديهية لمراقبة هذه الأجهزة.

دعونا لا نكرز أخطاءنا التي ارتكبناها مع «فيسبوك» في منازلنا الذكية، لأنّ أي بيانات شخصية يتمّ جمعها تستخدم ضناً. ولا شك أن أفضل مكان نبدأ منه هو القول: «أليكسا، توقفي عن تسجيل حياتنا».

مساعد صوت جاسوس «التفتت» هو كلمة حساسة جداً بالنسبة لشركة أمازون التي حاربت ارتباك الكثير من المستهلكين حول متى وكيف، وحتى من يستمع لهم عندما يستخدمون جهاز أليكسا؛ إلا أن جزءاً كبيراً من هذه المشكلة كان من صنع الشركة نفسها. ولكن كيف يمكنكم أن توقفوا أليكسا عن التسجيل؟ تعطى شركة أمازون جواب «فيسبوك» نفسه في هذا الشأن: «يملك

يقول فاولر بأنه عندما استمع إلى أرشيف أليكسا الذي تراكم لديه طوال أربع سنوات، وجد فيه أجزاء من حياته، مثل طبعات ضبط المؤقت لطلهو السباغيتي، وتسجيلات لضيوف

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»، عندما تدير «أليكسا» الموجودة في المساعد الصوتي الذكي من «أمازون»، أعمال منزلكم. فإن شركة «أمازون» تتعقبكم بطرق أكثر بكثير مما قد ترغبون. ذلك أن ما يجب عن معظم الأشخاص أن أليكسا تسجل كل ما يقوله لها.

عندما يُسأل الناس عمّا إذا كانوا سيسمحون لغرب بالتنصت على منازلهم والاحتفاظ بتسجيلات، يجيب معظمهم: «هل أنت مجنون؟» ولكنّ التنصت والتسجيل هو ما كانت أمازون تفعله مع الملايين منذ عبر مساعداتها والمساعدات باليكروفونات. لقد أصبح الأمر واضحاً كما يقول جيفري فاولر المحلل في التكنولوجيا لوسائل الإعلام الأمريكية: هدف سيلكون فالي التالي هو التنصت على منازلنا.

تنصت منزلي

قد لا يدرك معظم مالكي مساعدات الصوت الذكية أن أمازون تحتفظ بنسخة من كل ما تسجّله أليكسا، بعد النطق باسمها. كذلك يحتفظ مساعد «سيرّي» الصوتي من أبل ومساعد غوغل الصوتي غيايبياً بتسجيلات تساعد الشريكين في تدريب تطبيقات الذكاء الصناعي لهدّين المساعدين.

يقول فاولر بأنه عندما استمع إلى أرشيف أليكسا الذي تراكم لديه طوال أربع سنوات، وجد فيه أجزاء من حياته، مثل طبعات ضبط المؤقت لطلهو السباغيتي، وتسجيلات لضيوف

كيفية تحفيز الابتكار

سعد الدغماني *

يقدر الاقتصاديون أن ما يقرب من 50 في المائة من نمو الناتج المحلي السنوي للولايات المتحدة، يمكن أن يعزى إلى ابتكار المنتجات والخدمات. وأكثر من 90 في المائة من المديرين التنفيذيين يقولون إن نجاح المنشآت طويل الأجل يعتمد على تطوير وتنفيذ أفكار جديدة. كما أن الأبحاث تشير إلى أن النمو المدعوم من خلال الابتكار هو أكثر ربحية من النمو المدفوع بالاستحواذ. ومع ذلك فإن الابتكارات الناشئة عادة لا تحدث دون جهد بطولي في الكثير من المنظمات الكبيرة.

ورغم أن عمالقة التكنولوجيا مثل «غوغل» و«أبل» و«فيسبوك» تحقّقوا الابتكار، إلا أن معظم المنظمات الكبيرة الأخرى تناضل داخلياً مع طبيعة هيكلتها الكبيرة التي تجعل الابتكار أمراً صعباً للغاية.

تحاول الشركات معالجة هذا من خلال إضفاء الطابع الرسمي على عمليات الابتكار. ومع ذلك، فإن مثل هذه البرامج، عندما تنجح، لا تنتج في كثير من الأحيان سوى جزء بسيط من النمو الذي تحتاج إليه معظم المنظمات الكبيرة، وبالتالي تفشل الكثير من برامج الابتكار في تلبية التوقعات، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنها لا تفضل عملية الابتكار عن الإجراءات الاعتيادية داخل المنظمة التي لا تتيح دعم الابتكار، وتصطدم في النهاية بإجراءات روتينية، وهذا الذي يدفع بعض المنظمات الكبيرة إلى تبني استراتيجيات الاستحواذ التي تحاول جلب خبرات وأفكار إبداعية جديدة لها معنى منطقي، ولكنها في كثير من الأحيان ضعيفة الأداء بسبب تحديات التكامل.

يحثنا القيادة إلى دعم الابتكار بشكل أفضل لتكملة أنشطة تطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة المخطط لها، حيث تشير الأبحاث إلى أنه بدلاً من ترك الابتكار يستحسن على المديرين التنفيذيين إنشاء سياقات مجموعات تعاونية داخل المنظمات، مع تحديد أهداف مدعومة للابتكار. والأهم من ذلك، يحتاج المديرين إلى تحفيز هذه الأنواع من البيئات بطريقة مدروسة تساعدها في التحرك داخل المنظمة بعيداً عن الإجراءات والاعتيادية، وكذلك إتاحة الفرصة لهم في التحرك بعيداً عن تعظيمات الهيكل التنظيمي الكبير للمنظمة.

يحدث الابتكار عندما يتم احتضار رواد الأعمال داخل المؤسسة، ودعمهم، لكي يدفعوا بأفكار جديدة لمعالجة احتياجات العملاء، وتغيير ظروف السوق بشكل ديناميكي. كما يستحسن أن يفكر القادة في كيفية توصيل الموظفين ببعضهم البعض بشكل أفضل لإطلاق الابتكارات الناشئة.

عربياً، ينبغي النظر بتمعن وبإعجاب لما تقوم به بعض الشركات في منطقتنا العربية في هذا المجال، فمثلاً خلقت شركة الاتصالات السعودية خطوات باهرة ومثيرة للانتباه في قيادة الابتكار والإبداع داخل المنظمة بإطلاق مبادرة حاضنة للابتكار، كما إن إنشاء مجموعات تعاونية داخل الشركة للدعم وإطلاق الأفكار الإبداعية والمبتكرة كان أيضاً خطوة رائعة من الشركة في الطريق نحو تكوين بيئة إبداعية، وتحول الشركة لمنصة متكاملة للابتكار.

* مهندس سعودي متخصص في الاتصالات والإلكترونيات



جرس «نيسست هلو» الذكي

هو حجمه الصغير الذي يوفر مساحة كبيرة. «أوغست فيو» (August View)، التصنيف: 3,5 من 5 نجوم (جيد جداً). • الإيجابيات: يتميز جرس «أوغست فيو دوربيل كاميرا» (230 دولاراً) بتصميم مستطيل ومحسن من الجانب بطارية قابلة للإزالة والشحن (بدل الأسلاك)، ويمكن تثبيته بسهولة.

• السلبيات: تحتاج مواد الفيديو التي تصورها كاميرا الجرس وقتاً طويلاً لتصل إلى التطبيق الهاتفي، أي أنك لن تستطيعوا رصد الحركة الحاصلة أمام باب المنزل في الوقت الحقيقي. • الخلاصة: لا شك في أن ذكاء هذا الجهاز يكمن في بطاريته، ولكن البطء الذي يعاني منه لعرض تسجيلاته ليس مشجعاً.

* «سي نت كوم» خدمات «تريبليون ميديا»

أفضل الأجراس الذكية لمراقبة مدخل منزلكم

بواسطة التطبيق الهاتفي. • الخلاصة: هذا الجرس هو واحد من مجموعة كبيرة من الأجراس الذكية المجهزة بكاميرا من «أوغست».

أنواع أخرى

• «رينغ فيديو دوربيل برو» (Ring Video Doorbell)، التصنيف: 3,5 من 5 نجوم (جيد جداً).

• الإيجابيات: يتيح لكم جرس «رينغ فيديو دوربيل برو» (249 دولاراً) تصوير مقاطع فيديو بدقة عرض 1080p ويأتي بتصميم صغير الحجم يليق بباب المنزل الرئيسي أكثر من الأجهزة المنافسة الأكبر حجماً. • السلبيات: للحصول على تخزين سحابي لمقاطع الفيديو المصوّرة، سيتوجب عليكم دفع 3 دولارات شهرياً.

• الخلاصة: «فيديو دوربيل رو» هو جرس ذكي متين، ولكنّ السبب الأساسي الذي يدفع الناس إلى شرائه

وهو خيار متين بالنسبة لجميع المستهلكين، ولكنه الخيار الأفضل بالنسبة للأشخاص الذين يعتمدون على منتجات «نيسست» أو «غوغل» في منازلهم الذكي. • «سكاي بيل إتش دي فيديو» (Sky Bell HD Wi-Fi Video Doorbell)، التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

• الإيجابيات: يقدم لكم جرس «سكاي بيل» الأحدث (199 دولاراً) فرصة لتصوير مقاطع فيديو عالية الدقة بدقة عرض 1080p عند الطلب، إلى جانب سعة تخزينية مجانية للاحتفاظ بالمقاطع المصوّرة، وقناة IFTTT وميزة اندماج مع مجموعة «أليكسا سكيلز» من «أمازون»، و«فابيفيس نيسست» من غوغل. • السلبيات: لا يحتوي هذا الجرس على وسيط إلكتروني، ولا يعمل مباشرة مع مجموعتي «سمارت ثينغز» أو «يونك» من سامسونج.

كما أنه لا يتيح لكم التحكم بإعدادات الإنذار أو نوعية دقة عرض الفيديو

التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). • الإيجابيات: يأتي جرس «هلو» من «نيسست» (229 دولاراً) بتصميم رائع ويقدم أداءً عالياً ومتواصلاً. من أهم عوامل تفوقه على غيره من الأجراس الذكية ميزته الاختيارية للتعرف إلى الوجهة بالإضافة إلى اندماجه المتقدم مع كاميرا «نيسست أي كيو» الداخلية ومكبرات صوت «غوغل هوم».

• السلبيات: مع كل جهاز تشترونه، ستحصلون على «واصل للأجراس» (chime connector) وهو إكسسوار غير ضروري، ولكنه يشكل جزءاً أساسياً في عملية التركيب لأهداف متعلقة بتنظيم الطاقة، سواء كنتم تملكون جرساً رقمياً أو يدوياً. كما يفتقر هذا الجرس إلى مساحة لتخزين مقاطع الفيديو.

• الخلاصة: جرس «هلو» الذكي من «نيسست» هو الأفضل بين الأجراس الذكية المتوفرة في السوق اليوم،

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

يمثل الباب الامامي البوابية الرئيسية المؤدية إلى منزلكم، ونقطة الدخول لأصداقكم وافراد العائلة وكثير من الناس الذين قد ترحبون ببعضهم، بينما تترددون في استقبال البعض الآخر.

أجراس ذكية

فيما يلي، ستتعرفون على بعض الأجراس الذكية التي تضمّ في تصميمها كاميرات مراقبة، وميكروفونات، ومكبرات صوت، حتى تتمكنوا من رؤية زواركم وحتى التحدّث معهم عبر الهاتف؛ سواء عبر الاتصال بالواي فاي أو الشبكة الخلوية.

«نيسست هلو» (Nest Hello).

تقنيات وتطبيقات جديدة

إلى نغمات رنين، أو أجزاء من المسلسلات والأفلام المفضلة، واستخدامها للتعبير عن المشاعر، أو في المواقف الطريفة، أو لصنع المحتوى. وتتميز هذه التطبيقات المختلفة بالأجهزة الجوالية، منخصة بتحرير التسجيلات الصوتية. نظارة ذكية للنشاط البدني إن كنت تبحث عن نظارات متخصصة بتتبع نشاطك البدني بشكل مرّح، دون الحاجة للظنر إلى هاتفك أو ساعتك الذكي (لأن المعلومات ستظهر أمامك على عدسة النظارة). فستعجبك «ليفيل» (Level) الذكية التي تدمج تقنياتها داخل الإطار في وزن خفيف مرّح للارتداء اليومي، وهي ذات تصميم كلاسيكي وسترتبط النظارة لاسلكياً مع تطبيق في هاتف المستخدم لمراقبة نشاطه الرياضي، وعدد خطواته، ومراقبة تقدمه في أهدافه اليومية والأسبوعية والشهرية بنظرة خاطفة في أثناء التمرين، دون أي عاقبة. وتتوافر النظارة في 4 ألوان مختلفة، وبسعر 270 دولاراً، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعها: www.LevelTechnology.com.

تحرير التسجيلات الصوتية نذكر مجموعة من التطبيقات المتخصصة بتحرير التسجيلات الصوتية لقطاعات أجزاء من الأغاني المفضلة، وتحويلها



تطبيقات مختلفة لتحرير الصوتيات

أخرى للحصول على نتيجة جديدة كلياً. ويسمح التطبيق بحفظ التسجيلات النهائية، ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية، والتعامل مع الملفات بامتدادي «MP3» و«MP4». وأخيراً، نذكر تطبيق «إيدجينغ ميكس» (Edjing Mix) المجاني الذي يعتبر الحل الأمثل لمن يرغب في دمج المقاطع الصوتية، وهو يقدم أكثر من 20 وظيفة يمكن العمل عليها بكل سهولة ومنعة. ويمكن خلال التطبيق مزامنة مسارين صوتيين مختلفين، وإضافة المؤثرات الصوتية الكثيرة (مثل الصوت)، مع توفير مكتبة صوتية ضخمة تقدم أكثر من 50 مليون مقطع صوتي يمكن التفاعل معها.

ويقدم تطبيق «فيلد ريكوردر» (Field Recorder) من «هيندينبرغ» (Hindenburg)، سهولة كبيرة في الاستخدام

وتحرير الصوتيات من خلال 3 خطوات بسيطة، هي: تسجيل أي مقطع موسيقي، وتحديد المناطق الصوتية التي يرغب المستخدم بتحريرها، ومن ثم تفعيل أدوات التحرير المختلفة، ومشاركة الملف الصوتي النهائي مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة. ويبلغ سعر التطبيق 30 دولاراً أميركياً. أما تطبيق «إم بي 3 كاتر» (MP3 Cutter) المجاني فسيساعدك في تحرير وتعديل أي ملف صوتي ترغب في تعديله، وإضافة التسجيلات الخاصة بك بكل سهولة ويسر، وهو يعتبر من أفضل تطبيقات التحرير الصوتية المستخدمة في رفع جودة الموسيقى. ونذكر كذلك تطبيق «تويستيد ويف» (Twisted Wave) الذي يعتبر من أفضل تطبيقات تحرير التسجيلات الصوتية للمبتدئين والمحترفين، وذلك بسبب تقديمه كثيراً من المؤثرات الصوتية الجديدة، مثل التأخير والإعادة والتلاشي وزيادة الوقت والتسريع، وغيرها. ويعد التطبيق التعامل مع كثير من الملفات الصوتية بامتدادات مختلفة، ومنها: AAC وMP3 وWAV وFLAC وCAF. ويبلغ سعر التطبيق 10 دولارات أميركية.

التطبيق التالي هو «أوديو إيديتر» (Audio Editor) المجاني عملية تحرير الملفات الصوتية، غيره بتقديم واجهة استخدام مميزة سهلة للغاية، مع تقديم مكتبة موسيقية ضخمة، تحتوي على أكثر من 700 ملف صوتي يمكن تعديله وإضافته إلى تسجيلات المستخدم، بالإضافة إلى تقديمه لمؤثرات صوتية إضافية، والقدرة على تسجيل صوت المستخدم، وتحميل التسجيل النهائي إلى شبكة «ساوند كلاود»، ومشاركتها مع الآخرين.



نظارات «ليفيل» الذكية

«المختلف والمؤتلف» لخدلون الشمعة

بالاختلاف.

وفي «خطاب شبيطة الآخر»، نقرأ عن تمثيلات الآخر في الفكر الغربي، وبرنارد لويس واكتشاف الإسلام لأوروبا.

ومن خلال ذلك، يقدم الكتاب نقداً لشعريات المفاخرة ممثلة بنماذج من الشعر والرواية، ليختبر الحركة التي تحيل إلى «الفضاء الثالث» بتعبير هومي بابا، وهو فضاء مشحون بالصور النمطية، فالفضاء الأول ينشأ بالامتثال لمفهوم المركز الأوروبي، والثاني

يرفض افتتاح آداب الهامش على المركز الأوروبي، من هنا فإن الكتاب يقترح إجابة عن تساؤل: هل يمكن أن يتعايش المؤلف والمختلف في فضاء واحد؟ يقول د. الشمعة في التقديم: «خلق خطاب المركزية الغربية صوراً نمطية عن الشرق لا يمكن إنكارها. هذا الخطاب المحجر والمتواطىء عن الآخر، اخترق وعي العربي مشكلاً لديه مفهوماً جوهرياً مرادفاً للحدأة، لا يستعصي على التحديد فحسب، بل يستغفر عملية ردم مستمرة، ولكن متعززة لبروز معرفي، يفصل بين الأنا والآخر، وجاك دريدا وفلسفة الاختلاف، والعصرنة والغربة، ورهاب المغايرة والولع

الموضوع، حيناً آخر».



لندن، الشرق الأوسط،

صدر حديثاً عن منشورات «المتوسط» بميلانو، إيطاليا، كتاب «المختلف والمؤتلف»، تمثيلات المركز الغربي والهامش العربي وشبيطة الآخر» للباحث والناقد لخدلون الشمعة، في 276 صفحة من الحجم المتوسط.

ضم الكتاب فصولاً تناولت الاستنجاع والاستحواد والنموذج المرجعي، وخطاب شبيطة الآخر.

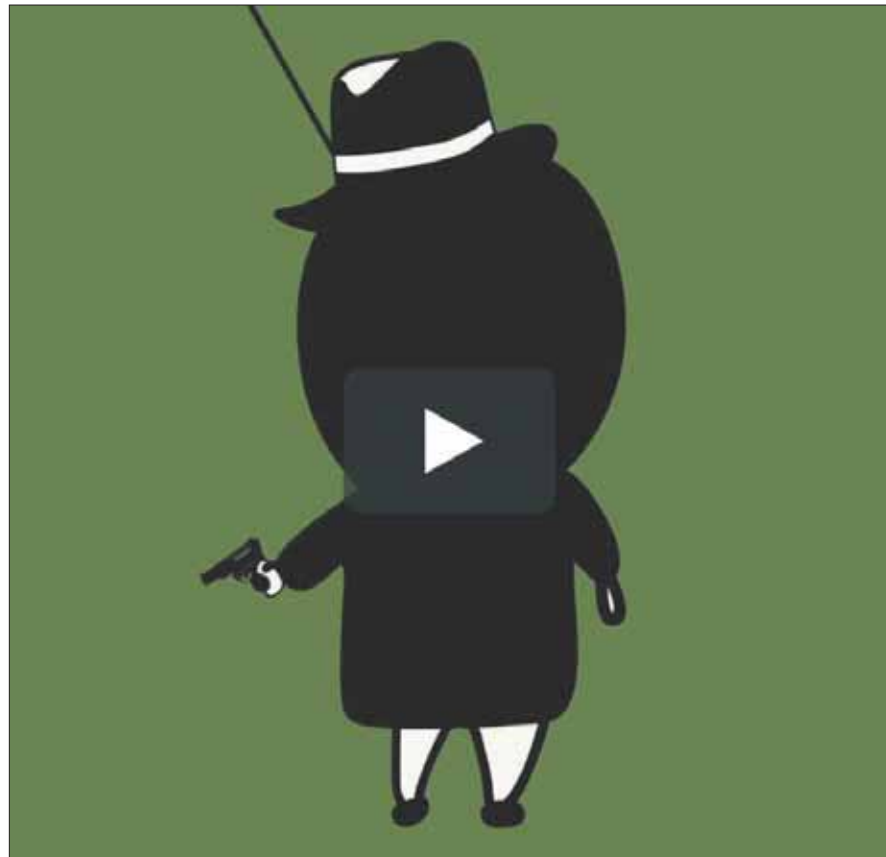
في الفصل الأول، نقرأ تحليلات نقدية معمقة عن «فاوست العربي»، و«الفاؤض عن الاستبداد الشرقي»، و«مؤثرات تراثية في القصة الحديثة»، و«الأدب والتاريخ» و«آداب الحب النبوي عند العرب»، وغيرها.

وتناول الفصل الثاني أفول عصر التنوير، ومفهوم التحرر النسوي، والشعبوية وشعرية الكشف، والأجناس الأدبية من منظور مختلف، وتقنية القناع في الشعر العربي الحديث، والمفاخرة كوعي بالحدأة.

أما فصل «النموذج المرجعي»، فضم دراسات عن إدوارد سعيد وثنائية الأنا والآخر، وجاك دريدا وفلسفة الاختلاف، والعصرنة والغربة، ورهاب المغايرة والولع

على الغونكور «أغنية هادئة»، من خلال شخصية الأم مريم، وشخصية المربية لويز. بالنسبة لسليمان، القضية ليست إعادة تركيب أو استنساخ، أو حتى تسليط الضوء على أحداث واقعية، فحدثنا مصرع أطفال على يد مريبتين، الأولى في فرنسا والثانية في نيويورك، اللتين ألهمتا رواية سليمان كاتنا منطلق الفكرة، ومن عناصر بناء الرواية، لكن رغبة الكاتبة كانت واضحة في عرض «الحكاية» التي تختبئ وراء الأشخاص الذين نراهم وحوشاً.

بعض الكتاب ذهب لغاية التخصص في هذا النوع الأدبي: ريجيس جوفري اعتمد على قضايا تداولها الإعلام بإسهاب كمادة خام لأعماله: «كلوستري» و«الإبداع» و«أندريه جيد (الحائز على جائزة نوبل للأدب) الذي ألف روايته «المزورون»، مستنداً إلى قضية تزوير أوراق مالية قامت بها عصابة من الشباب



باريس، أنيسة مهادي

هل يمكن أن يصبح الواقع المعاش أكثر خصوبة من خيال كاتب مبدع؟ وهل وصلنا لمرحلة أصبح فيها القارئ أكثر تعطشاً للآداب الذي يرسم تراجيديا الواقع على حساب أوهام الخيال؟ السؤال مطروح على ضوء ما يلاحظ في المشهد الأدبي الفرنسي من انتعاش جديد لأدب الواقع، وعودة قوية للرواية الفنية الوثائقية التي تجذ في حوادث الإجماع أرضاً خصبة لأعمال أدبية قيمة تحصد الجوائز الأدبية وتلقى استحسان النقاد.

الظاهرة ليست جديدة، فاعتماد الكتاب على «الحوادث» كمادة خام لأعمالهم الروائية تعود للآداب الكلاسيكي. بدءاً بـ«الأحمر والأسود» لاستندال، التي تتطابق فيها كل شخصيات الرواية مع أحداث قضية «برتي» التي هزت السراي العام بعيد الثورة، مروراً برواية فلوير (مدمام بوفاري) المستوحاة من حادثة وقعت في محيط الكاتب بين أوجين دالمار، الطبيب الذي تزلمت على يد والد فلوير، وزوجته لدفين كوتوري التي انتحرت بسبب الديون وهجر عشيقها، إلى رواية الكسندر دوما الشهيرة «لوكونت دو مونت كريسوتو»، الموجودة في أرشيف شرطة باريس، عن إسكافي ناجح يتعرض للحبس بسبب تهمة لقتل له، ثم ينجح في الهرب، ويحاول الثأر من أعدائه، بعد أن يرث ويصبح غنياً. الفرق بينهما هي أن فرنسوا بيكو «المونتي كريسوتو الحقيقي» يقتل، بينما الكسندر دوما تصور نهاية سعيدة لبطل الرواية.

وعن استغلال «الجريمة» كمادة أدبية، يتحدث الباحث دومينيك خليفة في كتابه «الحبر والدم»، الصادر عن دار نشر «فايار»، عن شغف حقيقي للأدباء: «السياق السياسي والاقتصادي الذي ميز المجتمع الفرنسي آنذاك، مع انتشار الرقابة السياسية، شجع ظهور منشورات تنقل أخبار العنف والإجرام، بعضها لأقربا كـ«أبيار»، لا سيما بعد حصولها على بلزك وزولا وستندال كانوا شغوفين بقرأة (جريدة المحاكم) المتخصصة، بلزك كان يحضر جلسات المحاكم بالسراي، أما زولا فكان يحتفظ بقصاصات

في بلدته، كان قد عاش «عالم الحبر والدم»، حين عمل محلفاً لدى المحكمة، واصفاً إياها بأعظم «تجربة عاشها في حياته». أما مارغريت دوراس فقد اخترقت الخطوط الحمراء حين تخصصت ثوب المحققة البوليسية، وطلبت بنفسها من صحيفة «ليبارسيون»، أقل من سنة بعد حصولها على «الغونكور»، تغطية قضية مقتل الطفل غريغوري التي أثارت اهتماماً إعلامياً كبيراً في ثمانينات القرن الماضي. صاحبة «العشيق» صدمت كثيرين حين

الجرائد التي تنقل هذه الأخبار». الشغف جعل بعضهم يحاول الاقتراب أكثر لتقص دور فعال قبل الانتقال لمرحلة الكتابة والإبداع. أندريه جيد (الحائز على جائزة نوبل للأدب) الذي ألف روايته «المزورون»، مستنداً إلى قضية تزوير أوراق مالية قامت بها عصابة من الشباب

كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسدون هذه الموجة الجديدة من الرواية كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني».

رواية بوليسية لواحة الراهب

يتطابق مع الواقع الذي باتت أحداثه أقسى من أن تصدق. في هذه الرواية من الانتباسات، على حدود الاضطراب العسلي، يبحث كل عن المجرم، وعن خلاصه.

واختارت المؤلفة لروايتها هذا العنوان «لأن الجنون والعقل باتا في عالمنا المعاصر المتخم بالفوضى والحروب على حافة واحدة وعلى شفير الهاوية»، كما تشير. وتضفي «الجنون والعقل» اختلاطاً وتداخلًا بما ضُعب القواصل الفارقة بينهما،

حين تعم الجرائم لتصبح عامة، فيصيح حينها الجنون حقاً طليقاً، كما تقول. وواحة الراهب هي مخرجة ومثلة سورية مثلت وأخرجت وتكتبت سيناريوهات أفلام ومسلسلات، من ضمنها: «رؤى حاملة»، و«رباعية التهديد الخطير»، وفيلمين قصيرين: «جذاتنا»، و«قتل ملعن»، وسبق أن أصدرت كتاباً سينمائياً تقديماً بعنوان «صورة المرأة في السينما السورية» ورواية «مذكرات روح منحوسة».



بيروت، الشرق الأوسط،

صدرت عن دار هاشيت أنطوان - نوفل رواية «الجنون طليقاً» للكاتبة والممثلة والمخرجة السورية واحة الراهب في 202 صفحة من الحجم المتوسط. وهي رواية بوليسية نفسية اجتماعية، تدور في بلاد تمتاز بالحرب والعنف والفوضى. وتدور أحداثها في مستشفى للأمراض النفسية والعقلية، وفي زمن الحصار بين معركتين، تخوض مجموعة صغيرة

حربها الخاصة. والشخصيات الرئيسية في العمل هم فريق يُصور فيلماً سينمائياً، ومجموعة فاسدين، ومجرم طليق، ومريضات حالة توحس لا تقتصر على الآخرين، بل تطال الذات أيضاً، تستغل الجميع، يخلط الجنون بالعقل، ويذوب الخط الرفيع الفاصل بين الواقع والدراما. تفاقم الخوف من وجود قاتل طليق يدفع كلاً للاشتباه في الآخر، بينما ينزوي كاتب مراوغ لتطويع السيناريو حتى

الإنسان والوحش». هذا المزيج من علاقة الأنيهار والتفزز الذي يشعر به الكتاب تأكده من تران هوي، في كتابها «الكتاب وقضايا الإجرام»، دار نشر «فلاماريون»، حين تكتب: «بالنسبة للكتاب، الجريمة دعوة أهملت أو رفضت إظهاره المحاكم وسائل الإعلام، وضع كلمات على شفاه من كمن المجرمين والضحايا».

وسواء أكانت الرواية خيالية أم واقعية تستخدم أحداثها من الحياة اليومية، فإن المهارة الفنية في البناء الروائي والتصياغة والأسلوب المنقح هو في النهاية ما يخلق الرواية ذات القيمة الفنية العالية.

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

صدمتها لتقديم قراءة مختلفة. روايتها «ليتييسيا... أو نهاية الرجال» التي حاز بها على جائزة «ميديسين» اهتمت، من دون الخوض في بشاعة الجريمة، بقصة الفتاة التي اغتالها صديقها، قبل أن يقطع جسدها بالمشار. الكاتب حاول رسم ملامح حياتها القصيرة من خلال رصد أهم المحطات: طفولتها الممزقة، والملاجئ، والأصدقاء، والخوض في وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي هو ما حاولت ليلى سليمان معالجة في روايتها الحائزة

رفعت قضية تطالب فيها بكل جمعية الفنانين والكتاب، ما يعني أن الأتيليه سوف ينتهي، وأن المقر سيؤول لملكه ببساطة شديدة في حال صدور حكم قضائي يقضي بذلك. أهمية الأتيليه من وجهة نظر طه لا تنبع فقط من تاريخه والشخصيات المهمة التي كانت ترتاده على مدى تاريخه، لكن أيضاً في دوره الحالي، فهو، إلى جانب دوره الثقافي المعروف، يملك حق ترشيح كتاب ومفكرين لنيل جوائز الدولة، وفوزون بها في أحيان كثيرة، وتمتيز عضويته بالتنوع، فهو يضم فنانيين وشعراء وكتاباً ومفكرين، ويزيد عدد أعضائه على 3 آلاف، بينهم وزراء ثقافة ومبدعون كبار يمثلون ذاكرة الأمة، كما يشهد كثيراً من الأعمال المتروكة والغريبة من عروض مسرحية وسينمائية، فضلاً عن معارض الفن التشكيلي والندوات والمؤتمرات التي كان آخرها مؤتمر قصيدة النثر الذي تم عقده في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأشار طه إلى أن الأتيليه واجه في السابق أزمتا كثيرة، عبرها بسلا، لأنها لم تكن سوى تجميد للمجلس، وإشراف مؤقت للوزارة عليه، لكن التجديد لانتخابات جديدة، لكن الخطير في أمر القضية الحالية من وجهة نظر طه أن التضامن



جانب من إحدى فعاليات الأتيليه

أن تصل مكاتبات الهيئات الحكومية إلى مقرات الهيئات والجمعيات التي تشرف عليها، لكن الذي حدث أن قرار حل الأتيليه تم إرساله إلى بيت رئيس المجلس، ولا أعرف سبب ذلك، ولا معنى له، وهو أمر يصده عقل. والثقافية والفنية بعيدة عن اختصاص من لا علاقة له بها. حين عبرها بسلا، لأنها لم تكن سوى تجميد للمجلس، وإشراف مؤقت للوزارة عليه، لكن التجديد لانتخابات جديدة، لكن الخطير في أمر القضية الحالية من وجهة نظر طه أن التضامن

السابق حلمي المنعم أغلق مجلة الخيال ومجلة أبيض وأسود وكثيراً من النوافذ الثقافية، وأطفأ عن عمد مصابيح تنوير، وأشعل نيران العيب في ثروة مصر التشكيلية والآن تأتي وزيرة التضامن ومحافظ القاهرة يرفعان دعوى لإغلاق أتيليه القاهرة وإطفاء مصابيحها وإشعال الفتنة بين المثقفين والسلطة. وأضاف أن الهدف من كل هذه الممارسات المتعسفة هو تسليم المبني الذي يدافع فيه الفنانون والكتاب المصريون عن

محاولات لغلقة بعد 70 عاماً من تأسيسه وتجاوز أعضائه 3 آلاف كاتب وفنان

«أتيليه القاهرة» على صفيح ساخن... وغضب في أوساط المثقفين

القاهرة، حمدي عابدين

ندد كتاب ومثقفون مصريون بمحاولات حل جمعية الفنانين والكتاب المصرية المعروفة باسم «أتيليه القاهرة للفنون والآداب»، التي تقف وراء جهات حكومية ممثلة في وزارة التضامن الاجتماعي ومحافظة القاهرة، ووصفوها بأنها جريمة ضد الثقافة لا يجب الصمت حيالها.

وقال الروائي إبراهيم عبد المجيد لـ«الشرق الأوسط»، إن التهديدات التي يتعرض لها الأتيليه ليس المرة الأولى، فقد كانت هناك محاولات تسعى لذلك منذ 5 سنوات، استطاعت الكاتبة سلوى بكر، وكانت عضواً في المجلس وقتها فصح الخطة وإفشالها.

ولفت عبد المجيد إلى أن ما أعلنه الفنان الدكتور أحمد الجنائني رئيس مجلس الإدارة على صفحته في «فيسبوك» خطير بالفعل، فوأوضح أن تجميد حساب الأتيليه منذ 2015 الغرض منه جعله يتعثر عن سداد الإيجار، وبالتالي تتراكم الأموال عليه، ما يدفع في النهاية لاتخاذ قرار طرده من المقر، وإرجاع القصر إلى من يزعمون أنهم ملاكته من ورثة يهود، ولا أظن أن هناك ورثة مندخلين في الموضوع، لكن هناك من يتخرون لإخلاء المكان لتحقيق مصالح ما، سوف تتضح مع الأيام، وما يجري يعني أن هناك من يتعمدون وضع العثرات أمام مسؤولي الأتيليه، لتحقيق هذا الهدف.

وذكر عبد المجيد أن الأتيليه هو المركز الثقافي الوحيد الذي ندد كتاب ومثقفون مصريون بمحاولات حل جمعية الفنانين والكتاب المصرية المعروفة باسم «أتيليه القاهرة للفنون والآداب»، التي تقف وراء جهات حكومية ممثلة في وزارة التضامن الاجتماعي ومحافظة القاهرة، ووصفوها بأنها جريمة ضد الثقافة لا يجب الصمت حيالها.

ولفت عبد المجيد إلى أن ما أعلنه الفنان الدكتور أحمد الجنائني رئيس مجلس الإدارة على صفحته في «فيسبوك» خطير بالفعل، فوأوضح أن تجميد حساب الأتيليه منذ 2015 الغرض منه جعله يتعثر عن سداد الإيجار، وبالتالي تتراكم الأموال عليه، ما يدفع في النهاية لاتخاذ قرار طرده من المقر، وإرجاع القصر إلى من يزعمون أنهم ملاكته من ورثة يهود، ولا أظن أن هناك ورثة مندخلين في الموضوع، لكن هناك من يتخرون لإخلاء المكان لتحقيق مصالح ما، سوف تتضح مع الأيام، وما يجري يعني أن هناك من يتعمدون وضع العثرات أمام مسؤولي الأتيليه، لتحقيق هذا الهدف.

وذكر عبد المجيد أن الأتيليه هو المركز الثقافي الوحيد الذي

انسحاب كوريا الجنوبية وأستراليا من السباق يعزز فرصتها في احتضان الحدث

السعودية تترقب قراراً بمنحها استضافة «موندiales الأندية 2019»

الآن تعود إلى 7 أندية في النسخ اللاحقة.

وفي حال أقيمت البطولة في السعودية، فإن الفرصة ستكون متاحة لبطول الدوري السعودي الحالي في المشاركة كمستضيف في حال لم يتوج أي ناد سعودي بكأس دوري أبطال آسيا في العام الحالي، في حين أنه في حال توج ناد سعودي باللقب فإنه سيتم منح الفرصة لوصيفه الآسيوي الذي عادة يكون من شرق القارة في المشاركة في البطولة كممثل للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فيما يشارك النادي السعودي كمستضيف للبطولة.

ومنذ عام 2000 وحتى الآن شارك 21 نادياً هم النصر والاتحاد من السعودية ونيسبورتس ويوهانغ وسيونغنام وأولسان من كوريا الجنوبية، فيما شارك من اليابان أندية سانفريس هيروشيما وأوراوا وغامبا أوساكا وكاشيوا ريسول فيما شارك أتلانتا وسيدني من أستراليا ويعتبر غواناوا إيفراجراندي النادي الصيني الوحيد الذي تأهل لكأس العالم للأندية والحال ذاته للسقطري.

وعلى صعيد أندية الإمارات شباب الأهلي والوحدة والجزيرة والعين، فقد شاركت جميعها كمستضيف في البطولة وليس كبطول لدوري أبطال آسيا، فيما شارك الياباني حامل اللقب الآسيوي الذي حل وصيفاً لدوري أبطال آسيا في عام 2007 كممثل للقارة بسبب مشاركة أوراوا الياباني في البطولة عام 2008.

ولعب تشونوبوك الكوري وأوراوا الياباني ومواطناه سانفريس هيروشيما وكاشيوا إيتلز وغاناوا إيفراجراندي الصيني مرتين لكل منهما في كأس العالم للأندية، فيما شاركت الأندية الأخرى مرة واحدة في البطولة.



«فيفا» سيعلن في 3 يونيو المقبل اسم الدولة التي ستستضيف مونديال الأندية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» وتؤكد المصادر ذاتها أن كوريا الجنوبية وأستراليا كانتا تفكران في الاستضافة لكنهما ستؤجلان الخطوة بهدف استضافة النسخة المطورة لكأس العالم المقررة في يونيو 2021 المقبل التي يعزّم الفيفا بحسب مقررين من رئيسه السويسري إلفينغرين في أن تكون انطلاقاً من أوروبا.

وتسعى السعودية إلى المنافسة على استضافة البطولات الدولية في الفترة المقبلة، وذلك للعودة إلى هذه المنصات كما كانت تفعل في الثمانينات الميلادية الماضية، حيث ستنافس عدة دول بملف مشترك مع الإمارات والبحرين في الفترة المقبلة لاستضافة كأس العالم للشباب المقرر عام 2021.

ورغم أن الفيفا لم يدرج حتى اللحظة كأس العالم للأندية 2019 ضمن رزنامته السنوية كما هو معتاد من جانبه، وخاصة في موقعه الإلكتروني، لكن كثيرين المحاولين إلى أن الفيفا يريد إقامتها في السنيتين المقبلتين 2019 و2020.

قبل أن تتوسع البطولة من خلال مشاركة 24 نادياً بدءاً من صيف عام 2021 المقبل، علماء بأن البطولة الحالية لا تضم سوى أبطال القارات، حيث يشارك عادة مستضيف البطولة وبطل أوروبا وآسيا وأوقيانوسيا وأميركا الجنوبية وأميركا

الرياض، «الشرق الأوسط» ويتوقع أن يصدر القرار في الثالث من شهر يونيو (حزيران) المقبل خلال اجتماع مجلس الفيفا في العاصمة الفرنسية باريس.

ويحسب مصادر لـ«الشرق الأوسط» يتوقع أن يصدر القرار في الثالث من شهر يونيو (حزيران) المقبل خلال اجتماع مجلس الفيفا في العاصمة الفرنسية باريس.

وتؤكد المصادر ذاتها أن كوريا الجنوبية وأستراليا كانتا تفكران في الاستضافة لكنهما ستؤجلان الخطوة بهدف استضافة النسخة المطورة لكأس العالم المقررة في يونيو 2021 المقبل التي يعزّم الفيفا بحسب مقررين من رئيسه السويسري إلفينغرين في أن تكون انطلاقاً من أوروبا.

وتسعى السعودية إلى المنافسة على استضافة البطولات الدولية في الفترة المقبلة، وذلك للعودة إلى هذه المنصات كما كانت تفعل في الثمانينات الميلادية الماضية، حيث ستنافس عدة دول بملف مشترك مع الإمارات والبحرين في الفترة المقبلة لاستضافة كأس العالم للشباب المقرر عام 2021.

ورغم أن الفيفا لم يدرج حتى اللحظة كأس العالم للأندية 2019 ضمن رزنامته السنوية كما هو معتاد من جانبه، وخاصة في موقعه الإلكتروني، لكن كثيرين المحاولين إلى أن الفيفا يريد إقامتها في السنيتين المقبلتين 2019 و2020.

قبل أن تتوسع البطولة من خلال مشاركة 24 نادياً بدءاً من صيف عام 2021 المقبل، علماء بأن البطولة الحالية لا تضم سوى أبطال القارات، حيث يشارك عادة مستضيف البطولة وبطل أوروبا وآسيا وأوقيانوسيا وأميركا الجنوبية وأميركا

الرياض، «الشرق الأوسط» ويتوقع أن يصدر القرار في الثالث من شهر يونيو (حزيران) المقبل خلال اجتماع مجلس الفيفا في العاصمة الفرنسية باريس.

وتؤكد المصادر ذاتها أن كوريا الجنوبية وأستراليا كانتا تفكران في الاستضافة لكنهما ستؤجلان الخطوة بهدف استضافة النسخة المطورة لكأس العالم المقررة في يونيو 2021 المقبل التي يعزّم الفيفا بحسب مقررين من رئيسه السويسري إلفينغرين في أن تكون انطلاقاً من أوروبا.

وتسعى السعودية إلى المنافسة على استضافة البطولات الدولية في الفترة المقبلة، وذلك للعودة إلى هذه المنصات كما كانت تفعل في الثمانينات الميلادية الماضية، حيث ستنافس عدة دول بملف مشترك مع الإمارات والبحرين في الفترة المقبلة لاستضافة كأس العالم للشباب المقرر عام 2021.

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا

الأخضر الشاب في مواجهة «بطل أفريقيا» بحثاً عن فوزه المونديالي الأول



من تدريبات المنتخب السعودي للشباب تأهباً لملاقاة مالي اليوم (تصوير: علي خمخ)

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا

الخطوي يراهن على معنويات لاعبيه رغم الخسارة أمام فرنسا



خالد الخطوي (تصوير: علي خمخ)

بقراء مكان القوة ونقاط الضعف في المنتخب المنافس، ويعتمد في تغييراته على تنشيط وسط الميدان، واستغلال مهارة لاعبي الأطراف، حيث يمتلك محمد الدوسري وسالم آل سليم وفراس الغامدي كاهم الأوراق الراحبة التي يدفع بها في شوط المباراة الثاني.

ومن المرجح أن يدخل الخطوي مواجهة هذا المساء بطريقة متزنة ما بين النواحي الدفاعية والهجومية، وسيعمل على تلافي الأخطاء الفردية التي صاحبت المواجهة الماضية، واستغلال الفرص أمام المرمرى، فمن الصعوبة في مثل هذه التظاهرة العالمية التعويض بعد خسارة الكرات السهلة.

أبها مرشحة لاستضافة مباراة كأس السوبر السعودي رابطة دوري المحترفين تستعد لإعلان رئيس وأعضاء لجنة المسابقات



مسلي آل معمر رئيس رابطة المحترفين (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن رابطة دوري المحترفين السعودي بدأت في ترتيب أوراقها لضم لجنة المسابقات لتكون تحت إدارتها في الموسم الكروي الجديد الذي سينطلق في شهر أغسطس (آب) المقبل.

ويحسب ذات المصادر، فإن اتحاد الكرة السعودي منح الرابطة صلاحيات ضم اللجنة على ألا تكون هناك أي علاقة خاصة بالمسابقات من جانبها في الموسم المقبلة.

وشهد الموسم الكروي السعودي الماضي جدلاً واسعاً بسبب روزنامته تعدد عدة مرات فضلاً عن قرارات متلاحقة بتأجيل بعض المباريات بسبب ضغوطات وأجهتها اتحاد الكرة السعودي في الموسم الماضي، فضلاً عن أخطاء فادحة وقعت فيها اللجنة ممثلة باستمرار منافسات الدوري السعودي للمحترفين خلال سريان منافسات كأس أمم آسيا في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو ما واجه انتقادات لاذعة من الإعلام والجماهير السعودية، علماً

بان كافة الأندية السعودية كانت على علم بقرار تواصل المنافسات المحلية خلال كأس آسيا ولم تعترض لكنها أخفت غضبها، قبل أن تعبر عن ذلك بشكل علني في وقت لاحق من الموسم. ويتوقع أن يتم إعلان رئيس لجنة المسابقات والأعضاء الجدد خلال الأسابيع القليلة المقبلة من قبل الرابطة التي يترأسها مسلي آل معمر والذي بلا شك يواجه صداً كبيراً منها، كون عمله لم يجد رضاً تاماً منذ سنوات طويلة.

وسيعنى اتحاد الكرة السعودي في الفترة المقبلة بلجانته القضائية ولجان الاحتراف والحكام والفنية فقط.

من ناحية أخرى، أكدت مصادر أن موعد كأس السوبر السعودي والمدينة التي ستلعب بها لم يتحدد بعد وسط تأكيدات بأن هناك خيارين لإقامتها في «جنوب السعودية» خلال شهر أغسطس المقبل لتكون انطلاقاً الموسم الكروي الجديد أو تأجيل إقامة البطولة لتكون في شهر ديسمبر (كانون الأول) أو يناير المقبلين على أن تقام خلال إجازة الربيع، لكن مكان البطولة لم يحدد بعد.

إصرارهما على منافسة بن نافل سيلفي خيار التركية الحماة والمسعد يفرضان الانتخابات على كرسي رئاسة الهلال

يذكر أن لاعبي الهلال الـ12 هم: الفرنسي بافيتيني غوميز، والإسبانيان البرنو بوتيا وجونانان سوربانو، والبيروفي أندري كاريلو، والبرازيلي كارلوس إدواردو والأسترالي ميلوش ديجينك والارجنتيني إيريكويل سيروتي والعماني علي الحبيسي، والسوري عمر خربين، والإماراتي عمر عبد الرحمن.

أجانب في الموسم مع مشاركة 7 في المباريات كاساسين، والمحترف النامن كبديل، وهو ما يجبر نادي الهلال إلى تصريف أربعة من اللاعبين الأجانب على الأقل ممن عقودهم لا تزال سارية، أو عدم التجديد لمن اقتربت عقودهم من الانتهاء، وقد يزيد الرقم في حال الرغبة في التعاقد مع صفقة أجنبية أو أكثر.

وهذه هي المرة الأولى التي سيخضع الهلالون فيها قرارهم حول تنصيب الرئيس من خلال صناديق الاقتراع، بعد أن اختير جميع رؤسائهم بالتزكية.

وتترقب جماهير الهلال اسم الرئيس الجديد الذي سيقره مسير المدرب والمحترفين الأجانب، ويتجه النادي لتسويق بعض محترفيه الأجانب بشكل مبكر

الرياض، فارس السبيعي قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الهلالين في طريقهم لاختيار رئيسهم الجديد عبر صناديق الاقتراع، وذلك في ظل إصرار المرشحين بدر الحماد وفواز المسعد على منافسة فهد بن نافل «المرشح الأبرز للرئاسة» على هذا المنصب.

الرياض، فهد العيسى قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الهلالين في طريقهم لاختيار رئيسهم الجديد عبر صناديق الاقتراع، وذلك في ظل إصرار المرشحين بدر الحماد وفواز المسعد على منافسة فهد بن نافل «المرشح الأبرز للرئاسة» على هذا المنصب.

الرياض، فهد العيسى قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الهلالين في طريقهم لاختيار رئيسهم الجديد عبر صناديق الاقتراع، وذلك في ظل إصرار المرشحين بدر الحماد وفواز المسعد على منافسة فهد بن نافل «المرشح الأبرز للرئاسة» على هذا المنصب.

الرياض، فهد العيسى قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الهلالين في طريقهم لاختيار رئيسهم الجديد عبر صناديق الاقتراع، وذلك في ظل إصرار المرشحين بدر الحماد وفواز المسعد على منافسة فهد بن نافل «المرشح الأبرز للرئاسة» على هذا المنصب.

الرياض، فهد العيسى قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الهلالين في طريقهم لاختيار رئيسهم الجديد عبر صناديق الاقتراع، وذلك في ظل إصرار المرشحين بدر الحماد وفواز المسعد على منافسة فهد بن نافل «المرشح الأبرز للرئاسة» على هذا المنصب.

«مجموعة بن زايد» تقترب من الاستحواذ على نادي نيوكاسل



أشلي مالك نيوكاسل



خالد بن زايد اقترب من الصفقة

الإسباني. وكان موسم 1996 هو الأبرز لنيوكاسل، حيث نافس حتى الجولة الأخيرة على لقب الدوري، قبل أن ينتزع مانشستر يونايتد البطولة في سبتمبر مماثل ما حدث هذا الموسم بين مانشستر سيتي وليفربول.

وتتطلع جماهير نيوكاسل إلى المالك الجديد لإخراج النادي من حالة الركود والإنهيار، حتى ترضى بعض النشطاء الجيدة للنادي في العصر الحديث.

يذكر أن الإسباني رفائيل بينيتيز مدرب نيوكاسل، الذي سبق وقاد ليفربول للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، قد هدد بالاستقالة أكثر من مرة اعتراضاً على سياسة مايك أشلي في سوق الانتقالات.

أثبت أن صافي ما أنفقه النادي يقل عما تنفقه بعض الأندية في دوري الدرجة الأولى.

وكان نيوكاسل في فترة التسعينيات تحت إدارة وملكية السير جون هول للنادي، منافساً قويا على قمة الدوري بقيادة المدير الفني كينغ كينغ، وكتيبة من أفضل اللاعبين مثل أندي كول، وراؤول فوكس، ودارين بيكوك، ووارن بارتنون، وفوستينو أسبريا، وليس فريدياند، وآلان شيرار، وديفيد جينولا. ويذكر أن نيوكاسل يونايتد قد كسر قيمة أعلى صفقة في تاريخه، عندما تعاد مع مايك أوين مقابل 16 مليون جنيه إسترليني من نادي ريال مدريد

من المجالات في الأسواق المحلية والدولية. ويعقد جمهور نيوكاسل الكثير من الآمال على هذه الصفقة، لتحسين حال الفريق الذي عانى كثيراً تحت إدارة مايك أشلي، وكان مهدداً في أكثر من موسم بالهبوط من الدوري الممتاز.

واشتهر أشلي بتصريحاته النارية من أجل إبرام صفقات كبرى، لكن على أرض الواقع كان يصدم جماهيره بسياسة تقتشف صعبة، ولا يجري تعاقدات قادرة على النهوض بالفريق. وكان أشلي قد تعهد قبل بداية الموسم الماضي بأنه سيضع «كل جنيه يحصل عليه النادي» في سوق الانتقالات اللاعبين من أجل تدعيم صفوف الفريق، لكن الواقع

الملابس الرياضية، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إنه لم يلق أي عرض مقبولة لشراء نيوكاسل بعد عام من وضع النادي للبيع رسمياً، لكنه أبلغ «سكاي نيوز» في ديسمبر (كانون الأول) بأنه حقق تقدماً جيداً في محادثات حول صفقة لبيع النادي.

وذكرت صحيفة «بلي ميل»، سابقاً، أن الشيخ خالد، وهو ابن عم الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مالك مانشستر سيتي، فشل في مساعيه لشراء نادي ليفربول مقابل مليار جنيه إسترليني العام الماضي.

والشيخ خالد هو مؤسس «مجموعة بن زايد»، وهي مجموعة رائدة في الكثير

لندن، الشرق الأوسط، ذكرت صحيفة «الصحف» البريطانية، أمس، أن مايك أشلي مالك نادي نيوكاسل الإنجليزي، توصل لاتفاق لبيع النادي إلى المبادرين الإماراتي الشيخ خالد بن زايد بن مقر آل نهيان مقابل 350 مليون جنيه إسترليني (445,24 مليون دولار). ووفقاً لتقرير الصحيفة البريطانية، تم توقيع العقود بين أشلي والشيخ خالد، وأرسلت إلى رابطة الدوري الممتاز. وحاول أشلي في الماضي بيع النادي الذي اشتري فيه حصة مسيطرة عام 2007. وقال أشلي، الذي يمتلك شركة «سبورتنس ديركت» البريطانية لبيع

أليغري يودع بطل إيطاليا بعد إسدال الستار على الدوري في موسم شهد الكثير من الإيجابيات والسلبيات الهزيمة تعكر احتفالات يوفنتوس... ورونالدو يخسر لقب الهداف



أليغري ودع يوفنتوس (بجسارة أ.ب.أ)



احتفالات لاعبي يوفنتوس باللقب عكرتها خسارة نهاية الموسم (ب.أ.ب)

المركز السادس وسيكتفي بالمشاركة في الدوري الأوروبي («يوروبا ليغ») الموسم المقبل. وكان روما تلقى هزيمة نكراء أيضاً على يد فيورنتينا 1 - 7 في مسابقة الكاس، وخسر جهود قائده دانييلي دي روسي بعد 18 عاماً وخوض أكثر من 600 مباراة في صفوفه بعد أن قرر مجلس إدارة النادي عدم تجديد عقده.

وبدا موسم إنتر ميلان بأفضل طريقة ممكنة من خلال عودته للمشاركة في دوري الأبطال بعد غياب سبع سنوات. ورغم خروج الفريق بصعوبة من دور المجموعات بفارق ضئيل، فإنه كان في طريقه للعودة إلى المسابقات الأوروبية من خلال احتلاله مركزاً متقدماً في الدوري. لكن العام الجديد بدأ بطريقة سلبية عندما تأخر هدفه وقائده الأرجنتيني ماورو إيكاردي بالعودة من إجازة آخر السنة فغرمه النادي بمبلغ 100 ألف يورو، ثم نزع عنه شارة القائد. وخوض خلاف في تجديد عقده، تلمذ إيكاردي لهدف الدوري الموسم الماضي برصيد 29 هدفاً، وابتعد عن المشاركة في صفوف الفريق لمدة 53 يوماً، مما جعل الفريق يمر بمرحلة اندام وزن. رغم ذلك، نجح إنتر ميلان في حسم بطولة التاهل إلى دوري الأبطال في المرحلة الأخيرة بفوزه على إيمبولي 3 - 1. وسجل إيكاردي 11 هدفاً هذا الموسم. في حين أنه كفيلاً موسماً سيبدأ للعبة وبأسوأ طريقة ممكنة، حيث حقق أدنى عدد فريزوني الهابط معه إلى الدرجة الثانية. وجمع كيفو 38 مباراة 17 نقطة فقط، وهو أدنى رصيد منذ اعتماد نظام النقاط الثلاث للفوز ومشاركة 20 فريقاً في الدوري عام 2004. وكان الرقم القياسي للسليبي السابق مسجلاً باسم بيسكارا الذي حصد 18 نقطة في موسم 2016 - 2017.

لا يملك نجومياً في صفوفه، لا سيما في خط الوسط الذي يضم الرباعي الهولندي مارتين دي روون، والبلجيكي تيموثي كاستاني، والسويسري ريمو فرويلر والألماني روبين غوزينس. واعتمد الفريق على أسلوب الضغط العالي على المنافس، ولطالما شبه بأسلوب أياكس أمستردام الهولندي، كما أن الفريق أنهى الموسم بأفضل خط هجوم مع تسجيل 77 هدفاً، أي أكثر بسبعة أهداف من يوفنتوس البطل، وذلك بقيادة الثلاثي المؤلف من الكولومبي دوفان زاباتا، والأرجنتيني الخاندر داريو «بابو» غوميز والسلفوني يوسيب إيليتشيتش. وخاض روما موسماً مخيباً لآمال، فبعد بلوغه الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، اقتقد فريق العاصمة إلى الاستقرار في المستوى. وقامت إدارة النادي بإقالة المدرب فرانيسكو أوزيبيو بعد الخروج أمام بورتو البرتغالي في الدور الثاني من المسابقة الأوروبية، وعين بدلاً منه بان السنادي تاسيس قبل 111 يوماً. نجح المدرب جان بيار غاسبيري في بناء فريق صلب

يزيد عن ضعف ما سجله في الموسم المنقضي مع يوفنتوس، حيث وصل إلى 48 هدفاً. ويعتبر هذا الرقم هو الأفضل في تاريخ الدوري الإسباني بعد الرقم القياسي المسجل باسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة، الذي سجل 50 هدفاً في موسم 2011 - 2012. وفي المواسم التالية أخفق رونالدو مراراً وتكراراً في التتويج بلقب هدف الدوري الإسباني لحساب لويس سواريز في موسم 2015 - 2016 وميسي في موسمي 2016 و2017 و2018.

في المقابل عاش مهاجم سميدوريا المخضرم فابيو كوالياريا أفضل موسمه بجمع 26 هدفاً، والثلاثين وتوج هدافاً للدوري برصيد 26 هدفاً، متقدماً

الحصيلة التهديفية لرونالدو هذا الموسم مع يوفنتوس هي الأقل عبر مسيرته في الدورات الأوروبية منذ أن رحل عن صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي. ولكن يجب أن نأخذ في الحسبان أنه غاب لبعض الفترات عن مباريات الدوري الإيطالي بعد تعرضه لإصابة مع المنتخب البرتغالي، وذلك قبل انطلاق منافسات دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا. يذكر أن أهداف رونالدو مع ريال مدريد، ناديه السابق، في الدوري الإسباني لم تقل في أي مرة عن 25 هدفاً، وكان ذلك أسوأ معدل تهديفي له حققه في موسم 2016 - 2017.

وتوج رونالدو للمرة الأخيرة بلقب هدف الدوري في موسم 2013 - 2014 مع ريال مدريد عندما سجل في ذلك الموسم ما

والثلاثين في صفوف فريق «السيدة العجوز» لم يمه صيام النادي الإيطالي عن اللقب القاري المستمر منذ 23 عاماً، لكنه لعب دوراً هاماً في تويج فريقه بطلاً للدوري المحلي، وكان هدافاً له مع 21 هدفاً في 31 مباراة خاضها دون أن يتوج في المقابل هدافاً للدوري.

وأخفق رونالدو للموسم الرابع على التوالي بالتتويج بلقب هدف بطولة الدوري، وهو ما يعد عثرة جديدة في طريق اللاعب الكبير الذي أصبح أول لاعب يفوز بلقب الدوري وجائزة لاعب العام في كل من إيطاليا وإسبانيا وإنجلترا.

وحل رونالدو في المركز الرابع في قائمة هدافي الدوري الإيطالي بفارق خمسة أهداف عن المخضرم فابيو كوالياريا (36 عاماً)، و(26 هدفاً)، وتعتبر

النهائي لكاس إيطاليا على يد اتلانتا. وخاض يوفنتوس المباراة في غياب رونالدو وبعض اللاعبين الأساسيين لعدم أهمية المباراة بالنسبة إليه بعد أن توج باللقب المحلي للمرة الثامنة الشهر الماضي.

واعتبر القدوم المفاجئ للنجم البرتغالي من ريال مدريد الصيف الماضي بمثابة الحبة الأخيرة في العنقود من أجل التتويج بدوري أبطال أوروبا. بيد أن وجود ابن الرابعة

أسدل الستار على بطولة إيطاليا لكرة القدم بعد موسم شهد الكثير من الإيجابيات والسلبيات وتتويجاً جديداً ليوفنتوس هو الثامن على التوالي والخامس والثلاثون في تاريخه، لكن من دون فرحة حقيقية.

وودع المسدرب ماسيميليانو اليغري فريقه يوفنتوس بالخصارة في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة أمام مضيفه سميدوريا صفر - 2. فيما نجح اتلانتا وإنتر ميلان في مرافقته ووصيفه نابولي إلى دوري أبطال أوروبا.

وتسلم اليغري منصبه قبل خمس سنوات، ويملك سجلاً حافلاً مع فريق «السيدة العجوز»، إذ قاده إلى اللقب المحلي خمس مرات، وإلى التتويج بكأس إيطاليا أربع مرات والكأس السوبر الأوروبية مرتين، كما بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين وخسرها أمام الغريمين الإسبانيين برشلونة (2015) وريال مدريد (2017).

لكن البيغري تعرض لانتقادات كثيرة بعد خروج يوفنتوس الباحث عن لقب ثالث في دوري أبطال أوروبا وأول منذ 1996. من ربع نهائي المسابقة هذا الموسم على يد أياكس أمستردام الهولندي رغم تعزيز صفوفه بضم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون يورو. كما خرج من الدور ربع

روما، الشرق الأوسط، أسدل الستار على بطولة إيطاليا لكرة القدم بعد موسم شهد الكثير من الإيجابيات والسلبيات وتتويجاً جديداً ليوفنتوس هو الثامن على التوالي والخامس والثلاثون في تاريخه، لكن من دون فرحة حقيقية.

وودع المسدرب ماسيميليانو اليغري فريقه يوفنتوس بالخصارة في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة أمام مضيفه سميدوريا صفر - 2. فيما نجح اتلانتا وإنتر ميلان في مرافقته ووصيفه نابولي إلى دوري أبطال أوروبا.

وتسلم اليغري منصبه قبل خمس سنوات، ويملك سجلاً حافلاً مع فريق «السيدة العجوز»، إذ قاده إلى اللقب المحلي خمس مرات، وإلى التتويج بكأس إيطاليا أربع مرات والكأس السوبر الأوروبية مرتين، كما بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين وخسرها أمام الغريمين الإسبانيين برشلونة (2015) وريال مدريد (2017).

لكن البيغري تعرض لانتقادات كثيرة بعد خروج يوفنتوس الباحث عن لقب ثالث في دوري أبطال أوروبا وأول منذ 1996. من ربع نهائي المسابقة هذا الموسم على يد أياكس أمستردام الهولندي رغم تعزيز صفوفه بضم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون يورو. كما خرج من الدور ربع

أستون فيلا يعود للدوري الإنجليزي الممتاز

على رمال رولان غاروس الدور ربع النهائي عامي 2010 و2017. وشكت فوزنياكي في الفترة الأخيرة من الإصابات، فانسحبت من الدور الأول في دورة مدريد بسبب الألم في الظهر، ثم من دورة روما بسبب إصابة في الساق اليسرى. وتخوض كورميتوفا (22 عاماً)، منافسات رولان غاروس للمرة الأولى بعدما قفلت في العامين الماضيين في عبور التصفيات والتاهل إلى الجدول النهائي للبطولة.

كما أعلنت التشيكية بتراف كفيتوفا المصنفة سادسة عالمياً انسحابها قبل مبارياتها في الدور الأول أمام الرومانية سورانا سيرستيا أمس، وقالت عبر حسابها على موقع «تويتر»: «أشعر بالألم في ذراعي اليمنى منذ أسابيع، وقد أثبت التصوير بالرنين المغناطيسي وجود تشنج من الدرجة الثانية يمكن أن يتفاقم إذا لعبت. أنا محبطة لعدم تمكني من اللعب في رولان غاروس هذا العام. كان القرار صعباً للغاية... انتقل للعودة عام 2020».

وفي مباراة ثالثة، سقطت الدنماركية كارولين فوزنياكي 13 عند الحاجز الأول، وخرقت على يد الروسية المغفورة فيرونكا كورميتوفا 68 بثلاث مجموعات 6 - 3 و6 - 3 و6 - 3. وأفضل نتيجة لفوزنياكي المصنفة أولى في العالم سابقاً كانتبي 7 - 5 و1 - 6.

ديوكوفيتش ونادال إلى الدور الثاني لبطولة رولان غاروس... بسهولة

ديوكوفيتش يحتفل بالفوز على هوركاتش (رويترز) نادال اجتاز الألماني هانفمان بسهولة (رويترز)

الحدث في فردي الرجال، إذ لم يحققه سوى الأميركي دون بادج (1938)، والأسترالي رود لايفر (1962 و1969). مع الإشارة إلى أنه حقق الألقاب الأربعة في العام ذاته)، ما يضع ديوكوفيتش أمام فرصة أن يصبح ثاني لاعب في التاريخ والأول منذ 5 عقود، يجمع الألقاب الأربعة للمرة الثانية.

وفي المباراة الثانية، لم يجد نبال صعوبة في تجاوز منافسه هانفمان واحتاج إلى نحو 10 دقائق للتمكن من الفوز بالبطولة الأولى للمجموعة الأولى على إرساله، ما أوحى أن الألماني الصاعد من التصفيات سيتمكن من الصمود في مواجهة «الماتادور» الإسباني.

لكن الأمور سارت لصالح نادال، الباحث عن تعزيز رقمه القياسي في البطولة الفرنسية والتتويج على ملاعب رولان غاروس الترابية للمرة 12 في مسيرته، بسهولة في المراحل اللاحقة من المباراة ضد المصنف 114 عالمياً، وتمكن من حسمها في أقل من ساعتين. ويلتقي نادال في الدور الثاني مع الفائز في مواجهة الألماني يانكس مانر والبلجيكي كيمر كوبيانيس، وكلاهما صاعد أيضاً من التصفيات.

وقال نادال (32 عاماً)، المتوج 17 لقباً في البطولات الكبرى: «من المذهل دائماً اللعب هنا»، مشيراً إلى أن ملعب فيليب شاترييه



هوركاتش في الشوط الأول من المجموعة الثالثة، قبل أن يكسره للمرة الثانية في الشوط السابع لتتقدم 5 - 2 ثم أنهائها في صالحه 6 - 2 في 27 دقيقة.

ويلتقي ديوكوفيتش الساعي لأن يصبح ثاني لاعب فقط في التاريخ يجمع مرتين كل القاب البطولات الكبرى للتحقق، في الدور الثاني مع السويسري هنري لاسكوتن، الخاسر المحظوظ والمصنف 104 عالمياً، والفائز على الإسباني بدرو مارتينيث 6 - 1 و6 - 2 و6 - 2. والثاني على الألماني يانكس هانفمان 6 - 2 و6 - 1 و3 - 0. وهي المواجهة الأولى بين ديوكوفيتش (32 عاماً)، وهوركاتش (22 عاماً)، وحسمها الصربي في ساعة و36 دقيقة. وضرب ديوكوفيتش بقوة منذ البداية وكسر إرسال منافسه في الشوط الأول، محافظاً على تقدمه حتى أنهى المجموعة الأولى في صالحه 6 - 4 في 39 دقيقة.

وتابع ديوكوفيتش تفوقه في المجموعة الثانية وكسر إرسال البولندي في الشوطين الثالث والخامس ليتقدم 4 - 1. لكن هوركاتش قلص الفارق 2 - 4 بعدما كسر إرسال الصربي للمرة الأولى في المباراة في الشوط السادس. وتدارك ديوكوفيتش الموقف بسرعة وكسر إرسال البولندي في الشوط السابع ليتقدم 2 - 2 قبل أن ينهي المجموعة في صالحه 6 - 2 في 30 دقيقة.

وعلى غرار المجموعة الأولى، كسر ديوكوفيتش إرسال

تاهل كل من الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول، والإسباني رافائيل نال المصنف ثانياً وحامل اللقب، بسهولة إلى الدور الثاني لبطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانياً البطولات الأربع الكبرى للتحقق، بفوز الأول على البولندي هوبرت هوركاتش 6 - 4 و6 - 2 و6 - 2. والثاني على الألماني يانكس هانفمان 6 - 2 و6 - 1 و3 - 0. وهي المواجهة الأولى بين ديوكوفيتش (32 عاماً)، وهوركاتش (22 عاماً)، وحسمها الصربي في ساعة و36 دقيقة. وضرب ديوكوفيتش بقوة منذ البداية وكسر إرسال منافسه في الشوط الأول، محافظاً على تقدمه حتى أنهى المجموعة الأولى في صالحه 6 - 4 في 39 دقيقة.

وتابع ديوكوفيتش تفوقه في المجموعة الثانية وكسر إرسال البولندي في الشوطين الثالث والخامس ليتقدم 4 - 1. لكن هوركاتش قلص الفارق 2 - 4 بعدما كسر إرسال الصربي للمرة الأولى في المباراة في الشوط السادس. وتدارك ديوكوفيتش الموقف بسرعة وكسر إرسال البولندي في الشوط السابع ليتقدم 2 - 2 قبل أن ينهي المجموعة في صالحه 6 - 2 في 30 دقيقة.

وعلى غرار المجموعة الأولى، كسر ديوكوفيتش إرسال

المباراة النهائية للدوري الأوروبي أمام أرسنال قد تكون الأخيرة للساحر البلجيكي الذي يتطلع للرحيل وهو في القمة هازارد يستعد للرقصة الأخيرة مع تشيلسي قبل الانضمام لريال مدريد

ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو. وأعرب معظم هؤلاء المديرين الفنيين عن إعجابهم الشديد بالقدرات الهجومية لهازارد وتحركاته الواعية داخل المستطيل الأخضر، وإن كان بعضهم قد انتقده بسبب دوره الدفاعي عندما تتدهور النتائج. لكن هازارد، رغم تالفه اللافت، لم يصل لهذا المستوى، وعانى من فقرة من عدم الاستقرار في الأيام الأخيرة من قيادة كونتيني للفريق، وكانت رغبة المديرين الفنيين في العودة للاعتماد على الأساليب والخطط التكتيكية الأكثر تحفظاً عندما تراجع نتائج الفريق تقيد قدرات هازارد وتحد منها كثيراً. وقد اعترف النجم البلجيكي هذا العام بأنه في النهاية «أحبط كل المديرين الفنيين - مورينيو وكونتيني وساري - كما ساحب المدير الفني التالي أيضاً». ومن المفترض أن يكون المدير الفني القادم من زين الدين زيدان ومع فريق جديد هو ريال مدريد.

ورغم تأكيدات صحيفة «ليكيب» الفرنسية بأن ريال مدريد تعاقده بالفعل مع هازارد، وأشارت إلى الاتفاق بين اللاعب الدولي البلجيكي والنادي الإسباني تم بنجاح منذ بضعة أسابيع مقابل 100 مليون يورو، فإن الإعلان الرسمي تأجل إلى ما بعد مباراة نهائي الدوري الأوروبي.

ومع تلميحات هازارد باقتراب وقت الرحيل إلا أنه أكد عزيمته على تقديم كل ما لديه ليقتود تشيلسي للفوز بلقب الدوري الأوروبي لتكون أفضل طريقة يودع بها فريقه الإنجليزي بعد سبع سنوات في ستامفورد بريدج.

وقال هازارد قبل أيام: «لو كانت مبارياتي الأخيرة ساقدم كل ما لدي للنادي للفوز بلقب. لا أعلم بعد ماذا سيحدث ولا أفكر في ذلك. أفكر في الفوز بشيء من أجل النادي وهذه التشكيلة».

وأضاف: «قدمنا مباريات جيدة في البطولة. سنذهب إلى باكو ونحاول الفوز باللقب».

وأوضح هازارد الذي أحرز 19 هدفاً هذا الموسم: «أتحمل المسؤولية عندما يجب عليّ فعل ذلك، الأمور لم تحسم بعد. لدينا مباراة ضد أرسنال، علينا اللعب بكفاءة والفوز باللقب».

والمشكلة الكبيرة التي ستواجه تشيلسي برحيل هازارد هو أن النادي لن يسمح له بضم بديل عقب إبقاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على عقوبة منع الفريق من إبرام تعاقدات لمدة عام واحد.

وقال المهاجم لوفتوس هازارد هذا الموسم: «أنا واثق من أن الجميع هنا ونحن كلاعبين سنزعب في استمراره ضمن صفوف الفريق وأن يظل لاعباً في تشيلسي حتى ينهي مسيرته. لكن لا أحد يعلم فيما يفكر فيه. كان رائعاً على مدار السبع أو الثماني سنوات الماضية وساعدنا على الفوز باللقب. بغض النظر عن قراره، فإننا سنحتفبه».

وقال البرازيلي ويليان: «هازارد أحد أفضل اللاعبين في العالم بالنسبة لي، يحدوني الأمل أن يستمر لكتلأ تعرف ما سيحدث في عالم كرة القدم. اعتقد أن عقله هنا ويريد اللعب في تشيلسي. لكنه ربما يتحدث عن موقفه عقب نهاية الموسم». ورغم كل الإغراءات من جانب ريال مدريد، كان هازارد دائماً في كامل تركيزه مع تشيلسي، ولم يشعر الفريق الإنجليزي بالذعر بعد التصريحات التي أدلى بها نجمه البلجيكي في سان بطرسبرغ، ولا بالخوف من احتمال تمرده على الفريق في حال رفض انتقاله إلى ريال مدريد. وبعدما رحل نيبو كورتوا لريال مدريد، وبعد الحديث كثيراً عن مستقبل هازارد مع تشيلسي قبل بداية الموسم، بدأ النجم البلجيكي الموسم بكل قوة وسجل ثمانية أهداف حتى بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول). واستقر هازارد في كوبيهام مع عائلته الصغيرة، ويستمتع بحياة هادئة هناك كجزء من المجتمع، لكنه يشعر الآن بأن الوقت قد حان لخوض تجربة جديدة والدخول في تحد جديد. والشيء المؤكد هو أن الدوري الإنجليزي الممتاز سيفتقده كثيراً.



هازارد كان محور انتصارات وإنجازات تشيلسي على مدار سبع سنوات مع الفريق



كأس إنجلترا الموسم الماضي أحرز هازارد مع تشيلسي

هو أيضاً صاحب الهدف الذي ضمن ليلستر سيتي الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم التالي، عندما هازارد عرضة للتدخل العنيف من قبل لاعبي الفرق المنافسة، الذين كانوا يحاولون إسقاطه بأي وسيلة ممكنة وبشكل متكرر. ولم يستغرق الأمر سوى 11 دقيقة فقط حتى تدخل لاعب ويغان، غاري كالويل، بقوة على هازارد في أول مباراة بعد عودته من الإصابة في خريف عام 2012، من أجل إيقاف خطورته الملحوظة. لكن البلجيكي كان قد صنع بالفعل الهدفين اللذين أحرزهما تشيلسي في تلك المباراة.

وقد اعتاد النجم البلجيكي على وضع الخلق على كاحله بعد كل مباراة بسبب التدخلات العنيفة التي يتعرض لها. وتشير الإحصائيات إلى أن اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً قد حصل على 638 خطأ في الدوري الإنجليزي الممتاز -

الفريق. وقد وصفه فرانك لامبارد بأنه «أحد أفضل اللاعبين في تاريخ تشيلسي». وقد يكون هازارد هو أكثر اللاعبين شبيهاً

لو كانت مبارياتي الأخيرة مع تشيلسي سأقدم كل ما لدي للفوز بلقب

سجل هدف التعادل في مرمى توتنهام هوتسبر بشكل رائع في الوقت القاتل من المباراة وحرم هاري كين ورفاقه من مواصلة منافسة ليلستر سيتي على

البرازيلي ويليان؛ هازارد أحد أفضل اللاعبين في العالم وأتمنى بقاءه معنا في تشيلسي

اللقب. وقال جو كول، الذي لعب مع هازارد في نادي ليل: «لقد قلت عندما انضم إلى تشيلسي بأنه سيكون أعظم لاعب في النادي على الإطلاق، وأنا مُصر

بشكل قوي في أول موسم له في إنجلترا بسبب غيابيه لفترة طويلة عن الملاعب بداعي الإصابة. وعندما كان هازارد يصل لقمة مستواه، وخاصة تحت قيادة مورينيو في موسم 2014-2015 ثم تحت قيادة كونتيني في موسم 2016-2017، كان الفريق يبدو غير قابل للخسارة. وقد فاز هازارد بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل رابطة اللاعبين المحترفين ونصوصيت اللاعبين أنفسهم في موسم 2015، بعد أن حصل مع تشيلسي على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز. وخلال السنوات الماضية، أهدرنا بسرعته الفائقة ومهاراته الفذة وقدرته العجيبة في التحكم في الكرة وأهدافه الرائعة التي دائماً ما كانت حاسمة في نتائج

مرمى كريستال بالاس قبل أربع سنوات هو الذي ضمن لفريقه لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أحرز الكثير والكثير من الأهداف التي لا تنسى. كما كان

بطولة قبل رحيله، ولم يتوصل ريال مدريد حتى الآن لاتفاق مع تشيلسي بشأن قيمة الصفقة، لكن في ظل مواجهة تشيلسي لعقوبة من الاتحاد الدولي لكرة القدم بعدم التعاقد مع لاعبين جدد خلال فترتي انتقال، فقد يكون من الأفضل للنادي الحصول على 100 مليون جنيه إسترليني من ريال مدريد مقابل التخلي عن خدمات هازارد، خاصة أن اللاعب سيملكه الانتقال لأي نادٍ من دون مقابل الصيف المقبل.

وكان هازارد قد تعلق بشكل لافت في الدوري الفرنسي الممتاز مع نادي ليل، ثم قرر الانتقال إلى تشيلسي بعد فوز النادي الإنجليزي بدوري أبطال أوروبا؛ حيث كتب اللاعب البلجيكي تغريدة على حسابه على موقع «تويتر» في الثامن والعشرين من مايو (أيار) 2012، وبالتحديد بعد تسعة أيام من فوز تشيلسي بلقب دوري الأبطال على حساب بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح، يقول فيها: «لقد وقعت لبطول دوري أبطال أوروبا». وتمت الصفقة مقابل 32 مليون جنيه إسترليني.

وقد أهدم تشيلسي في ذلك الموسم عدداً من الصفقات الرائعة؛ حيث ضم كلا من غاري كاهيل من بولتون، واللاعب هازارد من إصابة في الفخذ أثرت بشكل كبير على مستواه خلال فترة الولاية الثانية للمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو مع تشيلسي، ولم ينجح الفريق في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. ورغم أن اللاعب لم يخف أبداً رغبتة في الرحيل إلى ريال مدريد، فقد قرر الاستمرار مع تشيلسي في ذلك الموسم رغم عدم مشاركة النادي في دوري أبطال أوروبا.

وكان كونتيني يدرك جيداً أنه تولى قيادة فريق يعاني بشدة، وشعر بأنه يتعين عليه إقناع هازارد بأن الأمور ستتحسن خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الطريقة التي سيطبقها تعتمد على المقام الأول على الدور الحر الذي سيلعبه النجم البلجيكي في ظل الاعتماد على طريقة 3-4-3، وبالغالب كانت كل مخاوف كونتيني من احتمال رحيل هازارد في غير محلها؛ حيث قال النجم البلجيكي بعد ثمانية أشهر من لقائه بالمدير الإيطالي: «لقد أوضحت له أنه ليس لدي أي نية للرحيل بعد هذا الموسم سيء. لم أكن أرغب في الرحيل بهذه الطريقة. إذا رحلت عن النادي فإني سأرحل بعدما أقوده للفوز بلقب بطولة. يتعين عليّ أن أرحل وأنت في قمة مستواك، حتى يتذكر الناس بهذه الطريقة». ومن المؤكد أن هازارد ما زال يؤمن بهذه النظرية حتى الآن.

وربما كان هازارد قريباً من الرحيل في صيف عام 2017 عندما توج تشيلسي بقيادة كونتيني بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان اللاعب مصراً على الرحيل في عام 2018، وقال في تصريحات صحافية في سان بطرسبرغ حيث كان يشارك في مونديال روسيا إن الوقت قد يكون مناسباً للرحيل عن تشيلسي وأدلى هازارد بهذه التصريحات بعقد قيادته لمنتخب بلجيكا للفوز على المنتخب الإنجليزي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بكأس العالم الأخيرة بروسيا. وكان هازارد قد ساعد تشيلسي على الفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، بعد أن حصل على ركلة جزاء وسددها ليقود فريقه للفوز على مانشستر يونايتد بقيادة جوزيه مورينيو.

والآن، يبدو أن جميع الأطراف تقبل الانفصال الوشيك بين هازارد وتشيلسي، بعد أن يلعب المباراة النهائية للدوري الأوروبي يوم الأربعاء في عاصمة أذربيجان، باكو، أمام أرسنال الذي دائماً ما كان النجم البلجيكي يحصل ويجول أمامه خلال السنوات السبع التي لعبها في إنجلترا. وبالتالي، فإن الفرصة سانحة أمام هازارد لكي يفي بوعده ويقود النادي للحصول على

لندن، دومينيك فيفيلد

كان النجم البلجيكي إيدن هازارد يسعى دائماً للرحيل عن تشيلسي وهو في القمة. وكان ذلك واضحاً للغاية حتى في أصعب الأوقات، وبالتحديد منذ ما يزيد قليلاً على ثلاث سنوات، حين قام المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي بزيارة مركز تدريب كوبيهام الذي تقام عليه تدريبات تشيلسي للتعرف على النادي واللاعبين قبل توقيع العقد، حيث كان حينها لا يزال يشغل منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي، على أن يتسلم زمام الأمور في «ستامفورد بريدج» بعد نهاية كأس الأمم الأوروبية في ذلك الصيف، وكان يريد الحصول على بعض التأكيدات من استمرار هازارد الذي كان يمر بمرحلة صعبة للغاية في ذلك الوقت.

وكان هازارد يمر بأسوأ فترة خلال مسيرته الكروية؛ حيث صام عن التهديد في 28 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتحديد منذ الهدف الذي سجله في مرمى كريستال بالاس والذي ساهم في حصول فريقه على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في شهر مايو (أيار) من العام السابق. وعانى هازارد من إصابة في الفخذ أثرت بشكل كبير على مستواه خلال فترة الولاية الثانية للمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو مع تشيلسي، ولم ينجح الفريق في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. ورغم أن اللاعب لم يخف أبداً رغبتة في الرحيل إلى ريال مدريد، فقد قرر الاستمرار مع تشيلسي في ذلك الموسم رغم عدم مشاركة النادي في دوري أبطال أوروبا.

وكان كونتيني يدرك جيداً أنه تولى قيادة فريق يعاني بشدة، وشعر بأنه يتعين عليه إقناع هازارد بأن الأمور ستتحسن خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الطريقة التي سيطبقها تعتمد على المقام الأول على الدور الحر الذي سيلعبه النجم البلجيكي في ظل الاعتماد على طريقة 3-4-3، وبالغالب كانت كل مخاوف كونتيني من احتمال رحيل هازارد في غير محلها؛ حيث قال النجم البلجيكي بعد ثمانية أشهر من لقائه بالمدير الإيطالي: «لقد أوضحت له أنه ليس لدي أي نية للرحيل بعد هذا الموسم سيء. لم أكن أرغب في الرحيل بهذه الطريقة. إذا رحلت عن النادي فإني سأرحل بعدما أقوده للفوز بلقب بطولة. يتعين عليّ أن أرحل وأنت في قمة مستواك، حتى يتذكر الناس بهذه الطريقة». ومن المؤكد أن هازارد ما زال يؤمن بهذه النظرية حتى الآن.

وربما كان هازارد قريباً من الرحيل في صيف عام 2017 عندما توج تشيلسي بقيادة كونتيني بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان اللاعب مصراً على الرحيل في عام 2018، وقال في تصريحات صحافية في سان بطرسبرغ حيث كان يشارك في مونديال روسيا إن الوقت قد يكون مناسباً للرحيل عن تشيلسي وأدلى هازارد بهذه التصريحات بعقد قيادته لمنتخب بلجيكا للفوز على المنتخب الإنجليزي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بكأس العالم الأخيرة بروسيا. وكان هازارد قد ساعد تشيلسي على الفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، بعد أن حصل على ركلة جزاء وسددها ليقود فريقه للفوز على مانشستر يونايتد بقيادة جوزيه مورينيو.

والآن، يبدو أن جميع الأطراف تقبل الانفصال الوشيك بين هازارد وتشيلسي، بعد أن يلعب المباراة النهائية للدوري الأوروبي يوم الأربعاء في عاصمة أذربيجان، باكو، أمام أرسنال الذي دائماً ما كان النجم البلجيكي يحصل ويجول أمامه خلال السنوات السبع التي لعبها في إنجلترا. وبالتالي، فإن الفرصة سانحة أمام هازارد لكي يفي بوعده ويقود النادي للحصول على



جماهير تشيلسي ممتنة لهازارد وتشكره على ما قدمه

نجم تشيلسي ودع جماهير ستامفورد بريدج قبل خوض النهائي الأوروبي



الكاتب: لست وحدي من يعتبر أن الفساد قد أكل البلد «دقيقة صمت» يخرج النظام السوري ويخرج الجميع عن الصمت



المصق الدعائي للمسلسل



الكاتب سامر رضوان والمخرج شوقي الماجري



لقطة من مسلسل «دقيقة صمت»

وما زالت ردود الأفعال تتواصل في «السوشيال ميديا» حول تصريحات كاتب السيناريو السوري سامر رضوان الذي اضطر إلى بث مقطع فيديو عبر صفحته في «فيسبوك» فشر فيه ما حدث. وإنه لم يكن يتوقع أن تتوالى ردود الأفعال بهذه الطريقة، وأنه «ليس هو وحده من يعتبر أن الفساد قد أكل سوريا وأودى بها إلى الكارثة التي هي عليها اليوم»، مؤكداً أن الهدف من العمل كان إنتاج مسلسل سوري الهوية يقدم السوريين بطريقة لافتة. مشيراً إلى أنه لم يخطر أبداً بأي أجندة سياسية، وأن موضوع «الخطف» الذي اتهم به قد أغلق منذ مدة بامر من القضاء في سوريا.

استخدام نجاح المسلسل من أجل تسجيل موقف هنا أو هناك مستهجن وغير مبرر». وزارة الإعلام التي تعرضت لهجوم شرس من قبل الموالين للنظام لسماحتها بتصوير المسلسل على الأراضي السورية، تجاهلت بيان الشركتين، واتهمتهما بعدم الالتزام بشروط الموافقة، ومنها «إعادة العمل المصور للهئية العامة للإذاعة والتلفزيون لعرضه على لجان المشاهدة للتأكد من الالتزام بالملاحظات التي وضعت عندما تم الحصول على موافقة النص المدنية». وأشارت الوزارة إلى وجود «تغير جذري بمجريات الأحداث خلال الثلث الأخير من العمل». .. علماً بأن الجزء الثالث لم يكن قد بدأ عرضه ساعة

مهم؛ لكن أحداً لا يتنفس ضد مسلسل يشاهده ملايين يقدّم ضباط الداخلية السورية بأسوأ صورة، قبل انتقاله إلى قرية علوية لتقديم العلويين بصورة أكثر سوءاً». وفتح فياض الباب واسعاً للهجوم على المسلسل عبر دعوته «كل سوري يحب بلده وضباطها وشعبها ويرفض كافة أشكال الطائفية إلى مقاطعة دقيقة صمت حتى يصبح مسلسل الصمت»، حسب تعبيره. بعد منشور نجيل فياض جاءت تصريحات الكاتب سامر رضوان لفتاة تلفزيونية لبنانية، حصل كسائر الأعمال الدرامية على التصريحات اللازمة من الجهات الفنية المسؤولة في سوريا، وبالتالي فإن محاولة

الذي يحظى بمتابعة واسعة خلال السباق الدرامي الرمضاني من إخراج شوقي الماجري، وتمثيل عابد فهد وخالد القيش وستيفاني صليباً وفادي صبيح، ويعالج موضوع استمرار الأجهزة الأمنية للدين والمعتقدات في بسط سيطرتها، من خلال قصة محكوم بالإعدام (عابد فهد) يتم تهريبه من السجن مع زميله قبل تنفيذ الحكم، عبر منظومة الفساد في السجن، ويتم إقناع أهل قريته بأن حكم الإعدام نفذ والمنشوق عاد إلى الحياة وأصبح «مبروكاً»، ويكشف سياق أحداث العمل الذي صور في دمشق واللاذقية عن بعض المعتقدات الباطنية عند العلويين، كما تشير إلى حجم الفساد

دمشق، «الشرق الأوسط»

اتهمت وزارة الإعلام السورية إنتاج مسلسل «دقيقة صمت» الذي يعرض حالياً، بـ«السرقة والاحتيال». في محاولة منها للتوصل من المسؤولية عن منح منتجي العمل الموافقات المطلوبة لتصويره في سوريا، وذلك بعد الزوبعة العاصفة التي أثارها كاتب العمل سامر رضوان بتصريحه في مقابلة تلفزيونية أنه نصه «ملك للسوريين بالشارع الموالي والمعارض وهو صرخة احتجاج في وجه السلطة التي لا تستحق هذا الشارع».

مسلسل «دقيقة صمت»

رمضان حول العالم



مائدة إفطار في دبي (إبأ)



ولي العهد الأردني الأمير حسين بن عبدالله يؤدي مناسك العمرة أمس (بتر)



مصلون في الحرم المكي (رويترز)

المسحراتي وبوجي وطمطم... نوستالجيا رمضان بللمسة كاريكاتيرية



عازف على آلة الربابة الشعبية



«فطوة» أحد أشهر أبطال الفوازير



شخصية «بوجي» مرتبطة بمرضان في مصر



واحدة من لوحات المعرض الساخرة

القاهرة، منى أبو النصر

في مزج بين الكاريكاتير والرموز الفنية المرتبطة بشهر رمضان الكريم في مصر، ينظم مركز طلعت حرب الثقافي بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير معرضاً فنياً بعنوان «رمضانيات». تصحب في المعرض وجوه ارتبطت بنوستالجيا الشهر الفضيل، بداية من لوحة كاريكاتيرية تصور الفنان الراحل سيد مكاوي الذي قام بتلحين وغناء أشهر القصائد التي ارتبطت بالشهر الكريم وهي «المسحراتي»، وهي من كلمات الشاعر الراحل فؤاد حداد، كما تلقي لوحة للفنان الراحل فؤاد المهندس في ذكر لغوازيه الشهيرة «عمو فؤاد»، وكذلك الحال مع الفنان سمير غانم، وهو يرتدي ملابس شخصية الساخرة «فطوة» أحد أشهر فوازيير رمضان.

يشترك في المعرض 22 فناناً 47 عملاً فنياً، تُبرز شخصيات من تراث العرائس المرتبطة بشهر رمضان الكريم ومن أبرزها شخصية «بوجي وطمطم»، وشخصية (بكار) الشهيرة وهو الطفل الأسمر، الذي كان بطلاً لمسلسل أطفال يحمل اسمه، وكان يذاع لسنوات في شهر رمضان حتى صار من رموزه الفنية. فنان الكاريكاتير فوزي مرسي، صاحب فكرة المعرض، يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه

شخصية (بكار) الكارتونية وعزته (رشيدة)». وتضيف: «من أبرز المشاركين في المعرض الفنان فوزي مرسي وسمير عبد الغني وسعيد بدوي وعفت وعمر صديق، ومن الفنانين القدامى الفنان رشا والفنان أحمد طوغان والفنان صلاح جاهين،

منسقة المعرض والمشاركة به لـ«الشرق الأوسط»: «أشارك بثلاث لوحات في المعرض، وموضوعات لوحاتي كانت عن مواقف ساخرة مرتبطة بأشهر الشخصيات الرمضانية مثل فطوة والفنان إبراهيم نصر، بطل برنامج (الكاميرا الخفية) المرتبط بشهر رمضان، وكذلك

العام المقبل مشاركات من مختلف الدول العربية للتعبير عن مظاهر شهر رمضان المختلفة في كل دولة مما سيمنح إثناء أكبر للمعرض». ويضيف مرسي: «المعرض هذا العام يحتفي بذكريات الطفولة مع شهر رمضان، مع تسليط الضوء على الشخصيات

هي المرة الأولى التي تُنظم فيها الجمعية معرضاً تدور فكرته حول شهر رمضان الكريم، وإنه رصد اهتماماً كبيراً للمشاركة به من جانب فنان الكاريكاتير، مما جعلهم يقررون أن يكون معرض (رمضانيات) معرضاً سنوياً يتم تنظيمه كل عام وبشكل موسع، لا سيما مع التفكير في أن يشهد

يوميات الشرق

حلم الروائي المصري أحمد خالد توفيق يتحقق بعد وفاته «نتفليكس» لإنتاج مسلسل عن «ما وراء الطبيعة»

الأوسط»، إن «اسم الدكتور أحمد خالد توفيق خرج لحظة وفاته من بين قرائه ومحبيه إلى دوائر أوسع كانت تسمع عنه لأول مرة، حيث أدهشهم هذه الحالة التي غمرت مواقع التواصل الاجتماعي وقتها، وبدأ كثيرون ممن لا يعرفونه يدركون قيمة هذا الرجل الكبيرة وأثره البالغ في جموع الشباب، خصوصاً مع سلسلة «ما وراء الطبيعة»، القريبة إلى قلبه»، مؤكداً على «تقته في تقديم عمل فني بمواصفات عالمية، وبشكل رائع يليق بالدراما المصرية والعربية، بالتعاون مع صديقه وزميله المخرج عمرو سلامة، وشبكة Netflix».

في السياق نفسه، قال الكاتب الشاب عمرو عزالدين، أحد تلامذة أحمد خالد توفيق لـ«الشرق الأوسط»:

حلمه منذ دباية مشواره الفني، ولفت إلى أنه «في غاية الحماس لتقديم هذه القصص المثيرة إلى جمهور (نتفليكس) في 190 دولة حول العالم».

فيما قال المنتج محمد حفطي، في تصريحات صحافية، إنه «فخور بإنتاج أول عمل مصري بالتعاون مع شبكة (Netflix)، مقتبساً من سلسلة «ما وراء الطبيعة»، القريبة إلى قلبه»، مؤكداً على «تقته في تقديم عمل فني بمواصفات عالمية، وبشكل رائع يليق بالدراما المصرية والعربية، بالتعاون مع صديقه وزميله المخرج عمرو سلامة، وشبكة Netflix».

في السياق نفسه، قال الكاتب الشاب عمرو عزالدين، أحد تلامذة أحمد خالد توفيق لـ«الشرق الأوسط»:

2020. ومن المقرر أن تكون للمسلسل مواسم أخرى، لكن ليس معلوماً حتى الآن كم عددها».

ولفت توفيق إلى أن هناك روايات أخرى لوالده يتمنى أن تتحول إلى أعمال فنية؛ أبرزها رواية «مثل إيكاروس» الصادرة عام 2015، و«شابيب» الصادرة عام 2018، مشيراً إلى أن «فرحة أسرة الكاتب الراحل منقوصة، لأنه لم يحضر تنفيذ حلمه إلى واقع ويرى أعماله الأدبية التي نجحت وكانت منتجاً متمحماً لتنفيذها بالصورة التي تليق بها، لكنه تواصل أخيراً مع شبكة (نتفليكس)، وعرض عليهم الفكرة فأعجبهم جداً».

وأضاف توفيق أن «تصوير الموسم الأول من المقرر أن ينطلق نهاية 2019، ليبدأ عرضه مطلع عام

في بيان لها مساء أول من أمس، عن سعادتها لتقديم مسلسل رعب مصري مقتبس من مجموعة قصصية شهيرة استطاعت أن تكون الأكثر مبيعا في مصر.

من جهته، يقول محمد خالد توفيق، نجل كاتب سلسلة «ما وراء الطبيعة»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «عمرو سلامة يسعى منذ عام 2007 لتحويل سلسلة «ما وراء الطبيعة» لصورة تليق بها، وكانت المشكلة التي تواجه المشروع دائماً هي عدم وجود منتج متمحماً لتنفيذها بالصورة التي تليق بها، لكنه تواصل أخيراً مع شبكة (نتفليكس)، وعرض عليهم الفكرة فأعجبهم جداً».

وأضاف توفيق أن «تصوير الموسم الأول من المقرر أن ينطلق نهاية 2019، ليبدأ عرضه مطلع عام

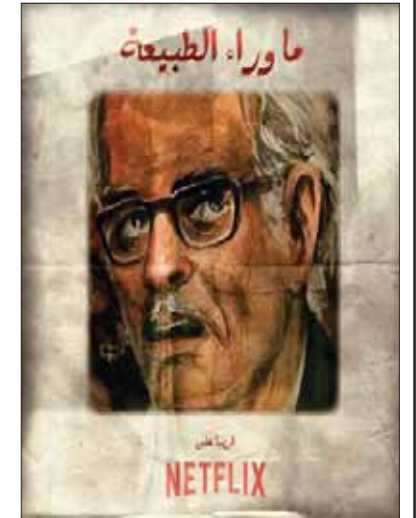
الشباب يقرأون» على قبره. وترفع السلسلة شعار «روايات تحبس الأنفاس من فرط الغموض والرعب والإثارة»، وتدور أحداثها حول ذكريات شخصية خيالية لطبيب أمراض دم مصري متقاعد اسمه رفعت إسماعيل، حول سلسلة الحوادث الخارقة للطبيعة التي تعرض لها في حياته، بدأ من عام 1959، أو الحكايات التي تصله من أشخاص مختلفين حول العالم، سمعوا عن علاقته بعالم الخوارق وجغرافياً، تنتقل أحداث الرواية بين عدة دول، هي مصر، ورومانيا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان، والصين، وليبيا، والمكسيك، وجمايكا، وإسبانيا.

وأعربت شبكة «نتفليكس»،

القاهرة: أحمد فاروق

أعلنت شبكة «نتفليكس» عن تحويل سلسلة «ما وراء الطبيعة» للكاتب الروائي المصري الراحل أحمد خالد توفيق، إلى مسلسل تلفزيوني، من إنتاج محمد حفطي، وإخراج عمرو سلامة، ليكون الثالث للمنصة في المنطقة العربية بعد فيلمين من دولة الأردن هما «جنني» و«مدرسة الروابي للفتيات».

سلسلة «ما وراء الطبيعة»، صدر منها 90 عدداً تقريباً، خلال الفترة من 1993 وحتى 2016. وهي من الروايات الأكثر مبيعا في مصر، خصوصا بين أوساط الشباب الذين استهدفهم توفيق طوال حياته التي انتهت يوم 2 أبريل (نيسان) 2018، إذ نعاها البعض بكتابة جملة «جعل



سلسلة «ما وراء الطبيعة» كانت الأكثر مبيعا في مصر

الشاب المصري - الكندي اختير من بين أكثر من ألفي شخص تنافسوا على بطولة الفيلم

مينا مسعود: ارتبطت بشخصية «علاء الدين» منذ طفولتي



مينا مسعود في دور «علاء الدين» وتعمي سكوت في دور «ياسمين» (أب)



مسعود مع ويل سميث في دور «الجن الأزرق»

تلدن، الشرق الأوسط»

مينا مسعود، ممثل مغربي يتحدث عن النقاشات الساخنة التي دارت عند اختيار طاقم العمل في الفيلم، وعن مسائل خاصة بالتمثيل، وعمله مع ويل سميث. لقد كان مسعود واحداً من بين أكثر من ألفي شخص شاركوا في تجارب الأداء أولاً في الحصول على الدور.

عندما تم الاتصال بمينا مسعود، أحد نجوم فيلم «علاء الدين» الجديد، للمرة الأولى، لإبلاغه بأنه هو من وقع عليه الاختيار لأداء الدور الرئيسي في الفيلم، قرر عدم مشاهدة فيلم الرسوم المتحركة الأصلي الذي يحبه، والذي تم إنتاجه عام 1992، مرة ثانية، حيث أراد أن يستلهم أداءه من الموضوع الذي تركز عليه هذه النسخة الجديدة من الفيلم، وهو «رحلة الهوية الشخصية». ويقدم الفيلم رسالة عالمية إنسانية، وهي ضرورة أن نكون المرء نفسه، لكن تم انتقاده لترويجة للصورة النمطية للعرابي «الوحشي الهمجى».

وعلى الرغم من أن أحداث الفيلم تدور في مدينة خيالية تطل على ميناء في بلاد العرب، إلا أن أكثر الإبطال الذين يجسدون شخصيات الفيلم من ذوي البشرة البيضاء. ولد مينا مسعود، البالغ من العمر 27 عاماً، في القاهرة، لكنه نشأ وترعرع في مدينة تورونتو، وهو من محبي النسخة القديمة للفيلم، حيث يقول: «كان والداي يعرضان قصة علاء الدين قبل إنتاج فيلم الرسوم المتحركة، فهي قصة شعبية شهيرة في مصر». وأضاف قائلاً: «يقدم الفيلم صورة إيجابية جداً للمكان الذي جئنا منه».

مع ذلك كان من الأجدد بشركة «ديزني» أن تقوم بتحديث الفيلم، ليناسب الجمهور الحساس تجاه التفرقة

جونيو وبنديكت كومبرباتش وسكارليت جوهانسون ومارك روفالو، محققاً إيرادات بلغت 16.84 مليون دولار.

وحل في المركز الرابع فيلم «الفاكتازيا بوكيمون: ديكشف بيكاتشو»، الذي يشارك في بطولة كل من رايمان رينولدز وسوكي ووترهاوس وجيسيت سميث، محققاً إيرادات بلغت 13.3 مليون دولار. واحتل المركز الخامس فيلم الرعب «برايتبيرن»، الذي يشارك في بطولة إيلزابيث بانكس وديفيد دينمان وجاكسون إي فان، محققاً إيرادات بلغت 7.53 مليون دولار.

وتراجع للمركز الثاني الجزء الثالث من سلسلة أفلام الإشارة والجريمة «جون ويك»، الذي يحمل عنوان «جون ويك: 3 بارابيلوم»، الذي يشارك في بطولة كيانو ريفز وهالي بيرى وهيرويوكي سانادا ولورنس فيشورن، محققاً إيرادات بلغت 24.35 مليون دولار.

وجاء في المركز الثالث الجزء الرابع من سلسلة أفلام المغامرات «أفنتجرز»، الذي يحمل عنوان «أفنتجرز: إند جيم» أو (المتقنون: نهاية اللعبة)، الذي يشارك في بطولة عدد كبير من نجوم هوليوود، من بينهم روبرت داوتي

لقد كانوا يبحثون عن مغن يستطيع التمثيل جيداً، لكنهم أدركوا بعد أشهر من البحث أنهم بحاجة إلى ممثل قوي متميز، لأن علاء الدين لا يعني سوى أغنيتين فقط. لذا اعتقد أنهم بعد ذلك قاموا بتغيير توجههم.

يذكر أن فيلم «علاء الدين» تصدر إيرادات السينما بأمريكا الشمالية، هذا الأسبوع، حسيما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما مساء الأحد. وحقق الفيلم، الذي يشارك في بطولة ويل سميث ومينا مسعود وتعمي سكوت، إيرادات بلغت 86.1 مليون دولار.

تحققي بالفيلم لأنه من الأفلام القليلة التي تتضمن شخصيات تتبنى نهج شديد الانتقائية حين لا يكون هناك الكثير من الأعمال التي تتخللها بالأساس.

«لماذا في إريك تم إسناد دوري «علاء الدين» و«ياسمين» إلى ممثلين مبتدئين ووجهين جديدين نسبياً؟

على حد علمي لقد حاول منتج الفيلم ومخرجه التواصل مع نجوم في البداية، لكنهم لم يتمكنوا من العثور على ممثلين قادرين على تقديم الأداء الغنائي والاستعراضى والتمثيلي معاً.

نعم، لقد كانت تلك الشخصية من الشخصيات التي كنت أستطيع تمثيلها، والارتباط بها على المستوى الثقافي. لدي شقيقتان أكبر مني، وكانتا تشاهدان ذلك الفيلم في المنزل قبل أن أبلغ السن الذي أستطيع المشي فيه، لذا نشأت وأنا أشاهده ويات يمثل جزءاً من مرحلة طفولتي بشكل كبير.

هل كانت لديك أي خواطر بشأن الانتقاد الذي تم توجيهه إلى كلمات أغنية «الف ليلة وليلة» الأصلية، وتصويرها للشخصيات؟

لا، فقد كانت أسرتي

أو سكوت في مقال له في صحيفة «نيويورك تايمز» اختيار الممثلين بـ«المثير للإعجاب». وتحدث مسعود في مقابلة تم إجراؤها مؤخراً عن طريق الهاتف عن السبب الذي يجعله يعتقد أن انتقاد القصة، وعملية اختيار الممثلين، «ستحقق نتائج عكسية»، وكذلك شارك أفكاره عن «الجن الأزرق» الذي يؤدي دوره ويل سميث.

فيما يلي بعض المقتطفات من تلك المحادثة.

* هل كنت من محبي فيلم الرسوم المتحركة «علاء الدين» القديم في طفولتك؟

العنصرية. بعد الإعلان عن تجارب أداء على مستوى العالم لاختيار المشاركين في الفيلم، كانت النتيجة هي فريق عمل يتسم بالتنوع، ويضم أشخاصاً من بينهم تعمي سكوت، الممثلة البريطانية هندية الأصل، التي تؤدي دور الأميرة ياسمين، فضلاً عن ممثلين من أصول إيرانية وتونسية. وتم اختيار مسعود، الذي شارك في مسلسل «توم كلانسينز جاك رايمان»، لإداء الدور من بين أكثر من ألفي متقدم.

وتم توجيه انتقادات متباينة إلى الفيلم، ووصف إيه

الإقبال يعود للانتشار السريع لشبكات مقاهي «الوجبات السريعة»

الروس يتفوقون على الإيطاليين والفرنسيين في شرب القهوة في الشارع

الطلق. كما انتشرت شبكات واسعة من الكافيات الصغيرة، التي لا تتبع أي شيء سوى القهوة بمختلف أنواعها (إسبرسو - لاتيه - اميركانو وما إلى ذلك). هذا فضلاً عن «ماكينات» خدمة ذاتية، يمكن الحصول منها خلال دقيقة على فنجان القهوة المفضلة. وتنتشر هذه الشبكات من الكافيات و«الماكينات» في أماكن التجمعات وحركة أعداد كبيرة من المواطنين، مثل الساحات قرب محطات المترو وغيرها من مساحات قرب عقد المواصلات، وفي محيط وداخل المراكز التجارية، وفي محيط الحدائق، وغيرها من مواقع تكتظ بالناس.

هذا الانتشار الواسع للشبكات التجارية التي تعرض سلعة «القهوة الساخنة خارج المنزل»، أو «قهوتك معك»، شكل بحد ذاته عامل إغراء ساهم في تزايد الإقبال على هذا المشروب. ومن الطبيعي جداً أن يرغب المرء بفنجان قهوة، عند خروجه من



كوب القهوة البرقي بات ريفيق الكثيرين في روسيا

معظمها من المساحات الإضافية، على الأرصفة، لنشر طاولات، كما هي الحال في أوروبا، يزيد من متعة احتساء القهوة في الهواء

تزايد إقبال المواطنين الروس على القهوة في الشارع، ويحيد مراقبون هذا الإقبال

وجبات الطعام. بينما كانت نسبة الطلب خلال الفترة ما بين ربيع 2017 وحتى مطلع ربيع 2018 نحو 48 في المائة، وهو ما يؤكد

ذلك أن «توفر العرض» عبر انتشار شبكات بأشكال مختلفة «تعرض» القهوة على الراغبين، هي التي أنتجت «الطلب»، وساهم في ذلك بالطبع اطلاع الروس على ثقافة احتساء القهوة لدى شعوب أخرى.

وكشفت دراسة أعدتها مجموعة «The NPD Group» المتخصصة في دراسة ظروف الأسواق ونشاط المستهلكين وتجارة التجزئة، عن إقبال كبير على طلب القهوة في روسيا، وقالت إن المواطنين الروس باتوا يشربون القهوة خارج المنازل أكثر حتى من الفرنسيين والإيطاليين. وبعد مراجعة المشتريات في المطاعم والمقاهي ومطاعم الوجبات السريعة، منذ ربيع 2018 وحتى مطلع ربيع 2019، اتضح أن الطلب على القهوة في شبكات الوجبات السريعة كان الأعلى، بنسبة 52 في المائة، من إجمالي الطلب على القهوة في مختلف أنواع شبكات تقديم القهوة خارج المنزل» في روسيا،

موسكو؛ طه عبد الواحد

حتى فترة من الزمن ليست بعيدة نسبياً، كانت القهوة شراباً اعتاد المواطنون الروس تناوله، إما في المنزل، أو في المطاعم بعد تناول وجبة الطعام. إلا أن مساحات انتشار هذا السائل المنعش المنشط للجملة العصبية، عند شرب كميات محدودة منه، أخذت تتسع منذ ما يقرب خمس سنوات، وياتت القهوة حاضرة بقوة في «الشارع»، بعد انتشار شبكات الوجبات السريعة «فاست فود»، واكتشاك الوجبات الخفيفة «ستريت فود»، هذا فضلاً عن شبكات «قهوتك معك»، و«ماكينات» آلية لبيع القهوة، وغيرها من مشربة ساخنة. وإذا كان الطلب محركاً رئيسياً يدفع الشركات والمؤسسات الإنتاجية لتصنيع هذا المنتج أو ذلك، ونشره في السوق، فإن الوضع مختلف بالنسبة لرواج «ثقافة» القهوة خارج المنزل» في روسيا،

«الداخلية» السعودية تنفي بدء العمل بنظام «الحفاظة على الذوق العام»

الرياض، صالح الزيد

أكدت وزارة الداخلية السعودية عدم صحة الأنباء التي تتحدث عن بدء تنفيذ العمل بنظام المحافظة على الذوق العام، موضحة أنه ما زال تحت الدراسة مع الجهات المعنية، وأن الإعلان عن موعد التطبيق سيكون في وقت لاحق.

كان مجلس الوزراء السعودي قد وافق على نظام الذوق العام في 9 أبريل (نيسان) الماضي، بعد أيام من تصويت مجلس الشورى بالموافقة على اللائحة. وتنص مواد اللائحة على أنه يجب على مرتادي الأماكن العامة احترام القيم والعادات والتقاليد والثقافة السائدة في السعودية، بالإضافة إلى أنه لا يجوز الظهور في مكان عام بزي أو لباس غير محتشم.

المسيخة، وتهدف إلى احترام القيم والعادات والحد من مظاهر الإساءة للذوق العام في الأسواق والمجمعات التجارية والفنادق والمطاعم والمسارح وغيرها من المواقع التي ارتيادها للعموم، كما تحظر اللائحة الكتابة أو الرسم أو ما في حكمهما على جدران الأماكن العامة ما لم يكن مرصفاً بذلك من الجهة المعنية.

وتفرض اللائحة غرامة مالية تصل إلى 5 آلاف ريال (1333 دولاراً) وتضاعف في حال تكرار المخالفة نفسها خلال سنة من تاريخ ارتكابها للمرة الأولى. وجاءت اللائحة في إطار الجوانب السلوكية في الوقت الذي ترمي به السعودية بانفتاح ثقافي ضمن المبادرات والبرامج لـ «رؤية 2030» و«برنامج التحول الوطني 2020».

حاكم الشارقة يدين معرض الكتاب الإماراتي بمشاركة 25 دار نشر محلية

وتُفتحت لتكون أريشياً إبداعياً للرواد.

ويُنظم المعرض سلسلة من الجلسات الحوارية والنقاشية التي تجمع نخبة من المثقفين الإماراتيين الذين يسلمون الضوء على قضايا ثقافية متنوعة، إلى جانب الندوات ومؤلفون وكتاب يطرحون من خلالها تجاربهم ويناقشون عدداً من المواضيع التي تخدم الكتاب المحلي وتلعب دوراً في الارتقاء بمعارفه وإبداعاته. ووجه الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدعم معرض الكتاب الإماراتي بنصف مليون درهم (136 ألف دولار)، وذلك ضمن إطار دعمه لتعزيز ثقافة صناعة الكتاب ودور النشر وحرصه على دعم الكُتاب والمثقفين الإماراتيين وتعزيز حضور الكتاب الإماراتي، ورصد المكتبات في إمارة الشارقة بإصدارات وكتب الأدباء والمثقفين والكتاب الإماراتيين.



حاكم الشارقة يطلع على أحد الإصدارات بحضور الباحث والروائي الإماراتي سلطان العميمي (وام)

أجبال. كما زار «متحف الكتاب الإماراتي»، الذي يُنظم بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ويلقي الضوء على حياة وإبداعات نخبة من الكُتاب الإماراتيين الزواد والمعاصرين أمثال الماجدي بن ظاهر، وحמיד

معرض «خطوط أدباء الإمارات»، الذي يقدم أكثر من 80 صفحة مضبوطة خطها شعراء وكتاب وأدباء الإمارات بايديهم، لتكون بمثابة الوثائق الشاهدة والمؤرخة لكيفية عمل المثقفين لجيل الزيادة وما تلاهم من

الشارقة، «الشرق الأوسط»

دشن الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الدورة الأولى من معرض الكتاب الإماراتي الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب، وذلك بالتعاون مع اتحاد كتاب وإدباء الإمارات، الذي يأتي ضمن احتفالات الشارقة كعاصمة عالمية للكتاب في 2019. كما أن إقامة المعرض تأتي متزامنة مع يوم الكتاب الإماراتي الذي أعلن عنه حاكم الشارقة، والذي يصادف 26 مايو (أيار) من كل عام، في الوقت الذي يشارك في المعرض نحو 25 دار نشر إماراتية، ونخبة من الأدباء والمبدعين الإماراتيين، خلال الفترة من 26 إلى 28 مايو الحالي. واطلع حاكم الشارقة على

السعودية «صوفيا» تخاطب العالم من بون بلغة العصر



صوفيا تشارك في المؤتمر الدولي في بون

بون، فتح الرحمن يوسف

خاطبت الروبوت «صوفيا» التي منحتها المملكة العربية السعودية الجنسية السعودية أخيراً، لدى مشاركتها في المؤتمر الدولي للميديا الذي تنسضيفه المدينة الألمانية بون، أمس، بلغة العصر بنكهة حميمية بشرية إنسانية دافئة المشاعر، مؤكدة لحملة القرابة والتواصل والاتصال الرقمي بين عناصر الحياة المختلفة والإعلام الجديد الإلكتروني، متجاوزة تحديات الإعلام التقليدي في قوة التأثير في مسارات التنمية والتطور وبناء المستقبل بروح الططلع إلى الأفضل.

المحاورة الصحافية التي أجراها أمس جويدو بيمهاير، نائب المدير العام في «دويتشه فيله»، مع الصوفية (صوفيا) في المؤتمر الدولي للميديا أنهلت المشاركين ببقائها العالية وقدرتها على اختيار الألفاظ المعبرة في

تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 20%

الثورة الكهربائية في قطاع السيارات تدفع الشركات إلى التقارب

يشكل قلقاً، وكذلك الحال بالنسبة إلى شركة «هيونداي» الكورية (مع «كيا») التي باعت 7.4 ملايين سيارة العام الماضي.

تواجه «فورد» التي تباع نحو 6 ملايين سيارة سنوياً، صعوبة كبيرة في أوروبا حيث تباع نحو مليون سيارة فقط. مع الدمج بين «فيات كرايسلر» و«رينو»، «استزداد الضغوط» على الشركة الأميركية، كما يعتقد دودنهوفر.

تبدو مجموعة «بي إس إيه» التي ترغب في الشراكة مع «فيات كرايسلر» أيضاً «صغيرة» مع بيع أقل من 4 ملايين سيارة. ومع ذلك، فإن إدارة المجموعة التي تعلن عن رغبة في بين الأعلى في القطاع، لا ترى حاجة ملحة في التفاوض

حول الدمج. وقال المتحدث باسمها: «إذا ظهرت فرصة ما، فسنستولى دراستها». وأكد نوفي دودنهوفر، مدير مركز أبحاث السيارات، ومقره المانيا، إن «عالم السيارات يتغير بشكل كبير اليوم». وأضاف أن بين التحديات «المصاريف المرتفعة في تصنيع سيارات تعمل بالكهرباء، وضعف أسواق السيارات، مع رئيس أميركي لا يمكن التنبؤ بفاعله»، يغذي التوتر التجاري على المستوى الدولي. وتابع أن «عمليات الدمج والتعاون باتت حديث الساعة».

ليس لسدي شركات «فولكسفاغن» أو «تويوتا» وهما الأكبر عالمياً (باعت كل منهما نحو 10.6 ملايين سيارة العام الماضي) أو «جنرال موتورز» (باعت نحو 8 ملايين سيارة)، ما



سياق مهم تملية الثورة الكهربائية على صناعة السيارات

في حين تسجل السوق الصينية عودة) منذ صيف 2018. من جهته، قال فرديناند دودنهوفر، مدير مركز أبحاث السيارات، ومقره المانيا، إن «عالم السيارات يتغير بشكل كبير اليوم». وأضاف أن بين التحديات «المصاريف المرتفعة في تصنيع سيارات تعمل بالكهرباء، وضعف أسواق السيارات، مع رئيس أميركي لا يمكن التنبؤ بفاعله»، يغذي التوتر التجاري على المستوى الدولي. وتابع أن «عمليات الدمج والتعاون باتت حديث الساعة».

ليس لسدي شركات «فولكسفاغن» أو «تويوتا» وهما الأكبر عالمياً (باعت كل منهما نحو 10.6 ملايين سيارة العام الماضي) أو «جنرال موتورز» (باعت نحو 8 ملايين سيارة)، ما

من جهته، قال لوران بيتيزون، خبير السيارات في «البيكس بارتنرز»، إن «الشركات المصنعة استثمرت 25 مليار يورو في تصنيع سيارات تسير بواسطة الكهرباء خلال الأعوام الثمانية الماضية، وستكون عشر مرات أكثر مع 250 مليار في السنوات الثماني المقبلة». وأضاف نوفي: «بالنظر إلى الاستثمارات والقفزات التكنولوجية التي يتعين القيام بها، لا يوجد خيار آخر، يجب الوصول إلى حجم مهم».

كلما ازدادت الأحجام انخفضت التكاليف ويات تأثير مصاريف الابتكار على الربحية أقل.

وفي أوروبا، كانت شركة «جنرال موتورز» الأميركية التي باعت أقل من مليون سيارة مع

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

ضمن سياق مهم تملية الثورة الكهربائية والاستثمارات الضخمة التي تفرزها على شركات صناعة السيارات، يندرج مشروع الدمج بين شركة «رينو» ومجموعة «فيات كرايسلر». وقال فالفيان نوفي مدير «أوبزرفاتور سيستيليم» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ما يغير المعطيات اليوم بشكل أساسي هو تطور النظم، خصوصاً في أوروبا مع الالتزام شبه التام بالقيام بالكثير مع السيارات الكهربائية».

اعتباراً من العام المقبل، سيتعين على الشركات المصنعة أن تضع إعلاناً على السيارات الجديدة المباعة في أوروبا يفيد بأن متوسط انبعاثات ثاني أكسيد الكربون تبلغ أقل من 95 غراماً لكل كيلومتر. لكن أولر هيرميس كشف في دراسة مؤخراً أن «هذا يشكل تحدياً كبيراً» كونه سيغيرهم على «تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 20% بين عامي 2019 و2020، بينما استغرق الأمر 10 سنوات لخفضها بنسبة 25%». كما أن الضغوط لن تكون أقل في السنوات التالية، بسبب تطبيق تخفيض إضافي نسبته 37.5% في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2030، ولكني تتمكن من الاستمرار في بيع السيارات، سيتعين على الشركات المصنعة إطلاق العديد من الطرازات الهجينة الجديدة (بنزين وكهرباء) خصوصاً الكهربائية بنسبة 100%.

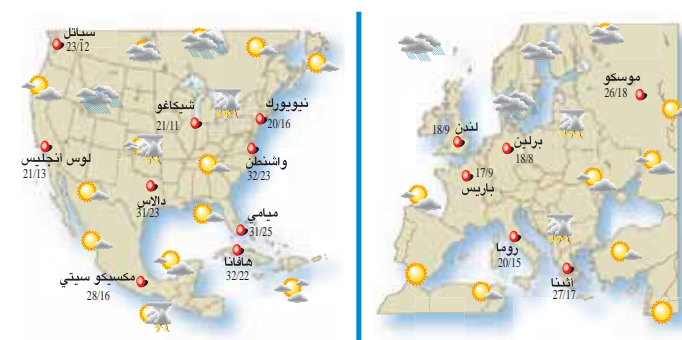
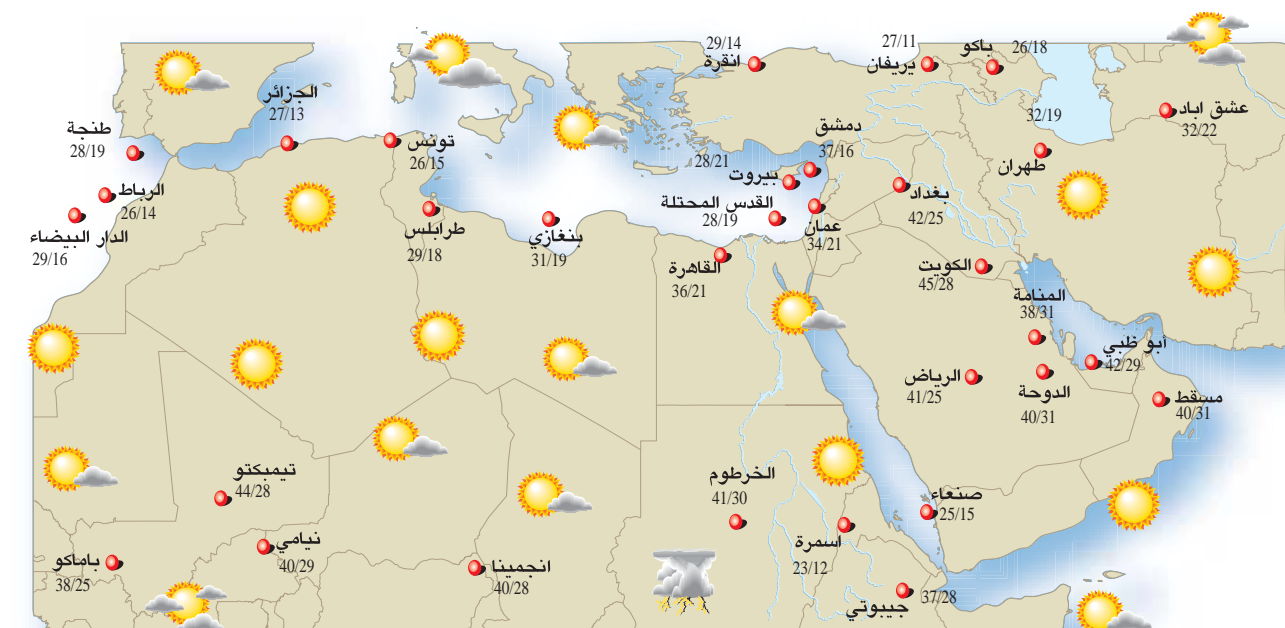
سودوكو

2	4		5	8	7	
		2			3	
	7		2	8		
		6			1	
5		9	4			
	8	9		5		
6			4			
3		7		6	2	8

الحل السابق

5	3	4	6	2	8	9	7	1
6	8	9	7	4	1	3	2	5
1	7	2	3	5	9	8	4	6
7	4	5	8	3	2	1	6	9
2	9	3	4	1	6	5	8	7
8	6	1	5	9	7	2	3	4
9	2	7	1	6	3	4	5	8
4	1	8	2	7	5	6	9	3
3	5	6	9	8	4	7	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على وادي أوهايو وميدل أتلانتيك، فيما تستمر درجات الحرارة المرتفعة عبر جنوب شرقي البلاد، وتهب عواصف رعدية لتتسبب في الفيضانات والرياح الشديدة على ولاية أبوا وشمال ولاية نيويورك، فيما تهب عواصف في فترة ما بعد الظهر على شمال غربي تكساس.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أيرلندا واسكتلندا في سقوط أمطار على إنجلترا، ويسود طقس جاف في إسبانيا وتسقط بعض الأمطار. يسود طقس جاف في إسبانيا، وتسقط بعض الأمطار على فرنسا وألمانيا. ومن المتوقع سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على شرق وجنوب أوروبا مع سقوط أمطار غزيرة على إيطاليا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار في فترة ما بعد الظهر وهبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية. يسود طقس جاف في باقي أنحاء السعودية وعمان مع سطوع قوي للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف وحار في غالبية أنحاء المنطقة، باستثناء بعض مناطق العراق، حيث تؤدي اضطرابات في طبقات الجو العليا إلى هبوب عواصف رعدية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة باردة إلى سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على الجزائر وتونس، فيما تسقط بعض الأمطار على ليبيا. وتتسقط بعض الأمطار المتفرقة على جنوب السودان، فيما يستمر الطقس جافاً في شمال أفريقيا.



مستعل السديري

إني صائم... إني صائم

خلال أسبوع واحد من دخول شهر رمضان المبارك، تلقى فريق الهلال الأحمر السعودي بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة 460 بلاغاً عن مشاجرات. وأشار إلى أن غرفة العمليات تلقت تلك البلاغات في الساعتين الأخيرتين قبيل الإفطار. من جهة، أوضح إحصائي النفسية الدكتور صلاح سالم، أن حدوث المشاجرات في رمضان أمر وارد في أماكن التجمعات كالمطاعم ونحوها، إلا أنها تشكل خطورة على المتشاجرين، لأن حالة الغضب والشحن التي تعترضهم يتلفهم على الطعام تجعل الشخص على استعداد أن يتصرف بأي طريقة كانت حتى تنتهي شحنات الغضب، ثم يعود إلى رشده. ونوه إلى أنه في حالة انفعال الشخص وتوتره يزداد إفران الأدرينالين في الدم زيادة كبيرة، وقد يصل إلى 20 أو 30 ضعفاً عن معدله العادي، وفي ذلك خطورة على صحة الفرد، وقد يؤدي لنوبات قلبية عند البعض.

هذا العدد من المشاجرات هو الذي أبلغ عنه فقط، أما الذي لم يبلغ عنه، فهو أضعاف مضاعفة من ذلك العدد، وهو أمر أو فضيحة يجب ألا تمر علينا مرور الكرام.

فالهدف من صيام رمضان، هو بالدرجة الأولى تاهيل قدرتنا على التحكم، وقدرتنا بالسيطرة على كبح جماح نفوسنا بالامتناع عن الأكل والشرب.

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام: «الصيام جنة، فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين».

كما قال المصطفى - عليه الصلاة والسلام - كذلك: «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش».

ومن وجهة نظري، ما أكثر الصائمين الذين ليس لهم غير ذلك، وإنني أتعجب من الذي لا يترك فرضاً، بل لا يترك ركلة واحدة من صلاة التراويح، بل إنه يجهد حاله بصلاة القيام حتى تكاد تنقطر قدماه وتدمي جبهته من طول السجود في الليل، أما في نهار الصيام وقبل الإفطار بساعة، لا يتورع عن المزاحمة والمدافعة والملامسة، بل الملاكمة إذا تطلب الأمر ذلك. هل هذه هي أخلاق المسلم، التي أمرنا المولى أن نتحلّى بها؟

إذا لم يروضنا ويقومنا صيامنا على التمسك بالصبر ومكارم الأخلاق، فلا خير فينا، ولا نستحق أن نتشرف أساساً بانتمائنا للإسلام!

وفي بقاعتي سبق لي أن مررت بتجربة مرعبة في أول عهدي بالصيام، عندما شتمني وهاجمني وحش كاسر في صورة إنسان، يريد أن يفتك بي، وكان ذلك قبيل الإفطار بنصف ساعة، والحمد لله أنني نذت بجلدي، عندما أطلقت ساقني للريح، «وهاي يا فيك»، وأنا أصيح: «إني صائم، إني صائم».



المثلة البريطانية صوفي تيرنر خلال الترويج لفيلم «الرجل إكس: فينيكس الظلام» الذي سيعرض في سيول يوم 5 يونيو (إبأ)



سمير عطالله

لا يغير عاداته... التاريخ

الفشل لا أب له، يقول المثل الإنجليزي. لا أحد يقبل أن ينتماء. لذلك، يكتب التاريخ دائماً من نهاياته. التاريخ لا يقول إن ريتشارد نيكسون كان أكثر رؤساء أميركا تضلعاً في السياسة الخارجية، بل إنه أرغم على الاستقالة مهناً بسبب كذبه. التاريخ لا يقول إن هتلر حمل الأزدهار إلى ألمانيا، بل إنه انتحز في ملجا بعد وصول هزيمة إلى برلين. الناس لا تقول - أو لا تعرف - أن الجنرال أوغستو بينوشيه حمل الأزدهار إلى التشيلي، بل إنه مات مطراداً من العدالة. وما بالك بنابليون الذي ربح الحروب والمعارك والإمبراطوريات، ومن ثم مات منقياً في آخر الأرض. مسكين من يخسر. الهزيمة محاة قاسية ومتوحشة. لم يعثر شاه إيران على مستشفى يستقبله كمريض. خلف نيكيتا خروشوف، يوسف ستالين، أقوى رجل في الاتحاد السوفياتي. وكان يهز الأرض من تحت أميركا وأوروبا. ولما عزله الرفاق في ليلة غير مقيمة، لم يعد أحد يعرف عنوان منزله، فقط عندما توفي سمح للعائلة أن تعرف عنوان المدفن. مثله مثل ستالين أصبح ذكره ممنوعاً، ولو مرفقاً بلقب «السايق» أو «الراجل».

يبدو التاريخ شيئاً بطيئاً وطويلاً. سنوات ففقود وأحياناً، قرون. لكن عندما يحين وقت الاختصار، الويل لذوي النهايات السبئية. مثل ملايين البشر بدأت قراءة حياة الديكتاتور الإيطالي، موسوليني، من نهايتها. رجل يقترح إيطاليا في الحرب، فيخسرهما، فيحاول الفرار مثل جندي جبان، فيكشف الشيوعيون أمره، فيعتقلونه، فيحاكمونه، فيعدمونه ويلغونه من ساقبه.

بالنسبة إليّ، وإلى ملايين البشر، كان موسوليني هو الفاشية والغباء والتوحش والاستعمار الغبي. كل ما قرأته عنه يقع تحت هذه العناوين. لكن كل ما قرأته كتب بعد الحرب. كتب من الفصل الأخير. ليس من أجل موسوليني بل من أجلي، قررت أن أقرأ كبار الكتاب قبل الحرب. وقد عرضت لكم منذ مدة ما كتبه المؤرخ الألماني الكبير إميل لودفيغ، عن مقابله له.

ثمة ما هو أهم. في كتابه «عالم الأمس» (دار المدى) يروي كاتب النمسا ستيفان زفايغ، أن سيدة إيطالية جاءت إلى سالزبورغ، تناشده التوقيع على عريضة يرسلها أدباء أوروبا إلى موسوليني، طالبين خفض سنوات سجن زوجها المتهم بالتآمر عليه. قال لها زفايغ إن الاسترحام لن ينفع، بل سوف يؤدي إلى نتائج معاكسة. انصرفت الزوجة حزينة.

أما هو فقام إلى مكتبه ووضع رسالة قصيرة إلى موسوليني، ثم ذهب إلى مكتب البريد وأرسلها بالبريد العادي، وبعد أربعة أيام، اتصلت به المفوضية في فيينا. وقال له محدثها إن «الدوتشي» تلقى الرسالة. وهو لن يخفف سنوات السجن على الرجل، بل سوف يضاعف عنه عقواً خاصاً صباح ذلك النهار. أسفون، حضرة الدوتشي. لا أحد سوف يفتن التاريخ بإعادة النظر في أسلوبه. أو في أحكامه.

بعد النمل وأوراق الصمغ... فطريات تستكشف الذهب

من ذلك ستتمكن شركات التعدين من استخدامها كأداة استكشاف، وهو ما سيدرسه خبراء محتملة للاقتصاد الفوائد التي تصل إلى مليارات الدولارات. وتعدّ أستراليا ثاني أكبر منتج للذهب في العالم، وبينما بلغ إنتاجه أعلى مستوياته في عام 2018، تشير التقديرات المتوقعة إلى أن الإنتاج سينخفض في المستقبل القريب ما لم يجر العثور على رواسب جديدة له.

وأحد المشاركين بالدراسة في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، عبر البريد الإلكتروني: «إن هذه الأدوات، يمكن أن تكون وسائل مساعدة للصناعة لاستهداف المناطق المحتملة وجود الذهب فيها بطريقة أكثر فعالية وأقل من حيث تكلفة الحفر». ويضيف: «يمكننا استهداف العنور على هذه الفطريات في التربة لتكون أداة استكشاف تتعلق بوجود رواسب الذهب، وعندما نتأكد

وجد باحثو الوكالة تركيزات عالية من الذهب في حجور النمل الأبيض في أحد مواقع الاختبار في مناجم ذهب في أستراليا، واكتشفوا أن هذه التركيزات من الذهب كانت مؤشراً لوجود تركيزات أكبر المحتملة للذهب بوفر طريقة فعالة من حيث التكلفة وأكثر ملاءمة للبيئة لتحديد رواسب الذهب تحت السطح. ويقول د. رافي أناند، كبير الباحثين في وكالة العلوم الوطنية الأسترالية، التي ظهرت على الفطريات غير العادية ومخيرة للذهشة على حد سواء، ولكن في النهاية كان لا بد من تصديق ما رأيناه». وتوظف في هذا الاتجاه، إذ سبق علاقتها بالذهب مؤخراً ليست هي الوسيلة الوحيدة التي تُوظف في هذا الاتجاه، إذ سبق لفريق وكالة العلوم الوطنية الأسترالية اكتشاف الدور الذي يلعبه النمل الأبيض وأوراق الصمغ في هذا الضدد. وخلال دراسة نُشرت في دورية «بلس وان» عام 2012،

والكالكسيوم، لتترسب نسب من هذه المعادن على خيوطها، ولكن كان الذهب عصياً على هذه العملية إلى أن تم اكتشاف قدرة فطريات «فيوزاريوم أوكسيسبورام» على ذلك، كما أكد د. تسينغ بوهو، المؤلف الرئيس للدراسة في بيان نشره الموقع الإلكتروني لوكالة العلوم الوطنية الأسترالية في 24 مايو (أيار) الجاري. ويقول بوهو: «المعروف أن الذهب غير نشط كيميائياً إلى درجة جعلتنا نرى أنّ خيوطها

القاهرة، حازم بدر

اكتشف باحثون من وكالة العلوم الوطنية الأسترالية (CSIRO) ما يشبه الخيوط الذهبية على أحد أنواع الفطريات، وهو ما دعاهم إلى ترشيح تلك الفطريات لتكون بمثابة دليل على وجود رواسب ذهبية جديدة. وخلال الدراسة، التي نُشرت نتائجها في العدد الأخير من دورية «نايتشر كومينيكيشن» هذا الأسبوع،

درجات الحرارة في أماكن العمل تؤثر على إنتاجية الرجال والنساء

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»
قال باحثون من ألمانيا وأميركا، إنهم عثروا على أدلة على أن درجة حرارة الغرفة تعني أكثر من كونها عتصر راحة؛ بل إن البرودة أو المكاتب شديدة التكيف، يمكن أن يكون لها - وفقاً لهذه الدراسة الجديدة - تأثير سلبي على أداء العاملين في المكاتب. وحسب الدراسة، فقد أظهرت تجربة تمت في ظروف تحكم فيها الباحثون، وشملت أكثر من 500 طالبة وطالب، أن النساء يقدمن أفضل ما عندهن أثناء اختبارات اللغة والرياضيات، في الجو الدافئ للغرف، في حين أن أداء الرجال كان الأمثل في الغرف الأقل حرارة، وإن كانت الفروق بينهم غير مميزة كثيراً، وهو ما جعل الباحثين يوصون بضبط درجات حرارة المكاتب على مستوى أعلى بشكل واضح، حسبما خلص إليه الباحثون، في دراسة التي نُشرت نتائجها في العدد الحالي من مجلة «بلوس ون». كان على المشاركين في التجربة في برلين أن يقوموا بحل واجبات في الحساب الارتجالي، وتكوين كلمات في مسائل في المنطق، وذلك تحت ضغط، وكان الحصول على المال حافزاً للمشاركين. نوع الباحثون درجة حرارة الغرفة في جولات مختلفة؛ حيث تراوحت بين 16 و32.5 درجة مئوية. ووزع الطلاب بشكل عشوائي على

المبنى كان سجناً لـ80 ألف شخص استمر 142 عاماً زنزانة رجل العصابات «ال كابوني» تفتح أبوابها في فيلادلفيا



زنزانة «ال كابوني» بعد ترميمها



زنزانة رجل العصابات «ال كابوني»

وما زالت حكاياته تخير الذعر في قلوب البشر في جميع أنحاء العالم. شُكلت سمعة «كابوني» الشهيرة مصدراً الهام كبير لمنتجي الأفلام، وضم طابع الشخصية اعتماداً على الحكايات التي كانت تُروى عنه. وعلى الرغم من كونه ينتمي إلى عائلة فقيرة وأنه ترك المدرسة في سن مبكرة، فإنه تمكن من أن يترك بصمة وأن يُصبح ثرياً خلال سنوات قليلة. بعد أن عمل كفترة لصاً لدى بعض العصابات الصغيرة، قام توربو وهو رجل العصابات المشهور

الماضي جرى اعتباره أحد أكثر المجرمين الأميركيين سيئ السمعة. ويضم المتحف الذي كان سجناً فعلياً يوماً ما، الكثير من الزننازين ومن غير الواضح أي واحدة منها بالفعل كانت تخص ال كابوني. وكان المبنى سجناً لنحو 80 ألف شخص خلال فترة عمله التي استمرت 142 عاماً. والموقع التاريخي مفتوح طوال العام، سبعة أيام في الأسبوع، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان ال كابوني واحداً من أعنى رجال العصابات على مر العصور،

واشطن - لندن، «الشرق الأوسط»
كانت أيامه الأولى خلف القضبان خلال أوج تهريب المشروبات الكحولية في عشرينيات القرن الماضي في مدينة فيلادلفيا الأميركية. ولكن زنزانة «ال كابوني» في سجن الولاية الشرقية لم تكن كأي زنزانة عادية. لقد كانت الغرفة الصغيرة الخاصة بـرجل العصابات الشهير مزودة بـ«أثاث رفيع وسجاد جميل ولوحات رائعة ومذياع فاخر»، بحسب القائمين على ما